الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الابتكار

بعنوان

دور بيئة الأعمال المقاولاتية في تطوير الشركات الناشئة

- حالة الجزائر-

إعداد الطالب:

علالي عادل

إشـراف: أ.د الأسود محمد

المشرف المساعد: أ. د بن قرينة محمد حمزة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
بوصبيع العايش ربيع	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسًا
الأسود محمد	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفًا ومقررا
بن قرينة محمد حمزة	أستاذ		مشرفا مساعدا
حسين علي	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	ممتحنا
الأسود عبد الحليم	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	ممتحنا
صياغ أحمد رمزي	أستاذ	جامعة ورقلة	ممتحنا
زايد مراد	أستاذ	جامعة الجزائر 3	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الابتكار

بعنوان

دور بيئة الأعمال المقاولاتية في تطوير الشركات الناشئة

- حالة الجزائر-

إعداد الطالب:

علالي عادل

إشـراف: أ.د الأسود محمد

المشرف المساعد: أ. د بن قرينة محمد حمزة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
بوصبيع العايش ربيع	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسًا
الأسود محمد	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفًا ومقررا
بن قرينة محمد حمزة	أستاذ		مشرفا مساعدا
حسين علي	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	ممتحنا
الأسود عبد الحليم	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	ممتحنا
صياغ أحمد رمزي	أستاذ	جامعة ورقلة	ممتحنا
زايد مراد	أستاذ	جامعة الجزائر 3	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025 م

الإهداء

إلى من عمل بكـــد وجد في سبيلي وعلمني معنى الكفـاح أبـــي الفاضل

إلى من تتسابق الكلمـات لتخرج معبرة عن مكنـون ذاتــها إلى أمــي الغـــاليــة

إلى زوجتي و أولادي قرة عيني (ميار، آية، بتول، تسنيم)

إلى إخوتـــي وأخواتــي وكـل أقاربــي

إلى كل أصدقائي الأوفياء

إلى زملائــي في العمل

إلى أساتذتي الأفاضل

و إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل ووفقنا إلى انجاز هذه الأطروحة.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الأسود محمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إنجاز هذه الأطروحة في أحسن صورة، كما نشكر المشرف المساعد الأستاذ بن قرينة محمد حمزة على مجهوداته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عونا في إتمامها، وكما نشكر الأستاذ صياغ أحمد رمزي في سنده لنا وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة في الجانب الإحصائي ووضعها في أحسن صورة.

والله وليُّ التوفيق

الملخص

الملخص

تهدف هذه الأطروحة إلى تحليل وتقييم بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، وذلك في سياق السعي نحو تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات. اعتمدت الدراسة **منهجًا مختلطًا** (Mixed Methods) يجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي، من خلال بناء إطار نظري متكامل ومراجعة الأدبيات ذات الصلة. أما الجانب التطبيقي فتكوّن من **جزأين متكاملين**:

الأول تمثل في تحليل بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر باستخدام مؤشرات دولية معتمدة؛

والثاني دراسة ميدانية لعينة مكوّنة من 50 مؤسسة ناشئة جزائرية، تم جمع بياناتها بواسطة استبيانات ومقابلات معمقة.

وقد تم إجراء جميع التحليلات الإحصائية باستخدام **لغة البرمجة Python** ومكتباتها المتخصصة مثل **Pandas** و**NumPy** و **SciPy** و**Matplotlib** و**Seaborn**، مما سمح بتحليل دقيق للعلاقات واختبار الفرضيات.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لجودة البيئة المقاولاتية على أداء المؤسسات الناشئة، إلا أن هذا التأثير يبقى محدودًا بسبب تحديات البيروقراطية، وضعف البنية التحتية، وثقافة ريادة الأعمال غير الناضجة. وقد قدمت الدراسة نموذجًا تحليليًا متكاملًا واقتراحات عملية لتطوير هذه البيئة على المستويات التنظيمية، التمويلية، التعليمية، والثقافية. وتخلص الأطروحة إلى أن الجزائر تمتلك الأسس المؤسساتية والبشرية اللازمة لبناء منظومة ريادية فعالة، بشرط تنسيق الجهود وتفعيل السياسات بشكل مستدام.

الكلمات المفتاحية: بيئة الأعمال المقاولاتية، المؤسسات الناشئة، ريادة الأعمال، الجزائر، تطوير اقتصادي

Abstract:

This dissertation aims to analyze and assess the entrepreneurial business environment in Algeria and its role in the development of startups, within the broader context of economic diversification and reduced reliance on hydrocarbons. The study adopted a mixed-methods approach, combining descriptive and inductive methodologies, supported by a comprehensive theoretical framework and extensive literature review.

The empirical work consisted of two integrated parts:

First, an analytical assessment of Algeria's entrepreneurial ecosystem using internationally recognized indicators;

Second, a field study involving 50 Algerian startups through structured questionnaires and in-depth interviews.

All statistical analyses were conducted using Python programming language, employing specialized libraries such as Pandas, NumPy, SciPy, Matplotlib, and Seaborn to perform accurate data analysis and hypothesis testing.

Findings reveal a positive relationship between the quality of the entrepreneurial ecosystem and startup performance, though the impact remains constrained by bureaucratic obstacles, infrastructural limitations, and an underdeveloped entrepreneurial culture. The study proposes an integrated analytical model and offers actionable recommendations addressing regulatory, financial, educational, and cultural dimensions. It concludes that Algeria possesses the institutional and human capacity to build an effective entrepreneurial ecosystem, provided efforts are well-coordinated and sustained.

Keywords: Entrepreneurial ecosystem, Startups, Entrepreneurship, Algeria, Economic development

الفهرس

الإهداء	
شكر وإمتنان	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة.....	أ–ز
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
تمهيد	02
1. المقاولتية: مفهوم متعدد الأوجه	03
2. التطور التاريخي لمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية	05
1.2. مقاربة المناطق الصناعية INDUSTRIAL DISTRICTS	05
2.2. مقاربة التكتلات الإقليمية	07
3.2. مقاربة نظام الابتكار الإقليمي	08
4.2. مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية	10
3. المقاربة النظامية لتحديد أبعاد بيئات الأعمال المقاولاتية	11
1.3. أسس المقاربة النظامية	13
2.3. الخصائص الرئيسية للمقاربة النظامية	21
3.3. المقاربة النظامية المركبة	23
4.3. النتائج الرئيسية لمكونات لبيئة الأعمال المقاولاتية	27
4. المنظور التطوري لبيئة الأعمال المقاولاتية	32
1.4. رؤية شاملة	32
2.4. النتائج الرئيسية للمراحل التطورية	40
5. وضع إطار مفاهيمي	40
1.5. نهج دورة الحياة لنموذج ناجح لبيئة الأعمال المقاولاتية	41
2.5 الدراسات المُجمَّعة حول المنظورات النظامية والتطورية	42
3.5 ملخص الإطار المفاهيمي	51
خلاصة الفصل الأول	53
الفصل الثاني: الدراسات النظرية والتطبيقية السابقة	
تمهيد	56
1. الدراسات باللغة الأجنبية	57

1.1 دراسات بيئة الأعمال المقاولاتية	57
1.2 دراسات بيئة الأعمال المقاولاتية في الدول العربية	72
2. دراسات باللغة العربية	89
3. الدراسة الحالية في سياق الأدبيات السابقة	98
4. الفجوات البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية	100
خلاصة الفصل الثاني	106
الفصل الثالث: تشخيص ثنائي الأبعاد لبيئة الأعمال المقاولاتية ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر	
تمهيد	108
I. البعد الكلي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر	
1. التطور التاريخي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر (1962–2025)	109
1.1 الاقتصاد المخطط (1962 – نهاية السبعينيات)	109
2.1 الأزمة والهيكلة الأولى (الثمانينيات – أوائل التسعينيات)	109
3.1 الانتقال إلى اقتصاد السوق وإعادة البناء (التسعينيات – أوائل 2000)	109
4.1 نشوء بيئة المؤسسات الناشئة (2010 – 2025)	110
2. الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	111
1.2 التعريف القانوني والتصنيف («Label ») للمؤسسات الناشئة	111
2.2 الامتيازات الضريبية والمالية	113
3.2 تبسيط الإجراءات الإدارية	113
4.2 حماية الملكية الفكرية	114
5.2 الحدود والتحديات	115
3. هياكل الدعم	116
1.3 الحاضنات (Incubators)	116
2.3 المسرّعات (Accelerators)	117
3.3 مساحات العمل المشترك ومختبرات التصنيع	118
4.3 الجهات المؤسسية الداعمة	118
4.4 الجامعات ومراكز البحث	119
5.3 الأثر والتحديات	120
4. مصادر التمويل والاستثمار للمؤسسات الناشئة في الجزائر	121
1.4 التمويل العام	122
2.4 التمويل المصرفي	122
3.4 رأس المال المخاطر والمستثمرون الملائكيون	122

4.4 التمويل الدولي	123
5.4 التمويل البديل	124
6.4 التحديات وآفاق التمويل	124
5. نماذج نجاح وتحديات المؤسسات الناشئة الجزائرية	125
1.5 نماذج جزائرية ناجحة	125
2.5 التحديات الكبرى	127
3.5 عوامل النجاح الرئيسية	127
6. أثر السياسات الحكومية على تطوير المؤسسات الناشئة	128
1.6 السياسات والمبادرات الرئيسية	128
2.6 التأثيرات الإيجابية الملحوظة	129
3.6 التحديات والقيود	130
4.6 توصيات لتحسين الأثر	131
II. البعد الجزئي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر	
7. منهجية الدراسة	132
1.7 وصف العينة	132
2.7 الأدوات الإحصائية المستخدمة	135
8. النتائج والتحليل	135
1.8 الإحصاء الوصفي لأسئلة ليكرت	135
2.8 تحليل نتائج الإحصاءالوصفي	137
3.8. تحليل الثبات (ألفاكرونباخ)	138
4.8 تحليل الارتباط بيرسون	139
5.8 اختبار T للعينات المستقلة	139
6.8 تحليل التباين ANOVA	140
خلاصة الفصل الثالث	143
الخاتمة	145

قائمة الجداول

الجدول 1.1: مفاهيم مختلفة للمقاولتية	04-03
الجدول 1–2: مقارنة بين المفاهيم والنظم المتعلقة المقاولتية والتطوير الإقليمي	12-11
الجدول 1–3: المبادئ التسعة لإنشاء بيئة الأعمال المقاولاتية	18-17
الجدول 1–4: الأبعاد الثمانية لبيئة الأعمال المقاولاتية	19
الجدول1–5. الخصائص الرئيسية لمجتمع الشركات الناشئة الناجحة	22
الجدول 1–6: مكونات النتائج الرئيسية وخصائص بيئة الأعمال المقاولاتية الناجحة	27-26
الجدول 1–7: الدراسات التي اعتمدت نموذج دورة الحياة التطورية	33
الجدول 1–8: النتائج الرئيسية للنماذج التطورية	40
الجدول 1–9: مصادر التمويل في بيئة الأعمال المقاولاتية	45
الجدول 1–10: ملخص الإطار المفاهيمي	52
الجدول 1.3: ملخص التطور التاريخي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر (1962–2025)	111-110
الجدول 2.3: ملخص الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	116
الجدول 3.3: مقارنة مصادر التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر	127-126
الجدول 3–4: توزيع الأشكال القانونية لعينة المؤسسات الناشئة	132
الجدول 3–5: توزيع المؤسسات حسب سنة التأسيس	133
الجدول 3–6: امتلاك Label Startup	134
الجدول 3–7: توزيع المؤسسات حسب المجال/النشاط الرئيسي	134
الجدول 3–8: التوزيع الجغرافي للمؤسسات	135
الجدول 3–9: الإحصاء الوصفي لأسئلة الإستبانة	137-136
الجدول 3–10: تحليل ثبات أسئلة الاستبانة	138

قائمة الأشكال

الشكل 1–1: نظام المقاولاتية	14
الشكل 1–2: المكونات التي تؤثر على إنشاء المشاريع الجديدة	16
الشكل 1–3. نموذج بابسون	18
الشكل 1–4: نموذج العناصر الرئيسية، المخرجات، والنتائج	20
الشكل 1–5: خصائص بيئة الأعمال المقاولاتية وعلاقاتها داخل النظام البيئي	23
الشكل 1–6: العلاقة السببية بين بيئة الأعمال المقاولاتية والمقاولاتية الإنتاجية	25
الشكل 1–7: مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية	26
الشكل1–8: تطور بيئات الأعمال المقاولاتية	35
الشكل 1–9: بيئة الأعمال المقاولاتية في تورينو	37
الشكل 1–10: نموذج دورة الحياة الديناميكية لبيئة الأعمال المقاولاتية	39
الشكل 3–1: التطور التقديري لعدد الحاضنات الجامعية في الجزائر (2020–2024)	117
الشكل 3–2: نسب توزيع الأشكال القانونية لعينة المؤسسات الناشئة	133
الشكل 3–3: توزيع المؤسسات حسب سنة التأسيس	133
الشكل 3–4: امتلاك Label Startup	134
الشكل 3–5: توزيع المؤسسات حسب المجال/النشاط الرئيسي	135
الشكل 3–6: التوزيع الجغرافي للمؤسسات	136
الشكل 3–7: مصفوفة ارتباط بيرسون	138

المقدمة

مقدمة

تشهد البيئة الاقتصادية العالمية المعاصرة تحولات جذرية تتطلب من الدول النامية، وخاصة الجزائر، إعادة النظر في استراتيجياتها التنموية والاعتماد على آليات جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. وفي هذا السياق، تبرز المؤسسات الناشئة كقطاع حيوي قادر على تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار التكنولوجي.

إن نجاح المؤسسات الناشئة لا يتوقف فقط على الأفكار المبتكرة أو رؤوس الأموال المتاحة، بل يرتبط بشكل وثيق ببيئة الأعمال المقاولاتية التي تعمل ضمنها. هذه البيئة تتضمن مجموعة من العوامل المترابطة التي تشمل السياسات الحكومية، والأطر التنظيمية، والبنية التحتية، وأنظمة التمويل، والثقافة المقاولاتية، والشراكات الاستراتيجية.

في الجزائر، وضمن إطار الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد على المحروقات، تسعى الدولة إلى تطوير قطاع المؤسسات الناشئة من خلال تحسين بيئة الأعمال المقاولاتية وإزالة العوائق التي تحد من نموها وتطورها.

إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات متعددة تحد من قدرتها على التطور والنمو، رغم الجهود المبذولة من قبل الحكومة لتحسين بيئة الأعمال. هذه التحديات تتراوح بين صعوبات الحصول على التمويل، والتعقيدات الإدارية والبيروقراطية، وضعف الثقافة المقاولاتية، والنقص في البرامج التدريبية والإرشادية المتخصصة.

من هنا تتبلور إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تساهم بيئة الأعمال المقاولاتية الحالية في الجزائر في تطوير ونمو المؤسسات الناشئة، وما هي الآليات اللازمة لتحسين هذه البيئة؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي العناصر الأساسية المكونة لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر؟
- ما هي أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في البيئة الجزائرية؟
- كيف تؤثر السياسات الحكومية والأطر التنظيمية على تطوير المؤسسات الناشئة؟
- ما هو دور مؤسسات التمويل والدعم في تنمية المؤسسات الناشئة؟
- ما هي الآليات والاستراتيجيات المقترحة لتطوير بيئة أعمال مقاولاتية محفزة؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات العلمية حول بيئة الأعمال المقاولاتية في السياق الجزائري والعربي

- تطوير إطار نظري شامل يربط بين مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية وأداء المؤسسات الناشئة
- المساهمة في تطوير النظريات المتعلقة بريادة الأعمال في البلدان النامية
- توفير مرجع علمي للباحثين والأكاديميين في مجال ريادة الأعمال

الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات عملية لصناع القرار لتطوير السياسات الداعمة للمؤسسات الناشئة
- مساعدة المؤسسات المالية ومؤسسات الدعم في تطوير برامج أكثر فعالية
- توجيه رواد الأعمال نحو الاستفادة المثلى من الموارد والفرص المتاحة
- المساهمة في وضع خارطة طريق لتطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

أهداف البحث

الهدف العام:

تحليل وتقييم بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة، وتقديم توصيات لتحسين هذه البيئة.

الأهداف الفرعية:

1. دراسة الأسس النظرية والمفاهيمية لبيئة الأعمال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة
2. تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محلياً وإقليمياً وعالمياً
3. تقييم الوضع الحالي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر
4. تحديد العوامل المؤثرة على نجاح وتطوير المؤسسات الناشئة
5. قياس درجة رضا رواد الأعمال عن بيئة الأعمال المقاولاتية الحالية
6. اقتراح آليات واستراتيجيات لتطوير بيئة أعمال محفزة للمؤسسات الناشئة

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة الأعمال المقاولاتية ومستوى تطوير ونمو المؤسسات الناشئة في الجزائر.

الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر السياسات الحكومية والأطر التنظيمية إيجابياً على تطوير المؤسسات الناشئة

2. توجد علاقة طردية بين توفر مصادر التمويل وقدرة المؤسسات الناشئة على النمو
3. تساهم البنية التحتية التكنولوجية في تحسين أداء المؤسسات الناشئة
4. يؤثر مستوى الثقافة المقاولاتية إيجابياً على نشاط ريادة الأعمال
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم بيئة الأعمال حسب قطاع النشاط وحجم المؤسسة

منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، تم اعتماد منهج مختلط يجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي، وذلك من خلال:

المنهج النظري:

- المراجعة الشاملة للأدبيات النظرية والدراسات السابقة
- التحليل المقارن للتجارب الدولية في تطوير بيئة الأعمال المقاولاتية
- دراسة السياسات والاستراتيجيات الحكومية الجزائرية

المنهج التطبيقي:

- الدراسة التحليلية الكلية لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر باستخدام المؤشرات الدولية
- دراسة حالة لعينة من 34 مؤسسة ناشئة من خلال استبيان مُصمم خصيصاً
- المقابلات المعمقة مع خبراء ومختصين في مجال ريادة الأعمال
- التحليل الإحصائي باستخدام لغة البرمجة python

حدود البحث

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على الجزائر مع التركيز على المناطق الحضرية الكبرى التي تضم أعلى تركيز للمؤسسات الناشئة، من ولايات مختلفة

الحدود الزمانية:

تغطي الدراسة الفترة من 2018 إلى 2023، وهي فترة شهدت تطورات مهمة في السياسات الحكومية المتعلقة بريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة.

الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على المؤسسات الناشئة في القطاعات التكنولوجية والخدمية والصناعية الخفيفة، مع استبعاد القطاعات التقليدية والمؤسسات العائلية التقليدية.

هيكل الأطروحة

تتكون هذه الأطروحة من ثلاثة فصول رئيسية تتناول جوانب مختلفة من الموضوع بشكل متدرج ومتكامل:

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

يتناول هذا الفصل الأسس النظرية والمفاهيمية للبحث، حيث يقدم تعريفات شاملة لمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية ومكوناتها الأساسية، كما يستعرض المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الناشئة وخصائصها ودورها في التنمية الاقتصادية. كما يتطرق إلى النظريات الاقتصادية والإدارية المفسرة لعلاقة البيئة المقاولاتية بأداء المؤسسات الناشئة، ويقدم النماذج النظرية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل مراجعة شاملة ونقدية للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على المستويات المحلي والإقليمي والدولي. يتم تصنيف هذه الدراسات حسب المحاور الرئيسية وتحليل نتائجها ومنهجياتها، مع إبراز الفجوات البحثية التي تسعى هذه الأطروحة لسدها. كما يتضمن تحليلاً مقارناً للتجارب الدولية الناجحة في تطوير بيئة الأعمال المقاولاتية.

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي

يتكون هذا الفصل من جزأين متكاملين:

الجزء الأول: الدراسة التحليلية الكلية لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر –يقدم تحليلاً شاملاً لواقع بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر باستخدام المؤشرات الدولية المعتمدة مثل مؤشر سهولة ممارسة الأعمال ومؤشر الابتكار العالمي. يتضمن تقييماً للسياسات الحكومية، والأطر التنظيمية، ومؤسسات الدعم، ومصادر التمويل المتاحة.

الجزء الثاني: دراسة الحالة –تشمل دراسة ميدانية لعينة من 34 مؤسسة ناشئة موزعة على مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية، من خلال استبيان مُصمم لقياس تأثير بيئة الأعمال المقاولاتية على أداء هذه المؤسسات. يتضمن هذا الجزء أيضاً تحليلاً إحصائياً للبيانات المجمعة واختبار فرضيات البحث.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية

بيئة الأعمال المقاولاتية:

مجموعة العوامل والظروف الخارجية التي تؤثر على إنشاء وتطوير ونمو المشاريع المقاولاتية، وتشمل السياسات الحكومية، والأطر التنظيمية، والبنية التحتية، ومصادر التمويل، والثقافة المقاولاتية، وشبكات الدعم.

المؤسسات الناشئة:(Startups)

شركات حديثة التأسيس تتميز بطابعها الابتكاري وإمكانياتها العالية للنمو السريع، وتسعى لتطوير منتجات أو خدمات جديدة أو تحسين الموجود منها باستخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة.

ريادة الأعمال:

عملية إنشاء وإدارة مشروع جديد مع تحمل المخاطر المالية بهدف تحقيق الربح والنمو، وتتضمن الابتكار والإبداع في تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

شبكة معقدة من الأطراف المتفاعلة التي تشمل رواد الأعمال، والمستثمرين، والحاضنات، والمسرعات، والجامعات، والحكومة، والتي تعمل معاً لدعم إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

الثقافة المقاولاتية:

مجموعة القيم والمعتقدات والمواقف الاجتماعية التي تشجع على المبادرة الفردية والابتكار وتقبل المخاطرة وتحمل المسؤولية في إنشاء وإدارة المشاريع.

صعوبات البحث

واجه الباحث عدة صعوبات أثناء إنجاز هذا البحث، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. **نقص البيانات الإحصائية الرسمية** :صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة ومحدثة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر من المصادر الرسمية.
2. **حداثة الموضوع** :قلة الدراسات المحلية المتخصصة في هذا المجال، مما استدعى الاعتماد بشكل كبير على الدراسات الأجنبية والمراجع الدولية.
3. **صعوبة الوصول إلى العينة** :تحديات في تحديد وتحديد موقع المؤسسات الناشئة المناسبة للدراسة، خاصة تلك التي تعمل في القطاع غير الرسمي.
4. **التردد في المشاركة** :تردد بعض رواد الأعمال في المشاركة في الدراسة خوفاً من الكشف عن معلومات حساسة حول مشاريعهم.

5. **التطوير المستمر للسياسات** :التغيرات المتكررة في السياسات الحكومية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة أثناء فترة إجراء البحث.

6. **التحديات اللغوية** :صعوبة في ترجمة بعض المفاهيم والمصطلحات التقنية من اللغات الأجنبية إلى العربية مع الحفاظ على دقة المعنى.

رغم هذه الصعوبات، تم التغلب عليها من خلال تنويع مصادر المعلومات، واستخدام منهجيات متعددة، والاستعانة بخبراء في المجال، مما ساهم في تحقيق أهداف البحث المحددة.

الفصل الأول:
الإطار النظري
والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

تعد بيئات الأعمال المقاولاتية أحد المحاور الأساسية في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي، حيث تلعب دورًا محوريًا في دعم وتطوير الشركات الناشئة .هذه البيئات تمثل شبكة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل معًا لتهيئة الظروف المناسبة لإنشاء مشاريع جديدة وتطويرها. ومع ذلك، فإن تعريف بيئات الأعمال المقاولاتية وتحديد مكوناتها يختلف باختلاف السياقات، مما يجعلها مفهومًا معقدًا متعدد الأبعاد.

تركز الدراسة الحالية على تحليل بيئات الأعمال المقاولاتية كعوامل تمكينية تسهم في نمو الشركات الناشئة، التي تُعتبر مخرجات رئيسية لهذه البيئات. ومن خلال استعراض النماذج النظرية المختلفة مثل نموذج **Isenberg (2010)** و**Stam (2014)**، يتضح أن الشركات الناشئة تعتمد بشكل كبير على توافر عناصر مثل التمويل، البنية التحتية، الشبكات الاجتماعية، والدعم الحكومي لتحقيق النجاح والاستدامة.

1. المقاولتية: مفهوم متعدد الأوجه

على الرغم من الاعتراف الواسع النطاق في الأدبيات حول فوائد المقاولتية للاقتصادات العالمية، لم يتوصل الباحثون بعد إلى توافق في الآراء حول تعريف المقاولتية كمفهوم متعدد التخصصات (**Bridge (2017**.

أحد الأسباب هو أن الاهتمامات البحثية في المقاولتية انتشرت لتشمل تخصصات أخرى – مثل الإدارة والأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والسلوكية والاقتصادية – مما أدى إلى ظهور معانٍ مختلفة للمقاولتية(Chandra, 2018). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تختلف تعريفات المقاولتية بناءً على السياق والنظريات والأساليب التي يعتمدها الباحثون(Panos-Castro & Arruti, 2021).

نوقش أصل مصطلح "المقاولتية" في البداية من قبل الاقتصاديين مثل [*] **Jean-Baptiste (1803)** ، الذي ركز على دور المقاولتية في خلق القيمة من خلال تحويل الموارد الاقتصادية من المجالات ذات الإنتاجية المنخفضة إلى تلك ذات الإنتاجية والعوائد الأعلى. وعلى النقيض من ذلك، ركز [**] **Kirzner (1973)** على "***الفرص المقاولاتية***"، ووصف المقاولتية بأنها عملية تنبه استكشافية للفرص غير المرصودة. إلا أن كلا هذين التعريفين يختلفان عن تعريف مؤسس مجال الابتكار، **Schumpeter (1934)**، الذي عرّف المقاولتية على أنها مزيج جديد من الموارد التي تنتج "***التدمير الخلاق***" للحصول على منتجات جديدة. والجدير بالذكر أن هؤلاء العلماء كانوا مهتمين بوظيفة المقاولتية أكثر من التركيز على أدوار الأفراد.

ومنذ ذلك الحين، تطورت بحوث المقاولتية باستمرار وتم دمجها في مجالات أخرى، مما أدى إلى توسيع نطاق معناها لدرجة أن تركيز العلماء وتحليلهم على أدوار وخصائص المقاولون تم تحديدها وأداؤها بشكل فردي(Cardon et al., 2009). يقدم **الجدول 1–1** موجزاً لمصادر مختارة من مجالات الأعمال وتعريفاتها المختلفة للمقاولتية.

الجدول 1.1: مفاهيم مختلفة للمقاولتية

المصدر	مفهوم "المقاولتية"
Knight(1921)	تقييم المخاطر في اتخاذ القرارات، تحمل عدم اليقين، وتوقع النتائج المستقبلية.
Stevenson(1983)	عملية البحث عن الفرص المقاولاتية بغض النظر عن الموارد المتاحة.
Drucker(1985)	عملية تحقيق الأرباح من خلال إحداث تغيير ابتكاري كبير عبر استغلال الموارد في بيئة غير مؤكدة وغامضة.
Venkataraman(1997)	نشاط منظم يتضمن استكشاف وتقييم وتنفيذ الفرص لتقديم منتجات وخدمات مبتكرة وكذلك تحويل الأسواق والمواد.

[*] جان باتيست ساي (1767-1832) هو اقتصادي فرنسي ليبرالي كلاسيكي بارز، يعتبر من أهم مؤسسي المدرسة الكلاسيكية الفرنسية في الاقتصاد. اشتهر بصياغة "قانون المنافذ" أو "قانون ساي" الذي ينص على أن العرض يخلق الطلب الخاص به.

[**] إسرائيل كيرزنر هو اقتصادي أمريكي بارز من مدرسة الاقتصاد النمساوية، ولد عام 1930 في لندن. يعتبر من أهم المنظرين المعاصرين للمدرسة النمساوية، وقد ساهم بشكل كبير في فهم دور المقاولاتية في الاقتصاد الرأسمالي.

Shane and Venkataraman (2000)	تفسير كيفية العثور على الفرص واستغلالها ومن يقوم بذلك وفي أي ظروف.
Hisrich et al (2002) .	تقديم شيء جديد ذو قيمة مع تخصيص الجهود والوقت اللازمين لتحقيق ذلك.
Hodgetts and Kuratko(2004)	عملية ديناميكية للتغييرات التنظيمية.
Murphy et al(2006) .	تصور وتقييم واستغلال المنتجات والخدمات المستقبلية.
Mars and Rios-Aguilar(2010)	عملية خلق قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة من خلال استراتيجيات وحلول مبتكرة عبر تحديد الفرص والمخاطر والموارد المطلوبة.
Ries(2011)	القدرة على إدارة مشروع شخصي.
Oganisjana and Matlay(2012)	مواقف الفرد ومهاراته ومعرفته وأفعاله نحو بدء عمل جديد.
Brooker and Joppe (2014)	العملية التنموية لرؤية المنظمة واستراتيجياتها.
Braunerhjelm and Henrekson(2016)	الرغبة التي تحفز المقاولين على تقديم أفكار ومنتجات جديدة في السوق واتخاذ القرارات الصحيحة رغم العقبات وحالة عدم اليقين التي يواجهونها.
Tur-Porcar et al . (2018)	تطبيق أساليب السوق لتحقيق أهداف المنظمة وتحقيق عوائد مالية.
Avetisyan and Ross (2019)	عملية فعالة تشمل استخدام الابتكارات ودمج الموارد للتكيف مع التغيرات المجتمعية أو لتلبية احتياجات المجتمع.
Abeysinghe and Malik (2021)	عملية شاملة تشمل تحمل المخاطر، دمج الموارد، والابتكار بطرق مميزة لتلبية متطلبات فرصة السوق، مما يؤدي إلى إنشاء شيء جديد أو تغيير شيء قائم.

المصدر: من إعداد الطالب.

وكما ذُكر سابقاً، فإن التنوع الملحوظ في **الجدول 1-1** هو نتيجة طبيعية لتطبيق مفهوم المقاولتية في مجالات أخرى. وبالتالي، فإن التعريف الموحد "لا يزال بعيد المنال بشكل ملحوظ(Packard, 2017) ، وفي ضوء الخلاف الواضح بين العلماء، سيكون من المفيد المساهمة في وضع بيان محدد لما هو المقصود بالضبط عند الإشارة إلى مصطلح "المقاولتية" لتجنب الالتباس (Sikalieh et al., 2012).

على سبيل المثال، عرّفها **Wiklund et al (2011)**على أنها "**خلق النشاط الاقتصادي**"، في إشارة إلى إنتاج السلع والخدمات في الأسواق التي تهدف إلى تحسين رفاهية الأفراد (مثال، المشاريع المنزلية). ومع ذلك، من المهم أيضًا التفريق بين أنشطة السوق، التي هي مرادف للأنشطة التجارية، والتي تشير إلى "**الأنشطة التي يقوم بها الأفراد من أجل الربح** "؛ أي الأنشطة الاقتصادية (Hoffmann & Matta, 1997).

وبالمثل، اعتمدت الدراسات الحديثة تعريف **Shane and Venkataraman (2000)** للمقاولتية: "*عملية تحديد وتقييم واستغلال فرص المقاولتية*". وقد أدى ذلك إلى تحويل النقاش من توضيح المعنى المفاهيمي للمقاولتية إلى تحديد مفهوم فرص المقاولتية. ومن المثير للانتباه أن هذا التحول أدى إلى تحديد ما يقرب من 100 تعريف مختلف يوضح معنى فرص المقاولتية، كما لوحظ في مراجعة **Bigliardi et al (2012)**.

وعلى نقيض ذلك، يشير **Wiklund et al (2011)** إلى أن أسهل طريقة لدراسة المقاولتية هي من منظور إنشاء منظمة جديدة (Gartner, 1988)، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها، على عكس إنشاء النشاط الاقتصادي أو اكتشاف الفرص وتقييمها واستغلالها. وبالتالي، فإن التعريفات الأحدث والأكثر شيوعًا المستخدمة في أدبيات المقاولتية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بخصائص المشاريع الاقتصادية الناشئة، تشير إلى المقاولتية على أنها "*إنشاء مشاريع تجارية جديدة*"(Chhabra et al., 2020). ويتفق هذا المنظور أيضًا مع تعريف المرصد العالمي للمقاولتية **Gem** (2020)، الذي يصف المقاولتية بأنها "*أي محاولة لإنشاء مشروع جديد أو إنشاء عمل تجاري جديد، مثل العمل الحر أو مؤسسة أعمال جديدة أو توسيع عمل تجاري قائم، من قبل فرد أو فريق من الأفراد أو شركة قائمة*".

وبما أن هذه الدراسة استكشافية بطبيعتها وتهدف إلى تحليل بيئة الأعمال المقاولاتية وتطورها في الجزائر، فقد تم اعتماد تعريف المرصد العالمي للمقاولتية GEM لـ "**المقاولتية**" لسببين:

أ. أنه يتماشى بشكل أفضل مع أهداف البحث،

ب. أنه يوفر معنى أوسع للمقاولتية؛ فهو لا يقتصر على إنشاء مشاريع جديدة فقط بل يشمل الشركات المقاولاتية الناشئة القائمة بالإضافة إلى الشركات الجديدة (Pathak et al., 2015).

وعلاوة على ذلك، يتجاوز هذا التعريف مرحلة تأسيس المؤسسة؛ فهو يشمل مرحلة التطور (من حيث امتلاك وإدارة شركة جديدة بعد تأسيسها) (Bosma, 2012)، مما يساعد على استكشاف دورة الحياة الكاملة لمنظومة الأعمال المقاولاتية. لذلك، ولغرض هذا البحث، يمكن فهم "**المقاولتية**" على أنها نشاط لإنشاء مشروع جديد، في حين أن تطور الأعمال الناشئة الموجهة نحو النمو والتي تفي بهدف الدراسة سيوضح كيفية تطور بيئة الأعمال المقاولاتية، وتحليل المراحل التطورية للمشروع المقاولاتي، واكتشاف كيفية تأثر بيئة الأعمال المقاولاتية.

2. التطور التاريخي لمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية

للتحقق من أصل مفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية، من الضروري فهم خلفيتها النظرية وتطورها، وكلاهما يساهم في توضيحها، فهناك ثلاث مقاربات رئيسية يستخدمها الباحثون لتطوير وتحليل بيئة الأعمال المقاولاتية الإقليمية.

1.2. مقاربة المناطق الصناعية INDUSTRIAL DISTRICTS

تم تقديم مصطلح "المناطق الصناعية (IDs) (industrial districts) "لأول مرة من قبل Marshall (1920) في عمله ***"مبادئ الاقتصاد"*** للإشارة إلى تكتل الشركات. وقد وصف المناطق الصناعية بأنها تجمع للصناعات المتخصصة في منطقة محددة (Stek, 2021). فوفقًا لـ**Marshall (1920)**، فإن المناطق الصناعية لا تشير إلى الصناعة المحلية لبلد ما بل إلى موقع جغرافي تعمل فيه عدة شركات في مكان واحد.

وبالتالي، تؤدي مقاربة المناطق الصناعية إلى نمو الشركات والتنمية الاقتصادية. وغالبًا ما تساعد التفاعلات بين الشركات ذات الموقع المشترك على تقدم الاقتصادات من دوائر السوق الإقليمية إلى العالمية (Abeysinghe & Malik, 2021).

والسبب الرئيسي لمثل هذا التركز الكبير للشركات (حتى عندما تقوم بأنشطة مختلفة) هو الاستفادة من قربها من الشركات الأخرى التي يمكن أن تتبادل معها الموارد الأساسية (Marshall, 2015).

وقد اعتبر **Marshall (1920)** أن نجاح المناطق الصناعية يرجع أساسًا إلى وجودها في موقع جغرافي واحد وتخصصها. ومع ذلك، هناك عوامل نجاح أخرى، بما في ذلك وجود موظفين مؤهلين ومتخصصين، وسياسات تنموية داعمة، وتقسيم العمل بين الشركات (Nowak, 2012).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي المناطق الصناعية إلى تعاون وتنافس فعال بين شركاتها، مما يؤدي إلى ظهور المزيد من المعرفة والابتكارات والفوائد غير المتوفرة للشركات الواقعة خارج المناطق الصناعية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الالتزام بالعلاقات القائمة على الثقة الصناعية وتنفيذها بين شركاء المناطق الصناعية إلى خفض تكاليف النقل والمعاملات و/أو الإنتاج(Schiavone, 2004).

في السبعينيات، ازدادت شعبية مقاربة المناطق الصناعية بسبب نجاحها في إيطاليا(Giner & María, 2002) .وطوّر **Becattini (1989)** مفهوم **Marshall** وأعاد إحياء مفهوم المناطق الصناعية، واصفًا المناطق الصناعية بأنها "**كيان اجتماعي إقليمي**" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في "منطقة محددة" .

وضمن هذا "**الكيان الإقليمي**"، تلعب كل شركة دوراً في عملية الإنتاج؛ وتعمل الشركات بشكل تعاوني في جميع مراحل سلسلة التوريد. يمكن ربط هذه الشركات بثلاث طرق رئيسية، كما عرضها **Bellandi (1989)**:

أولاً، تعمل هذه الشركات عمودياً: حيث تشارك كل منها في مراحل مختلفة من عملية الإنتاج في صناعة ما.
ثانياً، تتعاون أفقياً أو خلال نفس المرحلة.
وأخيرًا، ترتبط هذه الشركات بشكل قطري؛ أي في العملية. ولذلك، فإن جميع الشركات متخصصة في مرحلة أو أكثر من مراحل عملية الإنتاج أو في المنتجات نفسها، وغالباً ما يكون لدى الشركات ثقافة اجتماعية مشتركة مثل ثقافة المقاولون.

وبالتالي، فإن هذا المجتمع الاجتماعي الإقليمي مشبع بالجو الصناعي، ويتم تبادل المعلومات بشكل غير رسمي بين الشركات من خلال العلاقات الشخصية، مما يسهل تبادل المعرفة ويؤدي في النهاية إلى الشعور بالانتماء (Lazzeretti, 2006) .وفي المقابل، عندما تعمل الشركات معًا، يمكنها الوصول إلى الاقتصادات الخارجية واكتساب مزايا تنافسية (Becattini, 1990). وبناءً على ذلك، يمكن تلخيص مفهوم المناطق الصناعية على أنه علاقة بين عدة عوامل – الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي، والخصائص الجغرافية للمنطقة، و/أو العوامل التقنية والمشتركة لعملية الإنتاج – مما يؤدي إلى تقسيم العمل الفعال بين الشركات وتوسيع أسواق منتجات الهوية.

2.2. مقاربة التكتلات الإقليمية

تم الاعتراف بمقاربة التكتلات الإقليمية خلال تسعينيات القرن الماضي كبيئة مهمة لتحفيز الابتكارات وزيادة الإنتاجية وتكوين مشاريع جديدة (Asheim & Isaksen, 2000). ومع ذلك، كان **Porter** (**1998**) أول من قدم مقاربة التكتلات الإقليمية وركز على "**التركيزات الجغرافية**" أو التكتلات والروابط بين مختلف الأطراف في الصناعة الواحدة (مثل الموردين). وقد بُني مفهوم التكتلات الإقليمية بشكل أساسي على أعمال **Marshall** (**1920**). ومع ذلك، استخدمت مقاربة المناطق الصناعية أفكار التركز والتفاعل الصناعي كأسس لها ولكنها لم تأخذ بعين الاعتبار أبعاد الموقع (مثل المدينة والبلد). لذلك، وصفها **Porter** (**1998**) بأنها مجموعة مركزة ومتخصصة من الشركات المترابطة في مكان معين. وبالتالي، هناك منافسة بين الشركات داخل التكتلات أكثر مما لو تم اعتبارها بمفردها (European, 2002)

وبالتالي، أكد ***Rosenfeld (1997)*** على أن هذه الشركات المتكتلة يجب أن يكون لديها قنوات مشتركة وفعالة تنفذ من خلالها عملياتها؛ فبدون هذه القنوات، لا يمكن أن تعمل كتكتلات. وتشمل التكتلات الإقليمية مناطق أكبر – وإن كانت لا تزال محدودة جغرافيًا – تضم العديد من الشركات المتخصصة في صناعات معينة، مما يدل على وجود نمط من أنشطة المقاولتية في صناعات معينة تتجمع في أماكن محددة(Obadic & Zivadinovic, 2011) .

بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الشركات المتجمعة جزءًا من شبكة محلية ونظام إنتاج محلي (على سبيل المثال، السلطات الحكومية) ينطوي على تعاون أفقي (مراحل الإنتاج) على غرار المناطق الصناعية. ومع ذلك، أشار **Porter** (**1998**) إلى أن الابتكار والمنافسة سيكونان أكثر بروزًا بين الجهات الفاعلة المتكتلة في الصناعة الواحدة (مثل الموردين والمنافسين) لأن التكتلات الإقليمية تجذب المشترين الخارجيين الذين يحتاجون إلى شركات متكتلة لمواكبة الأسواق المتقدمة الأخرى(Obadic & Zivadinovic, 2011) .وقد أكدت هذه الفكرة أيضًا المفوضية الأوربية (European, 2002): "فبمجرد تكتل شركات التجمعات الإقليمية سيكون من السهل عليها الاستفادة من الاقتصادات الخارجية". ويمكن أن تؤدي هذه الفوائد إلى وجود أسواق متخصصة للعمالة وأسواق توريد متخصصة، مما سيوفر عمالة ماهرة وتخفيض تكاليف المواد المشتركة، على التوالي، وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج والحصول على دعم إضافي من الموردين قد لا يكون متاحاً للشركات المحلية (على سبيل المثال، توضيح اتجاهات السوق واحتياجاته).

وقد رأى ***Porter (1998)*** أن القرب الجغرافي للشركات يفيد الشركات الإقليمية من خلال إتاحة الوصول إلى المؤسسات الداعمة والمعرفة المطلوبة للتشغيل والتكنولوجيا والتحسين المستمر. وعلاوة على ذلك، فإن القرب الجغرافي بين الشركات يمكّنها من التعاون بفعالية من خلال المشاركة في الأنشطة ذات الصلة؛ على سبيل المثال، عن طريق شراء الموارد من الموردين بالجملة أو تطوير البنية التحتية المشتركة (Enright, 2003). ومع ذلك، فمن الممكن أن يؤدي نقص التطور التنظيمي أو انخفاض الطلب على منتجات الشركات المترابطة في السوق أو عدم القدرة على تنسيق الأنشطة بين الشركات المترابطة إلى فشل التكتلات الإقليمية.

وفي محاولة لمنع مثل هذا الفشـــل، يجب على كل تكتل إقليمي أن يشـــكل نظام ابتكار إقليمي(RIS) ، والذي تم تحديده ليكون أكثر رسمية وتنظيماً، مما يزيد من تعاون وفعالية التكتلات الإقليمية وتقاسـم الروابط والتعاون مع الشـركاء الآخرين ذوي الصـلة الذين يقدمون المعلومات أو الخدمات (مثل المؤسـسـات المالية والبحثية) لضـمان اسـتمرارية نظام الابتكار الإقليمي (European, 2002). وعلى سـبيل المثال، لن يقتصـر دور الموردين على إنتاج المواد بناء على طلب الشـركات المتكتلة فحسب، بل سيساعدون أيضاً في توضيح اتجاهات السوق واحتياجاتها بما يعود بالنفع على المعنيين ويوفرون رؤى جديدة في وضع سياسات الشركات المتكتلة وخططها.

3.2. مقاربة نظام الابتكار الإقليمي

قبل شرح مفهوم نظام الابتكار الإقليمي، لا بد من إلقاء نظرة عامة مبسطة على المقاربة السابقة له، أي مقاربة نظام الابتكار الوطني. وقد ذكر نظام الابتكار الوطني لأول مرة من قبل **Freeman (1987)**، الذي ســـاهم في تطوير هذا المفهوم. اسـتخدم **Freeman (1987)** هذا المفهوم لشـرح أداء الاقتصـاد الياباني. وعرّف نظام الابتكار الوطني بأنه "*شـبكة المؤسـسـات في القطاعين العام والخاص التي تقوم أنشـطتها وتفاعلاتها باسـتحداث واسـتيراد وتعديل ونشـر التكنولوجيات الجديدة* "، يمكن أن تكون هذه المؤسـســـات تجارية أو اجتماعية أو قانونية أو مالية على المســـتوى الوطني (Wonglimpiyarat, 2011)، والتي تربط الشـركات (بغض النظر عن حجمها أو قطاعها) بالمؤسـسـات الحكومية والتعليمية التي تنتج التكنولوجيا الجديدة. وقد عزز **Nelson (1993)** تعريف **Freeman** "يحدد نظام الابتكار الوطني الأداء الابتكاري للشركات الوطنية من خلال التفاعلات بين مجموعة من المؤسسات". وبعبارة أخرى، يمكن أن يؤدي التفاعل الابتكاري بين الشركاء الخارجيين إلى نمو اقتصادي سريع للبلدان.

ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت نظام الابتكار الوطني أُجريت في بلدان يمكن وصفها بأنها صغيرة تجاريًا في ذلك الوقت، مثل الدنمارك .وبالتالي، خلص **Lundvall (2011)** إلى أن هذه البلدان كانت قادرة على التطور بسـرعة بسـبب قدرتها على مشاركة واستخدام التكنولوجيا المستخدمة في بلدان أخرى.

وفي عام 1999، قررت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (**OECD**) أنه يمكن تصنيف الأدبيات المتعلقة بالدول المستقلة القومية إلى فئتين:

أ. منظور ضيق يتعلق بالقوانين والمؤسسات الوطنية التي تساهم في عملية الابتكار.

ب. منظور واســع يركز على تحليل البيئة الســياســية والثقافية للمجتمعات، مثل النظام التعليمي في بلد ما، من خلال الأخذ بعين الاعتبار المعايير الثقافية والأسواق المتخصصة.

يمكن تقسيم القوانين والمؤسسات الوطنية من المنظور الضيق إلى:

- أ) المؤسسات الحكومية الوطنية والمحلية التي تصوغ السياسات؛
- ب) المؤسسات المدعومة، مثل المؤسسات الاستشارية؛

- ج) المؤسسات البحثية؛
- د) المؤسسات التعليمية، مثل الجامعات؛
- هـ) المؤسسات الأخرى، مثل المختبرات.

وخلاصة القول، لا يعتمد نجاح نظام الابتكار الوطني على العوامل السياسية فحسب، بل يعتمد أيضًا على عوامل أخرى تتعلق بتمويل البحث والتطوير لتحديد مجالات التركيز وتحديد أولويات الأنشطة، ولكن يجب على كل بلد أن يحدد طريقته الخاصة بناءً على مجموعة العوامل الخاصة به (Khnkoyan, 2012)

وخلاصة القول، لا يعتمد نجاح نظام الابتكار الوطني على العوامل السياسية فحسب، بل يعتمد أيضًا على عوامل أخرى تتعلق بتمويل البحث والتطوير لتحديد مجالات التركيز وتحديد أولويات الأنشطة، ولكن يجب على كل بلد أن يحدد طريقته الخاصة بناءً على مجموعة العوامل الخاصة به(Khnkoyan, 2012) .

ومع ذلك، كان **لدى(1992) Cooke** نظرة أكثر إقليمية وأدرك أن مفهوم نظام الابتكار الوطني يمكن تطبيقه على المستوى الإقليمي إذا تم تعريفه بشكل عام على أنه شبكة اجتماعية تفاعلية يحدث فيها تبادل المعرفة (Cooke et al., 2004). وقد أدى هذا التحول إلى بناء مفهوم نظام الابتكار الإقليمي الذي لا يقتصر على خلق وتبادل المعرفة بين المؤسسات الخاصة والعامة فحسب، بل يتعلق أيضًا بتفاعلات المؤسسات(Doloreux, 2002) . وقد حدد Cooke (1992) خمسة عوامل رئيسية لنجاح نظام الابتكار الإقليمي وهي:

1) المنطقة،
2) الابتكار،
3) التعلم،
4) التفاعل،
5) الشبكة.

وبالتالي، يؤكد هذا النهج على أهمية اكتساب المعرفة الناتجة عن تعاون مختلف الجهات الفاعلة الإقليمية المشاركة في عملية الابتكار، مما يسمح بنقل المعرفة بين مختلف المنظمات على نطاق واسع(Spigel, 2016).

وبالإشارة إلى تطوير مقاربة التكتلات الإقليمية، فإن العوامل الخارجية المعرفية، في هذه الحالة، من شأنها تمكين الشركات المتكتلة من تحسين قدرتها على التعلم من خلال العملية التفاعلية(Lundvall, 1988) . ومن شأن القرب الجغرافي أن يسهل تبادل المعلومات من خلال تقليل التكاليف وزيادة الموثوقية، والحد من عدم اليقين في عمليات الابتكار (Lundvall, 1988). من المهم ملاحظة أن هذا التفاعل سيبدو مختلفًا باختلاف المنطقة، حيث أن لكل منها خصائص ومعايير متميزة تغير من كيفية تعاون المؤسسات. ومع ذلك، فإن تشجيع المزيد من الابتكارات وإنشاء شبكة مترابطة اجتماعيًا يحسن النمو الاقتصادي الإقليمي (Cooke & Morgan, 1999). وبالتالي، فقد تم الترويج لتجميع الابتكارات

الإقليمية وصياغة سياسات الشركات الإقليمية لزيادة المنافسة الوطنية والإقليمية (Cooke & Memedovic, 2003).

4.2. مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية

تتسم مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية بمجموعة من أوجه التشابه مع المقاربات التي تمت مناقشتها سابقًا. وعلى وجه التحديد، تتمثل نقاط التشابه المشتركة بين مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية مع المفاهيم المعروضة سابقا في كل من البيئة الخارجية والأهمية الجغرافية وإدراج المنظمات المختلفة، وهذه الخصائص هي السائدة بين هذه المقاربات النظرية الثلاثة، وبين بيئة الأعمال المقاولاتية أيضًا(Malecki, 2018). ومع ذلك، فإن المنظمات هي النقطة المحورية للتحليل، بينما يلعب المقاولون دورًا مساعدًا في تلك المقاربات التي تمت مناقشتها سابقًا(Stam & Spigel, 2016)، في حين أن مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية "*تركز بشدة على المقاول والمشاريع الناشئة بدلاً من الشركات الأكبر والأكثر رسوخًا أو الشركات الصغيرة والمتوسطة الأبطأ نموًا*" (O'Connor & Reed, 2015, p. 5). ولا يسلط الضوء على دور المقاولين إلا في نظام الابتكار الإقليمي(Malecki, 2018).

وبناءً على ذلك، اتفق **Acs, Stam, Audretsch and O'Connor (2017)** على أن بيئة الأعمال المقاولاتية ناتجة عن تأثير استراتيجيات الأعمال (النظم الإيكولوجية) والأدبيات المتعلقة بالتنمية الإقليمية (المناطق والتجمعات الصناعية ونظم الابتكار الإقليمي)، لذلك يمكن افتراض أن إنشاء بيئة أعمال مقاولتيه يعتمد على ثلاثة أمور(Harrison & Roomi, 2018):

أولاً، لا بد من وجود قاعدة تكنولوجية مشتركة للتواصل بين الشركات للمساهمة في خلق القيمة وتبادل المعرفة لمعلومات السوق وتحديد احتياجات العملاء.

ثانيًا، يجب تحديد العوامل البيئية الخارجية التي تساهم في نجاح أو فشل الشركة المقاولاتية.

ثالثًا، كلما كانت الشركات أقرب إلى بعضها البعض من حيث المسافة الجغرافية، كان أداؤها التعاوني أفضل.

وبالتالي، فإن مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية تتشابه مع المفاهيم ذات الصلة وتشترك معها في التركيز على أهمية الترابط بين وكلاء بيئة الأعمال المقاولاتية. ومع ذلك، وعلى النقيض من المقاربات السابقة التي ترى أن الابتكارات والإنتاجية هي القيمة الناتجة عن الأداء الإقليمي، يركز نهج بيئة الأعمال المقاولاتية على المقاولتية نفسها كنتيجة. وبالإضافة إلى ذلك، تشترك مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية في التركيز على خلق القيمة في منطقة جغرافية معينة.

ومع ذلك، وكما ذُكر سابقًا، فقد تم التقليل من أهمية دور المقاولين في المفاهيم السابقة؛ ويركز نهج بيئة الأعمال المقاولاتية على المقاولتية التي ينتجها المقاولون كمخرجات. ونتيجة لذلك، تركز بيئة الأعمال المقاولاتية على أهمية الدور القيادي للأفراد المقاولين ذوي التوجه المقاولاتي في منطقة معينة للنجاح في إنتاجية المقاولتية، بدلاً من الدور القيادي المؤسسي للمقاولتية في منطقة ما. وهذا ما يجعل تشكيل بيئة الأعمال المقاولاتية ذاتي التنظيم من خلال التحالفات التي ينشئها المقاولون أثناء تنفيذ

مشـــاريعهم المقاولاتية(Acs, Stam, Audretsch, & O'Connor, 2017). على الرغم من الاختلافات المفاهيمية بين مقاربة بيئة الأعمال المقاولاتية عن المقاربات السابقة، إلا أنها تشترك أيضًا في دور الموارد الإقليمية في نمو أنشطة المقاولتية، مثل ثقافة التعاون المؤسسي، ودور شبكة الوكلاء الاجتماعيين في تبادل المعرفة، والسياسات التي تدعم وتزيل الحواجز أمام المقاولين(Spigel, 2017).

لذلك، اعتمدت الدراسـات الرئيسـية في بحوث بيئة الأعمال المقاولاتية في منطقة ما، كما هو موضـح أدناه، وجهات النظر المفاهيمية المشتركة بين أدبيات التطورات الإقليمية (المناطق الصناعية والتجمعات ونظم الابتكار) ونهج البيئة المقاولاتية لتحديد مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية في منطقة ما. على سـبيل المثال، اسـتخدم **Mack and Mayer (2016)**، الذين قدما أول نموذج تطوري لبيئة الأعمال المقاولاتية في منطقة ما، المنظور المفاهيمي للتجمعات في تحليل مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية الذي استكشفه **Isenberg (2011a)** لتقييم آثار العناصر وتوضيح العملية التطورية لأنشطة المقاولتية داخل التجمعات الصـناعية في ولاية فينيكس بالولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك، من الملاحظ في دراسـات بيئة الأعمال المقاولاتية أن هناك تشـــابه ومشـــاركة مفاهيمية عند تطبيق نهج بيئة الأعمال المقاولاتية لتحديد مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية. ومع ذلك، تعرض الأقسـام التالية هذه الدراسـات ووجهات النظر المشـتركة بين نهج بيئة الأعمال المقاولاتية والدراسـات التنموية الإقليمية التي تمت مناقشتها أعلاه.

3. المقاربة النظامية لتحديد أبعاد بيئات الأعمال المقاولاتية

تعتمد الدراسـات التي تبنت المقاربة النظامية لتعريف أبعاد بيئات الأعمال المقاولاتية بشـكل رئيسـي على مقاربات مشـابهة تم ذكرها سابقًا (انظر الجدول 1) لفهم أنظمة المقاولتية.

تُظهر هذه الدراسـات أن المقاربة النظامية تركز على العلاقة التفاعلية بين الأبعاد المختلفة لبيئة الأعمال المقاولاتية، وكيف تعمل معًا لدعم العمليات المقاولاتية وتحفيز النمو الاقتصـــادي. ويعتمد هذا التحليل على مفاهيم مأخوذة من مقاربات المناطق الصناعية، التكتلات، ونظم الابتكار، مما يبرز التشابه الكبير في الأدوات والمبادئ المستخدمة لتحديد هذه الأبعاد.

الجدول 1–2: مقارنة بين المفاهيم والنظم المتعلقة المقاولتية والتطوير الإقليمي

المفهوم	الفترة الزمنية	التعريف/الوصف	التركيز الرئيسي	الفاعلون الرئيسيون	الممثلون
اقتصاديات التكتلات	تسـعينيات القرن التاسـع عشر	تطوير البنية التحتية المتخصصة، رأس المال البشري، والموردين.	توطين الصـناعة، تخصـص التكتلات الصناعية.	الشـركات في نفس السوق التي تتعاون وتتشـارك المعرفة.	Marshall (1920)
الجغرافيا الاقتصادية	ثمانينيات – تسـعينيات القرن العشرين	دراسة موقع عوامل الإنتاج في المنطقة.	الشركات الصغيرة والمتوسطة المتشابكة المرتبطة بالقطاعات الصـناعية التقليدية (مثل السيراميك في إيطاليا)، مع التركيز	الشـركات الصـغيرة والمتوسـطة	Malecki (2018)

			على الاقتصادات الإقليمية وفوائد التنوع.	والقطاعات الصناعية.	
التكتلات (Clusters)	تسعينيات القرن العشرين	تركيز جغرافي للشركات المتصلة، الموردين المتخصصين، مقدمي الخدمات، والشركات في صناعات ذات صلة والمؤسسات المرتبطة التي تتنافس وتتعاون أيضًا	استفادة الشركات من التخصص المحلي، الموقع الجغرافي، وانتشار المعرفة.	الشركات، المؤسسات، والأفراد.	Porter and Gibbs (2001)
نظم الابتكار الوطنية (NIS)	تسعينيات – أوائل 2000	المعرفة كموارد رئيسية في الاقتصاد؛ يتم إنتاجها وتجميعها من خلال عمليات الابتكار في سياق مؤسسي وطني مهم لنتائج الابتكار.	العمليات النظامية وعلاقتها بتوليد المعرفة المحلية ونقلها. التركيز على الجوانب العلائقية بين الفاعلين وعملية الابتكار.	الفاعلون المؤسسون.	Lundvall (2011)
نظم الابتكار الإقليمية (RIS)	تسعينيات – أوائل 2000	شبكات ومؤسسات تربط مراكز إنتاج المعرفة بالشركات المبتكرة في المنطقة، مما يسبب انتشار المعرفة وزيادة الابتكارية	بناء ونقل المعرفة خلال عملية الابتكار في المناطق.	الجامعات، المؤسسات البحثية، الهيئات التنظيمية، رأس المال المغامر.	Cooke et al. (1997)
النظم الوطنية للمقاولتية (NSE)	أوائل 2000	أنظمة تخصيص الموارد مدفوعة بفرص الأفراد لإنشاء مشاريع جديدة، مع نتائج تخضع لخصائص مؤسسية محددة للدولة.	تركز نظم المعلومات الوطنية على المؤسسات، بينما تركز نظم المعلومات الوطنية لريادة الأعمال على الأفراد. النهج النظامي لريادة الأعمال يفشل في معالجة الخصائص المكانية لريادة الأعمال.	المقاولون.	Z. J. Acs, S. Estrin, et al. (2014)

Source: **Adopted from Shwetzer et al(2019)** .

فعلى سبيل المثال، اعتمدت الدراسات حول نظم الابتكار الوطنية مقاربة النظم لتحليل بنية المنظومة لفهم نظام الابتكار، باعتبار أن المعرفة هي المحدد الأساسي للابتكار. ومع ذلك، فإن هذه المعرفة تنتج عن عملية تفاعلية وتراكمية في السياق الوطني تشمل عدة عوامل. لذلك، تحول الاهتمام من التركيز على عمليات البحث والتطوير إلى إنتاج المعرفة.

ويساهم هذا التركيز على بنية النظام في إنتاجية المعرفة والابتكار، والتي تشمل، كما ذكرنا سابقًا، شبكة من المؤسسات التي تعمل معًا لتقديم ابتكارات جديدة (Z. J. Acs, E. Autio, et al., 2014).

وبالمثل، تتبع الدراسات المتعلقة بنظم الابتكار الإقليمي نفس النهج فيما يتعلق بفهم الأداء الإقليمي للابتكار من حيث دراسة البنية الإنتاجية للمعرفة الإقليمية، مثل ربط الشركات المبتكرة بمراكز البحوث للمساهمة في إنتاج ونشر المعرفة المؤدية إلى الابتكار(Acs, Stam, Audretsch, & O'Connor, 2017) .ومع ذلك، كما يذكر **Zoltan J. Acs et al**. (**2014**)، فإن المقاولتية على المستوى الوطني هي عملية منوطة بتخصيص الموارد للأفراد لتشجيع إنشاء المشاريع الجديدة واستغلال فرص السوق.

ولذلك، وكما يؤكد **Spigel (2017)**، فإن بيئة الأعمال المقاولاتية ترتبط أيضًا بعملية تخصيص الموارد. وبالتالي، تتضمن الدراسات التالية النماذج الأكثر تأثيرًا التي تعتمد مقاربة النُظم لفهم الهيكل الملائم لبيئة الأعمال المقاولاتية الذي يساهم في تخصيص الموارد للأفراد لمحاكاة إنشاء المشروع الجديد. ويركز هذا الفصل على تقديم التفاصيل التاريخية والتكوينية لعوامل بيئة الأعمال المقاولاتية من أجل مزيد من المناقشات والتفسيرات والصلات مع الأجزاء اللاحقة من هذا الفصل.

1.3. أسس المقاربة النظامية

يستعرض هذا القسم بشكل تاريخي المقاربة النظامية الرئيسية المستوحاة في أدبيات المقاولتية والتي بنيت عليها معظم الدراسات اللاحقة لتحديد أبعاد بيئة الأعمال المقاولاتية في سياقات مختلفة.

أ) نموذج نظام المقاولاتية

اقتُرح مصطلح "**نظم المقاولاتية**" لأول مرة من قبل **Spilling** (1996)، الذي عرّفه بأنه شبكة متنوعة من الجهات الفاعلة والعوامل البيئية والأدوار التي تتفاعل لتعزيز أداء المقاولتية في منطقة ما. على غرار مفهوم نظام الابتكار الإقليمي، يؤكد **Spilling (1996)** أن نظام المقاولاتية يحتوي على شبكة اجتماعية في منطقة ما تضم جهات فاعلة مختلفة ذات خبرة في مجال المقاولتية وعوامل سياقية داعمة. ويؤكد أن نشاط المقاولتية يتأثر بشكل أساسي بالمعرفة وتراكم هذه المعرفة ونقلها من الشبكة الإقليمية إلى الأفراد.

وبالتالي، فإن بيئة الأعمال المقاولاتية عبارة عن شبكة إقليمية من العوامل المختلفة التي تدعم المؤسسات وأنشطة المقاولتية من خلال تشجيع المقاولون والأطراف الأخرى المعنية على بدء مشاريع ريادية. وقد تكون هذه العوامل مادية (مثل البنية التحتية) أو اجتماعية (مثل رأس المال المالي) أو ثقافية (مثل بيئة المقاولتية) (Kim et al., 2020). تشمل العوامل الأكثر ذكرًا رأس المال المالي، وخبرة المقاولون، والقوى العاملة الماهرة، ووجود الموردين وإمكانية الوصول إليهم، وإمكانية الوصول إلى الأسواق الجديدة والعملاء، والسياسات الحكومية المدعومة، والقرب من المؤسسات التعليمية، والأصول المادية (مثل الأراضي)، والوصول إلى الخدمات اللوجستية، والظروف المعيشية الجيدة (Bruno & Tyebjee, 1982).

ومع ذلك، فإن أساس مفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية هو أن أبعادها الرئيسية هي الفاعلين الاقتصاديين والعوامل البيئية في منطقة جغرافية معينة(Spilling, 1996) . وبالتالي، فإن تركيبة الأبعاد البيئية وأدوارها في تنمية وتحسين أنشطة المقاولتية تحدد الدعم البيئي الذي سيتلقاه المقاولون عند تأسيس مشاريع جديدة (Khanaposhtani et al., 2015).

أكد **Spilling (1996)** أن تنظيم حدث عالمي – وهو ما يُطلق عليه أيضًا حدثًا ضخمًا (مثل المسابقات الأولمبية) – أو بناء مرافق حيوية (مثل الجسور) أو إنشاء تكنولوجيا جديدة يدفع إلى تنشيط بيئة الأعمال المقاولاتية. ونتيجة لذلك، ولكي تتحقق التنمية الاقتصادية الإقليمية، لا بد من وجود أنظمة معقدة تتضمن مشاركين وإجراءات مختلفة لتنظيم المشاريع والفعاليات. علاوة على ذلك، يعتمد مستوى الجودة في تشغيل بيئة الأعمال المقاولاتية بشكل أساسي على المقاولون ذوي

الخبرة السابقة وقدرتهم على تحقيق واستغلال فرص السوق لتطوير مشاريع جديدة، والتي يتم اكتسابها من المشاركة في فعاليات المقاولتية وأداء أدوارهم في بيئة الأعمال المقاولاتية (Ding, 2020).

يرتبط المشـــاركون الآخرون في النظام مع المقاولون من خلال تنظيم مشـــاريع وفعاليات مقاولتيه والعمل على نموها معًا، والتي يمكن أن تشمل تبادل المعرفة والتوسع في مجالات أخرى مثل التكنولوجيا .وأخيرًا، ووفقًا لـــ Spilling (1996)، توفر بيئة الأعمال المقاولاتية تحفيزًا لأنشـــطة المقاولتية خارج فعاليات المقاولتية على نطاق المنظومة من خلال ربط فائض الموارد مع المهتمين بفرص المقاولتية الخارجية. وبالتالي، فإن إنشاء المشاريع الجديدة قد يركز على مؤسسات مختلفة بدلاً من التركيز على المقاولون، مما يجعل التركيز الأساسي على المشاريع، وبالتالي يجعل بيئة الأعمال المقاولاتية مستقرة على المدى القصير ولكنها تخضع لتغيرات غير مستقرة على المدى الطويل متأثرة بأحداث المنطقة.

الشكل 1-1: نظام المقاولاتية

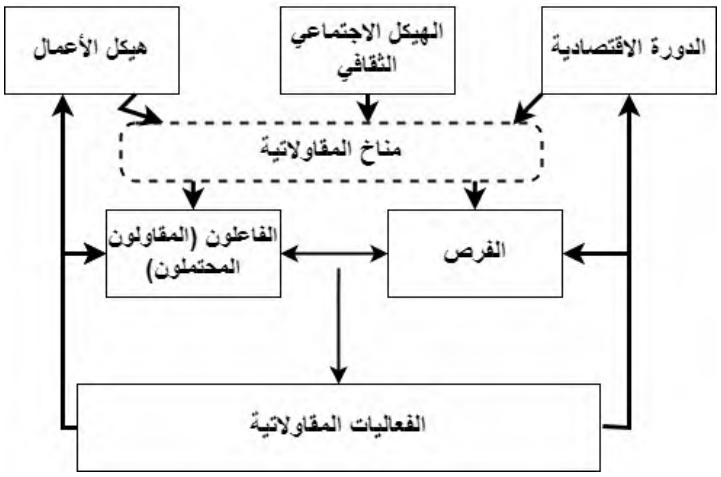

Source: Adopted from Spilling(1996)

ب) نموذج أبعاد نظام المقاولتية

خلافًا لـــ **Spilling**، الذي ركز على عناصر نظم المقاولتية، قام **Neck et al. (2004)** بالبحث والتحليل التجريبي للأبعاد الإقليمية للمشـــاريع المقاولاتية الجديدة في مقاطعة بولدر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان **Neck** *وزملاؤه* من بين أوائل من اتبعوا مقاربة التكتلات الإقليمية من خلال دراســـة أبعاد المقاولتية التي تؤثر على ظهور وتطورات التكتلات التكنولوجية الجديدة في قطاع التكنولوجيا في مقاطعة بولدر.

افترض **Neck et al. (2004)** أن انتشـــار شـــركات المقاولتية كان نتيجة طبيعية للبيئة الأعمال المقاولتية الذي يتفاعل ويحتضن المشاريع الجديدة كجزء من سلسلة الشركات الحالية التي تم تأسيسها من المنظمات السابقة. وعلاوة على ذلك، ركزت الدراسة على مجالين:

(1) مقاطعة بولدر، قلب بيئة الأعمال المقاولتية الذي يجري دراسته،

(2) الشركات الحاضنة، لتحديد أبعاد بيئة الأعمال المقاولتية.

واستنادًا إلى البيانات التي تم جمعها من مسح شمل 773 مؤسسًا ومقابلات غير رسمية مع أربع شركات، وجد الباحثون أن الشركات الحاضنة – التي تُعرّف بأنها الشركات التي يعمل فيها رائد أو مؤسس (مؤسسي) الأعمال قبل أن يبدأوا أعمالهم الخاصة – (Sternberg, 2003) تنتج أو تفرز مشاريعها الجديدة الخاصة بها من المشاريع المرتبطة بالصناعة التي شكلها الأفراد الذين تركوا الشركة الحاضنة (Neck et al., 2004).

استنادًا إلى نتائج الدراسة، فقد ميزت الدراسة دور الشركات الحاضنة إلى نوعين:

1. **شركات حاضنة صريحة**، حيث تكون الشركة على علم بنوايا الأفراد الذين سيغادرون الشركة الحاضنة في المستقبل وبالتالي تزودهم بالدعم والمعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها.
2. **شركات حاضنة ضمنية**، حيث لا تكون الشركة على علم بنوايا الأفراد الذين ينوون الاستقلالية واستخدام المعرفة التي اكتسبوها خلال عملهم في الشركة الحاضنة.

تؤثر هذه الشركات الحاضنة بشكل إيجابي على النظام من خلال إتاحة الفرصة لرواد الأعمال للعمل واكتساب تعليم ومهارات واسعة، وبالتالي دعم المقاولون في مشاريعهم الخاصة (Ryan et al., 2021).

ونظرًا لأن بيئة الأعمال المقاولتية هو جوهر اقتصاد الدولة، فإنه يمتلك الأبعاد الرئيسية التي تدعم دور الشركات الحاضنة: العلاقات والتفاعلات الشبكية الرسمية وغير الرسمية التي تسهل إمكانية الوصول وتبادل المعلومات والمعرفة المطلوبة (Neck et al., 2004). على سبيل المثال، الخدمات، السوق، المنافذ الجديدة، والمهارات التشغيلية اللازمة .كما تشمل هذه الأبعاد(Jha, 2018):

- **الجامعات**، التي تقدم الاستشارات أو تطور المقاولون الموهوبين.
- **الحكومة**، التي تقدم الدعم أو تعزز نشاط المقاولتية من خلال سياسات مختلفة (مثل تغيير معدلات الضرائب).
- **الخدمات الأخرى المدعومة**، مثل الشركات الأخرى التي توفر مدخلات تكميلية في عملية الإنتاج أو الخدمة لإنتاج المنتج النهائي.
- **مصادر رأس المال**.
- **تجميع المواهب** في منطقة جغرافية أو نشاط ما.
- **التعاون الوفير مع كيانات كبيرة أخرى** لتطوير ودعم المقاولتية الموهوبة.

الشكل 1-2: المكونات التي تؤثر على إنشاء المشاريع الجديدة.

مكونات نظام المقاولاتية في مقاطعة بولدر	المؤسسات الحاضنة		شركات حاضنة ضمنية (المشاريع الجديدة)	الجيل الثاني والجيل المستقبلي من الفروع الجديدة
			شركات حاضنة صريحة (المشاريع الجديدة)	
	المقاطعة	الشبكة غير الرسمية		
		الشبكات الرسمية	الجامعات	
			الحكومة	
			الخدمات المهنية/خدمات الدعم	
			مصادر رأس المال	
			تجميع المواهب	
			الشراكات الكبرى	
		البنية التحتية المادية		
		الثقافة		

Source: **Adopted from Neck et al**. (2004)

وقد توسع **Cohen** (2006) في بحث **Neck et al**. (2004) من خلال استكشاف الكيفية التي تعزز بها الأبعاد الأساسية لبيئة الأعمال المقاولتية الاستدامة الإقليمية. وقد رأى أن الجهات الفاعلة في نظام المقاولتية (مثل الزبائن) الذين يسعون إلى تحقيق الاستدامة سيدعمون إنشاء مشاريع جديدة ومستدامة. علاوة على ذلك، وجد أن كون العملاء على دراية بالاستدامة وقضاياها يؤثر على سهولة حصول المقاولون على الدعم. كما اكتشف أيضًا أن هناك أبعاداً أخرى تؤثر على توليد منظومة المقاولتية المستدامة.

وفي نهاية المطاف، حدد **Cohen** (2006) 11 مكونًا (خاصة بمدينة فيكتوريا بكندا) تعزز استدامة أنشطة المقاولتية:

- **الشبكات الاجتماعية والرسمية وغير الرسمية؛**
- **الحكومة؛**
- **الخدمات المهنية والداعمة؛**
- **مصادر رأس المال؛**
- **مجموعة المواهب؛**
- **الشركات الكبرى؛**
- **مجمعات التكنولوجيا؛**
- **البنية التحتية المادية؛**
- **الثقافة.**

وتعزز أربعة من هذه المكونات على وجه التحديد الاستدامة في النظام الإيكولوجي للمقاولتية:

- **الشبكات الرسمية**
- **الشبكات غير الرسمية،**

- **البنية التحتية المادية،**
- **الثقافة.**

واعتبر **Cohen (2006)** أن الشـــبكات الرسمية ترتبط بالحكومة، والجامعات (على ســـبيل المثال، البحوث)، والخدمات المهنية والمدعومة، ومصـادر رأس المال، ومجمع المواهب، والشـركات الكبيرة. وتم تحديد الشـبكات غير الرسمية وما يصـاحبها من دعم معنوي ومشـورة كأسـاس لتأسـيس المشـاريع الجديدة. أما **البنية التحتية المادية** فتشـمل المواصـلات وجودة الحياة، ويتم التعرف على **الثقافة** من خلال تعاون المجتمع المحلي مع أنشطة المقاولتية ومجمعات التكنولوجيا.

ج) نموذج بابسون (The Babson model)

وفقًا لـــ **Isenberg (2010)**، يمكن لبيئة الأعمال المقاولتية أن تشجع التنمية الاقتصادية من خلال إنشاء دورة نشطة وفعالة من حيث تكلفة المقاولتية التي سـتنعكس على الازدهار الاقتصـادي للبلد. هذه الاسـتراتيجية "*تحل محل اسـتراتيجيات التكتلات، ونظم الابتكار، والاقتصادات القائمة على المعرفة، وسياسات التنافسية الوطنية، أو على الأقل هي مكمل ضروري، أو حتى شرط مسبق لها*" (Isenberg, 2011a, p. 1).

لذلك، أكد **Isenberg** على قيمة السـياقات والصـناعات والجغرافيا المحددة في تطبيق اسـتراتيجية بيئة الأعمال المقاولتية حيث تتركز المقاولتية. وتدعم هذه القيمة أيضًـــا حجته القائلة بأن بيئة الأعمال المقاولتية تنشـــأ وتنمو في ظروف فريدة من نوعها، مما يجعل كل بيئة للأعمال المقاولتية فريدًا من نوعه. حتى وإن كانت بيئة الأعمال المقاولتية تتفاعل بطريقة معقدة، إلا أنه يجب أن يكون موجودًا لتحقيق المقاولتية المستدامة.

وعلى النقيض من باحثين آخرين، يرى **Isenberg (2010)** أنه لا توجد عوامل محددة تخلق نظامًا بيئيًا مقاولاتيًا ناجحًا؛ بل إن الدور الأساسي لصانعي السياسات هو تشكيل بيئة للأعمال المقاولتية بناءً على الظروف المحلية. وعلى نحو مؤيد، فإن بيئة الأعمال المقاولتية "تسـتند إلى سـلسـلة من المؤسـسـات والعلاقات المعززة التي تتطور مع مرور الوقت" (Feldman, 2014, p. 14). ومع ذلك، فقد اتبع *مقاربة* **Porter (1998)** العنقودية في خلق أوجه تشابه مع عوامل بيئة الأعمال المقـاولتيـة النـاجحـة(Acs, Stam, Audretsch, & O'Connor, 2017) وحـدد تســـعـة مبـادئ – انظر الجدول2 – تسـاعد على تطوير وتنمية بيئة الأعمال المقاولتية ضـمن نظام شـامل وتجعل كل بيئة للأعمال المقاولتية فريدًا من نوعه.

الجدول 1–3: المبادئ التسعة لإنشاء بيئة الأعمال المقاولاتية

.1	التوقف عن محاكاة سيليكون فالي
.2	تشكيل النظام البيئي حول الظروف المحلية
.3	إشراك القطاع الخاص منذ البداية
.4	تشجيع أصحاب الإمكانات العالية
.5	تحقيق فوز كبير على السبورة
.6	معالجة التغيير الثقافي بشكل مباشر

.7	التأكيد على جذور المشاريع الجديدة
.8	عدم الإفراط في هندسة التكتلات؛ بل مساعدتها على النمو العضوي
.9	إصلاح الأطر القانونية والبيروقراطية والتنظيمية

Source: Adopted from Isenberg(2010)

وأكد **Isenberg** (**2010**) بشـــكل خاص على أهمية التعاون بين القطاعات العامة والحكومية والخاصـــة في تحقيق نمو التكتلات العضوية. كما دعا إلى إنشاء نماذج ناجحة لتحفيز مشاريع المقاولاتية وإجراء إصلاحات قانونية للمساعدة في إنشاء أسواق مفتوحة. ولذلك، يجب أن يشمل التكتل الاقتصادي العديد من المؤسسات المرتبطة به وتسهيل التعاون بين العديد من شبكات المقاولاتية .

في عام 2011، اقترح **Isenberg** عملية من القاعدة إلى القمة لتصميم بيئة الأعمال المقاولتية وقدّم ستة مجالات رئيسية للكيانات المقاولاتية الاقتصـــادية "الســـياســـة المواتية، والأســـواق، ورأس المال، والمهارات البشـــرية، والثقافة، والدعم (Isenberg, 2011a, p. 11)"والتي اشتق منها 11 عاملاً (انظر الشكل 1-3). وتعبر هذه العوامل والعوامل الفرعية عن تصـــورات المقاولين في تأثيرها على قرارات نجاح المقاولة حيث تتفاعل بطرق معقدة متعددة. ونتيجة لذلك، فإن الروابط السببية بين العوامل محدودة بسبب تعدد وصعوبة الأطراف المعنية ووجود تفاعلات معقدة فيما بينها.

الشكل 1-3. نموذج بابسون

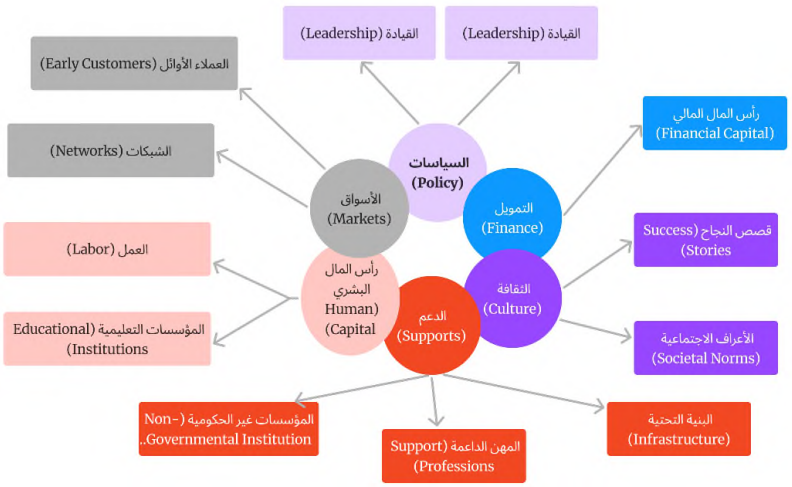

Source: Adopted from Isenberg (2011a)

د) نموذج المنتدى الاقتصادي العالمي

في عام 2013، قام المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic, 2013) بدراسة بيئة الأعمال المقاولاتية حول العالم لتحديد الأبعاد الرئيســـية للمقاولتية من خلال عينة من 1000 مقاول. ثم قام الباحثون بعد ذلك بتلخيص ثمانية أبعاد عالمية، لكل منها مجموعة من العوامل الفرعية، كما هو موضـــح في الجدول 1-4. وعلى الرغم من أن الأبعاد الثمانية تختلف من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى من حيث عمقها وقابليتها للتطبيق، إلا أنها تســاعد جميعها في تعزيز بيئة المؤســســات

الناشئة. فهي تركّز على أهمية الوصول إلى الموارد الإقليمية (مثل العمال والتمويل) ودور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (مثل الجامعات والثقافة الداعمة على التوالي) في عملية تمكين المقاولاتية. بالإضافة إلى ذلك، تتداخل هذه الركائز إلى حد كبير وتتشابه مع تلك التي ذكرها**Isenberg (2010)**و**Feld (2012)**. وتتمثل هذه الركائز في الأسواق التي يمكن الوصول إليها، ورأس المال البشري/القوى العاملة، والتمويل، ونظم الدعم/المؤسسات، والحكومة والإطار التنظيمي، والتعليم والتدريب، والجامعات الكبرى كمحفزات، والدعم الثقافي. وتكشف نتائج الاستبيان أن التمويل، ورأس المال البشري/القوى العاملة، والأسواق التي يمكن الوصول إليها تساهم أكثر من غيرها في عملية تطوير منظومة المقاولاتية. بالإضافة إلى ذلك، وُجد أن المقاولين هم المؤدون الرئيسيون في بيئة الأعمال المقاولاتية بسبب الأدوار المتعددة التي يقومون بها (على سبيل المثال، كمرشدين أو مستثمرين)، في حين أن الأطر الحكومية والتنظيمية يمكن أن يكون لها آثار سلبية أو إيجابية، وبالتالي يمكن أن تقلل أو تسرع نمو المقاولاتية، على التوالي.

الجدول 1-4: الأبعاد الثمانية لبيئة الأعمال المقاولاتية

الدعامة	المكونات
الأسواق التي يمكن الوصول إليها	السوق المحلية: الشركات الكبيرة/المتوسطة/الصغيرة كعملاء والحكومات كعملاء السوق الخارجية: الشركات الكبيرة/المتوسطة/الصغيرة كعملاء والحكومات كعملاء
رأس المال البشري/القوى العاملة	المواهب الإدارية، والمواهب التقنية، وخبرة الشركات المقاولاتية، وتوافر مصادر خارجية والوصول إلى القوى العاملة المهاجرة
التمويل	الأصدقاء والعائلة، والمستثمرون أصحاب الأسهم، ورأس المال الخاص، ورأس المال المخاطر، والاستدانة
نظم الدعم/المؤسسات	الموجهون/المستشارون. الخدمات المهنية، وحاضنات الأعمال/المسرعات وشبكات الأقران من المقاولين
الحكومة واللوائح التنظيمية	سهولة بدء النشاط التجاري، والحوافز الضريبية، والأعمال التجارية المواتية
إطار العمل	التشريعات/السياسات، والوصول إلى البنية التحتية الأساسية، والوصول إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية/النطاق العريض، والوصول إلى وسائل النقل
التعليم والتدريب	القوى العاملة المتاحة ذات التعليم ما قبل الجامعي، والقوى العاملة المتاحة ذات التعليم الجامعي، وتلك الحاصلة على تدريب خاص بالمقاولاتية
الجامعات الكبرى كمحفزات	تعزيز ثقافة احترام المقاولاتية، والقيام بدور رئيسي في تكوين الأفكار للشركات الجديدة والقيام بدور رئيسي في توفير الخريجين للشركات الجديدة
الدعم الثقافي	التسامح مع المخاطرة والفشل، وتفضيل العمل الحر، وقصص النجاح/النماذج الناجحة، وثقافة البحث، والصورة الإيجابية للمقاولاتية والاحتفاء بالابتكار

Source: Adopted from Foster et al(2013) .

هـ) العناصر الرئيسية لنموذج بيئة الأعمال المقاولاتية

استناداً إلى **Isenberg (2010)** و **Feld (2012)** ، اقترح **Stam (2014)** طريقة لتحليل بيئة الأعمال المقاولاتية في هولندا من خلال 12 منطقة .توضح هذه الدراسات بشكل جيد أن بيئة الأعمال المقاولاتية تتحول من الاقتصاد التقليدي والتفكير نحو الاقتصاد الجديد فيما يتعلق بمشاركة العديد من الأطراف التي تعمل معًا. وغالباً ما تركز

الدراســـات على فوائد تفعيل الدور المحوري للحكومة وإعلاء أهمية الخدمات الداعمة والثقافة والمواهب والتمويل في نجاح بيئة الأعمال المقاولاتية. ومع ذلك، فإن هذه الدراســـات لا تشـــرح الدوافع الأســـاســـية أو أســـباب وآثار بيئة الأعمال المقاولاتية (Stam, 2014).ولذلك، يمكن اعتبار هذه العناصر سطحية وليست أساسية؛ فعلى سبيل المثال، تعتمد الموارد المالية على المؤسسات الأساسية التي ترعى الشركات الجديدة أو حديثة التأسيس. وبالتالي، يجب البحث عن الشروط اللازمة لنجاح بيئة الأعمال المقاولاتية .

ومع ذلك، وكما هو الحال بالنسبة لمقاربتَي نظام الابتكار الوطني ونظم الابتكار الإقليمية، ادعى**Stam (2014)**أنه يمكن استكشاف عناصر بيئة الأعمال المقاولاتية باستخدام المستوى الإقليمي لتحليلها، في حين يمكن إظهار شروط بيئة المقاولاتية على المستويين الإقليمي والوطني .

وتشير هذه العوامل (الشكل 4) إلى شروط الإطار، والتي تشمل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والموارد المادية التي تتيح التفاعل البشري في بيئة الأعمال المقاولاتية، ونشاط المقاولاتية، والطلب على القيم الجديدة، فضلاً عن الشروط النظامية التي تشمل الشبكات، والقيادة، والتمويل، والمواهب، والمعارف الجديدة، وخدمات الدعم/الوسطاء .

ويوضح نموذج **Stam** أن الأعمال المقاولاتية يتأثر بنشاط المقاولة، كمخرج من مخرجات بيئة الأعمال المقاولاتية، بهذه الأطر والشروط النظامية، مما يثبت أن وجود هذه العوامل ينتج أنشطة المقاولة من خلال تنفيذ واستغلال الفرص الابتكارية. والنتيجة النهائية هي خلق قيمة جديدة، سواء في نشاط المقاولة (على سبيل المثال، الشركات الناشئة المبتكرة) أو بيئة الأعمال المقاولاتية بشكل عام (خلق القيمة).

الشكل 1-4: نموذج العناصر الرئيسية، المخرجات، والنتائج

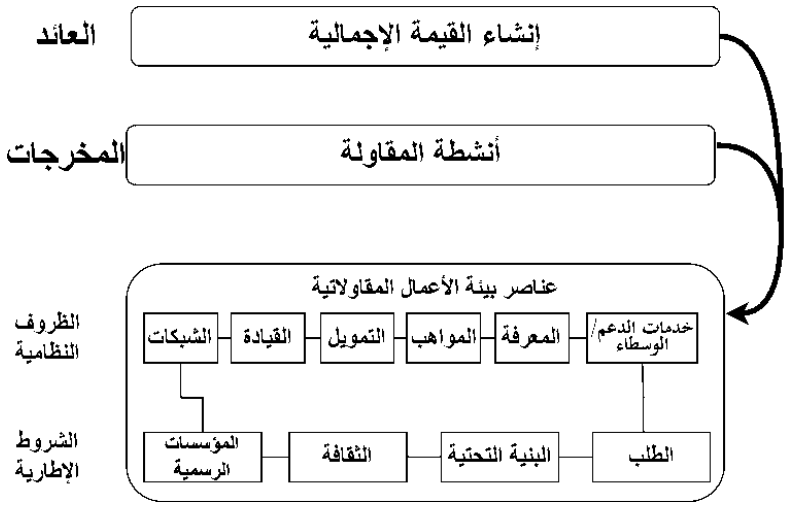

Source: Adopted from Stam (2015)

2.3. الخصائص الرئيسية للمقاربة النظامية

يعرض هذا القسم الخصائص الرئيسية والمنطقية والنماذج ذات الصلة التي تنظر فيها المقاربة النظامية لنجاح بيئة الأعمال المقاولاتية لغرض ضمان نجاح أنشطة المقاولاتية. تؤكد **دراسة** (2012) **Feld**القائمة على الممارسة العملية أن مجتمع المقاولاتية لم يعد يقتصر على الشركات الكبيرة أو المدن المقاولاتية بل يمكن أن يحدث في أي مدينة أو منطقة. كما أكد أيضاً أن مجتمعات المقاولاتية هي بمثابة شبكة تضم المقاولين كقادة وفاعلين آخرين، مثل الجامعات أو مقدمي الخدمات أو المستثمرين، الذين يلعبون دوراً مهماً كمغذيات ترعى تنمية أنشطة مقاولتيه في هذه المجتمعات .

ومع ذلك، **قام** (**2012**) **Feld** بمحاكاة (**2004**) .**Neck et al** من خلال دراسة وتحليل السمات الإقليمية للمجتمعات الناجحة للشركات الناشئة، وخاصة في مقاطعة بولدر، كولورادو، كمثال على مدينة ترغب في بناء مجتمع المقاولاتية نابض بالحياة. وقد ركز (**2012**) **Feld** على أهمية الوصول إلى الموارد اللازمة، والدور الذي تلعبه الحكومة في دعم المقاولاتية وتفاعل أصحاب المصلحة المشاركين في بيئة الأعمال المقاولاتية كنقاط محورية لنجاح بيئة الأعمال المقاولاتية في مدينة أو منطقة ما. وأشار فيلد إلى أنه إذا تم الجمع بين الشركاء الداعمين لنمو شركات المقاولاتية، يمكن إنشاء أنظمة ناجحة في أي مكان.

وبالتالي، تنقسم بيئة الأعمال المقاولاتية في نموذج **Feld** إلى قسمين: القادة ومغذيات النظام. يجب أن يقود المقاولون بيئة الأعمال المقاولاتية الخاصة بهم، في حين أن أي كيان آخر (مثل الحكومة والجامعات) ''يغذي'' بيئة الأعمال المقاولاتية من خلال دعمهم .

وخلافاً لدراسات أخرى) على سبيل المثال، (**2011a**) **Isenberg**، أخذ (**2012**) **Feld** بعين الاعتبار البيئات الداخلية والخارجية إلى جانب سمات المقاولون عند تحديد السمات التسع للبيئة الأعمال المقاولاتية الناجحة: القيادة، والوسطاء، وكثافة الشبكات، والحكومة، والموهبة، والخدمات المدعومة، والمشاركة، والشركات، ورأس المال (انظر الوصف في الجدول 1-5). ويزعم **Feld** أنه عند التفاعل بين هذه السمات تمنح المقاولون وغيرهم من الجهات الفاعلة في بيئة الأعمال المقاولاتية الأولوية في الوصول إلى الموارد الضرورية التي يحتاجونها.

الجدول1-5. الخصائص الرئيسية لمجتمع الشركات الناشئة الناجحة

العامل	الوصف
القيادة	مجموعة قوية من المقاولين الذين يتميزون بالوضوح، وسهولة الوصول، والالتزام بجعل المنطقة مكانًا رائعًا للبدء وتنمية الشركات.
الوسطاء	العديد من المستشارين والمحترفين المحترمين الذين يمتلكون خبرة عبر جميع المراحل، القطاعات، الفئات الجغرافية، بالإضافة إلى شبكة مؤثرة من المستشارين الفاعلين، وللسرعات، وحاضنات الأعمال.
كثافة الشبكة	مجتمع متماسك جيدًا من الشركات الناشئة والمقاولين إلى جانب مستثمرين مشاركين ومستشارين ومرشدين وأصحاب المصالح. يجب أن تشمل بشكل مثالي أشخاصًا ومنظمات عبر القطاعات، والتركيبة السكانية، والثقافات، مما يشجع الجميع على تقديم دعمهم لهذه البيئة المقاولاتية.
الحكومة	دعم حكومي قوي وفهم لأهمية الشركات الناشئة في النمو الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك سياسات داعمة لتطوير الاقتصاد، والضرائب، وآليات الاستثمار.
المواهب	قاعدة واسعة من المواهب في جميع المستويات وفي جميع القطاعات والمجالات من الخبرة. تعتبر الجامعات موارد ممتازة للمواهب التي تحتاجها الشركات الناشئة ويجب أن تكون مرتبطة جيدًا بالمجتمع.
خدمات الدعم	خدمات احترافية (مثل القانونية، المحاسبة، العقارات، التأمين، الاستشارات) متكاملة، متاحة، فعالة، ومناسبة.
المشاركة	عدد كبير من الأحداث المخصصة للمجتمع للمقاولاتي والمجتمع ككل، مع مشاركين بارزين وفعالين (مثل الاجتماعات غير الرسمية، أيام العرض، مسابقات الأفكار، وبيتش العمل، والمسابقات).
الشركات	يجب على الشركات الكبيرة التي تعتبر ركيزة في المدينة أن تنشئ أقسامًا وبرامج خاصة لتشجيع التعاون مع الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع.
رأس المال	مجتمع قوي وكثيف ومستدام من أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، والمستثمرين الملائكة، وأشكال أخرى من التمويل يجب أن تكون متوفرة، مرنة، وميسرة عبر القطاعات والفئات الجغرافية.

Source: Adopted from Feld (2012)

وعلى العكس من ذلك، ادعى (Spigel, 2017) ;**Spigel (2016)** أن بيئة الأعمال المقاولاتية هي مجموعة من الخصائص في منطقة معينة تعزز وتدعم عملية تطوير شركات المقاولة المبتكرة. وبالتالي، فإن هذه الخصائص تلهم أصحاب المصلحة في بيئة الأعمال المقاولاتية لتمويل وتقييم وتحمل مخاطر المشاريع، كما أنها توضح مستويات نشاط المقاولة في منطقة ما.

ومع ذلك، بالنسبة لـ **Spigel**، كان الأمر الأكثر أهمية هو كيفية تعاون هذه الخصائص لتشكيل بيئة إقليمية تنافسية وداعمة. واعتبر أن بيئة الأعمال المقاولاتية تتميز بصلتها بالموارد، لذلك قسّم الخصائص الضرورية لتأسيس بيئة الأعمال المقاولاتية إلى ثلاث مجموعات:

أ) **الخصائص الثقافية**، والتي تشير إلى البيئة الداعمة لأنشطة المقاولاتية وكيفية نظرة المجتمع الإقليمي المعين أو إيمانه بالمقاولاتية وتشمل المواقف الداعمة مثل المخاطرة والانفتاح على الفشل أو تاريخ المقاولاتية؛

ب) الخصائص الاجتماعية، أو الموارد التي أنشأتها أو اكتسبتها الشبكة الاجتماعية (مثل, الشبكات، والقوى العاملة الموهوبة، ورأس المال الاستثماري والمراقبين والنماذج التي يُحتذى بها)، والتي تعتبر مسرعات نمو للشركات الجديدة، وتساعد على استغلال الفرص أو توفر إمكانية الوصول إلى الموارد المهمة (مثل التمويل) من خلال تبادل المعرفة الشبكية؛

ج) **الخصائص المادية**، والتي تشمل الأصول الملموسة والضرورية للشركات الريادية للعمل في منطقة ما (مثل السياسات والبنية التحتية والخدمات المدعومة والجامعات) وتساعد في توفير المعرفة التي تحتاجها الشركات الجديدة لتحديد خصائص العملاء وأنظمة ريادة الأعمال المناسبة، والحصول على العمال المهرة (Spigel, 2017)

يؤكد **Spigel** (**2017**) أن هذه الخصائص تساعد في إنشاء بيئة الأعمال المقاولاتية ولا يجب فصلها عن بعضها البعض لأنها مترابطة. على سبيل المثال، تعتمد الخصائص الاجتماعية (كالقوى العاملة الموهوبة) على بناء الخصائص المادية (كبرمجة شبكة تضم الجامعات والأسواق المفتوحة والخدمات اللوجستية لتبادل المعلومات والخبرات) لتكون قادرة على تكوين الخصائص الثقافية (كبيئة داعمة للمقاولتية). ثم لم يضع **Spigel** بعد ذلك شكلاً هرمياً بل شكلاً تراتبياً لهذه الخصائص يوضح علاقاتها ببيئة الأعمال المقاولاتية (انظر الشكل 1-5).

الشكل 1-5: خصائص بيئة الأعمال المقاولاتية وعلاقاتها داخل النظام البيئي

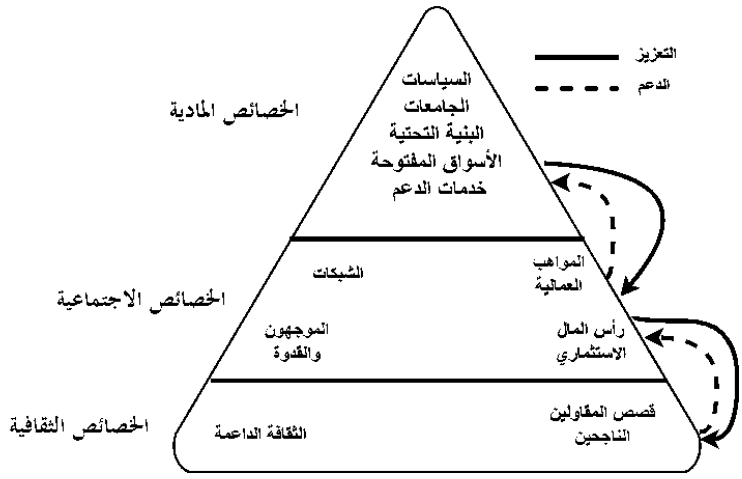

Source: Adopted from Spigel (2017)

3.3. المقاربة النظامية المركبة

استنادًا إلى النماذج والأدبيات السابقة التي اعتمدت المقاربة النظامية، يعرض هذا القسم النتائج الرئيسية المستخلصة من النماذج المقدمة .

ومع ذلك، وكما يتضح من الأدبيات التي تمت مراجعتها، ركزت معظم الدراسات على توثيق وسرد مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية، مما يجعل بيئة الأعمال المقاولاتية تبدو كظاهرة مكانية بدلاً من كونها ظاهرة ديناميكية. وهذا ما يفسر سبب ارتفاع معدلات المقاولاتية في بعض السياقات، سواء كانت سياقات متقدمة أو نامية، عن غيرها(Godley et al., 2021).

وبالتالي، تفتقر هذه الدراسات إلى تصنيف فئوي، بحيث يمكن توضيح الأدوار الداعمة للمكونات وتأثيرها وعلاقاتها وتفاعلها داخل النظم البيئية ((Mack & Mayer, 2016) ؛ (Malecki, 2018) ؛ (Stam, 2014)). لذلك، لا يزال التصنيف المشترك لهذه المكونات مفقودًا بسبب تنوعها من سياق إلى آخر. يعد التصنيف ضروريًا لفهم تفاعلها وتحليلها وتنظيم العلاقات بين مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في المشروع (Issa & Mutis, 2015).ومن ثم، فإن تحديد الأسس العلائقية لهذه المكونات يساهم في فهم التفاعل التنموي والديناميكي بين هذه المكونات والعملية التطورية للبيئة الأعمال المقاولاتية .(Pita et al., 2021)

انطلاقًا من النموذج الأخير المقدم، يرى **Spigel (2017)** أن مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية لا توجد بمعزل عن بعضها البعض؛ بل تؤثر كل منها على الأخرى .

لذلك، فهي تتطور بشـــكل متبادل وديناميكي من خلال علاقتها مع المكونات الأخرى. ونتيجة لذلك، فإنها تقود العمليات التطورية في بيئة الأعمال المقاولاتية. ومع ذلك، وكما أوضحنا سابقًا، فقد قسم المكونات إلى ثلاث فئات رئيسية: الخصائص المادية والاجتماعية والثقافية. يؤكد **Spigel (2017)** أن هذه الفئات الثلاث ليســـت ضـــرورية لتطور بيئة الأعمال المقاولاتية- *"ليست كل هذه العناصر ضرورية لتطوير نظام بيئي مزدهر"* (ص 55) - لذلك يمكن أن تكون هناك مكونات ســـياقية أخرى للمقاولتية تؤثر على تطور بيئة الأعمال المقاولاتية. وبالتالي، فإن الجانب المهم هو علاقات هذه المكونات ببعضها البعض، وليس اكتمالها في سياق محدد، حيث أن خصائص بيئة الأعمال بيئة الأعمال المقاولاتية تدعم وتعزز بعضها البعض. على ســـبيل المثال، وجود قصـــص النجاح يعزز ثقافة المقاولاتية، والتي بدورها تدعم الســـلوك الاجتماعي في تحفيز المقاولون الجدد والناشئين.

وبالتالي، حاول **Spigel** في نموذجه إيجاد بعض العلاقات التطورية المتبادلة بين هذه المكونات بدلاً من اســـتخدام نموذج ثابت قائم على سرد ووصف هذه المكونات. وبالتالي، يختلف تكوين هذه المكونات وعلاقاتها باختلاف سياق بيئة الأعمال المقاولاتية ومع كل نظام بيئي للمقاولتية. ولذلك، فإن بيئة الأعمال المقاولاتية غير متجانســـة في طبيعتها (Harima, 2020; Spigel, 2017).

يعمل باحثون آخرون على إيجاد تصـنيفات أخرى مشـابهة إلى حد ما لتلك التي قدمها **Spigel (2017)**. على سـبيل المثال، يقترح نموذج **Nicotra et al. (2018)** (انظر الشكل 1-6) التمييز بين رأس المال المالي، وهو ضروري لإنتاج السـلع والخدمات؛ ورأس المال المؤسـسـي الذي يتكون من المؤسـسـات الداعمة؛ ورأس المال المعرفي الذي يعتمد على كيفية مشـاركة المعرفة في بيئة الأعمال المقاولاتية؛ ورأس المال الاجتماعي الذي يشـمل الموارد التعاونية. ويجادلون بأن" العوامل البيئية تسـاهم في تراكم مخزونات مختلفة من رأس المال المالي والمعرفي والاجتماعي والمؤسـسـي التي تشـكل المدخلات البيئية لخلق الناتج البيئي .(Nicotra et al., 2018, p. 647)"وبالتالي، فإن رؤوس الأموال الثلاثة - المالية والمعرفية والمؤسسية - تندرج تحت فئة الخصـائص المادية التي وضـعها **Spigel (2017)** ، في حين أن الأخيرة - رأس المال الاجتماعي - تشـمل الفئة الاجتماعية والثقافي(Harima, 2020; Nicotra et al., 2018).

الشكل 1-6: العلاقة السببية بين بيئة الأعمال المقاولاتية والمقاولاتية الإنتاجية

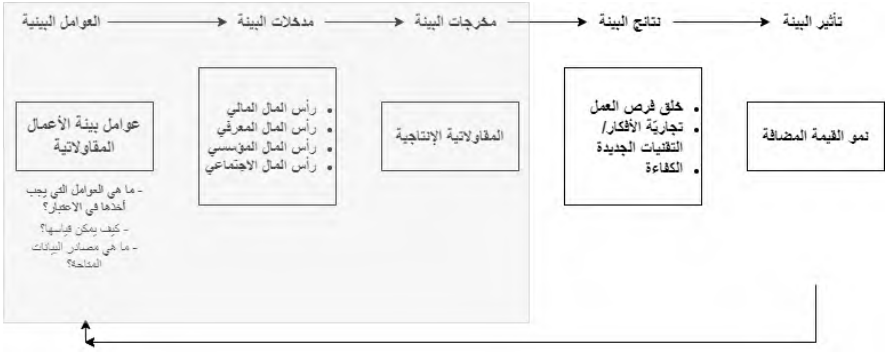

Source: **Adopted from Nicotra et al**. (**2018**)

وفي الوقت نفسه، قدم**Brown and Mason** (**2017**) نموذجًا مشابهًا لنموذج **Spigel** (**2017**) استنادًا إلى اقتراحهما السابق في عام 2014. يصنف نموذجهم (انظر الشكل 1-7) مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية إلى أربع فئات:

أ) الجهات الفاعلة في المقاولاتية، بما في ذلك المقاولاتية الذين يمثلون "قلب بيئة الأعمال" (ص 16)، الذين يؤثرون على نشوء النظم وديناميكياتها التطورية؛

ب) مقدمو الموارد المقاولاتية، مثل المؤسسات المالية، التي تمكّن المشاريع المقاولاتية من النمو والانتقال إلى مراحل متعاقبة؛

ج) موفّرو الموارد المقاولاتية، مثل وسطاء الأعمال الذين يسهلون التواصل بين شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية؛

د) التوجه المقاولاتي، الذي يمثل ثقافة المقاولاتية التي تؤثر على زيادة معدلات المقاولاتية، مثل وجود نماذج المقاولاتية يمكن أن تساعد خبرتها في تطوير معدلات المقاولاتية. ومع ذلك، فإن الفئات الثلاث الأخيرة مشابهة لتلك الواردة في نموذج **Spigel**.

كما يشير نموذجهم أيضاً إلى أن نقص المعرفة في المناطق البعيدة عن مؤسسات المقاولاتية سيؤثر على تطوير أنشطة المقاولاتية الناجحة في مناطق أخرى. وبعبارة أخرى، ستظهر المكونات السياقية في المناطق النائية منفصلة عن بيئة الأعمال المقاولاتية. ويعتمد نجاح بيئة الأعمال المقاولاتية على تبادل المعرفة بين الجهات الفاعلة والمقاولين؛ وبالتالي، لن يتمكن المقاولون في المناطق البعيدة من تلبية متطلبات السوق أو تطوير منتجاتهم وخدماتهم(Pita et al., 2021). وعلى العكس من ذلك، يفتقر نموذجهم إلى أهمية الحكومة ومكونات السياسات وتوفير البرامج الداعمة للمقاولتية .

وبالتالي، فهي تخلص إلى أن دور الحكومة في بيئة الأعمال المقاولاتية يتمثل فقط في تأمين بيئة الأعمال (Godley, 2020) .

الشكل 1–7: مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية

Source: Adopted from Brown and Mason(2017)

وقد ساعد هذا النموذج على تحقيق فهم أفضل لمكونات النظم وتأثيرها التطوري على بيئة الأعمال المقاولاتية، وبالتالي يؤكد على عدم تجانس النظم ويساعد على تحليل المسارات التطورية للنظم.

لذلك، تعتمد هذه الدراسة تصنيف **Spigel** لاكتشاف المسارات التطورية للأنظمة في السياق المدروس. وبناءً على ذلك، صنفت الدراسة الحالية النتائج الرئيسية لمكونات بيئة الأعمال المقاولاتية من الأدبيات باتباع تعريفات **Spigel** للخصائص المادية والاجتماعية والثقافية. ويوضح الجدول 1–6 المكونات والخصائص الرئيسية لبيئة الأعمال المقاولاتية الناجحة استناداً إلى تصنيفات**Spigel** ، يليه شرح لكل مكون من هذه المكونات.

الجدول 1–6: مكونات النتائج الرئيسية وخصائص بيئة الأعمال المقاولاتية الناجحة

الفئة	المكون في بيئة الأعمال المقاولاتية	الإدراج	الوصف	المصادر
المادية	**السياسات**	– الإطار التنظيمي.	قدرات الحكومة ونقاط القوة والضعف في دعم المقاولات والأنشطة المقاولاتية الجديدة مثل الدعم الحكومي المقدم للمقاولين، الإجراءات البيروقراطية، وسياسات المبادرات الحكومية.	Isenberg (2011), Feld (2012), World Economic Forum (2013), Spigel (2017).
	القيادة	– منظمات تحفيزية.	المنظمات التحفيزية، سواء كانت حكومية أو صناعية أو شخصيات مرئية، والتي تلعب دورًا إشرافيًا في تشكيل ودمج المقاولين في شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية.	Isenberg (2011), Feld (2012), World Economic Forum (2013), Stam (2014).
	المؤسسات التعليمية	– المعرفة.	التعاون المعرفي الذي تقدمه المؤسسات التعليمية لتقليل عدم اليقين والتكاليف من خلال برامج تدريبية أو بحثية موجهة للمقاولين.	Neck et al. (2004), Cohen (2006), Isenberg (2011), World Economic Forum (2013), Stam (2014).
	الحدائق التكنولوجية	– المعرفة المتخصصة.	مؤسسات تكنولوجية تقدم معرفة متخصصة ومساحات مشتركة لتمكين المقاولين من تطوير أعمالهم وربطهم مع خبراء متخصصين.	Cohen (2006).

	البنية التحتية المادية	– المرافق الملموسة.	توفر المرافق العامة التي تمكن المقاولين من أداء أنشطتهم وإدارة أعمالهم مثل الطرق، النقل، والمستودعات.	Neck et al. (2004), Cohen (2006), Isenberg (2011), Stam (2014).
	طلب السوق	– احتياجات العملاء.	قدرة المقاولين على تحديد احتياجات العملاء المحليين والوصول إلى الفرص في الأسواق الجديدة محليًا ودوليًا.	Isenberg (2011), World Economic Forum (2013), Stam (2014, 2015), Spigel (2017).
	المنظمات والخدمات الداعمة	– جمعيات مهنية، حاضنات أعمال.	المنظمات التي تسهل العملية المقاولاتية من خلال تقديم خدمات ودعم تقني واحترافي.	Spigel (2017), Neck et al. (2004), Stam (2014, 2015), Feld (2012).
الاجتماعية	شبكات بيئة الأعمال	– شبكات رسمية وغير رسمية.	شبكة من المؤسسات والأشخاص الذين يوفرون معلومات ومعرفة وموارد للمقاولين مثل المستثمرين.	Isenberg (2011), Stam (2014), Feld (2012), Spigel (2017), Cohen (2006).
	مخزون المواهب	– قوى عاملة مدربة وخبيرة.	إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من العمالة الماهرة ذات الخبرة المطلوبة في النشاط المقاولاتي.	Feld (2012), World Economic Forum (2013), Stam (2014), Spigel (2017).
المالية	التمويل	– تمويل المشاريع والعمليات.	وجود مصادر تمويل متنوعة مثل المستثمرين الملائكيين، رأس المال الاستثماري، وتمويل الأسهم الجماعية.	Neck et al. (2004), Cohen (2006), Isenberg (2011), Feld (2012).
الثقافية	الثقافة	– قصص نجاح، ثقافة المقاولات.	التصورات الإيجابية، القيم، والمعتقدات حول المقاولات، وجود نماذج يُحتذى بها، وتسامح مع المخاطر.	Spilling (1996), Neck et al. (2004), Cohen (2006), Isenberg (2011), Stam (2014).

المصدر: من إعداد الباحث استنادا تصنيفات Spigel

4.3. النتائج الرئيسية لمكونات لبيئة الأعمال المقاولاتية

أ. المكونات المادية

1) السياسات

يرى **Isenberg (2011b)** أنه على الرغم من أن الحكومة هي كيان مستقل ذو تأثير محدود في بيئة الأعمال المقاولاتية، إلا أنها تؤثر على بقية مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية التي تشكل الأطر التنظيمية والسياسات القائمة على السياسات الحكومية، مثل لوائح الاستثمار، أو البحوث المتاحة للجمهور، أو توافر البنية التحتية والبرامج المدعومة. ووفقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي، يعتبر الإطار التنظيمي الحكومي ودوره الداعم للمقاولتية ركيزة حيوية لبيئة الأعمال المقاولاتية، مثل التدابير الحكومية لبدء نشاط المقاولة أو برامج الدعم مثل الحوافز المالية أو الضريبية. وعلى المنوال نفسه، يشير **Isenberg (2011)**إلى الحكومة من خلال الإطار القانوني والمؤسسات التشريعية والدعم المقدم لأنشطة المقاولة. وعلى عكس ذلك، يشدد **Feld (2012)** على أن الحوكمة إما تساهم في تطوير أنشطة المقاولة، أو تعيقها من خلال القوانين، مثل الضرائب التي تتجاوز قدرات المقاولين. ويرى **Spigel (2017)** أنه ينبغي للحكومات أن تضع لوائحها القانونية الخاصة بها، وأن تدعم البرامج الموجهة لأنشطة المقاولة وتزيل العوائق التي تحول دون تنظيمها. وقد أكدت جميع الدراسات السابقة تقريبًا في سياقات مختلفة، مثل ألمانيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، على أهمية الدور الحكومي الذي يؤثر إيجابًا أو سلبًا على أنشطة المقاولاتية ويحافظ على استدامة أنشطة ريادة الأعمال من خلال سياساتها الداعمة (Abou-Moghli & Al-Abdallah, 2019; Balawi, 2021; Bradley et al., 2021; Fritsch & Wyrwich,

2014). لذلك، لغرض هذه الدراسة، يشار إلى المكون الحكومي باسم" **السياسة**"، مع توضيح الأدوار المختلفة في عدة مراحل من تطور بيئة الأعمال المقاولاتية.

2) **القيادة**

وفقًا لـــ **Stam (2015)**، يعتبر عنصر القيادة أمرًا بالغ الأهمية في بناء وإدارة بيئة الأعمال المقاولاتية السليمة من خلال قادة الأعمال الظاهرين (كمنظمات المقاولة في المنطقة). ويمثل هؤلاء القادة الدور المحفز للمقاولين المحتملين من خلال توجيهاتهم ونصائحهم (Foster et al., 2013) وخبرتهم في دمج المقاولين في بيئة الأعمال المقاولاتية، كما هو موضح في القسم التالي في دراسة **Colombelli** et al . **(2019)** . كما يرى كل من المنتدى الاقتصادي العالمي **World Economic (2013)** و **Spigel (2017)** أن مكونات القيادة مفيدة المقاولين الجدد الذين يدخلون المنظومة المقاولاتية. وبالمثل، يؤكد **Feld (2012)** أن المقاولين الذين يتبنون دورًا قياديًا يحفزون الازدهار الاقتصادي من خلال خبراتهم. ويرى **Neck et al** . **(2004)** أن شركات المقاولة الكبيرة يمكنها أيضاً أن تتبنى دوراً قيادياً من خلال تشجيع المقاولين ودعمهم تقنياً. ومع ذلك، فإن نجاح الدور القيادي يعتمد على التعاون التكاملي والجماعي بين الجهات الفاعلة في منظومة المقاولاتية وتبادل المعلومات (Forouharfar, 2020; Heinonen et al., 2010; Matt & Schaeffer, 2018; McAdam et al., 2019; Muldoon et al., 2018) وبالتالي، هناك حاجة إلى مؤسسة إشرافية في بيئة الأعمال المقاولاتية لتنظيم تكامل المقاولين في المنظومة المقاولاتية وتنسيق التعاون بين شبكة منظومة المقاولاتية.

3) **المؤسسات التعليمية**

تمثل المؤسسات التعليمية في بيئة الأعمال المقاولاتية مصدراً مهماً للمعرفة التي يحتاجها المقاولون أثناء تنفيذ أنشطتهم الريادية (Autio & Cao, 2019; Stam & Spigel, 2018; Stam & Spigel, 2016). ومع ذلك، من بين العديد من المؤسسات التعليمية، كانت الجامعات هي الأكثر ذكرًا كمحفزات فعالة لدعم المقاولون بعدة طرق، مثل توفير التكنولوجيا المبتكرة للمقاولين أو تطوير التكنولوجيا الجديدة والترويج لها من خلال مشاركتها مع المقاولون أو توفير مستشارين جامعيين من خلال أعضاء هيئة التدريس (Neck et al., 2004)وعلى نفس المنوال، يشير المنتدى الاقتصادي العالمي **(2013)** إلى الدور المحفز للجامعات في بيئة الأعمال المقاولاتية، حيث يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تطوير كفاءات ومهارات المقاولون الجدد أو المحتملين من خلال برامج التدريب أو نشر المعرفة في بيئة الأعمال المقاولاتية. كما يؤكد **Feld (2012)**على الدور التنظيمي للجامعات والمؤسسات التعليمية في أنشطة المقاولاتية من خلال تعزيز ثقافة المقاولة بين الطلاب في المجتمع. وعلى العكس من ذلك، يرى **Isenberg (2011)** أن الجامعات، من خلال معرفتها، ليست محركاً رئيسياً لخلق بيئة الأعمال المقاولاتية في منطقة ما. ومع ذلك، قد لا تكون ضرورية للاقتصاديات المتقدمة كمحرك رئيسي في بيئة الأعمال المقاولاتية، على الرغم من أن لها تأثيراً كبيراً وإيجابياً في نشر المعرفة وتطوير أنشطة المقاولة في تلك المجتمعات .

وفي الوقت نفسه، قد تكون محركًا رئيسيًا في البلدان النامية (Pecnik et al., 2020; Quinn & Woodruff, 2019; Soluk et al., 2021; Yasin & Khansari, 2022). ومع ذلك، من بين المؤسسات التعليمية العامة والخاصة التي قد تؤثر على بيئة الأعمال المقاولاتية، تتبع الدراسة **Neck et al. (2004)** في اعتبار الجامعات محركات رئيسية، مع التركيز على التأثير على ديناميكيات تطور المشاريع الجديدة.

4) مجمعات التكنولوجيا

وفقاً لما ذكره **Cohen (2006)**، تعمل مجمعات التكنولوجيا على وفرة الأنظمة وتشجيعها من خلال دعم توفير مساحات عمل صغيرة ومجهزة لرواد الأعمال وتمكينهم من الحصول على الخدمات اللوجستية الأولية التي يحتاجونها. وعلاوة على ذلك، تعمل هذه المراكز على تعزيز التواصل بين المستشارين والمستثمرين في شبكة المقاولاتية. كما يمكن للمجمعات التكنولوجية، إذا كانت قريبة من المؤسسات التعليمية، أن تساهم في التنمية التعاونية في المجتمع المحيط بها.

5) البنية التحتية

يصف **Neck et al. (2004)** البنية التحتية بأنها موارد ذات مكونات ملموسة، مثل توافر الطرق ووسائل النقل والعقارات. وبالمثل، يرى **Spigel (2017)** أن البنية التحتية مثل مرافق الاتصالات أو المساحات المكتبية تمكّن وتشجع على ظهور مشاريع مقاولاتية جديدة وتؤثر على نموها. وتؤكد دراسات أخرى أن بعض أنواع البنية التحتية قد تكون أكثر تأثيراً على بيئة الأعمال من غيرها (Audretsch et al., 2015; Elnadi & Gheith, 2021; Jabeen et al., 2015). وبالتالي، فإن جودة البنية التحتية تشجع المقاولين على استغلال فرص السوق في العديد من الأماكن التي يمكنهم اختيار مواقع لتأسيس مشاريعهم والمساهمة في تطوير هذا المكان كمناخ ملائم للعيش فيه (Aloulou & Al-Othman, 2021; Cohen, 2006). ومع ذلك، فإن مصطلح "البنية التحتية" يتم بناؤها وتوفيرها لتطوير قدرات المشاريع الجديدة لتشغيل أعمال هذه المشاريع وفقًا لطلب الأسواق المحلية والإقليمية (Grozdanic & Radovic-Markovic, 2015; Neck et al., 2004; Spigel, 2017). في كثير من الأحيان، يتم تمويل هذه الخدمات والبنية التحتية بشكل عام لتنمية اقتصاد البلد (Bliemel et al., 2019).

6) طلب السوق

بالنسبة للمقاولين الجدد الذين يهدفون إلى الوصول إلى الأسواق المحلية، فإن تلبية متطلبات السوق المتمثلة في رغبات العملاء واحتياجاتهم المختلفة عنصر حاسم في بقاء المشاريع الجديدة ونموها (Corrente et al., 2019; Washington et al., 2016). ومع ذلك، قد لا تقتصر تلبية الرغبات على الأسواق المحلية بل تشمل أيضًا الأسواق الأجنبية (Foster et al., 2013). ويرى **Spigel (2017)** أيضًا أن الأسواق المحلية المفتوحة إلى جانب الأسواق الأجنبية تساهم بشكل كبير في تطوير المشاريع الريادية. وبالتالي، يخلص **Isenberg (2011)** إلى أن السوق يرتبط بالعملاء الأوائل وقنوات الشبكة، حيث يحتاج المقاولون إلى تكوين علاقات معهم لتحقيق استدامة المشاريع الريادية. وبالتالي، فإن تحديد طلبات العملاء يساهم في تطوير أفكار تنافسية جديدة تنعكس إيجاباً على أداء المشروع وتمكّن المقاولون من التطوير المستمر لمواكبة تغيرات السوق (Fan et al., 2023; Kirkley, 2016).

7) منظمات الدعم

وصف **Isenberg (2011)** الدعم المقدم للمقاولين بأنه الدعم الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك العديد من المؤسسات في المجتمع .

وغالباً ما تقدم هذه المؤسسات الدعم للمقاولين الذي يتنوع بين الدعم المالي والإداري والتوجيهي، أو تلعب دور قناة الاتصال بين المقاولين وشبكة منظومة ريادة الأعمال للوصول إلى الموارد، أو الدعم القانوني أو الضريبي أو المهني (Neck et al., 2004). ويشمل ذلك وكالات التوظيف للموارد البشرية المؤهلة أو المحامين أو حاضنات الأعمال (Feld, 2012). يجادل **Spigel (2017)** بأن حاضنات الأعمال هي أحد مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية التي توفر مثل هذه الخدمات .

ووفقًا ل**Neck et al. (2004)** ، تساهم هذه الحاضنات ضمنيًا في تطوير المشاريع الريادية منذ البداية. ومع ذلك، فإن هدفها الرئيسي هو تذليل العقبات أمام رواد الأعمال للدخول في بيئة الأعمال المقاولاتية وتسريع عملية تسويق ابتكارات المقاولين (Stam, 2014; Stam & Spigel, 2018; Stam & Van de Ven, 2021).

ب. المكونات الاجتماعية

1) شبكات بيئة الأعمال المقاولاتية

تلعب شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية دوراً حيوياً في تطوير بيئة الأعمال المقاولاتية. لا تؤثر شبكة المقاولاتية الفعالة على تدفق المعرفة بين المقاولين والوكلاء المشاركين في بيئة الأعمال المقاولاتية فحسب، بل إنها تحسن أيضًا من كثافة النشاط المقاولاتي وتعزز أنشطة المقاولاتية أيضًا (Adams, 2021; McAdam et al., 2019). ونظراً للمسؤوليات والتزامات الحداثة التي يواجهها المقاولون في مشاريعهم الريادية، فإن الشبكة المحلية لبيئة الأعمال المقاولاتية تسهل وتتيح الوصول إلى الموارد التي يحتاجها المقاولون لاستغلال فرص السوق (Cao & Shi, 2021; Carey, 2019; Faroque et al., 2021; Mamman et al., 2019). بالإضافة إلى ذلك، فهي تساهم في تدفق المعرفة والمهارات من خلال ربط المقاولون مع الجهات الفاعلة الأخرى، مثل الجامعات، حيث يتم تبادل المعلومات حول فرص المقاولاتية وربط المقاولون بمصادر الموارد مثل البنوك أو المستثمرين (Aloulou & Al-Othman, 2021; Hameed & Irfan, 2019; Spigel, 2017; Yang, 2023).

ومع ذلك، أشارت الدراسات السابقة التي أجراها **Neck et al. (2004)** و**Cohen (2006)** إلى هذه الشبكة الاجتماعية كمؤسسات رسمية وغير رسمية أو كجزء متعلق بشبكات رأس المال البشري (Isenberg، 2011، 2014). وتشمل هذه المؤسسات مختلف الجهات الفاعلة في المجتمعات المحلية مثل الجامعات والمستثمرين والأصدقاء والحكومات والمؤسسات المالية والمقاولون أنفسهم والمنظمات الداعمة، حيث تمتلك هذه المؤسسات مجتمعةً مورداً قيماً لمساعدة المقاولون. في المقابل، يستخدم آخرون مثل **Feld (2012)** و**Stam (2014)** و**Spigel (2017)** مصطلح" **الشبكة**" للإشارة إلى الجهات الفاعلة الاجتماعية بغض النظر عن تصنيفها كجهات رسمية أو غير رسمية. لذلك، في هذه الدراسة، تم دمج مصطلحي" **الشبكة الرسمية**" و "**الشبكة غير الرسمية**" تحت مصطلح "**الشبكة**" للإشارة فقط إلى الجهات الفاعلة

المختلفة التي تمتلك موارد مختلفة عن بعضـــها البعض، ويجب أن تفرق هذه الدراســـة بينهما لمعرفة الدور المؤثر لكل منهما في الديناميكيات التطورية لأنشطة المقاولاتية. فعلى سبيل المثال، يختلف دور الجامعات ككيان في بيئة الأعمال المقاولاتية عن دور المنظمات الداعمة في المراحل الأولى لتأسيس مشـروع جديد أو في مراحل النمو. وبالتالي، فقد حذت الدراسـة حذو المنتدى الاقتصادي العالمي وصنفتها كجهات فاعلة مستقلة لتحديد دورها المهم خلال دورة الحياة والموارد التي تملكها للمقاولين.

2) **التمويل**

لا يوجد خلاف بين الباحثين في أدبيات بيئة الأعمال المقاولاتية على أن توافر التمويل هو أحد أهم ركائز أنشـطة المقاولاتية . يوضـح **Neck et al**. (**2004**) أن التمويل مهم لخلق القيمة في بيئة الأعمال المقاولاتية. وتؤثر مصـادر التمويل المتاحة بشكل أساسي على المقاولين في مراحل البناء، خاصة في مراحل النمو والتنمية (Cao & Shi, 2021; Kansheba, 2020) .ومع ذلك، فإن تمويل المشاريع الريادية يتم بشكل تفضيلي من مصادر مختلفة (Asad et al., 2016; Foo et al., 2020) .لذلك، فإن التنوع في مصـادر التمويل مثل المستثمرين أو البنوك أو الأصـدقاء يضـمن نجاح بيئة الأعمال المقاولاتية في توفير الدعم المالي المتنوع عندما لا يمكن الوصـــول إلى الدعم في بعض المصـــادر أو الحالات (Isenberg, 2011a; Spigel, 2017) .فعلى سبيل المثال، يتحول الوصول إلى التمويل مع التطورات الديناميكية للمشاريع الريادية تدريجياً من ســـهولة الوصـــول إلى التمويل إلى صـــعوبة الوصـــول إليه وقد يختفي في بعض المراحل، مما يؤثر على موت بعض المشاريع.(Mack & Mayer, 2016)

3) **رأس المال البشري الماهر**

يُعد استقطاب المواهب الريادية نشـاطًا أسـاسـيًا في بيئة الأعمال المقاولاتية لتنفيذ الأفكار المبتكرة بنجاح (Autio et al., 2018). ولهذا السبب يُشار إلى الموهبة باعتبارها أحد أهم شروط بيئة الأعمال المقاولاتية (Stam, 2014; Stam & Spigel, 2016; Stam & Van de Ven, 2021; Spigel, 2018). وقد أشـار Lee et al. (2004) إلى أن أنشـــطة المقاولاتية تنطوي على عاملين يتمتعون بمهارات تقنية وإبداعية وابتكارية. وعلاوة على ذلك، أشـــار المنتدى الاقتصـــادي العالمي إلى أن رأس المال البشـــري يتكون من قوة عاملة ذات مواهب مختلفة يمكن أن تكون إدارية وتقنية وريادية. لذا، وكما ذكر **Feld** (**2012**)، فإن مجتمعات المقاولاتية الناجحة تمتلك مجموعة عميقة من المواهب ذات الخبرات المختلفة في مجال المقاولاتية. ونتيجة لذلك، فإن عدم وجود عمالة موهوبة في منطقة معينة يســـاهم في هجرة المقاولين المحليين إلى أماكن أخرى تتوافر فيها المواهب المطلوبة (Neck et al., 2004) .

ج. **المكونات الثقافية**

1) **الثقافة**

وفقاً ل(**2011**) **Isenberg** ، تلعب الثقافة التي تتضمن قصص نجاح المقاولون الآخرون، والتسامح مع المخاطر والابتكار الإبداعي دوراً أســاســياً في بيئة الأعمال المقاولاتية. وبالمثل، يشـــدد المنتدى الاقتصـــادي العالمي على أن الدعم الثقافي الذي يتضمن قصص النجاح كنماذج يحتذى بها والتسامح مع مخاطر السوق والإخفاقات يساهم في نجاح المشاريع الريادية المحتملة.

ومن ثم تلعب هذه الثقافة دورًا محفزًا في تأسيس المشاريع الجديدة وتطويرها في المستقبل .(Chen et al., 2020)ويرى **Neck et al**. (**2004**) و**Cohen** (**2006**)أن المكوّن الثقافي، على وجه الخصوص، يؤثر على التطور الديناميكي لأنشطة المقاولة، الأمر الذي قد يشكل تحدياً لإدارتها. كما يذكر **Cao and Shi** (**2021**) أن ثقافة المقاولاتية فيبيئة الأعمال المقاولاتية تحدث بسبب انعكاسها على إنشاء نظام بيئي ناجح للمقاولة، بينما يذكر **Spigel and Harrison** (**2018**)أنها ليست كافية لاستدامة مشاريع الأنشطة المقاولاتية على المدى الطويل. ويؤكد**Roundy** (**2019**) أن تأثيرها محدود ويؤثر بشكل أساسي على المقاولين المحتملين. ومع ذلك، كان هذا ملحوظًا في نموذج الدراسة الحالية كمكون خاص يؤثر على المراحل المبكرة من أنشطة المقاولة للمقاولين عند اتخاذ قرار إنشاء مشروع ريادي، وهو ما تم شرحه بالتفصيل في النموذج النظري.

4. المنظور التطوري لبيئة الأعمال المقاولاتية

يقدّم هذا القسم لمحة عامة عن الدراسات السابقة التي استخدمت المنظورات التطورية لتحليل نمو وتطور بيئة الأعمال المقاولاتية. ويصف النماذج الرئيسية وذات الصلة التي تفسر التطورات الديناميكية والهيكلية لبيئة الأعمال المقاولاتية من خلال مقاربة دورة الحياة، والتي سيتم تطبيقها لاحقاً، إلى جانب المقاربة النظامية، في تطوير الإطار المفاهيمي للدراسة.

1.4. رؤية شاملة

بدأت بعض الدراسات في الآونة الأخيرة في التحقيق في تطور بيئة الأعمال المقاولاتية واقترحت عدة نماذج لدورة حياة بيئة الأعمال المقاولاتية وتطورها (Colombelli et al., 2019; Mack & Mayer, 2016). على سبيل المثال، تشير الدراسات إلى أن طبيعة تطور بيئة الأعمال المقاولاتية تقوم على مراحل، والتي تشمل مراحل انتقالية تتيح نمو المشاريع الناشئة حديثًا وتنتهي بتحقيق الاستدامة، مما يجعل بيئة الأعمال المقاولاتية أكثر مرونة وإعادة تدويره لدعم دخول مقاولين جدد (Colombo et al., 2019; Spigel & Harrison, 2018) .ويحدث النمو الموعود للمشاريع الوليدة المحتملة من خلال تدفق الموارد من الشركات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال المقاولاتية وتمريرها إلى المقاولون الجدد (Spigel & Vinodrai, 2021) .يؤكد **Fuentelsaz et al** . (**2018**) أنه على الرغم من أن المقاول هو القائد الرئيسي بيئة الأعمال المقاولاتية، إلا أن تطور المشاريع الريادية وتجاوز تحولات نمو الشركات الناشئة (أي من مرحلة إلى أخرى) محكوم بقدرة المقاولين على الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها في كل مرحلة. يذكر **Spigel** (**2017**) أن بيئة الأعمال المقاولاتية الناضجة يُظهر مستوى عالٍ من التماسك في الدعم المؤسسي بين الكيانات التي تمثل مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية والمقاولين الذين يتشاركون رؤية وأهداف مشتركة لتطوير بيئة الأعمال المقاولاتية مع جميع أصحاب المصلحة. وبالتالي، حوّل هذا المفهوم اهتمام العلماء نحو تحليل العمليات التي توجه مسار تطور بيئة الأعمال المقاولاتية، والتي تعتمد على دورة حياة النظام .(Colombelli et al., 2019)

ومع ذلك، فقد ادعى الباحثون أننا حتى الآن لا نعرف سوى القليل عن دورة حياة بيئة الأعمال المقاولاتية (Autio et al., 2018; Sako et al., 2020) وبالتالي، تم اعتماد نهج دورة الحياة في هذا البحث لتحديد البيئة الداعمة للمقاولتية

بشكل تجريبي من منظور المقاولين. للقيام بذلك، سيتم الاعتماد على الملاحظات التي حصل عليها المقاولون من خلال عملية جمع البيانات. إن منظور المقاولون مهم للغاية لتطوير واستدامة نظام بيئي ناجح للمقاولاتية لأن المكونات تتطور باستمرار مع تدفق الابتكارات" (Malecki, 2018, p. 10) " لاستكشاف العملية التطورية للمشاريع الجديدة لأنه نموذج تراكمي؛ إذ يجب أن تمر المشاريع الوليدة بمراحل عديدة قبل أن تخرج من الدورة (Malecki, 2018).ويؤكد **Mack and Mayer (2016)** نموذج دورة الحياة جذاب (Mack & Mayer, 2016). على أن تطبيق إطار دورة الحياة في سياقات محددة يمكن أن يساعد في توضيح سبب توقف بعض المشاريع الناشئة في مرحلة معينة. يدعي-Nicholls **Nixon et al. (2021)** أن" نماذج دورة الحياة توفر عدسة نظرية مفيدة لشرح مراحل النمو والتطور التنظيمي، والقضايا التي يجب معالجتها من أجل التقدم من مرحلة إلى أخرى"(ص 7). قد تكون بعض مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية مهمة في مراحل محددة من دورة حياة النظام وقد تقلل من الآثار السلبية و/أو تؤثر إيجاباً على أداء بيئة الأعمال المقاولاتية في مراحل لاحقة(Fredin & Liden, 2020) .

وبالتالي، يختلف الدعم الذي يحتاجه المقاولون خلال دورة حياة المشروع؛ فإذا كان الدعم المطلوب معروفًا بطريقة ما، فقد يساعد في إنشاء مشاريع جديدة بشكل أسرع .(O'Connor & Reed, 2015)ومع ذلك، نظرًا لأن بيئة الأعمال المقاولاتية مبني اجتماعيًا وتعتمد ديناميكيات تطوره على التعاون، يجب على المقاولون تهيئة بيئة تدعم إنشاء مشاريع جديدة ومؤسسات ريادية ناجحة .(Malecki, 2018) يوضح الجدول 1-7 الدراسات الرئيسية التي تتبنى مقاربة دورة الحياة مع شرح موجز لكل نموذج والمكونات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على تطور بيئة الأعمال المقاولاتية.

الجدول 1-7: الدراسات التي اعتمدت نموذج دورة الحياة التطورية

عنوان الدراسة	المؤلف	مستوى التحليل	المنهجية	السياق	المراحل التطورية
The evolutionary dynamics of entrepreneurial ecosystems.	Mack and Mayer (2016)	إقليمي + صناعي	دراسة حالة	فينيكس، أريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية	- الميلاد (Birth). - النمو (Growth). - الاستدامة (Sustainment). - الانحدار (Decline).
Hierarchical and relational governance and the life cycle of entrepreneurial ecosystems	Colombelli et al. (2019)	إقليمي + صناعي	تحليل الشبكات	تورينو، إيطاليا	- الميلاد (Birth). - الانتقال (Transition). - التماسك (Consolidation).
Entrepreneurial ecosystems: a dynamic lifecycle model	Cantner et al. (2020)	*	نظري	*	- الميلاد (Birth). - النمو (Growth). - النضج (Maturity). - الانحدار (Decline). - إعادة الظهور (Re-emergence).

ملاحظات: * = غير محدد. **المصدر: تم تطويره بواسطة الباحث.**

أ. النموذج التطوري لفينيكس

تعتبر دراسة **Mack and Mayer (2016)** هي الأولى من بين العديد من الدراسات التي ناقشت الديناميكيات التطورية لبيئة الأعمال المقاولاتية. وقد اختار **Mack and Mayer (2016)** حدود المستوى الصناعي المحلي لبيئة الأعمال المقاولاتية في فينيكس بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم قدما نموذجًا يحلل الديناميكيات التطورية لبيئة الأعمال المقاولاتية. وأشار الباحثان إلى فينيكس كبيئة جذابة للاستثمارات المستقبلية لأنها تحتضن أفضل شركات التكنولوجيا، مثل إنتل وسبيري وآي تي تي كانون وجي تي إي للدوائر الدقيقة .

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت نمواً ملحوظاً في مجال المقاولاتية وزيادة عدد المقاولين. ومع ذلك، اتبعوا في تحليلهم وجهات النظر المفاهيمية للتكتلات العنقودية، واستخدموا دورة حياة التكتلات التي طورها**Menzel and Fornahl (2010)** وشملت أربع مراحل: الولادة والنمو والاستدامة والتدهور. وقد وصف **Porter (1990)** التكتلات بأنها تجمعات جغرافية تضم شركات ومؤسسات مترابطة تعمل في صناعة محددة (مثل صناعة السيارات). وبما أن دورة الحياة تركز على الحدود الفعلية لصناعة ما، فإن هذا التعريف قد يستبعد مشاريع ريادية أخرى حتى لو كانت تعمل ضمن نفس الحدود الجغرافية (مثل صناعة السيارات مقابل صناعة المنسوجات). وبالتالي، قد يكون نطاق الدعم محدوداً، حيث تقتصر الشركات على التواصل فقط مع الشركات الأخرى الموجودة في مجموعة صناعتها، مما يسهل فشل المشاريع الريادية. وإذا كانت الشركة تحتاج إلى خصائص مكانية معينة غير موجودة ضمن الحدود الجغرافية لتكتلها الصناعي، يمكن توسيع الحدود المكانية وبالتالي قد تفصل الشركة المتكتلة عن بيئتها الصناعية(Menzel & Fornahl, 2010).

وفقًا لـ **Trippl et al. (2015)**، يتطلب هذا النموذج مزيدًا من البحث لتوضيح العوامل السببية لتطوره. يجب أن تأخذ دورة حياة التكتل في الحسبان الخصائص السياقية، مثل الثقافة أو العمال المهرة، والتي قد تؤثر على مسار التكتل. لذلك، يرى الباحث أن نموذج **Mack and Mayer (2016)** ساهم في تحديد العوامل السياقية التي تؤثر على إنشاء المشاريع الجديدة وتطورها. ومع ذلك، يعتمد نموذجهم على دورة حياة التكتل، حيث قد يختلف تطبيق هذا النموذج على بيئة الأعمال المقاولاتية للشركات المتشابهة في التكتلات في مناطق جغرافية مختلفة أو الشركات المتكتلة بشكل مختلف في نفس المنطقة الجغرافية في النتائج .

ومع ذلك، فإن تطبيق نموذج دورة الحياة على بيئة ريادة الأعمال المقاولاتية، سيساهم في تشخيص كيفية بدء بيئة الأعمال المقاولاتية وخطوات انتقال بيئة المقاولاتية في المستقبل، وبالتالي مساعدة المشاريع الجديدة على التطور. يتألف نموذج **Mack and Mayer**(انظر الشكل 1-8) من أربع مراحل ديناميكية، يتم تقييم كل منها من خلال ديناميكية عمل محددة. ويرتبط النموذج أيضًا بالعناصر الستة لنموذج **Isenberg** ، مما يؤكد أهمية هذه العناصر لكل مرحلة.

الشكل1-8: تطور بيئات الأعمال المقاولاتية

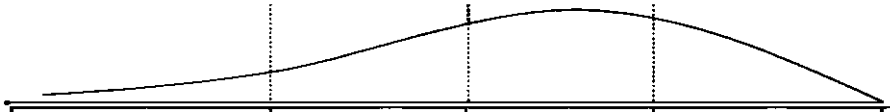

الفئة	الميلاد	النمو	الاستدامة	الانحدار
الشركات (الدخول والخروج)	معدلات الميلاد < معدلات الوفاة	معدلات الميلاد > معدلات الوفاة	معدلات الميلاد = معدلات الوفاة	معدلات الميلاد < معدلات الوفاة
السياسة	التنمية الاقتصادية التقليدية، نجاح محدود	المزيد من التركيز على المقاولات	سياسات مستهدفة وداعمة للمقاولات	تفضيل المشاريع القائمة على حساب المقاولات الجديدة
التمويل	تمويل محدود ولكن متوفر	زيادة في التمويل من خلال مزيد من الفاعلين	متاح بشكل واسع مع انخفاض في المخاطر	انخفاض في التمويل
الثقافة	بعض قصص النجاح وقبول محدود للمقاولات	زيادة القبول للمقاولات، توفر النماذج الملهمة	قصص النجاح تفقد زخمها	الثقافة تصبح موجهة نحو المشاريع القائمة
الدعم	الدعم الأولي للمقاولات	تعزيز دعم النظام الإيكولوجي	الدعم يستمر ولكنه يبدأ بالانخفاض	اختفاء الدعم
رأس المال البشري	بعض المواهب المحلية فقط	زيادة المواهب وتطوير المهارات	الحفاظ على المهارات والخبرات	المقاولون لا يجذبون المواهب
الأسواق	حواجز دخول أقل، تلبية الاحتياجات المحلية	زيادة تكامل السوق، ظهور الأسواق الجديدة	انخفاض في الابتكار والتكامل	فقدان الطلب وتدهور الشبكات
تأثير السياسة	إنشاء نظام بيئي داعم	تعزيز الشبكات	الحفاظ على الشبكات	فقدان الجهات الفاعلة الجديدة

Source: Adopted from Mack and Mayer (2016)

وجد **Mack and Mayer (2016)** أنه في بيئة الأعمال المقاولاتية في فينيكس، تمثلت المرحلة الأولى، ''الولادة''، في ولادة شركات جديدة وأعداد أكبر من الشركات القائمة والمحتضرة. وعلى الرغم من أن بعض الشركات تعاني من الموت في مرحلة ''الولادة''، إلا أن هذه المرحلة غالبًا ما تتسم بارتفاع معدل ولادة الشركات والنمو البطيء بشكل عام لأن المقاول بدأ في المخاطرة وإنشاء شركة جديدة. ولا تزال العناصر الأساسية لبيئة الأعمال المقاولاتية تتشكل في هذه المرحلة (مثل التمويل)، وتبدأ منظمات الدعم في الظهور. وبالنسبة للشركة الجديدة، فإن أهم مهمة في هذه المرحلة هي إيجاد هوية الشركة، وإنشاء مصدر لرأس المال الذي تشتد الحاجة إليه، وتطوير الموارد البشرية وإنشاء سوق للسلعة المعروضة .

في المرحلة الثانية، ''النمو''، تبدأ جميع عناصر المكونات بالتخصص من أجل تعزيز وتطوير المقاولة. على سبيل المثال، تتمثل بعض متطلبات هذه المرحلة في توسيع قاعدة السوق، وتطوير وتعزيز شبكات المقاولاتية، والحصول على الدعم المالي والتعليم .

تبدأ العناصر في التراجع (مثل تراجع المقاولون) في المرحلة الثالثة، ''الاستدامة''. تصل بيئة الأعمال المقاولاتية إلى مرحلة الاستدامة عندما يكون هناك زيادة في عدد وفيات الشركات وانخفاض في عدد المواليد. وفي هذه المرحلة تبدأ فرص الاستثمار والاتصالات بالتدهور؛ وتزداد التكلفة المحتملة للعمل الحر، فيستبدل المبتكرون العمل الحر بأشكال أخرى من العمل، ويحدث انخفاض عام في نسبة المبادرات الجديدة وانخفاض كبير في عدد المبتكرين الناجحين .

بالنسبة للمرحلة الأخيرة، ''التراجع''، لم يعد يُنظر إلى المقاولة كمسار احترافي. تتدهور مجالات بيئة الأعمال المقاولاتية أو تختفي تمامًا، ثم يبدأ النظام دورة حياة جديدة (Mack & Mayer, 2016).

ب. دورة حياة بيئة الأعمال المقاولاتية في تورينو

قدم **Colombelli et al** . (**2019**) نموذجًا يركز على هيكل حوكمة بيئة الأعمال المقاولاتية، معتمدًا مقاربة دورة الحياة، حيث تتطور بيئة الأعمال المقاولاتية من وضع هرمي إلى وضع علائقي طالما أن الطبيعة المعقدة لنظام المقاولاتية تزداد من خلال المكونات المبنية لبيئة الأعمال المقاولاتية. وذكر الباحثون أنه تم النظر في مناهج مختلفة لتحليل تطوير بيئة الأعمال المقاولاتية؛ إلا أن المحاولات العامة لتعزيز المقاولاتية فشلت بسبب التحديات التي واجهت تنفيذ الاستراتيجيات التي نجحت في أماكن أخرى مشابهة. ولذلك، فإن تحديد بيئة الأعمال المقاولاتية المناسبة للمقاولين والشركات الناشئة قد يكون مشكلة بسبب التأثيرات الإيجابية أو السلبية لمكونات بيئة الأعمال المقاولاتية (أي تعزيز أو تقييد أنشطة مقاولتيه) على نمو المقاولين. وقد أسهمت الدراسات الحالية في تقديم رؤى قيّمة حول البيئة والظروف التي يمكن أن تجعل منطقة جغرافية معينة جاذبة للمقاولين. ومع ذلك، فقد ركزت أيضًا على تحديد عوامل النجاح بدلاً من التركيز على الجهود المبذولة لمعرفة هيكل الحوكمة المناسب الذي يساعد على ظهور" بيئة الأعمال المقاولاتية" وتطورها بمرور الوقت .

وعلى غرار(**2016**) **Mack & Mayer** ، اختار المؤلفان وضع الحدود على المستوى المحلي؛ حيث يستند تحليل بيئة الأعمال المقاولاتية على مدينة تورينو بإيطاليا، مع التركيز على صناعة السيارات المتجمعة. كانت بيئة الأعمال المقاولاتية في تورينو حالة مثيرة للاهتمام "لأنها تعكس الطبيعة المتغيرة لتصاميم الحوكمة المختلفة عبر دورة حياة بيئة الأعمال المقاولاتية"(Colombelli et al., 2019) ومع ذلك، من خلال الإصلاحات الاقتصادية، شهدت بيئة الأعمال المقاولاتية في تورينو العديد من التغييرات في تصاميمها التي حولتها من بيئة صناعية تقليدية لصناعة السيارات (أي وجود شركة واحدة فقط، وهي فيات) إلى بيئة صناعية متقدمة تضم العديد من الشركات الشهيرة (على سبيل المثال، لانسيا وإيفيكو وبيرتوني وجيوجيارو وغيا وسيسيتاليا) (Whitford & Enrietti, 2005). منذ عام 2012، احتلت تورينو المرتبة الثانية بعد ميلانو من حيث عدد طلبات براءات الاختراع الجديدة: قدمت الشركات في تورينو 195 طلبًا على المستوى الوطني ومتوسط 87 طلب براءة اختراع أوروبي؛ بينما يتراوح متوسط طلبات براءات الاختراع في البلدان الأوروبية الأخرى بين 72 إلى 73 طلبًا (Colombelli et al., 2019; Whitford & Enrietti, 2005). يقترح نموذج **Colombelli et al**. (**2019**) انظر الشكل 1-9 ثلاث مراحل ويناقش التصميم الأنسب لهيكل حوكمة بيئة الأعمال المقاولاتية؛ وقد استُخدمت طبيعة العلاقات التفاعلية بين وكلاء بيئة الأعمال المقاولاتية وهيكل الحوكمة في التصميم. وتشير هذه المراحل إلى مجموعة من الافتراضات التي تؤكد ديناميكيات بيئة الأعمال المقاولاتية.

الشكل 1-9: بيئة الأعمال المقاولاتية في تورينو

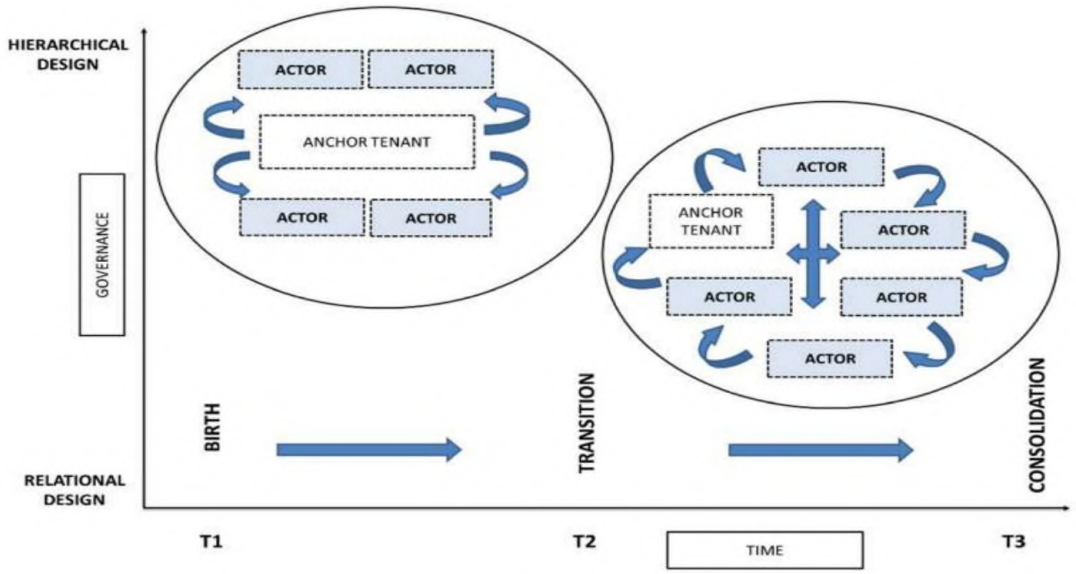

Source: **Adopted from Colombelli et al**. (**2019**)

المرحلة الأولى هي مرحلة'' الولادة''، والتي تصـــنف على أنها هرمية. وفي هذه المرحلة، تكون المنظمات التي تحتضـــن أو تحفز أنشـطة المقاولة هي العامل الرئيسـي الذي يمكن الاعتماد عليه في إحداث تغييرات جذرية. ومن الضـروري وجود شـركة محفزة لتحويل البيئة ونشاطها الريادي من خلال ممارسة دورها في التخطيط والإشراف والرقابة التعاونية. وغالبًا ما تكون هذه الشركة المحفزة جزءًا من الهيكل المحلي لبيئة الأعمال المقاولاتية، سواء كانت حكومية أو خاصة .وفي هذه المرحلة، يجب أن تكون هناك تدابير ملموسة لتحفيز روح المبادرة في تشكيل شركات جديدة .

أما المرحلة الثانية "الانتقالية" فتعتبر بداية ظهور بيئة الأعمال المقاولاتية؛ إلا أنها تصنف كمرحلة وسط، حيث أن بيئة الأعمال المقاولاتية في هذه المرحلة تكون بين النمطين الهرمي والعقلاني. تنعكس في هذه المرحلة الحوكمة الهرمية (أي وجود شـــركة إشـــرافية) التي حدثت خلال المرحلة الأولى. وبمجرد تصـــميم النظام، تبدأ عملية تشـــكيل شـــبكة من العلاقات التفاعلية بين مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية. وبمجرد أن تبدأ الشـبكة في التشـكل، ينتهي دور الشـركة المشـرفة. وتتكيف الأطراف المعنية تدريجياً مع بعضـها البعض من خلال تبادل المعلومات ونقل رأس المال البشـري. ثم يتم تحديد الفرص الجديدة بسـبب التواصـل وتبادل المعرفة في الشبكة .

أما "الدمج"، وهي المرحلة الأخيرة، فتصـــنف على أنها مرحلة التصـــميم التفاعلي. وتؤثر الحوكمة التي تحدث في المرحلتين السـابقتين على نضـوج بيئة الأعمال المقاولاتية من خلال توفير شـبكة نشـطة ومترابطة بكثافة من الوكلاء. تبدأ عملية التعزيز الذاتي لجميع الوكلاء الذين يستخدمون التغذية العكسية للتغلب على العقبات. تلعب الثقافة والمعتقدات التنظيمية إلى حد ما دورًا في قوة العلاقات التفاعلية. ولأن الشبكة أصبحت مترابطة بقوة ويمكنها تهيئة الظروف المناسبة للاستثمار، تحدث المزيد من الاستثمارات وتعزز الشبكة بشكل أكبر.

ج. نماذج التحليل الديناميكي

وفقًا ل **Cantner et al**. (**2020**)، يعتمد إنشاء المشاريع الجديدة على انتقال العاملين في الاقتصاد الإقليمي عبر الشركات القائمة إلى شركات المقاولة الناشئة. ولاتباع استراتيجية التعاون في مجال المقاولات الريادية، تولي الشركات القائمة اهتماماً كبيراً بالابتكارات الناشئة والتقنيات الجديدة وتعتمد عليها، ما يمنحها ميزة تنافسية في تسويق الاكتشافات والاستكشافات. وفي الوقت نفسه، تتمتع الشركات الناشئة بميزة تنافسية في استكشاف التقنيات والمنتجات والخدمات الجديدة. وتجدر الإشارة إلى أن نموذج .**Cantner et al** لم يتم فحصه أو تطبيقه في منطقة جغرافية أو سياق معين؛ حيث كان الهدف الرئيسي للورقة البحثية هو تقديم نموذج مفاهيمي يوضح دور الطبيعة المعقدة لبيئة الأعمال المقاولاتية وكيفية ظهور المشاريع الجديدة وتطورها .

ومع ذلك، طوّر**Cantner et al** . (**2021**)نموذجهم استنادًا إلى نموذج دورة حياة الصناعة ل**Vernon** (**1966**) ومراحلها: الولادة والنمو والنضج والتراجع وإعادة الظهور. ويعتبر نموذج .**Cantner et al** نشاطاً تحويلياً ضمن مرحلة الانحدار التي تتضمن حلولاً لتجنب موت المشروع.

ومع ذلك، تم تطوير هذا النموذج بناءً على مراحل دورة حياة المنتج .ونظراً لأن الصناعة تتألف من "منتجات متجانسة" مماثلة لدورة حياة المنتج (Chatterji & Fabrizio, 2012, p. 11)، فقد تم تطبيق المفهوم بالتبادل لدراسة الصناعات المختلفة. وقد خلص بعض الباحثين إلى أن تعريف الصناعة يرتبط مباشرة بالصناعات التحويلية (Klepper, 1997) ولا يشمل الصناعات الخدمية، ويمكن القول إن تطبيق نموذج دورة حياة الصناعة على الصناعات الخدمية غير فعال. وتنبع هذه المشكلة من حقيقة أن الابتكارات – التي تعتمد عليها المؤسسات الريادية – تختلف بين القطاعين لأن مراحل دورة حياة الصناعة تسترشد بالقواعد المتعلقة بعملية الابتكار والجدول الزمني أو بمراحل دورة حياة الإنتاج، وهو ما لا يمكن تطبيقه على الخدمات. ولذلك، واستنادًا إلى التعريف الضيق لـ"الصناعة" كمجموعة من الشركات التي تنتج منتجات قابلة للاستبدال (Porter, 1985)، فإن تطبيق نموذج دورة حياة الصناعة على صناعات الخدمات أمر مشكوك فيه بسبب صعوبة تحديد حدود نظام الخدمات والقيود الزمنية المرتبطة بها عند مقارنتها بمراحل تصنيع المنتجات .(Shrake et al., 2013) وبالتالي، فإن تعريف ''الصناعة'' كأحد الجوانب البيئية التي تعمل وتتنافس فيها المؤسسات (Porter & Gibbs, 2001) لا يتطلب من الباحثين أيضًا تحديد حدود النظام الصناعي لتطبيق نموذج دورة حياة الصناعة واعتماد هيكل تنظيمي مرن لمناقشة إنشاء وتطور الشركات الناشئة، وبالتالي السماح باكتشاف هيكل المقاولة الأنسب (Low & Abrahamson, 1997). يشتمل نموذج – (**2020**) .**Cantner et al** الذي بُني على أساس نموذج **Mack and Mayer** (**2016**)ويعتمد نهج دورة الحياة – على خمس مراحل (انظر الشكل 1-10) تشرح الطبيعة الديناميكية لبيئة الأعمال المقاولاتية وتلتقط أي تقلبات تحدث للمقاولين الجدد أو الحاليين مع مرور الوقت.

الشكل 1-10: نموذج دورة الحياة الديناميكية لبيئة الأعمال المقاولاتية

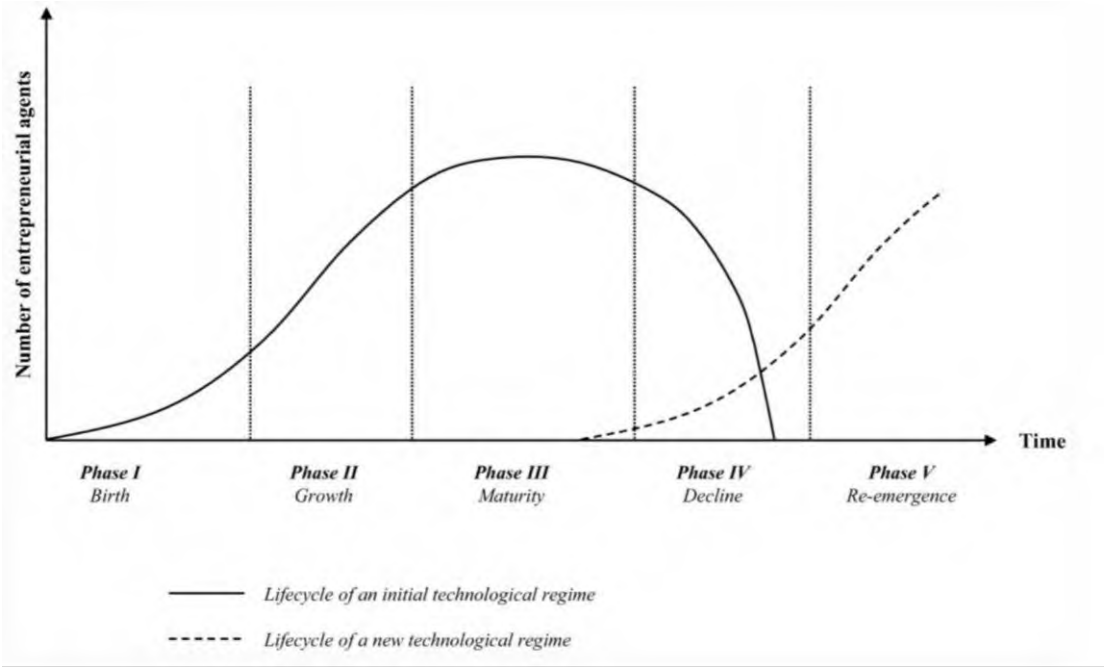

Source: **Adopted from Cantner et al**. (**2021**)

يتضمن نموذج **Cantner et al**. (**2020**) أولاً مرحلة "**الولادة**" أو مرحلة تكوين فكرة المقاول وبدء الترتيبات الجديدة للمقاول كأساس لتأسيس بيئة الأعمال المقاولاتية. تتطور هذه الأفكار من المشاريع القائمة، ويتم تصور الفكرة ككيان افتراضي بخصائص ومواد جديدة. وغالباً ما تنشأ من تبادل المعرفة غير المستغلة بين الجامعات ومؤسسات تعليم المقاولاتية. وبالتالي، فإن ما يحدث في هذه المرحلة هو عملية جمع المعلومات وترتيبها لتحويلها إلى فكرة ذات قيمة اجتماعية وتجارية .

أما المرحلة الثانية، "**النمو**"، فهي المرحلة التي تبدأ فيها عناصر بيئة الأعمال المقاولاتية بالتخصص والتوجه نحو المقاولاتية. على سبيل المثال، يقوم جميع الوكلاء المشاركين في بيئة الأعمال المقاولاتية (مثل المحامين أو الاستشاريين أو المؤسسات التعليمية) بوضع برامج لتشجيع وتسريع إنشاء المشاريع الجديدة. وعلاوة على ذلك، قد يكون التخصص أكثر أهمية بالنسبة لبعض المكونات؛ فعلى سبيل المثال، يتم فرض قيود أقل على الوصول إلى رأس المال عند وجود داعمين لأن رأس المال البشري هو الأهم لتنفيذ الفكرة. كما أن الثقافة الإقليمية قد تلعب دوراً مهماً في تعزيز الفكرة وضمان نجاحها .

في المرحلة الثالثة، تصل بيئة الأعمال المقاولاتية "إلى مرحلة **النضج والاستقرار** التي تتسم بدخول عدد أقل من الشركات الريادية الجديدة إلى السوق وعدد أكبر من الشركات التي تخرج من السوق" (Cantner et al., 2020, p. 10)، وتبدأ عمليات اندماج المشاريع الناجحة وانطلاقها. كما أن عدد وقوة الأسواق الجديدة والشبكات والعروض الأولية تتناقص وتضعف تدريجياً على التوالي. تزداد تكلفة الاستقلالية التامة أو العمل ضمن شركة ريادية أخرى بينما تنخفض ثقة المستثمرين؛ ويصبح الحصول على التمويل أكثر صعوبة .

وتماشيًا مع نموذج(**Mack & Mayer (2016** ، اختار **Cantner et al**. (**2020**) أيضًا تسمية المرحلة الرابعة "التراجع" أو "الطريق العكسي"، حيث تستغل الشركات القائمة الفرص المتاحة داخل حدودها لتأسيس مشاريعها الخاصة

وتطوير المشاريع الريادية إلى شركات تقليدية. وتستخدم الشركات القائمة بشكل متزايد الأفكار والمعلومات الجديدة لتحسين عملياتها بمشاريع جديدة، وغالباً ما يتم استبدال الشركات القائمة بمشاريع المقاولاتية بشركات أكثر رسوخاً. وقد توصف هذه المرحلة ببعض الخصائص مثل "مزيج محدد من بعض الجوانب الأساسية للتكنولوجيات"؛ ومعايير الفرصة والملكية، ودرجات التراكمية في المعرفة التقنية، وخصائص في قاعدة المعرفة المناسبة. وتعتمد "إعادة الظهور"، وهي المرحلة الأخيرة، على المرحلة السابقة "التراجع". عندما تستغل الشركات القائمة فرصًا جديدة في السوق، فإنها تولد فرصًا جديدة للمقاولين المحتملين لمتابعتها لتبدأ دورة حياة بيئة الأعمال المقاولاتية من جديد.

2.4. النتائج الرئيسية للمراحل التطورية

استنادًا إلى النماذج الرئيسية التي اعتمدت مقاربة دورة الحياة، يقدم هذا القسم ملخصًا للمراحل التطورية لبيئة الأعمال المقاولاتية. وبالتالي، ستساهم النتائج الرئيسية المبينة في الجدول 1-8 في تحديد المراحل التطورية التي تمكن الباحث من دمج وربط المكونات المحددة لبيئة الأعمال المقاولاتية وفقًا لأهميتها في كل مرحلة في النموذج المفاهيمي لهذه الدراسة.

الجدول 1-8: النتائج الرئيسية للنماذج التطورية

المرحلة التطورية	الإدراج	الوصف	المصادر
الميلاد	- الفرص السوقية - توفر الموارد	الأنشطة والخطوات العملية التي يتخذها المقاول لصياغة النشاط المقاولاتي وتأسيسه، وتشمل تحليل السوق المحلي، تطوير الابتكارات، الموارد المتاحة وكيفية الوصول إلى الشبكات.	Mack and Mayer's (2016), Cantner et al. (2020), Colombelli et al. (2019).
النمو	- العمليات السوقية	عمليات التنسيق التي يتخذها المقاولون للحصول على الموارد المطلوبة، البدء بتصميم الهيكل الداخلي للمؤسسة، وبدء العمليات السوقية والمنافسة لزيادة الحصة السوقية.	Mack and Mayer's (2016), Cantner et al. (2020).
الاستدامة	- استقرار العمليات السوقية - منحنيات المبيعات	وصول المبيعات إلى ذروتها من حيث الطلب من العملاء، واستقرار المبيعات والعائدات، وبدء الانخفاض التدريجي في النمو في المبيعات ونقص الموارد والثقة.	Mack and Mayer's (2016), Cantner et al. (2020).
الانحدار	- أزمة تنظيمية	بداية الأزمات الداخلية وزيادة الخسائر المالية وانخفاض الأرباح بسبب الفشل في اتخاذ خطوات تنموية للحفاظ على استقرار وتطوير المبيعات.	Mack and Mayer's (2016), Cantner et al. (2020).

المصدر: من إعداد الطالب.

5. وضع إطار مفاهيمي

من الجدير بالذكر أن تصورات الباحثين المتباينة حول بيئة الأعمال المقاولاتية قسمت الأدبيات إلى مدرستين فكريتين (النظامية والتطورية)، مما أدى إلى عدد لا يحصى من النماذج للتحقق من صحة افتراضات الباحثين. من خلال تجميع هاتين المدرستين الفكريتين والنظر في الثغرات الموجودة في الأدبيات المذكورة في هذا الفصل، يطور هذا القسم إطارًا مفاهيميًا للمساهمة في فهم

أفضل لدور المقاولين والبيئة الداعمة والعوامل السياقية في إنشاء وتطور بيئة الاعمال المقاولاتية في سياق بلد نامٍ كالجزائر في دراستنا.

1.5. نهج دورة الحياة لنموذج ناجح لبيئة الأعمال المقاولاتية

كما تمت مناقشته، فإن بيئة الأعمال المقاولاتية هي ظاهرة متعددة الأوجه ذات ديناميكيات متفاوتة، مما يتطلب معرفة متعددة التخصصات لتحليلها على المستويين الفردي والشركة وتحديد العوامل البيئية الخاصة بها (Brown & Mason, 2017; Fabic, 2019; Sussan & Acs, 2017; Szerb et al., 2015). ويرى **Malecki** (2018) أن بيئة الأعمال المقاولاتية يتم إنشاؤها اجتماعياً، وهي تتطور بناءً على تطور ديناميكي تم بناؤه اجتماعياً .

ونتيجة لذلك، يجب أخذ العديد من العوامل الداخلية والخارجية في الحسبان، ولكل منها درجات مختلفة من الأهمية في إنشاء وتطوير الشركات الناشئة (Cavallo et al., 2019)

يفترض **Alvedalen and Boschma (2017)** أن تصميم إطار عمل نظري ديناميكي ناجح لبيئة الأعمال المقاولاتية يتطلب تحديدًا تصنيف مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية ومراحل تطورها لتوضيح كيفية تأثير هذه المكونات على عملية النمو والنجاح المحتمل للشركات الناشئة. وقد أشار **Cavallo et al. (2019)** إلى أنه إذا أردنا فهم آليات بيئة الأعمال المقاولاتية، فيجب اعتماد نهج دورة الحياة للشركات الناشئة باعتباره جوهر البحث. ويتضمن نهج دورة الحياة المعتمد توضيح عملية إنشاء واستقرار الشركات الناشئة من خلال ثلاث مراحل أساسية: النشأة/الإنشاء، والنمو، والاستقرار/الخروج. وستساعد معرفة هذه المراحل في الإجابة على أسئلة البحث في الدراسة بشكل فعال .

أحد أهداف هذا البحث هو التأكد من وجهة نظر أصحاب الشركات الناشئة حول بيئة الأعمال المقاولاتية التي من شأنها أن تساعد المقاولين على تأسيس واستثمار وتوسيع أنشطتهم بشكل أكثر فائدة. ويوضح **Malecki (2018)** أن المقاولون غالبًا ما يخلقون البيئة المناسبة التي يشغلونها. تكون التفاعلات بين المقاولون والوكلاء الآخرين متكررة ودورية؛ فعند تعلم إدارة مشاريعهم الناشئة، يفضل المقاولون الناشئون التواصل مع أقرانهم الناجحين. لذلك، فإن تطور الشركة الناشئة عبر مراحل دورة الحياة يجعل العوامل الخارجية الحاسمة لكل مرحلة قابلة للاكتشاف ويعطي دليلاً عملياً على أهمية تأثيرها. كما يرى **Fuentelsaz et al. (2018)** أن المقاولون لا يبحثون فقط عن الدعم الذي تقدمه الجهات الحكومية بل يستكشفون أيضاً ما يمكن أن تقدمه لهم المؤسسات الأخرى – والتي قد تختلف أنواعها وفقاً لمرحلة المشروع .

من خلال مراجعة الأدبيات اتضح أنه على الرغم من اتفاق الباحثين على ضرورة تركيز البحث على المنظورات التطورية للبيئات الأعمال المقاولاتية، إلا أن الدراسات تتبنى نهج دورة الحياة بشكل متباين، وتصنع منتجات ثانوية مثل دورة حياة التكتلات(Mack & Mayer, 2016) ودورة حياة الصناعة .(Cantner et al., 2021) للحصول على معرفة خلفية كاملة بالموضوع، تم أيضًا استكشاف مراحل كلا النوعين من دورة الحياة .

وتجدر الإشارة إلى أن دورة حياة التكتلات هي أداة لصانعي السياسات لتعزيز ودعم الاقتصاد الإقليمي والمنافسة بين الصناعات (Martin & Sunley, 2011) وفهم "كيف تصبح التكتلات تكتلات بالفعل" (Menzel & Fornahl, 2010, p. 205)كما أن دورة حياة الصناعة تُستخدم عادةً كدليل إرشادي لتصميم بيئة اقتصادية مناسبة للمقاولين تساعد على نشر الابتكارات المقاولاتية من خلال فهم بيئة السوق واستراتيجيات التقدم المناسبة لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة (Eckardt, 2008; Nimusima & Karuhanga, 2019; van Kranenburg & Hogenbirk, 2006) وعلاوة على ذلك، من بين النماذج الشائعة الأخرى لتحليل الصناعة، فإن دورة حياة الصناعة هي الأكثر قبولاً لأنها تتضمن تحليلاً للهيكل الصناعي والسلوك التطوري للشركات بالإضافة إلى دراسة البيئة المحيطة .(Maylin-Aguilar & Montoro-Sanchez, 2020)

باختصار، يعد نموذجا دورة الحياة ل **Mack and Mayer** (**2016**) و(**2020**) .**Cantner et al** مهمين. فهما يتماشيان مع الغرض من هذا البحث من خلال توفير نموذج شامل لتحليل السلوكيات البيئية والتنظيمية للأفراد – وهو تحليل ضروري لرواد الأعمال الذين هم في طور إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة .

يمكن أن توفر دراسة تآزرية لدورة حياة التكتلات التي أعدها (**2016**) **Mack and Mayer** ودورة حياة الصناعة التي أعدها (**2021**) .**Cantner et al** نموذجًا ناجحًا مناسبًا للمقاولين، حيث أن كلا الدراستين تتشابهان بشكل كبير في جميع مراحل دورة الحياة. ستساعد المنهجية المشتركة في إجراء دراسات مقارنة، والتحقق من صحة نماذج الباحثين، واستكشاف هيكل الحوكمة المناسب لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر، وتحديد احتياجات المقاولين في تأسيس مشاريع جديدة. ويمكن أن يؤدي توضيح هذه النقاط إلى تسهيل عملية النمو المقاولين وتوفير الموارد والخدمات والعلاقات التفاعلية المطلوبة مع الجهات الفاعلة الأخرى، مما سيساعد المقاولين على التغلب على تحديات كل مرحلة والتقدم إلى المرحلة التالية (Nicholls-Nixon et al., 2021)

2.5 الدراسات المُجمَّعة حول المنظورات النظامية والتطورية

يقدم هذا القسم مناقشة متكاملة للمنظور التطوري باستخدام نهج دورة الحياة. ويوضح كيف تؤثر مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية على ديناميكياتها من منظور نظامي.

أ) المرحلة الأولى: الميلاد

وفقًا لـ (**2016**) **Mack & Mayer** و(**2021**) .**Cantner et al** ، فإن المرحلة الأولى هي الميلاد، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق فرصة اقتصادية وسوقية من خلال إنشاء مشروع مربح باستخدام الموارد المتاحة. تُعتبر مرحلة الميلاد الأكثر أهمية، حيث تحدث معظم الإخفاقات خلالها بسبب ارتفاع مخاطر السذاجة(Syam et al., 2018) . على الرغم من أن هذه المرحلة تتميز بدخول مشاريع جديدة إلى بيئة الأعمال المقاولاتية، إلا أن وتيرة التطور تكون بطيئة لأن مكونات البيئة لا تزال قيد التطوير لدعم المقاولين الجدد.(Mack & Mayer, 2016)

ومع ذلك، يقضي المقاولون وقتًا أطول في توليد أفكار مبتكرة في البداية لتأسيس مشاريعهم (Cantner et al., 2021; Mack & Mayer, 2016). غالبًا ما تكون هذه الابتكارات مملوكة إما لمقاول فردي أو مجموعة. وقد لا تكون هذه الأفكار مشهورة في هذه المرحلة، وقد تكون الهيكلية التنظيمية غير رسمية وقابلة للتغيير. بالإضافة إلى ذلك، يتم اتخاذ القرارات بشكل حدسي بدلًا من التحليلي (Campos et al., 2015)

وبالتالي، فإن الثقافة المحيطة (Cohen, 2006; Foster et al., 2013; Isenberg, 2011a; Isenberg, 2010; Neck et al., 2004; Spigel, 2017; Stam, 2014) والبيئة السوقية هي المحفزات الرئيسية لتوليد هذه الأفكار .(Mack & Mayer, 2016) تجعل قصص النجاح لسابقيهم المقاولين أكثر تقبلاً للمخاطر والإخفاقات (Isenberg, 2011)، كما تلهمهم نجاح المشاريع التي تمتلك قدرات وموارد مشابهة لما لديهم(Cantner et al., 2021; Mack & Mayer, 2016). يرى **Mack and Mayer (2016)** بأن المقاولين في هذه المرحلة لا يكونون موجّهين نحو المخاطر ويتم تحفيزهم من خلال الأعمال الجديدة. تساهم قصص النجاح في تقديم أفكار جديدة واتجاهات اجتماعية، وفي نفس الوقت يمكن استخدامها لتقييم مدى قبول المستهلكين لأفكار المقاولين (Ma, 2021).

نتيجة لذلك، يحاول المقاولون تحويل أفكارهم إلى كيانات قابلة للاستمرار (Okanga & Drotski, 2016; Pundziene et al., 2006) . تتمحور جهودهم حول تأمين الأموال اللازمة لتغطية النفقات الأولية. غالبًا ما تتضمن هذه المرحلة مهامًا ذات نفقات عالية لا يستطيع المقاولون إدارتها بمفردهم، مثل الإجراءات الإدارية لتأسيس المشروع رسميًا (Fuentelsaz et al., 2018; Gasiorowski & Lee, 2021; van der Horst et al., 2017). في هذه المرحلة، غالبًا ما يستخدم المقاولون مصادر تمويل غير رسمية (مثل العائلة والأصدقاء) للانخراط في بيئة الأعمال المقاولاتية وتغطية نفقات التأسيس (Feld, 2012; Hsieh et al., 2017; Hussain et al., 2006)

من ناحية أخرى، تختلف اللوائح الحكومية (Cohen, 2006; Feld, 2012; Foster et al., 2013; Isenberg, 2014; Isenberg, 2010; Neck et al., 2004; Spigel, 2017) وتأثيرها على إنشاء المشاريع الجديدة ليس فقط في مرحلة الميلاد ولكن أيضًا في مرحلة النمو. تكون جهود الحكومة في مرحلة النمو موجهة بشكل رئيسي نحو تحسين كفاءة الاقتصاد التقليدي وتحديد العقبات التي تواجه الاقتصادات الأصغر (مثل الأسواق المحلية أو الإقليمية) بدلًا من تعزيز المقاولاتية .(Mack & Mayer, 2016) بينما يبدأ المقاولون مرحلة الميلاد بالتأسيس الفعلي لمشاريعهم، فإن الحصول على المستندات التجارية اللازمة (Premaratne, 2001) يعطي مصداقية لمشروعهم، ويمكنهم من الحصول على تعاون الهيئات الداعمة.

لذلك، تؤثر الإجراءات والمتطلبات الإدارية والبيروقراطية الحكومية على وصولهم إلى الموارد المطلوبة (Junaid et al., 2022; Silupu et al., 2021) .يجب أن تمر الشركات الناشئة المسجلة لدى الوكالات الحكومية بالعديد من العمليات وتلبية متطلبات حكومية محددة للتسجيل. بعد ذلك، تكتسب هذه الشركات الناشئة ثقة أصحاب المصالح المشاركين في بيئة الأعمال المقاولاتية ويمكنها الوصول إلى الدعم والموارد اللازمة (Abeysinghe & Malik, 2021; Van

(Stel et al., 2007; Wijesinha & Perera, 2015) .وهذا له تأثير إيجابي كبير على قدرتها في الحصول على دعم إضافي. تشمل العقبات في اتباع الإجراءات القانونية البيروقراطية غير الضرورية، والوقت المطلوب للتسجيل، وإجراءات الموافقة من الجهات المختلفة، والتغييرات والتحديثات في اللوائح. يذكر المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF, 2013) كل هذه العوامل كمثبطات في المراحل الأولية لتأسيس المشاريع الجديدة. تعد التدخلات الحكومية لتبسيط تسجيل التراخيص أمرًا حيويًا لتمكين الوصول إلى برامج الدعم الأولية التي يحتاجها المقاولون للحصول على رأس المال الأولي أو الوصول إلى البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة للأعمال.(Ranawat & Tiwari, 2009)

بمجرد اكتمال الإجراءات القانونية، يجب أن ينخرط المقاولون في شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية الحالية لتأمين الموارد. سرعان ما تظهر أدوار ذات صلة ومتكاملة للمشاركين المختلفين داخل هذه الشبكة. وبالتالي، تصبح القيادة (Feld, 2012; Isenberg, 2011a; Neck et al., 2004; Spigel, 2017; Stam, 2014) لتوجيه الإجراءات الجماعية للعديد من المشاركين في الشبكة أمرًا ضروريًا .(Colombelli et al., 2019) تكون المنظمات المحفزة، سواء كانت هيئات حكومية أو شركات مقاولاتية رائدة (Feldman & Zoller, 2016; Olberding, 2002)، مثالية لأدوار القيادة في هذه المرحلة. وهذا يشمل إنشاء مشاريع مقاولتيه جديدة وتطوير شبكة تعاونية تقدم جميع خدمات الدعم .(Colombelli et al., 2019)تلعب هذه المنظمات المحفزة دور المشرفين (Colombelli et al., 2019) وتقلل من الوقت الذي يقضيه المقاولون في اتخاذ خطواتهم التالية. نتيجة لذلك، تصبح المنظمات التي تقدم خدمات الدعم متاحة ومتاحة للمقاولين.(Mack & Mayer, 2016)

حدد **Mack and Mayer (2016)** بشكل خاص أن المنظمات، مثل حاضنات الأعمال التي تقدم خدمات الدعم، تظهر في هذه المرحلة. تشمل خدمات الدعم التي تقدمها حاضنات الأعمال تقليل المخاطر وعدم اليقين وتكاليف الفرصة؛ والتعامل مع اللوائح وتوفير معلومات كاملة عنها؛ والعمل كوسيط أو قناة لربط المقاولين بالموارد الأساسية والمقاولين الآخرين؛ وتوفير الوصول إلى شبكة المشاركين ذات الصلة والمتعاونة في بيئة الأعمال المقاولاتية، مما يقلل من احتمالية الفشل بسبب تنظيم حاضنات الأعمال لتكاليف المخاطر (Vargas-Hernández & Magaña, 2014)

وجد **Dalmarco et al. (2018)** أن المساعدة الإدارية التي تقدمها حاضنات الأعمال في المراحل الأولية للمقاولاتية أثرت بشكل كبير على تطوير واستدامة المشاريع وانتقالها إلى مرحلة النمو.

باختصار، توفر المنظمات الداعمة، مثل حاضنات الأعمال، شبكة متكاملة يحتاجها المقاولون، مما قد يقلل من تكاليف الفرصة، ويوفر المعرفة أو الخبرة المقاولاتية المفقودة، ويوفر على المقاولين صعوبة الانضمام إلى شبكة تعاونية.

ب) المرحلة الثانية: النمو

تُوصف المرحلة الثانية، مرحلة النمو، بأنها الفترة الزمنية بين ميلاد المشروع وذروة نموه (Jia et al., 2014; Toh et al., 2001) تكون معدلات فشل المشاريع المقاولاتية أقل في هذه المرحلة لأنها تكون قد نجحت ليس فقط في تجاوز مرحلة الميلاد الأكثر تحدياً، بل أيضاً في تحقيق ملاءمة سوقية ودمج شبكي (Wenzlaff et al., 2021). نتيجة لذلك، يكون

معدل دخول المشاريع الجديدة في المرحلة الثانية أعلى من معدل الخروج. كما يجذب المقاولون فرصًا تشغيلية في الأسواق المحلية والعالمية في هذه المرحلة.(Mack & Mayer, 2016)

ومع ذلك، تتعاون مقدمي الخدمات والموارد بشكل أكبر مع المقاولين ويوفرون الموارد اللازمة(Cantner et al., 2021; Mack & Mayer, 2016) .كما تنتهي دور المنظمات المحفزة في الإشـــراف مع بداية هذه المرحلة بمجرد تشـــكيل الشـبكة التعاونية؛ ويؤدي غياب منظمة إشـرافية إلى تعقيد العلاقات بين الجهات الرئيسـية والفرعية (مثل المؤسـسـات المالية والبنوك (Nkusi et al., 2020).وبالتالي، يصـبح التنسـيق بين هذه الجهات والمقاولين أكثر تعقيدًا. ومع ذلك، وبالنظر إلى أن المقاولين يجب أن يكونوا قادة بيئة الأعمال المقاولاتية، فإنهم يستطيعون تنسيق وإدارة علاقاتهم وفقًا لاحتياجاتهم (dos Santos et al., 2021) .

وبالتالي، في هذه المرحلة، يهدف المقاولون إلى توسيع نطاق عملياتهم وزيادة حصتهم السوقية (Kalyanasundaram et al., 2021) ترتبط معظم القضـايا المتعلقة بهذه الأهداف بالقدرات الداخلية بدلاً من التأثيرات الخارجية (Kazanjian, 1988).نتيجة لذلك، تصـبح المشـاريع الجديدة أكثر تماسـكًا في اسـتغلال الموارد والخدمات المتاحة لتوسـيع أنشـطتها (Fuentelsaz et al., 2018) المكونات الأكثر أهمية التي تســـاعد المقاولين على النجاح في هذه المرحلة هي الموارد الأساسية التي يحتاجونها، بما في ذلك التمويل، ورأس المال البشري، والبنية التحتية المناسبة (Cohen, 2006; Foster et al., 2013; Isenberg, 2011b, 2014; Isenberg, 2010; Neck et al., 2004; Spigel, 2017; Spilling, 1996; Stam, 2014) والتعاون مع المؤسسات التعليمية مثل الجامعات أو الحدائق التكنولوجية .(Cohen, 2006)

تتمحور جهود المقاولين في بداية هذه المرحلة حول تأمين الأموال اللازمة لتغطية النفقات التشـــغيلية الأولية (Fuentelsaz et al., 2018). تصـبح الأموال أكثر سـهولة خلال مرحلة النمو بسـبب الثقة التي تطورها المؤسـسـات المالية في المقاولين خلال مرحلة الميلاد من خلال عملية التوثيق/التسجيل إلى أن الحصول على التمويل من مصـادر متنوعة يعزز عملية النمو، مما يشـجع الأنشـطة المقاولاتية في منطقة ما من خلال تحفيز المقاولين المحتملين الذين يقيمون فرص دخول السـوق من خلال توفر رأس المال الاسـتثماري .وقد لخص كل من Drover et al. (2017) و Fuentelsaz et al. (2018) المصـادر الأكثر شيوعًا لتمويل إنشاء المشاريع الجديدة، كما هو موضح في الجدول 1-9.

الجدول 1-9: مصادر التمويل في بيئة الأعمال المقاولاتية

المصدر	الخصائص
المستثمرون الملائكيون	أفراد أثرياء أو مقاولون سابقون يستثمرون المال والخبرة والعلاقات السوقية وإدارة المشاريع في المبادرات المقاولاتية.
التمويل الجماعي بالأسهم	"السلم المالي" (Giudici، 2016، ص. 418) يهدف إلى بناء سـوق أقوى وأكثر مرونة قائم على التعددية، من خلال جمع الأموال عبر الإنترنت من عدة مسـتثمرين عبر تقديم أسهم للمشاريع المقاولاتية.
المؤسسات المالية التجارية	شركات (مثل البنوك التجارية وشركات تأمين المخاطر) تقدم خدمات مالية للمقاولين في المراحل الأولية بسبب المخاطر غير المؤكدة أو غير المعروفة.

رأس المال الاستثماري المؤسسي	شركات كبيرة تقدم للمقاولين التمويل والمعرفة لإنشاء أسواق تنافسية ومواكبة التطورات الصناعية والتكنولوجية من خلال ابتكارات مملوكة للشركات المقاولاتية كامتداد لنشاطها الرئيسي.
رؤوس الأموال الاستثمارية	شركات/أفراد يستثمرون التمويل ويقدمون التوجيه في الشركات الناشئة (أي في المراحل الأولية) التي تمتلك عوائد مربحة محتملة.
صناديق الأسهم الخاصة	مشابهة لشركات رأس المال الاستثماري؛ ومع ذلك، تستثمر شركات الأسهم الخاصة في المشاريع التي تكون في المراحل النهائية من النمو لكنها تعاني ماليًا بسبب نقص الأرباح أو في الشركات الناضجة بالكامل (Wallace وآخرون، 2015). بالإضافة إلى ذلك، توجد عدة أنواع من صناديق الأسهم الخاصة، مثل النمو، والاستحواذ، والإنقاذ.
مؤسسات الدعم المالي	شركات مالية مملوكة للحكومة تستهدف استثمارات القطاع الخاص من خلال تقديم برامج دعم مختلفة (مثل القروض بدون فوائد أو القروض منخفضة الفائدة) حسب المرحلة التي يحتاج فيها المقاولون إلى التمويل.

المصدر :مقتبس من Drover وآخرون (2017) و Fuenteslazوآخرون.(2018)

من ناحية أخرى، تؤثر مجموعة رأس المال البشري الماهر أيضًا على مرحلة النمو .(Foster et al., 2013) يعتقد العديد من الباحثين أن تنوع المهارات في القوى العاملة يحفز بيئة مقاولاتية مزدهرة وأداءً عالي النمو للمشاريع الجديدة تلعب القوى العاملة الماهرة ذات المعرفة دورًا حيويًا في نجاح المشاريع الجديدة؛ حيث يتمتع الموظفون بالقدرات المعرفية التي تمكنهم من التميز عن الآخرين في السوق والحفاظ على ميزة تنافسية .(Nicotra et al., 2018) المقاولون الذين لا يستطيعون العثور على عمالة موهوبة في منطقة معينة من المرجح أن ينقلوا مشاريعهم إلى مكان آخر.(Neck et al., 2004)

تشمل القوى العاملة البشرية الماهرة الموظفين والمدراء ذوي الخبرة المعتادين على متطلبات العمل في المشاريع الجديدة والذين يتحملون بعض المخاطر .(Spigel, 2017) يمتلكون صفات تضمن القدرة التنافسية وتساعد في نقل المشاريع الجديدة من مرحلة النمو إلى المرحلة التالية من النضج من خلال التغلب على الصعوبات المرتبطة بها ,Mason & Brown) (2014وبالتالي، فإن رأس المال البشري الذي يجلبونه يعتبر موردًا أساسيًا للنمو.(Cooper et al., 1994)

ومع ذلك، تواجه البلدان النامية صعوبات في الحصول على عمالة ماهرة في المجال المقاولاتي. على الرغم من أن الأصدقاء وأفراد العائلة غالبًا ما يكونون أكثر تكلفة وبالتالي مفضلين من قبل المقاولين، إلا أنهم يعملون عادةً بمستوى كفاءة أقل مما هو مطلوب لنجاح المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الإيرادات الناتجة عن المشروع كمصدر للدخل بدلاً من إعادة استثمارها في الأنشطة المقاولاتية للنمو، مما قد يؤدي إلى فشل الشركات الناشئة (Aloulou & Al-Othman, 2021)

يمكن تحديد العمالة عالية الجودة من خلال مراجعة خصائص رأس المال البشري) مثل المستوى التعليمي، والخبرة الخاصة بالصناعة، والتاريخ الوظيفي للفرد (والصفات (مثل مستويات الالتزام، والمعرفة التجارية والوظيفية، والعلاقات الودية في مكان العمل).

علاوة على ذلك، فإن البنية التحتية الداعمة التي تسهل أنشطة وعمليات المشروع الجديد (Xie et al., 2021)تعزز نموه في مرحلة النمو. عادةً ما يتم توفير هذه البنية التحتية وتمويلها من قبل الحكومة أو المنظمات العامة لتنمية اقتصاد البلاد (Bliemel et al., 2019). تشمل هذه البنية التحتية الشبكات التي تساعد في تطوير قدرات المشاريع الناشئة لتلبية

متطلبات الأسواق المحلية والإقليمية (مثل الاستشارات التسويقية والاستراتيجية) أو المرافق المادية الملموسة مثل مساحات المكاتب، والطرق، ووسائل النقل، والمطارات، والسكن لتشغيل هذه المشاريع في العديد من البلدان النامية، لا تزال البنية التحتية (مثل الطرق أو شبكات الاتصالات) غير متطورة؛ مما قد يعيق المقاولين عند بناء مشاريعهم، مثل الاضطرار إلى استخدام سلع وخدمات باهظة الثمن أو غير موثوقة (Nguyen et al., 2014).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب المؤسسات التعليمية دورًا أساسيًا في مرحلة النمو من خلال تقديم برامج مقاولاتية محددة مع تدريب قائم على المعرفة وتقليل عدم اليقين في التفاعل الاجتماعي داخل شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية (Mack & Mayer, 2016).

على وجه التحديد، تعتبر الجامعات مكان إنشاء ونقل المعرفة الجديدة الأدوات الرئيسية لدعم المقاولين، مما يمكنهم من الوصول إلى المعرفة المطلوبة بتكلفة أقل .بالإضافة إلى ذلك، تساهم الجامعات من خلال توفير التقنيات المتطورة، ومعلومات السوق المشتركة بشكل خاص(Henry & Pinch, 2001) ، والبرامج الأكاديمية والأنشطة البحثية التي تولد المعرفة وتشجع تطوير المهارات (مثل برامج التدريب في حل المشكلات، أو تطوير التكنولوجيا أو الابتكار للعمال والمقاولين).

إن مشاركة الجامعات مع المشاريع الجديدة من خلال طاقمها أو طلابها (مثل برامج التدريب) تمكنها من التأثير على نمو الأنشطة المقاولاتية من خلال معالجة المشكلات التي تواجهها .(Clark et al., 2021) تم توثيق دور الجامعات في نشر ونقل المعرفة بشكل جيد في الأدبيات؛ ومع ذلك، فإن الدور المحدد الذي يحتاجه المقاولون من الجامعات لدعمهم بخطوات ملموسة لا يزال غير واضح.

علاوة على ذلك، في حالة البلدان النامية مثل المملكة العربية السعودية والجزائر، لا تزال الجامعات تفتقر إلى تعاون الصناعات الإقليمية والوطنية .(Elnasr Sobaih & Jones, 2015) يتم الإشراف على أنظمة التعليم في معظم البلدان النامية بشكل مركزي من قبل وزارة التعليم(Alkahtani , 2016) ، وبالتالي فإن المؤسسات التعليمية ذات التوجه المقاولاتي لديها استقلالية محدودة للغاية.

تساهم الحدائق التكنولوجية أيضًا في هذه المرحلة من خلال توفير مساحات مكتبية للمقاولين ووصول مشترك إلى المستثمرين والمستشارين المحترفين .(Cohen, 2006) وفقًا لـ**Cohen (2006)** ، الذي قد يكون الباحث الوحيد الذي أدرك أهمية هذا المكون، يمكن أن يكون للحدائق التكنولوجية تأثير كبير على نمو الأعمال.

لذلك، فإن الدور الرئيسي للحدائق التكنولوجية هو ربط المقاولين بمكونات أخرى متكاملة من بيئة الأعمال المقاولاتية من خلال تعزيز التعاون القائم على المعرفة المتخصصة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز ثقافة الابتكار والجمع بين العلوم والأعمال عبر خدمات الاستشارات التجارية والتقنية.(Roja , 2015)

ج) المرحلة الثالثة: النضج (الاستدامة)

في هذه المرحلة، تكون المشـــاريع الجديدة قد تأســـســـت بشـــكل جيد ويمكنها الحفاظ على التدفق النقدي من عملياتها (Taweesangrungroj et al., 2021). وفقًا لـــ **Madhani (2010)**، تُعتبر هذه المرحلة "الفترة المسطحة نسبيًا في دورة الحياة التي تلي فترة النمو السريع" (ص. 491)، حيث تشهد المشاريع الجديدة نموًا بطيئًا لأنها تركز على الحفاظ على منتجاتها في الســـوق. اعتمادًا على أداء المشـــروع، تتميز هذه المرحلة إما بالاســـتدامة أو بالمرحلة التالية من دورة الحياة: الانحدار (Sumarsono et al., 2021). يكون النمو التطويري للمشـاريع المقاولاتية والمشـاريع الجديدة أكثر صـعوبة الآن مقارنة بمرحلة النمو، حيث لم يعد المشروع يعاني لزيادة نموه التنظيمي والسوقي.

ومع ذلك، لا تزال الفرص السوقية متاحة. تكون التقييمات السوقية أكثر دقة لأن المشاريع المؤسسة تمتلك الآن هيكلًا رسميًا وغير مرن وتتبع إجراءات بيروقراطية لتقييم واستغلال الفرص. الأهم من ذلك، أن الشبكة السوقية لم تعد قوية بما يكفي لتمكين المشروع من الوصول إلى الدعم الكافي أو المعلومات السوقية، وتبدأ في الضعف تدريجيًا، مما يزيد من التكاليف والجهود المطلوبة لتأمين الفرص السوقية (Cantner et al., 2021).

علاوة على ذلك، تحول البنية التحتية غير الحكومية الداعمة أهدافها من المقاولاتية إلى مجالات أخرى في هذه المرحلة (Mack & Mayer, 2016). ومع ذلك، لا يزال من الممكن الحصول على رأس المال من المستثمرين، وإن كان ذلك أكثر صعوبة، لأن ثقتهم تبدأ في التضاؤل (Mack & Mayer, 2016).

قد تكون الابتكارات الجذرية الجديدة أكثر جاذبية للمســتثمرين مقارنة بالمشــاريع المؤســســة في مرحلة الاســتدامة. أشــار **Sheth et al. (2020)** إلى أن العديد من الشركات تموت في هذه المرحلة بسبب فشلها في مواكبة التقنيات الجديدة في السوق. تظل هذه الشركات ملتزمة باستثماراتها القديمة بدلاً من الانحدار أو الدخول في أنشطة جديدة تتطلب أموالًا وموارد يصعب تحقيقها.

بدلاً من ذلك، تغير الشـركات في هذه المرحلة تركيزها إلى إدارة العمليات بنجاح واسـتقرار حصـتها السـوقية بدلاً من تحقيق الأرباح وإطالة فترة بقائها في مرحلة الاستدامة (Lintong et al., 2019). ومع ذلك، مع هذه الاستراتيجية، يكون المستثمرون الذين لا يستطيعون المخاطرة بأموالهم من أجل عوائد غير مالية حذرين بشأن القيمة المكتسبة من الاستثمار في هذه المرحلة (De Lange , 2017؛ Paetzold & Busch, 2014)، مما يؤدي إلى زيادة معدل الوفاة وانخفاض معدل الميلاد. أخيرًا، المكونات الرئيسية التي تمكن الشركات الناشئة من الحفاظ على نفسها هي سياسات الحكومة المقاولاتية والتعاون السوقي (Isenberg, 2011؛ Mack & Mayer, 2016).

غالبًا ما يتم تنفيذ هذه الســياســات كحوافز تحفز النمو المســتمر وتدعم الاســتقرار طويل الأجل (Ratanova & Voroncuka, 2019). يتطلب ذلك التزام الحكومات بدعم المقاولاتية. تشـمل هذه السـياسـات مجموعة واسـعة من الإجراءات، بما في ذلك معدلات الضـرائب، والحوافز، والتشـريعات، ودعم مؤسـسـات البحث، وسـياسـات الحماية مثل حماية العمالة، وحقوق الملكية، وإدارة الأزمات للمقاولين (Isenberg, 2011).

يمكن أن تشمل هذه المبادرات الدعم المالي لتعويض المستثمرين المترددين، أو المكافآت، أو المساعدات، أو الإعفاءات الضريبية التي تقلل من تكاليف الأنشـــطة المقاولاتية وتدعم البقاء في الســـوق (Bennett , 2014؛ Medrano et al., 2021)، مما يساعد في الحد من العقبات الشائعة وتلبية احتياجات المقاولين بشكل مباشر. وفقًا لـــ **Feld (2012)** و **Spigel (2017)**، يمكن أن تمنع ســـياســـات الحكومة (مثل الإجراءات القانونية الطويلة) أو تعزز (مثل البرامج المدعومة والبنية التحتية) الأنشطة المقاولاتية في الاقتصاد. وبالتالي، يساهم صانعو السياسات الحكومية في نجاح المشاريع المؤسسة في هذه المرحلة من خلال استمرار السياسات المقاولاتية التي تمنع المشاريع من الوصول إلى مرحلة الانحدار. بالإضافة إلى ذلك، يستمرون في استكشاف وصياغة ومراقبة وتعديل السياسات الجديدة التي تجدد النمو وتضمن استمرارية هذه المشاريع (Clayton & Feldman, 2021).

ومع ذلك، فإن تكلفة الفرص السوقية تكون أعلى في هذه المرحلة، مع وجود مصادر تمويل أقل، حتى لو كانت هناك ابتكارات أو فرص سوقية جديدة. لذلك، قد يؤدي التعاون والاندماج مع الشركات المقاولاتية الحالية التي تمتلك الموارد ولكنها لا تمتلك الابتكارات إلى تحقيق "وضع مربح للطرفين"(Cantner et al., 2021, p. 11). مع ذلك، ستتمكن المشاريع المؤسسة من العودة إلى مرحلة النمو، وتوسيع عملياتها، والبقاء مستقرة.

د) المرحلة الرابعة: الانحدار

على الرغم من أن التغييرات في السياسات تدعم استدامة وبقاء المقاولين وتطيل مرحلة النضج، إلا أن الشركات تُجبر على الدخول في مرحلة الانحدار بمجرد فشلها في الحفاظ على موقعها في المرحلة السابقة. تُعتبر هذه المرحلة الأكثر حرجًا، حيث تعاني الشركات من عواقب قاسية، وتبدأ معظم الجهود المبذولة في المراحل السابقة، مثل التكامل مع بيئة الأعمال المقاولاتية، في التلاشي. على سبيل المثال، توجد تعاونات ضعيفة بين المشاريع المؤسسة وشبكة بيئة الأعمال المقاولاتية في مرحلة النضج. ومع ذلك، في مرحلة الانحدار، تتفكك الروابط السوقية وتصبح الموارد المالية غير قابلة للوصول (Mack & Mayer, 2016).

في مرحلة الانحدار، تواجه المشاريع المؤسسة معدلات نمو منخفضة، وتدهورًا في الأرباح، وفقدانًا للحصة السوقية بسبب التحديات الســـوقية، ونقص الابتكار وأنشـــطة التجديد، وعمليات صـــنع القرار البيروقراطية والمركزية علاوة على ذلك، تعاني المشاريع المؤسسة من خسائر مالية بسبب انخفاض الطلب السوقي، والممارسات الإدارية غير الفعالة (مثل تسريح العمال مع الاحتفاظ بالعمال المؤهلين والفعالين)، والمنافســة الشــديدة بين المشــاريع المؤســســة، والتركيز فقط على الحفاظ على العملاء الحاليين.(Madhani, 2010)

ومع ذلك، لا تعني كل العيوب المرتبطة بهذه المرحلة بالضـرورة أن المشـاريع المؤسـسـة سـتموت حتمًا. نظرًا لأنها لا تزال تخدم عملائها الحاليين، فإن لديها فرصة للتعافي. كما أن هذه المرحلة لا تشير بالضرورة إلى تدهور اقتصاد البلاد. ومع ذلك، يصبح الدعم للمشـــاريع المؤســـســـة نادرًا، وتركز برامج الدعم على المشـــاريع الجديدة التي تدخل بيئة الأعمال المقاولاتية وأنشـــطتها المقاولاتية. يتم تأسيس عدد أقل من الشركات مقارنة بعدد الشركات التي تموت في بيئة الأعمال المقاولاتية؛ حيث يكون العدد

الأخير أعلى بشكل ملحوظ لأن الحكومات تركز على النمو الاقتصادي ولا تدعم المشاريع المؤسسة، مما يجعل المقاولاتية خيارًا وظيفيًا غير مجدي .(Cantner et al., 2021؛ Mack & Mayer, 2016)

في هذه المرحلة، أمام المشاريع المؤسسة خياران: الموت بسبب إنهاء العمليات الناتج عن أزمة تنظيمية والخروج من بيئة الأعمال المقاولاتية كنتيجة طبيعية؛ أو التعافي (إعادة الميلاد) والعودة إلى المراحل الأولى من النمو في بيئة الأعمال المقاولاتية (Cao et al., 2011)

➢ **إعادة الميلاد كنشاط تحويلي لبدء جديد لدورة الحياة**

يعتمد مفهوم إعادة الميلاد على فكرة أن المشاريع في مرحلة الانحدار يمكنها عكس مسار أعمالها والعودة إلى مرحلة النمو من خلال ابتكارات جديدة وفرص سوقية مستحدثة .(Monden & Minagawa, 2015) ومع ذلك، عندما يتخذ المقاولون إجراءات ناجحة لإعادة النشاط، فإنهم يعيدون بدء دورة الحياة (Mack & Mayer, 2016) كشركة فرعية أو قائمة وليس كمشروع جديد تمامًا. على عكس مرحلة الميلاد، يجب أن تكون بيئة الأعمال المقاولاتية للكيان الجديد محكمة بالفعل؛ حيث يجب أن تكون سليمة قانونيًا وجزءًا من الشبكة المقاولاتية أو الاستثمارية، مما يجعل الدعم متاحًا ويمكن الوصول إليه، كما هو موضح في المراحل السابقة من دورة الحياة .(Cantner et al., 2021) يُعتبر المقاولون الذين تمر مشاريعهم بمرحلة إعادة الميلاد مقاولين متسلسلين وليسوا مقاولين جدد. **أشار(2017) Dias and Teixeira** إلى أن فشل المشاريع المؤسسة يؤثر بشكل كبير على كيفية تصميم المقاولين لعودتهم، وأن الخبرة المكتسبة سابقًا تسهل هذه العملية. تتضمن مرحلة نشاط التجديد العودة التدريجية إلى مرحلة النمو في دورة الحياة. بحلول هذا الوقت، يكون المقاولون قد تعلموا ونموا من إخفاقاتهم. يعملون على تعديل استراتيجياتهم ومواردهم للتكيف مع البيئة المتغيرة والفرص السوقية الناشئة.

استكشاف الابتكارات الجديدة والاستفادة منها هما الركيزتان الرئيسيتان للمشاريع المؤسسة في هذه المرحلة، مما يؤدي إلى فرص سوقية جديدة، ودعم مُعزز، وإعادة الدخول إلى بيئة الأعمال المقاولاتية .(Cantner et al., 2021) بينما كانت الثقافة المقاولاتية مصدرًا ومحددًا للأفكار المبتكرة من خلال قصص النجاح، وتحمل المخاطر، والدعم في مرحلة الميلاد، فإنها لم تعد داعمة للمقاولاتية في مرحلة الانحدار/إعادة الظهور. بدلاً من ذلك، يعد الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية (Spigel, 2017)وتحديد متطلبات العملاء بشكل صحيح أمرًا بالغ الأهمية لضخ أفكار جديدة في استراتيجية المشروع (Mack & Mayer, 2016).

تصل الشركات إلى مرحلة الانحدار لأنها لا تستطيع تمديد مرحلة النضج حيث لم تعد خدماتها تلبي الطلب السوقي الكافي .(Campos et al., 2015)لديها معرفة سوقية ضعيفة وفهم محدود لمتطلبات العملاء المتغيرة؛ نتيجة لذلك، لا تقوم بالترقية أو الابتكار لتلبية متطلبات السوق .(Ramos , 2016) يجب على المقاولين استخدام قربهم من السوق لاكتساب أفكار جديدة للابتكار وروابط مع بيئة الأعمال المقاولاتية .(Mack & Mayer, 2016) يمكن أن يساعد ذلك بشكل كبير في الحفاظ على الموارد المفقودة خلال هذه المرحلة.

أخيرًا، يمكن للنموذج المفاهيمي المقترح أن يوضح الديناميكيات التطورية من خلال شرح التأثيرات التنموية للعناصر والعلاقات التفاعلية بينها..(Fuentelsaz et al., 2018)

الشكل 13: الإطار المفاهيمي

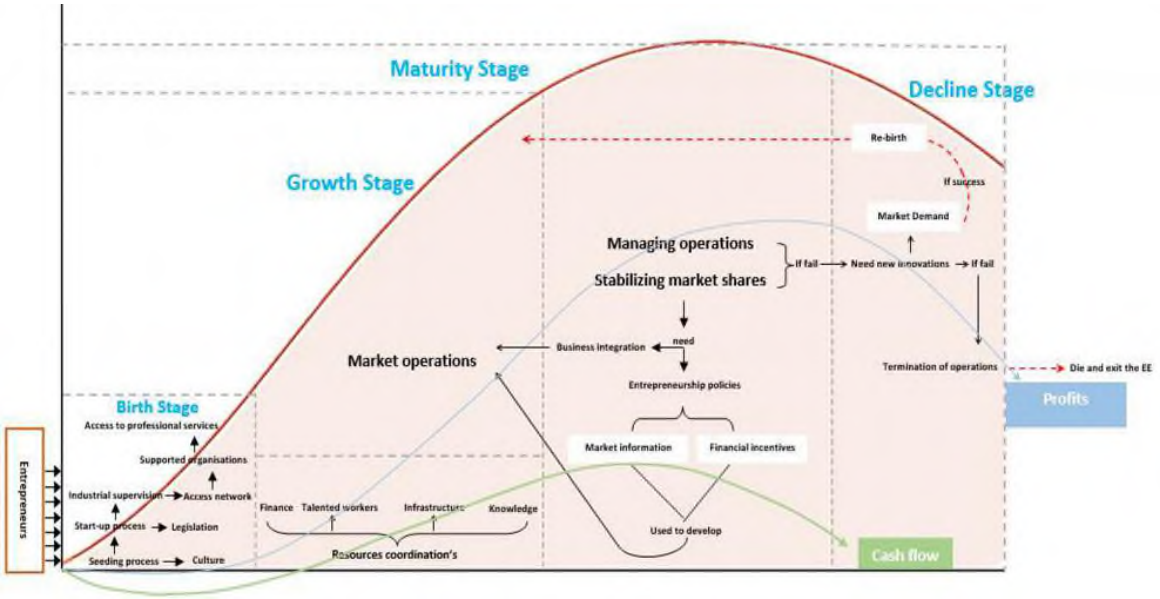

Source: Developed by Mack & Mayer, 2016

3.5 ملخص الإطار المفاهيمي

بناءً على المناقشات السابقة، تم استخدام النماذج النظامية التي ناقشت مكونات بيئات الأعمال المقاولاتية، والتي تمثل في هذه الدراسة العدسة النظامية، لتحديد المكونات المختلفة لبيئات الأعمال المقاولاتية. في المقابل، تم استخدام النماذج التطورية التي تبنت نهج دورة الحياة لتحديد الديناميكيات التطورية للمنظمات المقاولاتية منذ البداية.

ومع ذلك، قام الباحثون أولاً بدمج نماذج دورة الحياة لتحديد الديناميكيات التطورية للمقاولين، مما أدى إلى تحديد أربع مراحل: الميلاد، النمو، الاستدامة، والانحدار. تمت دراسة كل مرحلة بناءً على خصائصها الهيكلية والتأثيرات التي تؤثر عليها بشكل إيجابي، مما أدى إلى النتائج التالية:

في مرحلة الميلاد، يتأثر المسار المقاولاتي للمقاولين بثقافة المقاولاتية في المجتمع، حيث يمكن أن يستلهموا الأفكار المقاولاتية، ويتحملوا المخاطر، ويتخذوا قرارًا ببدء مشروع مقاولاتي. يواجه المقاولون تحديات الأعمال المتعلقة بتشريع مؤسساتهم المقاولاتية، ثم الحاجة إلى منظمات تشرف على دمج المقاولين في شبكة الأنظمة حيث يمكنهم تشكيل علاقاتهم السوقية للحصول على الموارد اللازمة لبدء تشغيل مشروعهم المقاولاتي.

المرحلة الثانية، مرحلة النمو، تتأثر بالوصول الفعلي إلى الموارد المطلوبة مثل الأموال، البنية التحتية، العمالة الماهرة، التكنولوجيات، والمعرفة المرتبطة التي تسهل لهم تشغيل مشاريعهم المقاولاتية وبدء جني الأرباح. في المقابل، يواجه المقاولون المنافسة السوقية والدخول الجديد بأفكار مبتكرة من قبل المقاولين المحتملين في مرحلة النضج. لذلك، تلعب السياسات

الحكومية دورًا رئيسيًا في تقديم المبادرات التي تساهم في استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال تقديم الدعم المالي الذي يساعدهم على بدء عملية التحسينات أو تقليل التكاليف التي تساعد في تمديد هذه المرحلة.

إذا فشل المقاولون في الاستفادة من المبادرات الحكومية أو تمديد مرحلة النضج، فإنهم يدخلون مرحلة الانحدار، مما يؤدي إلى وفاة المشروع من خلال إنهاء عملياته بسبب ارتفاع الالتزامات. وإلا، يمكنهم تجنب الانحدار من خلال الحصول على ابتكارات جديدة تلبيةً لمتطلبات السوق، مما يمكنهم من الحصول على المزيد من الموارد والاستثمار. ثم يمكنهم العودة مرة أخرى إلى مراحل النمو وهكذا.

ومع ذلك، كما هو موضح، سيتم فحص هذا النموذج في الجزائر للتحقق من صحته وتحقيق هدف البحث. يلخص الجدول 1-10 الإطار المفاهيمي لهذه الدراسة بشكل أكبر.

الجدول 1-10: ملخص الإطار المفاهيمي

مـــراحـــل دورة الحـــيـــاة (الديناميكيات التطورية)	الخصائص	التحديات	مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية
مرحلة الميلاد	-معدل منخفض لولادة المشاريع المقاولاتية. -معدل مرتفع للمشاريع المتوقفة. -حوكمة بيئة الأعمال المقاولاتية. -نقص في ظهور المشاريع المقاولاتية. -موارد مالية محدودة. -نقص الاهتمام من المؤسسات الداعمة.	-توليد الابتكارات. -عملية التشريع. -إيجاد والاندماج في شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية. -التوجيه المهني والمعرفي. -التنسيق مع مزودي الموارد.	-الثقافة. -السياسة. -القيادة. -شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية. -الخدمات المدعومة.
مرحلة النمو	-معدل ولادة مشاريع جديدة أعلى من معدل الوفيات. -تنوع المصادر المالية. -وضوح هيكل بيئة الأعمال المقاولاتية. -ظهور المنظمات الداعمة. -تقديم التوجيه التعليمي والمعرفي. -الحصول على الموارد الرئيسية.	-تأمين الموارد الرئيسية. -اندماج السوق والشبكة. -الإشراف الصناعي. -التعاون المؤسسي.	-التمويل. -مجمعات رأس المال البشري الماهر. -البنية التحتية. -المؤسسات التعليمية (الجامعات). -المجمعات التكنولوجية.
مرحلة النضج (الاستدامة)	-معدل مرتفع لتوقف المشاريع. -ضعف الاتصال مع شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية. -تكاليف ابتكار مرتفعة. -صعوبة الحصول على التمويل. -البرامج والخدمات المدعومة تركز على المشاريع الجديدة.	-نمو بطيء وتدفق نقدي أقل أو مستقر. -تكلفة أعلى لفرص السوق. -نقص في الحصول على الموارد. -تعاون ضعيف مع شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية. -احتكار معلومات السوق.	-سياسات المقاولاتية. -السوق. -الثقافة
مرحلة الانحدار	-معدل وفيات أكبر. -اختفاء شبكة السوق وكذلك شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية. -المقاولاتية تصبح خياراً مهنياً غير مفضل. -عدم توفر مصادر التمويل.	-خسائر مالية. -نقص وندرة الموارد. -اختفاء شبكة بيئة الأعمال المقاولاتية والمنظمات الداعمة. -تحديد متطلبات السوق الجديدة.	-المتطلبات. -الابتكارات

المصدر: تم تطويره من قبل الباحث

خلاصة الفصل الأول

تناول هذا الفصل الإطار النظري والمفاهيمي لموضوع **بيئة الأعمال المقاولاتية وأثرها في تطوير المؤسسات الناشئة**، مركزًا على فهم المفاهيم الأساسية، وتطورها التاريخي، والنماذج النظرية التي ساهمت في تشكيل الرؤية المعاصرة حول بيئة الأعمال المقاولاتية.

بدأ الفصل بتحديد **مفهوم المقاولتية** كظاهرة متعددة الأبعاد، تتقاطع فيها تخصصات متعددة كعلم الاقتصاد، الإدارة، والسلوك التنظيمي. وقد تم استعراض أبرز التعريفات الكلاسيكية والحديثة للمفهوم، بما في ذلك مساهمات كل من Schumpeter، Kirzner، وKnight، إلى جانب التعريف المعتمد في هذه الدراسة كما ورد في تقرير **المرصد العالمي للمقاولتية(GEM)** ، والذي يربط المقاولتية بجهود الأفراد أو الفرق في إنشاء مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع قائمة.

بعد ذلك، تم تتبع **التطور التاريخي لمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية** عبر أربعة مقاربات رئيسية: المناطق الصناعية، التكتلات الإقليمية، نظم الابتكار الإقليمي، وأخيرًا المقاربة الخاصة ببيئة الأعمال المقاولاتية. وقد أظهر التحليل أن هذه المقاربات تتكامل فيما بينها وتُسهم في فهم ديناميات الدعم الذي تتلقاه المؤسسات الناشئة في البيئات المحلية.

ومن ثم، ركز الفصل على **المقاربة النظامية** التي تنظر إلى بيئة الأعمال المقاولاتية كنسق معقد يتضمن مجموعة من العناصر والمكونات التفاعلية، مثل السياسات الحكومية، البنية التحتية، رأس المال البشري، الشبكات الاجتماعية، الثقافة المحلية، والتمويل. وقد تم تحليل عدة نماذج معروفة في هذا السياق مثل نموذج(2010) Isenberg ، نموذج(2014) Stam ، ونموذج(2017) Spigel ، التي تقدم أطرًا مرجعية لفهم كيفية تفاعل هذه المكونات وأثرها في نشوء وتطور المؤسسات الناشئة.

في نهاية الفصل، تم تصنيف مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية إلى ثلاث مجموعات رئيسية وفقًا لنموذج Spigel: **الخصائص المادية، الخصائص الاجتماعية، والخصائص الثقافية**، وتم ربطها بالدور الذي تلعبه في تشكيل وتطور المنظومات الداعمة للمقاولاتية في السياقات الإقليمية والوطنية. هذا التحليل يُمهّد لفهم السياق الجزائري وخصوصيته في هذا المجال.

الفصل الثاني:
الدراسات النظرية
والتطبيقية السابقة

تمهيد

يعد استعراض الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، حيث يمثل محطة مهمة تسهم في تأصيل الموضوع وإظهار موقعه من التراكم المعرفي. ويهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، للوقوف على ما توصل إليه الباحثون في هذا المجال، وتحديد الفجوات البحثية التي لم تُغطَّ بعد.

يستند هذا الفصل إلى مراجعة شاملة للأدبيات المنشورة في قواعد البيانات العلمية المحكمة والدوريات المتخصصة والرسائل الجامعية، بهدف تكوين صورة متكاملة عن المشهد البحثي في مجال الدراسة. وقد حرص الباحث على اختيار الدراسات التي تتسم بالحداثة والأصالة والارتباط المباشر بمتغيرات البحث الرئيسة، مع عدم إغفال الدراسات الكلاسيكية التي وضعت الأسس النظرية للمجال.

يتناول هذا الفصل عرض الدراسات السابقة وفق تصنيف منهجي يراعي التسلسل الزمني والتقارب الموضوعي، حيث تم تقسيم الدراسات إلى محاور رئيسة تعكس الأبعاد المختلفة لموضوع البحث. ويعقب عرض كل محور تعليق نقدي يبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات، مع تحديد مواطن القوة والضعف فيها، وصولاً إلى تحديد موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات.

ويختتم هذا الفصل بتلخيص أبرز ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية لسدها، مما يبرز الإضافة العلمية المتوقعة من البحث، ويمهد للانتقال إلى الفصل التالي الذي يتناول الإطار المنهجي للدراسة.

1. الدراسات باللغة الأجنبية

1.1 دراسات بيئة الأعمال المقاولاتية

1. دراسة (Fkun et al., 2023) "**Entrepreneurial Ecosystem: Interaction between Government Policy, Funding and Networks (Study on Entrepreneurship in West Java)**" "**بيئة الأعمال المقاولاتية: التفاعل بين السياسة الحكومية والتمويل والشبكات (دراسة حول المقاولاتية في جاوة الغربية)**"

أجرى Fkun et al. (2023) دراسة تحليلية تناولت بيئة الأعمال المقاولاتية في منطقة جاوة الغربية بإندونيسيا. اتبعت الدراسة منهجية بحثية مختلطة جمعت بين الأساليب الكمية والنوعية.

أ. المنهجية البحثية

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

- البيانات الكمية :تم جمعها من خلال استبيان شمل 200 مقاول في جاوة الغربية
- البيانات النوعية :تم الحصول عليها عبر مقابلات شبه منظمة مع المسؤولين الحكوميين والمستثمرين وممثلي شبكات المقاولاتية

اتبع الباحثون أسلوبين في تحليل البيانات:

- استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات الكمية
- توظيف التحليل الموضوعي لمعالجة البيانات النوعية

تم دمج البيانات من خلال أسلوب التثليث المنهجي لمقارنة النتائج من مصادر البيانات المختلفة، مما أتاح تقديم فهم أكثر شمولية للظاهرة المدروسة.

ب. النتائج الرئيسية للدراسة

- **السياسات الحكومية**

كشفت الدراسة أن 83% من المشاركين يرون أن السياسات الحكومية تلعب دوراً مهماً أو مؤثراً في دعم أعمالهم، وبصفة خاصة السياسات المتعلقة بالحوافز الضريبية والوصول إلى التمويل وتطوير البنية التحتية.

- **التمويل**

أظهرت النتائج أن المقاولين في جاوة الغربية يواجهون تحديات كبيرة في الوصول إلى التمويل:

- أفاد 55% من المشاركين أن الحصول على التمويل يمثل تحدياً كبيراً لأعمالهم
- فقط 32% من المشاركين أشاروا إلى سهولة الحصول على التمويل
- أكد المستثمرون وجود نقص في الشركات الجاهزة للاستثمار في المنطقة

- **الشبكات**

بينت الدراسة أهمية الشبكات المهنية للمقاولين:

- أفاد 78% من المشاركين أن أعمالهم استفادت من فرص التشبيك
- برزت جمعيات الأعمال والغرف التجارية كأكثر مصادر فرص التشبيك أهمية
- تبين أن حاضنات الأعمال تؤدي دوراً محورياً في تيسير فرص التشبيك
  - **التفاعل بين العوامل**

أظهرت النتائج وجود تفاعل كبير بين السياسات الحكومية والتمويل والشبكات في بيئة الأعمال المقاولاتية في جاوة الغربية. فالمشاركون الذين أفادوا بأهمية السياسات الحكومية لأعمالهم كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن سهولة الوصول إلى التمويل واستفادتهم من فرص التشبيك.

ج. الاستنتاجات والتوصيات

خلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات وتوصيات:

1. ضرورة توفير المزيد من حاضنات الأعمال لدعم العدد المتزايد من المقاولين في المنطقة.
2. أهمية معالجة التحديات التي يواجهها المقاولون في الوصول إلى التمويل.
3. الحاجة إلى زيادة عدد الشركات الجاهزة للاستثمار في المنطقة.
4. ضرورة تعزيز دور الحكومة في تسهيل فرص التشبيك للمقاولين من خلال :
   - إنشاء المزيد من جمعيات الأعمال والغرف التجارية
   - تطوير برامج تمكن من التشبيك بين المقاولين والمستثمرين

د. اتجاهات البحث المستقبلية

اقترحت الدراسة مجالات بحثية مستقبلية تشمل:

- دراسة تأثير سياسات حكومية محددة على نجاح الأعمال في المنطقة
- تحليل دور العوامل الثقافية في تشكيل بيئة الأعمال المقاولاتية في جاوة الغربية
- بحث تأثير التكنولوجيا على بيئة الأعمال المقاولاتية في المنطقة

هـ. الأهمية العلمية والعملية للدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تقديمها رؤى قيّمة حول العوامل المؤثرة في تشكيل بيئة الأعمال المقاولاتية في جاوة الغربية، مع إبراز أهمية التفاعل بين السياسات الحكومية والتمويل والشبكات في خلق بيئة داعمة للمقاولاتية.

كما توفر الدراسة فهماً عميقاً للتحديات التي يواجهها المقاولون في المنطقة، مما يساعد صناع السياسات وأصحاب المصلحة في تصميم تدخلات أكثر فعالية.

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة ببيئة الأعمال المقاولاتية في الاقتصادات الناشئة، وبخاصة في إندونيسيا. وتترتب عليها آثار مهمة لصناع السياسات وأصحاب المصلحة الساعين إلى دعم المقاولاتية في المنطقة من خلال تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتقديم توصيات ملموسة.

2. دراسة (Spigel & Harrison, 2023) " **Entrepreneurial ecosystem mechanisms**. "

"Foundations and Trends® in Entrepreneurship "آليات بيئة الأعمال المقاولاتية"

قام الباحثون Spigel and Harrison (2023) في هذه الدراسة بإجراء مراجعة علمية منهجية هدفها تعميق الفهم النظري والتجريبي لآليات اشتغال بيئة الأعمال المقاولاتية، من خلال تحليل الأدبيات القائمة حول هذا المفهوم. انطلقت الدراسة من فرضية أن بيئة الأعمال المقاولاتية ليست مجرد تجمّع لعناصر مستقلة، بل نظام ديناميكي تفاعلي تُنتج مخرجاته من خلال آليات متشابكة تؤثر في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أ .**المنهجية المعتمدة**

- استخدم الباحثون **منهج المراجعة المنهجية للأدبيات** (Systematic Literature Review)لتحليل **181 دراسة تجريبية**.
- تم اعتماد تحليل محتوى نوعي وتصنيف للنتائج ضمن **خمس آليات تفسيرية** كبرى، وهي:
  1. **الترابط بين المكونات(Interdependence)**
  2. **التسبب التصاعدي(Bottom–up causation)**
  3. **النتائج الاقتصادية والاجتماعية الواسعة**
  4. **التسبب التنازلي (Top–down causation) واعتماد المسارات(Path dependence)**
  5. **الترابط بين البيئات المختلفة(Inter–ecosystem linkages)**

ب .**النتائج الرئيسية**

- **بيئة الأعمال المقاولاتية ليست كيانًا ثابتًا** بل مجموعة ديناميكية من التفاعلات المعقدة بين عناصر مثل : **السياسات الحكومية، التمويل، الثقافة المقاولاتية، شبكات الدعم.**
- تم رصد أهمية آليات التفاعل الداخلي وتأثيرها على الابتكار والنجاح المقاولاتي.
- تُظهر النتائج أن **التحليل الشامل للبيئة** يستوجب فهم الترابطات والاعتماد المتبادل بين المكونات المختلفة.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- ضرورة تطوير السياسات العامة التي **تأخذ في الحسبان التفاعلات الديناميكية** داخل البيئة المقاولاتية.
- الدعوة إلى **تعميق البحث في الروابط بين البيئات المختلفة** لفهم أفضل لتأثير السياقات المتغيرة على الأداء المقاولاتي.
- اقتراح نماذج تحليلية جديدة تتخطى المقاربات التقليدية الخطية.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **إعادة تأطير المفهوم** :تعيد الدراسة بناء تصور بيئة الأعمال باعتبارها نظامًا معقدًا لا يُفهم إلا من خلال آلياته التفاعلية.

2. **إغناء الحقول النظرية** عبر ربط الاقتصاد المؤسسي الجديد بعلم الأنظمة.
3. **مرجعية تحليلية جديدة** لبلدان تسعى إلى تطوير سياسات قائمة على الفهم المنظومي للمقاولتية.

3. دراسة (Thai, Mai, & Do, 2023) **"An Evolution of Entrepreneurial Ecosystem Studies: A Systematic Literature Review and Future Research Agenda" "تطور دراسات بيئة الأعمال المقاولاتية: مراجعة منهجية للأدبيات وجدول أعمال للبحوث المستقبلية"**

قام الباحثون Thai, Mai, and Do (2023) في هذه الدراسة بتقييم شامل لتطور الأدبيات العلمية المتعلقة بمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية عبر مراجعة منهجية لـ 100 دراسة نُشرت خلال ما يقارب ثلاثة عقود. هدفت الدراسة إلى تتبع تطور المفاهيم والنماذج النظرية المرتبطة ببيئة الأعمال المقاولاتية، وتحديد الثغرات البحثية القائمة، واقتراح جدول أعمال بحثي مستقبلي يراعي تنوع السياقات الثقافية والاقتصادية.

أ .**المنهجية المعتمدة**

- اعتمد الباحثون **نهج PRISMA** (Preferred Reporting Items for Systematic Reviews and Meta-Analyses)لتحديد واختيار وتحليل الأدبيات.
- شملت العينة **100دراسة علمية** منشورة بين 1993 و2021 في **58مجلة أكاديمية**.
- تم تصنيف المحتوى إلى محاور :**التعريفات، النماذج النظرية، أدوات القياس، والاتجاهات الزمنية في البحث.**

ب .**النتائج الرئيسية**

- شهدت الأبحاث في مجال بيئة الأعمال المقاولاتية **نموًا متسارعًا منذ العقد الأول من الألفية**، مع توسع في التنوع النظري والتطبيقي.
- **تعدد التعريفات**، لكن معظمها يتفق على وجود خمسة عناصر أساسية :**العوامل، العلاقات، السياق الجغرافي، الموارد، المكونات.**
- من أكثر النماذج شيوعًا:
  - **نموذج (2010) Isenberg** الذي يركز على أبعاد التمويل والثقافة والدعم المؤسساتي.
  - **نموذج (2015) Stam** الذي يدمج عناصر الأداء الاقتصادي والروابط الديناميكية.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **تشجيع التعاون متعدد التخصصات** بين الباحثين لتكامل الرؤى النظرية والتجريبية.
- **دعوة لاستكشاف السياقات غير الغربية** (النامية والانتقالية) لتعزيز الفهم المقارن.
- **اقتراح دراسات طولية** لقياس تطور البيئات على المدى الزمني الطويل.
- تضمين **العوامل الثقافية والاجتماعية** كمحددات تفسيرية لمخرجات بيئة الأعمال المقاولاتية.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **مرجعية بنيوية** لكل باحث مهتم بتاريخ تطور مفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية.
2. **خريطة طريق للباحثين الجدد** من خلال عرض شامل للثغرات والنماذج الرائدة.
3. **تكامل النظريات** بين الاقتصاد، وعلم الاجتماع، ودراسات التنمية.
4. **تعزيز المنهجية العلمية** عبر توظيف أدوات تقييم الأدبيات الرصينة مثل.PRISMA
5. **إسهام في إعادة تشكيل الأجندة البحثية** بما يتماشى مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

4. دراسة **(Huang et al., 2023)** **"What Entrepreneurial Ecosystem Elements Promote Sustainable Entrepreneurship?"** **"ما هي عناصر بيئة الأعمال المقاولاتية التي تعزز المقاولتية المستدامة؟"**

قام الباحثون Huang et al. (2023) في هذه الدراسة بتحليل مركّب لعناصر بيئة الأعمال المقاولاتية التي تُمكّن المقاولتية المستدامة، من خلال استخدام مقاربتين تحليليتين متكاملتين ضمن إطار نظرية النظام البيئي. وتهدف هذه الدراسة إلى تجاوز المقاربات الكلاسيكية التي تركز على الأداء الاقتصادي وحده، من خلال دمج المؤشرات الاجتماعية والبيئية ضمن فهم جديد للمقاولتية المستدامة.

أ .**المنهجية المعتمدة**

- اعتمدت الدراسة على بيانات صادرة عن **Global Entrepreneurship Monitor (GEM)**، و**البنك الدولي**، و**مؤشر أهداف التنمية المستدامة(SDG Index)** ، وشملت العينة **46دولة.**
- استخدم الباحثون تقنيتين متكاملتين:

1. **التحليل النوعي المقارن باستخدام المجموعات الضبابية (fsQCA)** لفهم تكوينات الشروط المختلفة لتحقيق النتائج.
2. **تحليل الشروط الضرورية (NCA)** لتحديد العناصر الحاسمة غير القابلة للاستغناء.

- تم التركيز على **الظروف المسبقة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية** وتفاعلها لتفسير المقاولتية المستدامة.

ب .**النتائج الرئيسية**

- توصل الباحثون إلى وجود **ثلاث تكوينات (Configurations)** مختلفة تؤدي إلى تحقيق المقاولتية المستدامة، وكلها تشترك في بعض العوامل الحاسمة.
- **العناصر المركزية المشتركة بين التكوينات الثلاثة:**
  - **جودة التعليم(SDG4)**
  - **الاستهلاك والإنتاج المسؤولين(SDG12)**
  - **الناتج المحلي الإجمالي للفرد(GDP per capita)**
- **ملاحظة مثيرة :جودة البيئة (SDG13)** لم تبرز كشرط مركزي لتحقيق المقاولتية المستدامة، مما يشير إلى دور ثانوي للبُعد البيئي مقارنةً بالتعليم والاستهلاك.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **التركيز على التعليم الجيد** كمنصة استراتيجية لتحقيق المقاولتية المستدامة.
- **تعزيز سياسات الإنتاج والاستهلاك المسؤولين** كآليات تحويلية في البيئات الوطنية.
- الدعوة إلى **التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية**، بدلًا من التعامل معها كعوامل مستقلة.
- اقتراح **توسيع الدراسات لتشمل بلدانًا إضافية**، وخصوصًا من مناطق العالم النامي.
- ضرورة **تحليل الديناميكيات الزمنية** للنظام البيئي المقاولاتي المستدام.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **إسهام في النظرية** :تقدم الدراسة تأطيرًا تجريبيًا متقدمًا لفهم آليات المقاولتية المستدامة، يُدمج بين مقاربات التحليل النوعي والنظامي.
2. **تحقيق تكامل بين أجندات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة**، ما يعزز من تطبيقات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في السياقات الاقتصادية.
3. **ابتكار منهجي** :دمج تقنيتي fsQCA و NCAيقدّم نموذجًا منهجيًا يُحتذى به في الدراسات المستقبلية حول البيئات المركّبة.
4. **إثبات أهمية التعليم والإنتاج المستدام** كدعامتين مركزيتين في أي استراتيجية لتعزيز المقاولتية ذات الطابع المستدام.

5. دراسة (Liu & Wang, 2023) "**Dynamic Evolution of Government Governance in the Entrepreneurial Ecosystem: A Growth Perspective for Start-Up Companies**"

"التطور الديناميكي للحكم الحكومي في بيئة الأعمال المقاولاتية: منظور نمو للشركات الناشئة"

قام الباحثون **Jixun Liu and Wang (2023)** في هذه الدراسة بتحليل الدور الديناميكي الذي يقوم به الحكم الحكومي في تطور بيئة الأعمال المقاولاتية للشركات الناشئة في الصين، مع التركيز على دراسة حالة Hangzhou ''Dream Town''كنموذج تطبيقي يوضح كيف تنتقل الحكومة من دور المحتضن إلى المشارك الفعّال في مراحل النمو المختلفة .

أ .**المنهجية المعتمدة**

- اتُبع نهج **دراسة الحالة المنهجية** (Case Study Methodology)لتحليل ''Dream Town'' كمجمع حضري يدعم الشركات الناشئة، مستعينين ببيانات ثانوية من:
  - تقارير الأداء الحكومية والرسمية.
  - وثائق سياسات وبرامج الحاضنات ومسرعات الأعمال.
  - ملاحظات شخصية ومقابلات غير منشورة مع مسؤولين محليين.

- طُبّق بعد ذلك **إطار نظرية التأصيل** (Grounded Theory)لتحليل هذه البيانات واستخلاص أنماط الحكم الحكومي عبر ثلاث مراحل رئيسية:

1. **مرحلة الاحتضان** :(Incubation)تهيئة البنية التحتية ودعم الخدمات الأساسية.
2. **مرحلة النمو** :(Growth)الانتقال إلى دور ''المشارك في الشبكة (Network Participant) ''عبر خلق تحالفات بين القطاعين العام والخاص.
3. **مرحلة الانطلاق** :(Acceleration)تفعيل دور ''المشارك في العقود (Contractual Partner) ''لضمان استدامة التمويل والموارد .

ب .**النتائج الرئيسية**

2. **أدوار متعددة للحكم الحكومي:**
   - **المدير الاجتماعي** في مرحلة الاحتضان: توفير البنية الأساسية ودعم البحوث والتطوير.
   - **المشارك في الشبكة** في مرحلة النمو: ربط الشركات الناشئة بالمستثمرين والمؤسسات البحثية.
   - **المشارك في العقود** في مرحلة الانطلاق: إبرام اتفاقيات تمويلية وتشريعية تضمن استمرارية المشاريع .
3. **أنماط الحكم الحكومي الثلاثة:**
   - **الحكم الهرمي** :(Hierarchical Governance)عمليات اتخاذ القرار المركزية.
   - **الحكم الشبكي** :(Network Governance)حوكمة لامركزية تعتمد على شراكات بين جهات متعددة.
   - **الحكم السوقي** :(Market Governance)اعتماد آليات السوق والاستثمار الخاص كأدوات تنظيمية.
4. **التكامل بين الأنماط** :وجدت الدراسة أن المزج الديناميكي بين الأنماط الثلاثة هو الضامن الرئيس لاستدامة ونمو النظام المقاولاتي المحلي.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **تبني نموذج حوكمة ديناميكي** يمنح الحكومات القدرة على الانتقال بين الأدوار الثلاثة حسب مرحلة تطور الشركات الناشئة .
- **تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص** عبر منصات تشاركية تدمج الموارد الحكومية والخبرات السوقية.
- **تطوير شبكات إقليمية** تجمع بين ''Dream Town'' ونماذج ناجحة أخرى لتحفيز التعلم المتبادل.
- **إجراء بحوث طولية** لقياس أثر تغيّر أنماط الحكم الحكومي على مؤشرات أداء الشركات الناشئة على المدى المتوسط والبعيد.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **دعم الفهم النظري** للعلاقة التفاعلية بين الحكومة والنظام المقاولاتي باعتبارها منظومة ديناميكية متطورة.

2. **تقديم إطار تحليلي منهجي** (Grounded Theory)لفحص العمليات الحكومية عبر مراحل نمو الشركات الناشئة.
3. **إثراء الأدبيات** حول حوكمة النظم المقاولاتية في الاقتصادات الناشئة، وخاصة في السياقات الآسيوية.
4. **دعم سياسات الابتكار** من خلال توصيات قابلة للتطبيق لجهات صنع القرار في الحكومات المحلية والوطنية.

6. دراسة (Badzińska, 2021) "**Providing a Nurturing Environment for Start-up Incubation: An Explorative Study of a University-based Entrepreneurial Ecosystem**" **"توفير بيئة حاضنة للمقاولات الناشئة: دراسة استكشافية لبيئة أعمال مقاولاتية جامعية"**

قام الباحث(2021) Badzińska بإجراء دراسة حالة منهجية لمركز **Viadrina Start-up Center**التابع للجامعة الأوروبية في فرانكفورت(Oder) ، مستهدفين استكشاف مساهمة هذا المركز في دعم المقاولين الأكاديميين خلال الفترة 2020–2021 .

أ. المنهجية المعتمدة

- اتبعت الدراسة **المنهجية النوعية الاستكشافية**، حيث جمعت الباحثة بيانات ثانوية من **تقارير الأداء الحكومية** والوثائق المؤسسية المتعلقة بالمركز.
- أُجريت **مقابلات شبه منظمة** مع خبراء أكاديميين ومسؤولين في المركز، إضافةً إلى **ملاحظات ميدانية** خلال مشاركة الباحثة في أنشطة الحاضنة.
- طُبّقَت **نظرية التأصيل (Grounded Theory)** لتحليل البيانات واستخلاص الأنماط والعلاقات بين أصحاب المصالح المختلفة.

ب. النتائج الرئيسية

- أظهرت الدراسة أن **ورش العمل والفعاليات الأكاديمية** التي ينظمها المركز تساهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- بيّنت النتائج أن **الدعم المعنوي** والمتمثل في التوجيه الاستراتيجي والإرشاد، هو العامل الأكثر تأثيرًا في رفع مستوى جاهزية المقاولين الناشئين.
- لعب **الدعم المالي والتنظيمي** المقدم عبر منح صغيرة وبرامج تسريع الأعمال دورًا جوهريًا في تسهيل انطلاق المشاريع الأكاديمية.
- أكدت الدراسة أن **التعاون القائم على الثقة وتبادل المعرفة** بين صاحب المركز والمستثمرين والمستشارين الخارجيين يُعد عاملاً أساسيًا لاستدامة بيئة الحاضنات الأكاديمية.

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- أوصت الباحثة بتبني **نهج شامل** يركز على **تعزيز العلاقات** بين الجامعات، والحاضنات، والمستثمرين لضمان توفير الموارد والخبرات اللازمة للمقاولين الأكاديميين.
- دعت إلى **تطوير مؤشرات قابلة للقياس** لتقييم فعالية بيئات الحاضنات الجامعية بشكل دوري، مما يتيح تحسين مستمر استنادًا إلى معطيات كمية.
- نصحت بزيادة **التكامل بين الدعم المعنوي والمالي والتنظيمي**، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة بكل مرحلة من مراحل نمو المشروع الناشئ.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إثراء الأدبيات** حول النظم المقاولاتية الجامعية من خلال تقديم دراسة حالة مفصلة لمركز **Viadrina Start-up Center**.
2. **ابتكار منهجي** في استخدام **نظرية التأصيل** جنبًا إلى جنب مع **الملاحظة الميدانية** والمقابلات، مما يضيف بعدًا تحليليًا عميقًا لدراسات بيئات الحاضنات الأكاديمية.
3. **قابلية التعميم** المحدودة على نطاق مراكز جامعية أخرى، لكنها توفر إطارًا عمليًا يمكن تكييفه في سياقات مختلفة.
4. **تسليط الضوء** على أهمية **العلاقات المؤسسية وشبكات الدعم** كدعائم أساسية لنجاح المقاولاتية الأكاديمية واستدامتها.

7. دراسة (Babar, 2024) " **ENTREPRENEURSHIP ECOSYSTEMS AND START-UP CULTURE**" **"بيئة الأعمال المقاولاتية وثقافة الشركات الناشئة"**

أعدّ هذه الدراسة الباحث Babar (2024)، وتُعد من الدراسات الشاملة التي تتناول بالدراسة والتحليل بنية النظم المقاولاتية وتأثير ثقافة الشركات الناشئة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أ .المنهجية البحثية

اتبعت الدراسة منهج **المراجعة الشاملة للأدبيات العلمية** (Comprehensive Review)، وقد تمحورت المنهجية حول ما يلي:

- **جمع البيانات**

•الاعتماد على قواعد البيانات العلمية الرصينة مثل*PubMed* :، *Scopus*، *Google Scholar*.

•تحليل تقارير منظمات دولية مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.(OECD)

•استخدام استراتيجية بحث مركزة على كلمات مفتاحية مثل: "بيئة الأعمال المقاولاتية"، "ثقافة الشركات الناشئة"، "الابتكار."

- **تحليل البيانات**

•تنظيم المعلومات المستخلصة من مصادر متعددة.

- تحليل المفاهيم الأساسية والاتجاهات العامة والتحديات وأفضل الممارسات.
- تركيب معرفي متكامل يعكس مجمل ما توصلت إليه الأدبيات الحديثة.

ب .**النتائج الرئيسية للدراسة**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تبرز العوامل الحاسمة في بنية النظام المقاولاتي وتأثيراته، ومنها:

1. **المكونات الأساسية لبيئات الأعمال المقاولاتية الناجحة**

- توفر سياسات حكومية مشجعة ومهيئة للنشاط المقاولاتي.
- سهولة الوصول إلى التمويل، لا سيما رأس المال المخاطر.
- توفر شبكات التوجيه والإرشاد (المنتورينغ) للمقاولين.
- ملاءمة الظروف السوقية المحلية للابتكار والنمو.

2. **أثر ثقافة الشركات الناشئة**

- وجود ثقافة مقاولاتية قوية يساهم في النمو الاقتصادي وتوفير فرص الشغل.
- الشركات الناشئة تعتبر محركاً أساسياً للابتكار والتجديد في نماذج الأعمال.

3. **التحديات أمام المقاولين**

- صعوبات في الحصول على التمويل، خصوصاً في المراحل المبكرة.
- تعقيدات في توسيع النشاط والتغلب على الإشكالات اللوجستية.
- تعارض وتفاوت في البيئة التنظيمية بين الصناعات والمناطق.

4. **دور المؤسسات التعليمية والبحثية**

- تلعب الجامعات والحاضنات والمسرعات دوراً محورياً في دعم المقاولين، من خلال التكوين والتمويل والإرشاد.

5. **أهمية الاستدامة في المقاولاتية**

- تشجع الدراسة المقاولاتية المستدامة التي توازن بين الربح والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.
- ممارسات الاستدامة تعزز ثقة المستهلكين والمجتمعات.

6. **دور القطاع الخاص والمؤسسات الكبرى**

- الشركات الكبرى تساهم عبر الشراكات والاستثمارات في دعم الشركات الناشئة.
- التفاعل بين المؤسسات الكبرى والناشئة يعزز ثقافة الابتكار المؤسساتي.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

اقترحت الدراسة توصيات استراتيجية لتقوية البيئة المقاولاتية، أبرزها:

1. **تعزيز بيئات الأعمال المقاولاتية**

- توفير بيئة تنظيمية مشجعة.

- تمكين المقاولين من الوصول إلى شبكات التوجيه والتمويل.
- تشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية.

2. **تشجيع التنوع والمساواة**
   - معالجة التحديات الخاصة بالمقاولات النسائية والأقليات.
   - تعزيز الشمول داخل النظم المقاولاتية.
   - ضمان تكافؤ الفرص لجميع المقاولين الطموحين.
3. **اعتماد التعلم المستمر والابتكار**
   - تشجيع تطوير المهارات وتجديد نماذج الأعمال.
   - تعزيز ثقافة التكيف مع تحولات السوق والتكنولوجيا.
   - تكريس مفهوم التعلم مدى الحياة داخل المجتمع المقاولاتي.
4. **تبني نهج شمولي**
   - الدعوة إلى الابتكار والتكامل بين جميع الفاعلين: صانعو السياسات، الباحثون، المقاولون، والقطاع الخاص.
   - العمل على بناء بيئة متكاملة تعزز نجاح المقاولاتية على المدى الطويل.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

تتميز الدراسة بقيمتها العلمية والتطبيقية، إذ توفر:

1. **سد ثغرة أكاديمية** :تُعد مرجعاً شاملاً في حقل يعاني من نقص في التحليل البنيوي لمكونات البيئة المقاولاتية.
2. **تطبيقات عملية** :توجه نتائجها صانعي السياسات والمقاولين نحو بناء نظم بيئية فعالة.
3. **تحليل مقارن** :تقدم قراءة مقارنة بين بيئات مختلفة مما يتيح الاستفادة من التجارب الناجحة.
4. **رؤية عالمية** :تعزز الفهم المشترك بين المقاولين وصانعي السياسات على المستوى الدولي.
5. **تأثير اقتصادي ملموس** :تبيّن أثر النظم المقاولاتية في تحفيز النمو وخلق الثروة.
6. **استشراف المستقبل** :تفتح المجال للبحث في الاتجاهات والتحديات القادمة في عالم المقاولاتية.

8. دراسة (**Mujahid, Mubarik, & Naghavi, 2019**) "**Prioritization the Components of Entrepreneurial Ecosystem in Golestan Province**" "**ترتيب أولويات مكونات بيئة الأعمال المقاولاتية في محافظة جولستان**"

قام الباحثون (**Mujahid, Mubarik, and Naghavi (2019**) بتطبيق نموذج **Isenberg** لبيئات الأعمال المقاولاتية على محافظة جولستان الإيرانية، مستخدمين **منهج تحليل الشبكات** وتقنية **DEMATEL** لتحديد الأولويات والتأثيرات المتبادلة بين مكونات النظام البيئي المقاولاتي. أظهرت النتائج أن **الدعم** (المؤسسات غير الحكومية، التخصصات المساندة،

البنية التحتية) هو الأكثر تأثيرًا، يليه **السوق** (الزبائن والشبكات)، ثم **رأس المال البشري** (القوى العاملة والمؤسسات التعليمية)، مع أهمية ثانوية لكلٍ من **السياسة، رأس المال المالي، والثقافة** .

أ. المنهجية البحثية

- **الإطار النظري** :استُند إلى نموذج **Daniel Isenberg** الذي يحدد ستة مجالات رئيسية في بيئة المقاولاتية: السياسة، التمويل، الثقافة، الدعم، رأس المال البشري، والأسواق .
- **جمع البيانات** :وُجّهت **استبيانات** إلى **87خبيرًا ومهنيًا** في مجال ريادة الأعمال بمحافظة جولستان.
- **التحليل**:
  - **تحليل الشبكات** لرسم خريطة العلاقات بين المكونات الستة.
  - **DEMATEL** (Decision Making Trial and Evaluation Laboratory) لتصنيف هذه المكونات إلى مجموعات ''مؤثرة'' و''متأثرة'' وتحديد أوزان الأولوية لكل مكون.

ب. النتائج الرئيسية

1. **الدعم** :جاء في المرتبة الأولى كأكثر المكونات تأثيرًا، نظراً لدوره في توفير البنية التحتية والتخصصات والمساندة اللازمة لاندماج المقاولين الجدد.
2. **السوق** :تلاه أهميته في ربط المقاولين بالعملاء والشبكات المهنية التي تحفز النمو التجاري.
3. **رأس المال البشري** :احتل المرتبة الثالثة، حيث يؤثر مستوى المهارات والتعليم والتدريب على جودة المشاريع وأدائها.
4. **السياسة** :رغم دورها المحوري في تشريع الحوافز، جاءت في مراتب وسطى نتيجة الإجراءات البيروقراطية وتعقيد التشريعات.
5. **رأس المال المالي** :أهميته واضحة في التمويل، لكنه احتل مرتبة دون المتوقعة بسبب محدودية رأس المال المخاطر في الإقليم.
6. **الثقافة** :رغم تأثيرها على تبنّي روح المبادرة، كانت الأثر الأقل نسبياً في الترتيب .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **إنشاء مكاتب استشارية** لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم خدمات التوجيه التقني والقانوني.
- **تعزيز شبكات الأعمال** عبر منصات رقمية ومنتديات دورية تجمع المقاولين والمستثمرين.
- **تطوير البنية التحتية والمؤسسات التعليمية** لتزويد القوى العاملة بالمهارات التقنية وريادة الأعمال.
- **تحسين البيئة الثقافية والسياسية** عبر حملات توعوية وتبسيط الإجراءات الحكومية لجذب الاستثمار.
- **البحث المستقبلي** :توسيع الدراسة لتشمل محافظات أخرى ومقارنة الأولويات في سياقات جغرافية مختلفة.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **تقييم منهجي** :استخدام **DEMATEL**مع **تحليل الشبكات** يوفر إطارًا قويًا لفهم التفاعلات المعقدة بين مكونات النظام المقاولاتي.
2. **تطبيق محلي** :أول دراسة تستخدم نموذج **Isenberg**و **DEMATEL**في السياق الإيراني، مما يثري البحث الإقليمي حول بيئات المقاولاتية.
3. **مرجعية لصانعي السياسات** :تقدم مؤشرات مرتبة يمكن للحكومات الإقليمية اعتمادها في تخصيص الموارد وتحسين بيئات الأعمال.
4. **أساس لتعميم النتائج** :المنهجية قابلة للتطبيق على سياقات إقليمية أخرى، ما يفتح المجال لمقارنات علمية أوسع.

9. دراسة (Nkotha, 2022) "A University–Based Entrepreneurial Ecosystem Framework in a Developing Country Context" "إطار عمل لبيئة أعمال مقاولاتية تستند إلى الجامعات في سياق دولة نامية"

قام الباحث **Atlehang Nkotha (2022)** في هذه الدراسة بوضع إطار عمل شامل لتقييم بيئة الأعمال المقاولاتية المستندة إلى الجامعات ضمن سياق الدول النامية، مستعينًا بدراسة حالة جامعة نيلسون مانديلا بجنوب إفريقيا. اعتمد الباحث على منهجية وصفية نوعية جمعت بيانات وثائقية واستطلاعات رأي مع 33 مشاركًا ومقابلات شبه موجهة مع 12 من أصحاب المصالح، ثم طبّق التحليل الموضوعي والشيفرات الاستدلالية لاستخلاص بنية الإطار وتفاعلات عناصره. توصل إلى تحديد ثمانية مكونات أساسية—البنية التحتية، التمويل، القيادة والحوكمة، أنشطة ريادة الأعمال، النظام التحفيزي، التعاون، المراقبة والتقييم، والثقافة التنظيمية—مبرزًا نقاط القوة والضعف في تفاعلها مع الطلاب المقاولين. وقدم توصيات لتعزيز الموارد والحوكمة والتقييم وضمان مشاركة فعّالة لجميع الأطراف المعنية، مما يمكّن الجامعات في الدول النامية من بناء نظم أيكولوجية مستدامة تشجع رواد الأعمال الطلابيين على الإبداع والنمو.

أ .**المنهجية المعتمدة**

- **المنهج الوصفي النوعي** :استخدم الباحث نموذج دراسة الحالة لتحليل بيئة المقاولاتية بجامعة نيلسون مانديلا.
- **مصادر البيانات** :مراجعة الوثائق الجامعية (استراتيجيات، تقارير، خطط عمل)، واستطلاعات رأي إلكترونية شارك فيها **33طالبًا ومبادِرًا**، بالإضافة إلى **12مقابلة شبه موجهة** مع عمداء، ومديري وحدات ريادة الأعمال، وممثلي حاضنات الجامعة.
- **طرق التحليل** :تطبيق **التحليل الموضوعي** بمساعدة برنامج تشفير لاستنباط الشيفرات الاستدلالية، وتصنيف البيانات ضمن مكونات الإطار المقترح.

ب .**النتائج الرئيسية**

1. **البنية التحتية** :توفر مختبرات ومساحات عمل مشتركة، لكنّها تحتاج إلى تحديث تقني لتلبية متطلبات المشاريع المبتكرة.

2. **التمويل** :يعتمد الطلاب أساسًا على المنح الداخلية والجوائز المسابقة؛ ونقص التمويل الخارجي الممنهج يحدّ من توسعة الأنشطة.
3. **القيادة والحوكمة** :وجود مكتب مركزي لريادة الأعمال، لكن غياب آليات شفافة لاتخاذ القرار يقلل من فعالية الدعم المؤسسي.
4. **أنشطة ريادة الأعمال** :تنظيم ورش عمل ومسابقات حاضنة، لكنها غير منتظمة وتحتاج إلى تنسيق مع المناهج الأكاديمية.
5. **النظام التحفيزي** :حوافز تشجيع الابتكار متوفرة (جوائز، شهادات)، إلا أنها لا تربط بشكل كافٍ بين النتائج العملية وجوائز التقدير.
6. **التعاون** :شراكات أولية مع الصناعة المحلية، غير أن مستوى التفاعل مع المؤسسات الحكومية والمستثمرين محدود.
7. **المراقبة والتقييم** :افتقار لآليات قياس واضحة لنجاح المبادرات المقاولاتية وتطويرها.
8. **الثقافة التنظيمية** :وعي متزايد بأهمية ريادة الأعمال، ولكن مقاومة للتغيير داخل بعض الكليات وحاجتها إلى حملات توعوية مكثفة.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **تعزيز الموارد المالية والبشرية** :إطلاق صندوق تمويل جامعي بشراكات مع القطاع الخاص وتوظيف مستشارين متخصصين لورش العمل.
- **تطوير الحوكمة** :إنشاء هيئة إشرافية متعددة التخصصات لوضع سياسات شفافة ودورية لمراجعة الأداء.
- **دمج الأنشطة مع المناهج** :إدراج مشاريع تطبيقية في مقررات دراسية بهدف ربط النظري بالعملي وزيادة التفاعل.
- **توسيع الشراكات** :عقد اتفاقيات تعاون مع حاضنات ومسرعات محلية ودولية لتسهيل انتقال التكنولوجيا والتمويل.
- **نظام تقييم متكامل** :تصميم مؤشرات قياس أداء (KPIs) وغايات كمية ونوعية لمبادرات ريادة الأعمال، مع مراجعة دورية للنتائج.
- **تعزيز الثقافة المقاولاتية** :تنظيم حملات إعلامية وفعاليات مشتركة بين الكليات لتشجيع التغيير وتعزيز روح المبادرة.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **إطار منهجي** :تقدّم الدراسة نموذجًا منظوميًّا قابلًا للتطبيق في جامعات دول نامية أخرى لتقييم وتعزيز بيئات المقاولاتية الطلابية.
2. **إثراء الأدبيات** :تضيف بعدًا تحليليًا جديدًا حول تفاعل مكونات النظام الإيكولوجي في سياق جامعات الجنوب العالمي.

3. **دليل تطبيقي** :تزود صانعي القرار الأكاديمي بمصفوفة عناصر وتوصيات واضحة لصياغة استراتيجيات دعم ريادة الأعمال الطلابية.
4. **قاعدة للمقارنات المستقبلية** :يمكن للباحثين استخدام الإطار لمقارنة تجارب جامعات أخرى وتطوير مؤشرات قابلة للمقارنة عبر السياقات الثقافية والاقتصادية.

10.دراسة (Veljanovski & Basha, 2018) " Entrepreneurial ecosystems' impact on immigrant entrepreneurship: The case of the Kronoberg region "تأثير بيئات الأعمال المقاولاتية على ريادة الأعمال للمهاجرين – في سياق منطقة كرونوبيرج"

قام الباحثون Ana Veljanovski and Basha (2018) في هذه الدراسة بتحليل كيفية تيسير بيئة الأعمال المقاولاتية لريادة الأعمال بين المهاجرين في سياق **منطقة كرونوبيرج بالسودان** عبر مقابلة **سبعة منظمات** تشكّل النظام البيئي المقاولاتي و**أربعة مقاولين مهاجرين**، ومن ثمّ مطابقة قصص كل طرف مع **نموذج مجالات بيئة ريادة الأعمال** لـ .**Isenberg**

أ. المنهجية المعتمدة

- اتبع الباحثون **المنهج النوعي التحليلي** القائم على **تحليل السرد** (narrative analysis)، حيث تم إجراء **مقابلات معمّقة** مع **سبعة منظمات** جزء من النظام المقاولاتي و**أربعة مقاولين مهاجرين**، وجُمعت البيانات النوعية وصُوّرت في شكل قصص لكل مشارك .
- صُمّم دليل المقابلات بناءً على **مجالات بيئة ريادة الأعمال** الستّة لـ :Isenbergالسياسة، التمويل، الثقافة، الدعم، رأس المال البشري، والأسواق، لتصنيف وتحليل المعلومات .
- بُنيت عملية تحليل البيانات على **تحويل المقابلات إلى سرديات** (narratives)لكل جهة، ثمّ **مقارنة** هذه السرديات مع بعضها لتحديد نقاط الالتقاء والفجوات في الدعم المتاح للمهاجرين المقاولين .

ب. النتائج الرئيسية

1. **تيسير المقاولاتية** :وجدت الدراسة أن النظام المقاولاتي يوفّر للمهاجرين موارد متعددة تشمل:
   - **القروض الصغيرة** وطرق تمويل بديلة تُمكّن من بدء النشاط بمرونة.
   - **المساحات المكتبية المجانية** وورش العمل والندوات التحفيزية.
   - **الاستشارات القانونية والمحاسبية** وإعداد خطط الأعمال.
   - **التوجيه اللغوي** (الترجمة وفهم اللغة المحلية) وربطهم بأوائل العملاء وشركاء الأعمال.
   - **الولوج إلى أسواق جديدة** عبر شبكات شاملة .
2. **ثغرات وصول** :رغم توفر هذه الموارد، تبيّن وجود **فجوة** بين ما هو متاح و**استخدام المهاجرين** لهذه الخدمات، إذ ينقصهم الوعي بالمصادر وطريقتها.

3. **عوائق رئيسية** :أبرز المقيمون تحديات مثل **حاجز اللغة** وصعوبات بناء الثقة مع الجهات المضيفة، مما يقلّص فعالية الدعم المقاولاتي المتاح .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **نهج استراتيجي موجه** للمهاجرين كفئة ضعيفة داخل النظام المقاولاتي، عبر تصميم برامج **توعية وتدريب** خاصة تسلّط الضوء على كيفية الاستفادة من القروض والمساحات وورش العمل.
- **بناء جسر تواصلي** دائم بين المنظمات المقاولاتية والمجتمعات المهاجرة من خلال **شركاء محليين** ومنصات رقمية متعددة اللغات .
- **تطوير آليات الدعم اللغوي** وتقوية شبكات الثقة عبر إنشاء **مجموعات توجيهية** تضم مهاجرين ورواداً محليين يقدّمون خبراتهم.
- **بحث مستقبلي تجريبي** لقياس مدى تأثير هذه التدخلات على معدلات نجاح المشاريع الناشئة للمهاجرين بمرور الزمن.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **دمج قصصي–تحليلي** :تقدّم الدراسة نموذجًا فريدًا لمقارنة قصص المهاجرين المقاولين مع قصص منظمات النظام المقاولاتي، مما يوفر فهمًا عميقًا للتفاعلات الواقعية.
2. **توسيع إطار Isenberg**: تطبّق مجالات نموذج بيئة ريادة الأعمال على شريحة المهاجرين في منطقة إقليمية، مع إبراز التحديات والفرص الخاصة بهذه الشريحة.
3. **مساهمة في الأدبيات** حول **الاندماج الاقتصادي** للمهاجرين من خلال المقاولاتية، وهو مجال بحثي يحتاج إلى المزيد من الدراسات النوعية والكمية.
4. **دليل تطبيقي** لصانعي السياسات والمنظمات الحاضنة لوضع استراتيجيات دعم مخصّصة تعالج فجوة الوعي واللغة والثقة .

2.1 دراسات بيئة الأعمال المقاولاتية في الدول العربية

1. دراسة (Ghaziri & Dib, 2018) **The Arab Entrepreneurial Ecosystem: How Complementarity Among Arab Countries Can Achieve the UN SDGs "بيئة الأعمال المقاولاتية العربية: كيف يمكن للتكامل بين الدول العربية تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة"**

تناولت دراسة Ghaziri and Dib (2018) التي أجريت في مركز بيروت للبحث والابتكار، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تحليل بيئة الأعمال المقاولاتية في المنطقة العربية.

أ. المنهجية البحثية

اعتمدت منهجية الدراسة على بعدين أساسيين:

البعد الأول: تقييم بيئة الأعمال المقاولاتية العربية استناداً إلى البيانات

اشتمل هذا التقييم على أربع ركائز أساسية:

- الوصول إلى الأسواق وسهولة ممارسة الأعمال
- الوصول إلى المواهب ورأس المال البشري
- الوصول إلى التمويل
- الإطار القانوني والسياسات العامة

البعد الثاني: وجهات نظر أصحاب المصلحة

تضمنت الدراسة ثلاث فئات رئيسية من أصحاب المصلحة:

1. المقاولون: حيث تمت معالجة أسئلة محورية مثل: "أين يجب أن أنشئ شركتي الناشئة لزيادة فرص نجاحي عالمياً؟"
2. المستثمرون: للإجابة على تساؤلات مثل: "كيف يمكنني المساعدة في معالجة نقاط ضعف النظام البيئي؟"
3. صناع القرار في القطاع العام: للإجابة على أسئلة تتعلق بآليات دعم النظام البيئي للأعمال المقاولاتية

اعتمد الباحثون على عدة طرق لجمع البيانات:

- إجراء مجموعات تركيز (Focus Groups) في ثلاث دول عربية: لبنان والمغرب وعُمان
- إعداد دراسات حالة مفصلة لكل دولة من الدول المذكورة
- الاستناد إلى مؤشرات عالمية: مؤشر الابتكار العالمي، مؤشر التنافسية العالمي، ومؤشر المقاولاتية العالمي
- تحليل بيانات الاستثمار في الشركات الناشئة بالمنطقة العربية

تضمنت منهجية التحليل:

- إجراء تحليل مقارن للبيانات بين الدول الثلاث
- تقييم الفجوات في النظام البيئي للأعمال المقاولاتية في كل دولة
- تحليل العلاقة بين النظام البيئي للأعمال المقاولاتية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

ب. النتائج الرئيسية للدراسة

- **الوصول إلى الأسواق**

توصلت الدراسة إلى أن كل دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتبنى مجموعة متباينة من الأنظمة والقوانين واللوائح، مما يضع قيوداً على تعزيز المقاولاتية. وقد تبين أن الشركات الناشئة في قطاع التجارة الإلكترونية هي الأكثر نجاحاً في استقطاب التمويل والاستثمارات. كما أظهرت النتائج أن المنطقة تعاني من ضعف في مجال التدويل.

- **الوصول إلى التمويل**

كشفت الدراسة أن التمويل يتركز بشكل أساسي في المراحل المبكرة من دورة حياة الشركات الناشئة، في حين تواجه هذه الشركات صعوبات في الحصول على تمويل في مراحل ما قبل البذرة والبذرة. كما أشارت إلى مخاطر عدم توفر تمويل كافٍ للمراحل المتقدمة) سلسلة C وما بعدها .(ووفقاً لمؤسسة التمويل الدولية، فإن نحو 63% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة تفتقر إلى إمكانية الوصول إلى التمويل.

- **رأس المال البشري والوصول إلى المهارات**

بينت الدراسة وجود استثمار قوي في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، إلا أن هناك فجوة في جودة الموظفين ذوي المهارات العالية ونقصاً في المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أظهرت عدم مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع احتياجات سوق العمل، إضافة إلى ظاهرة هجرة الأدمغة المهمة. ولوحظ أيضاً انخفاض عدد الخريجين المشاركين في أنشطة البحث العلمي، وارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات.

- **الإطار القانوني والسياسات العامة**

رصدت الدراسة تضارباً في المصالح بين مختلف كيانات القطاع العام، وتجزئة المبادرات، ونقصاً في متابعة تنفيذ الاستراتيجيات والخطط. كما أشارت إلى نقص في قوانين الملكية الفكرية الواضحة والمطبقة، وغياب الحوافز الضريبية لدعم الشركات الناشئة، والحاجة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية لبدء الأعمال التجارية.

ج. التوصيات المقترحة

- **توصيات متعلقة بالوصول إلى الأسواق**

- تيسير حرية حركة السلع والأشخاص (رأس المال البشري) والشركات، مما سيوفر دفعة كبيرة للشركات الناشئة والأعمال التجارية.
- تعزيز الروابط مع الشتات العربي لفتح أسواق جديدة للمقاولين العرب.
- توسيع معلومات السوق للمقاولين ومساعدتهم في المشاركة بالمعارض الدولية من خلال إنشاء صناديق مخصصة لهذا الغرض.

- **توصيات متعلقة بالتمويل**

- تعزيز شبكات المستثمرين الملائكة (Angel Networks) بين المقاولين الناجحين في الدول العربية والشتات.
- تعزيز وتسهيل الاستثمارات الأجنبية في الشركات الناشئة العربية في مرحلة النمو.
- إنشاء صناديق متخصصة للتمويل الأولي للمنتج القابل للتطبيق (MVP) وللنماذج الأولية التجريبية.

- **توصيات متعلقة برأس المال البشري**

- جعل التعليم العالي أكثر تكيفاً مع احتياجات الاقتصاد من خلال إيجاد حوافز للتعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال.

- تحسين مرونة العمالة الماهرة من خلال تطوير التعليم المستمر المتكيف مع التغيرات الاقتصادية.
- خلق حوافز للأوساط الأكاديمية لإجراء البحوث وتعزيز المقاولاتية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- دعم نقل التكنولوجيا بين الجامعات والصناعات عبر مكاتب نقل التكنولوجيا على المستوى الجامعي.

○ **توصيات متعلقة بالإطار القانوني**

- إنشاء نقطة خدمة موحدة لتسهيل إجراءات تسجيل الأعمال.
- تعزيز القدرات المؤسسية للرصد والتقييم.
- دمج المراقبة والتقييم في كل مكون من مكونات النظام البيئي للمقاولاتية.
- إصدار وتفعيل قوانين حقوق الملكية الفكرية المحدثة، وتقديم حوافز ضريبية للمستثمرين والشركات الناشئة في مراحلها المبكرة.

○ **توصيات نظامية وإقليمية**

- إنشاء منظمة عربية للملكية الفكرية لتسهيل إجراءات الإيداع والإنفاذ.
- إطلاق برنامج عربي لدعم الشركات الناشئة في جميع أنحاء المنطقة.
- إنشاء منصة رقمية تربط المستثمرين والمقاولين والباحثين وصناع السياسات.

د. الأهمية العلمية للدراسة

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في تقديمها تحليلاً شاملاً لبيئة الأعمال المقاولاتية في المنطقة العربية من خلال دراسات حالة مفصلة لثلاث دول (لبنان، المغرب، عُمان). كما تسلط الضوء على التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه المقاولين في المنطقة العربية، وتقترح نموذجاً للتكامل بين الدول العربية لتعزيز بيئة الأعمال المقاولاتية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تتجلى أهمية الدراسة أيضاً في توفيرها توصيات عملية وقابلة للتطبيق لتحسين النظام البيئي للمقاولاتية في المنطقة العربية، وربطها بين تطوير بيئة الأعمال المقاولاتية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مما يعزز أهمية هذا المجال في سياق التنمية الشاملة. كما تبرز أهمية الدراسة في تركيزها على التكامل بين الدول العربية كاستراتيجية أساسية لتعزيز بيئة الأعمال المقاولاتية، بدلاً من اعتماد كل دولة على جهودها الفردية فقط.

2. دراسة (Aminova & Machado, 2020) " Entrepreneurship Ecosystem in Arab World: the status quo, impediments and the ways forward""بيئة الأعمال المقاولاتية في العالم العربي: الوضع الراهن، العوائق، وسبل المضي قدمًا"

أجرى الباحثون Aminova and Machado (2020) دراسة تحليلية تناولت بيئة الأعمال المقاولاتية في العالم العربي. ركزت الدراسة على تحليل الوضع الراهن، وتحديد العوائق، واقتراح سبل المضي قدمًا لتعزيز المقاولاتية في المنطقة العربية.

أ. المنهجية البحثية

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات الثانوية والأولية، حيث تم ملاحظة وتحليل وتصوير بيئة الأعمال المقاولاتية بما في ذلك المؤسسات المحيطة والثقافة والجهات الفاعلة. اتبع الباحثون منهجية المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي(GIZ) ، والتي تمكن في وقت قصير من تصميم طرق التدخل لتحفيز المقاولاتية في الاقتصاد بشكل عام وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص.

اعتمد الباحثون على مصادر متعددة لجمع البيانات:

- تقارير معيارية مثل تقرير التنافسية العالمية من المنتدى الاقتصادي العالمي وتقرير سهولة ممارسة الأعمال التجارية للبنك الدولي
- تحليل بيئة الأعمال وبعض مكونات مناخ الاستثمار مثل التنبؤ الاقتصادي والوضع السياسي وسوق العمل على المستوى الوطني
- بيانات من مؤشر الابتكار العالمي من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومرصد المقاولاتية العالمي (GEM) من الرابطة العالمية لأبحاث المقاولاتية

تضمنت منهجية تحليل البيانات الإجراءات التالية:

- استناد التحليل التجريبي على البيانات المتاحة لمعظم الدول العربية الـ 22
- استخدام مؤشر السنة التالية أو السابقة كبديل للبيانات المفقودة لسنة معينة
- الاستعانة بتقرير تكنولوجيا المعلومات العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يوفر مؤشر جاهزية الشبكة لنحو 145 دولة
- مقارنة وتصنيف الدول العربية إلى مجموعات بناءً على أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

ب. النتائج الرئيسية للدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة:

- بشكل عام، لدى سكان الدول العربية مواقف إيجابية تجاه المقاولاتية، حيث يرى ما يقرب من ثلاثة أرباع الناس في المنطقة المقاولاتية كخيار وظيفي جيد
- وجود تفاوت كبير بين دول المنطقة فيما يتعلق بالمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية، حيث تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة 11 بين 190 دولة في العالم من حيث سهولة ممارسة الأعمال التجارية
- تتمتع الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر بتصور إيجابي مرتفع للمقاولاتية، بينما تسجل إيران أدنى مؤشر إيجابي
- تملك قطر تمثيلاً شبه متساوٍ للمقاولات (النساء) يصل إلى 0.99%، تليها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية
- يختلف الخوف من الفشل كعائق أمام بدء الأعمال التجارية بشكل كبير بين الدول العربية، حيث يبلغ 61.08% في الإمارات العربية المتحدة و17.02% فقط في لبنان

- زيادة كبيرة في التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من 53 مليون دولار في 2014 إلى 410 مليون دولار في 2017
- استمرار عدم استغلال الكثير من إمكانات المقاولاتية الرقمية من قبل المقاولين المحليين، حيث تستحوذ عليها الشركات الأجنبية المهيمنة على المشهد

ج. التوصيات المقترحة

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العامة لتطوير بيئات الأعمال المقاولاتية داخل الدول العربية الـ 22:

1. توحيد الجهود وتوحيد الخبرات بين الدول العربية الـ 22

- بناء الجسور وجمع اللاعبين المختلفين – المستثمرين والمسرعات والمقاولين وشبكات الشركات والجامعات ووسائل الإعلام
- تنظيم هاكاثون البوابة الرقمية الموحدة بمشاركة دول ومدن وفرق متعددة
- تنظيم قمم سنوية للمقاولاتية للطلاب لجمع المقاولين في المراحل المبكرة والطلاب
- تنظيم فعاليات برمجة للنساء على المستوى الإقليمي لتشجيع المقاولاتية النسائية

2. تقديم دورات تدريبية للمقاولين على المهارات الرقمية

- تطوير مجموعة من المواهب وضمان تزويد المقاولين الشباب والنساء بالمهارات الرقمية المناسبة
- الاستفادة من الموارد والمشاريع الداعمة لتنمية المهارات الرقمية من المنظمات الدولية والحكومات فوق الوطنية

3. ربط المقاولين الشباب بفرص التدريب والتبادل للتنقل داخل وخارج الدول العربية

- إنشاء منصة يمكن للمزودين والمستخدمين الالتقاء والتبادل من خلالها
- استخدام تدريبات الفرص الرقمية للمفوضية الأوروبية من قبل المنظمات التي توفر إمكانية إجراء تدريبات رقمية للطلاب

4. تحويل شبكة آرتيكنت إلى مركز عربي للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا

- إنشاء متجر واحد ومنصة لجميع أصحاب المصلحة
- توحيد الجهود وجعل آرتيكنت رائدة في تعزيز المقاولاتية الرقمية والتكنولوجية

د. الأهمية العلمية للدراسة

تبرز الأهمية العلمية للدراسة في عدة جوانب:

- تقديم فهم شامل للبيئة التي يعمل فيها المقاولون والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في 22 دولة عربية
- تحديد الفجوات والقيود في بيئة الأعمال المقاولاتية، واقتراح سبل للمضي قدماً لتحفيز وإثراء ثقافة المقاولاتية في المنطقة
- توفير رؤى قيمة حول كيفية تعزيز المقاولاتية الرقمية والمهارات الرقمية بين السكان الشباب والنساء

- إبراز إمكانات المنطقة العربية لتصبح مركزاً ناشئاً للتكنولوجيا والابتكار، مع التركيز على كيفية استغلال التقنيات الرقمية لإحداث تغيير كبير في تصميم وإنتاج وتسويق وخلق القيمة
- تسليط الضوء على أهمية توحيد الجهود وتكامل النظم البيئية للمقاولاتية في المنطقة العربية لتحقيق النمو المستدام وخلق المزيد من فرص العمل

3. دراسة" (**MAGNiTT, 2019**) **"The Start-up Ecosystem in the Arab World" النظام البيئي للشركات الناشئة في العالم العربي"**

أجرى الباحث فيليب باهوشي(Philip Bahoshy) ، مؤسس منصةMAGNiTT ، دراسة تحليلية تهدف إلى توصيف النظام البيئي للشركات الناشئة في المنطقة العربية وتتبّع تطوره عبر تحليل كمّي ونوعي للبيانات الممتدة بين عامي 2008 و2019.

أ .**المنهجية البحثية**

اعتمدت الدراسة على منهجية شاملة جمعت بين التحليل الكمي وتحليل الاتجاهات الإقليمية والقطاعية، وقد شملت المنهجية ما يلي:

- **منهجية جمع البيانات**

•استخدام قاعدة بيانات منصةMAGNiTT ، المختصة بتتبع بيانات الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

•تجميع البيانات لفترة تمتد من 2008 حتى الربع الأول من 2019.

•تحليل بيانات تخص أكثر من 10,000 شركة ناشئة في المنطقة العربية.

•رصد ما يفوق 1,600 صفقة استثمارية بإجمالي تمويل تجاوز 2.1 مليار دولار أمريكي.

- **منهجية تحليل البيانات**

•تحليل كمّي لعدد الاستثمارات السنوية وحجمها.

•تحليل جغرافي لتوزيع الشركات الناشئة حسب الدولة.

•تحليل قطاعي لتحديد أكثر القطاعات جذباً للتمويل.

•تحليل ديموغرافي للمؤسسين يشمل عددهم وجنسهم.

•مقارنة بيانات عامي 2017 و2018 لتحديد التغيرات البنيوية.

•تتبع عمليات التخارج منذ عام 2012، كمؤشر لنضج النظام البيئي.

ب .**النتائج الرئيسية للدراسة**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة أبرزها:

- **التوزيع الجغرافي** :تحتل الإمارات العربية المتحدة المركز الأول بنسبة 35% من إجمالي الشركات الناشئة، تليها مصر بنسبة 19%، ثم السعودية (10%) ولبنان.(8%)
- **الاستثمارات** :بلغ عدد الصفقات الاستثمارية في 2018 نحو 404 صفقة بقيمة 903 مليون دولار، بزيادة 31% عن العام السابق.
- **القطاعات الجاذبة** :احتلت المقاولاتية في مجال التكنولوجيا المالية المرتبة الأولى بنسبة 12% من إجمالي الصفقات، متقدمة على التجارة الإلكترونية (11%)، ثم خدمات التوصيل والنقل.(8%)
- **المستثمرون** :يُعد صندوق "500 Startups" الأكثر نشاطاً، حيث أن 30% من المستثمرين كانوا من خارج المنطقة العربية.
- **عمليات التخارج** :زادت من 7 حالات في 2012 إلى 17 حالة في 2018، أبرزها استحواذ "Uber" على "Careem"بقيمة 3.1 مليار دولار.
- **التوزيع بين الجنسين** 8% :فقط من الشركات الناشئة أسستها نساء، بينما 10% كانت من فرق مختلطة، و82% من شركات أسسها رجال فقط.

ج .**التوصيات المقترحة**

قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتطوير بيئة الأعمال المقاولاتية في المنطقة العربية:

1. **تعزيز التعاون بدل المنافسة** :تشجيع الشركات الناشئة على التآزر في بيئة متعددة ومتنوعة مثل المنطقة العربية.
2. **التكامل الاستثماري** :تشجيع المستثمرين على التمويل المشترك بين القطاعات والدول لدعم توسع الشركات.
3. **دور الحكومات** :أهمية دعم الجهات الحكومية للبيئة المحلية، وتسهيل دخول الشركات الناشئة الأجنبية.
4. **النماذج الناجحة** :الإشادة بمبادرة "صندوق الواحة" في البحرين كنموذج قابل للتكرار.
5. **تعزيز التخارجات** :دعم عمليات التخارج كإشارة إلى تطوّر بيئة المقاولاتية وتحقيق عوائد استثمارية.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

تبرز أهمية هذه الدراسة في عدة أبعاد:

- تقديم نظرة شاملة عن واقع بيئة الأعمال المقاولاتية في العالم العربي وتحديد اتجاهاتها الكبرى.
- كونها مرجعاً تتبعيًّا لتطور الشركات الناشئة إقليمياً منذ أكثر من عقد.
- تسليط الضوء على قصص النجاح الإقليمي وفرص النمو المستقبلي في قطاعات مختلفة.
- إبراز دور التعاون بين المقاولين كعنصر أساسي للنمو في بيئة متنوعة.
- توثيق المبادرات الحكومية الناجحة التي تشجع المقاولاتية وتوفر بيئة خصبة للابتكار.
- تقديم رؤى تحليلية حول مساهمة النساء في المقاولاتية، مع إظهار الفجوة الجندرية القائمة.
- تمكين مقارنة بيئة المقاولاتية العربية مع نظيراتها العالمية، مما يفتح الباب لتطوير سياسات مبتكرة.

4. دراسة (Ali et al., 2021) "**Entrepreneurship Ecosystem Performance in Egypt: An Empirical Study Based on the Global Entrepreneurship Index (GEI)**" "**أداء بيئة الأعمال المقاولاتية في مصر: دراسة تجريبية بناءً على مؤشر ريادة الأعمال العالمي"(GEI)**

قام الباحثون Ali et al. (2021) في هذه الدراسة بإجراء تحليل تجريبي معمق لتقييم أداء بيئة الأعمال المقاولاتية في مصر بالاستناد إلى بيانات مؤشر ريادة الأعمال العالمي (GEI) خلال الفترة الممتدة من 2006 إلى 2017. وقد سعى فريق البحث إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في النظام المقاولاتي المصري، مع مقارنته بأداء بعض الدول الأخرى، وتقديم توصيات استراتيجية لتحسين فعالية هذا النظام بما يواكب متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة.

أ .**المنهجية المعتمدة**

اعتمدت الدراسة على تحليل تجريبي شامل لبيئة الأعمال المقاولاتية في مصر، انطلاقًا من بيانات مؤشر ريادة الأعمال العالمي (Global Entrepreneurship Index – GEI)خلال الفترة الممتدة من **2006إلى 2017**، وتشمل المنهجية المحاور الآتية:

- **جمع البيانات:**

•بيانات GEI من 73 دولة، تتضمن 14 ركيزة فرعية موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية :**المواقف(Attitudes)** ، **القدرات(Abilities)** ، **والطموحات.(Aspirations)**

•التركيز على **28متغيرًا** يجمع بين مؤشرات فردية (مثل الخوف من الفشل) ومؤشرات مؤسسية (مثل الإجراءات القانونية والشفافية).

- **تحليل البيانات:**

•استخدام منهج **تحليل الاتجاهات الزمنية** لرصد تطورات المؤشر الإجمالي ومكوناته عبر الزمن.

•**مقارنة أداء مصر** مع دول مختارة، من بينها المملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا.

•تطبيق منهجية "**العقوبة على نقاط الاختناق (Penalty for Bottleneck Method)** "لتحديد العوامل التي تُقيد الأداء المقاولاتي.

•تحليل نوعي وكمي للمؤشرات الفردية والمؤسسية لتشخيص أسباب الخلل.

ب .**النتائج الرئيسية**

1. **نقاط القوة في النظام المقاولاتي المصري:**

•تقدم مصر في ركيزة "**الابتكار في العمليات(Process Innovation)** "، مما يعكس قدرة الشركات الناشئة على تجديد طرق العمل.

•أداء مرتفع في ركيزة "**رأس المال المخاطر(Risk Capital)** "، مما يدل على تحسن مناخ التمويل غير التقليدي.

•**تحسن في الطموح المقاولاتي**، لا سيما من حيث التوسع الدولي واستراتيجيات التمويل.

2. **نقاط الضعف والعوائق المؤسسية:**

•ضعف الأداء في ركيزة "**القدرات المقاولاتية(Abilities)** "، خصوصًا فيما يتعلق بـ"المنافسة" و"بدء المشاريع المدفوعة بالفرص.(Opportunity Startup) "

•**ضعف في "المواقف المقاولاتية(Attitudes)** "، مثل انخفاض قبول المخاطر وقلة الانخراط في الشبكات المهنية.

•**البيئة المؤسسية تعاني من مشاكل بنيوية** :الفساد، الروتين الإداري، غياب الشفافية، وحرية الأعمال المقيدة.

•**صعوبات في تحويل الابتكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق** بسبب غياب الربط الفعال بين مخرجات البحث العلمي واحتياجات السوق.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

1. **توصيات استراتيجية لتحسين بيئة الأعمال في مصر:**

•تبسيط الإجراءات الإدارية وتخفيف القيود القانونية على تأسيس الشركات.

•تعزيز الشفافية ومحاربة الفساد كشرط أساسي لجذب الاستثمارات.

•دعم **التمويل المبتكَر**، لاسيما رؤوس الأموال الجريئة، وإرساء شراكات دولية تكنولوجية.

•تطوير **منصات رقمية وشبكات مهنية** لتسهيل التواصل بين المقاولين والمستثمرين.

•تعميم **التعليم المقاولاتي في الجامعات** وتوفير برامج تدريبية متخصصة للشباب.

2. **آفاق مستقبلية للبحث والتطبيق:**

•توسيع الدراسة لتشمل **تحليلًا إقليميًا في منطقة الشرق الأوسط** وشمال أفريقيا.

•دمج مؤشرات إضافية، مثل **مؤشر الابتكار العالمي**، للحصول على رؤية متكاملة للبيئة المقاولاتية.

•تطوير نموذج محلي لمؤشرات الأداء يأخذ في الاعتبار السياق المصري والخصوصيات الاقتصادية.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **إطار تحليلي متكامل** :تقدم الدراسة نموذجًا علميًا يربط بين **العوامل الفردية (المواقف، القدرات)** و**البيئة المؤسسية (التشريعات، التمويل)**، ما يُمكّن من فهم أعمق لديناميات النظام المقاولاتي المصري.

2. **إثراء الأدبيات الأكاديمية** :تساهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بتحليل نظم المقاولاتية في البلدان النامية، وخاصة في **السياق العربي والإفريقي**.

3. **توجيه السياسات العامة** :تمثل النتائج **مرجعية لصانعي القرار** في رسم سياسات تشجيع المقاولاتية ودعم الشركات الناشئة.

4. **قابلية التعميم والتطبيق** :توفر الدراسة أساسًا لتطبيق نتائجها في دول أخرى ذات ظروف اقتصادية واجتماعية مشابهة.

5. **دعم التنمية المستدامة** :من خلال تعزيز المقاولاتية كأداة لخلق فرص الشغل، وتحفيز الابتكار، والنمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية.

5. دراسة (Muhammad, 2024) **"The Role of Accounting Software in Enhancing the Entrepreneurial Ecosystem in the Manufacturing Industry Sector in the Iraqi Kurdistan Region" "دور برمجيات المحاسبة في تعزيز بيئة الأعمال المقاولاتية في قطاع الصناعات التحويلية في إقليم كردستان العراق"**

قام الباحث **Muhammad (2024)** بتقييم أثر استخدام برمجيات المحاسبة على بيئة الأعمال المقاولاتية في قطاع الصناعات التحويلية بإقليم كردستان العراق من خلال منهج وصفيّ تحليلي يعتمد على استبيانات موجهة إلى متخصصين تنفيذيين في القطاع. وأظهرت النتائج أن الاستخدام الفعّال لهذه البرمجيات يُسهم في تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز الميزة التنافسية للشركات، كما يسهّل اتخاذ القرارات المبنية على بيانات دقيقة ويُعزّز الشفافية ومتطلبات حوكمة الشركات؛ إلا أن المخاوف بشأن أمان البيانات لا تزال تشكّل تحديًا يواجه تبنّي هذه التقنيات .

أ. المنهجية المعتمدة

قام الباحث بتوزيع **استبيانات** على اختصاصيي التنفيذ في قطاع الصناعات التحويلية بإقليم كردستان العراق عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، وجُمعت إجابات **110مشاركًا**، ثم عُولجت البيانات باستخدام أساليب **معامل الثبات (Cronbach's Alpha)** وتحليل الانحدار المتعدد لتحديد قوة وتأثير العلاقات بين متغيرات استخدام البرمجيات وفاعليتها في تحسين بيئة الأعمال المقاولاتية.

ب. النتائج الرئيسية

- **تحسين الأداء التشغيلي والميزة التنافسية** :أثبتت الدراسة أن برمجيات المحاسبة ترفع كفاءة العمليات الداخلية، مما ينعكس إيجابًا على قدرة الشركات على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.
- **دعم صنع القرار** :توفر البيانات المحاسبية الدقيقة وصولًا فوريًا للمعلومات المالية، فيُسرّع ذلك عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي ويقلل من الاعتماد على التقديرات غير المستندة إلى بيانات.
- **تعزيز الشفافية وحوكمة الشركات** :يساعد نشر التقارير المالية المولّدة آليًا عبر البرمجيات في الالتزام بمعايير الحوكمة وحماية مصالح جميع أصحاب المصلحة.
- **التحديات المتعلقة بأمان البيانات** :لا تزال مخاوف الانتهاكات السيبرانية وتسريب المعلومات عقبة أمام الانتشار الكامل لهذه الحلول التقنية .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

1. **توسيع استخدام برمجيات المحاسبة السحابية** :للاستفادة من مزايا **المرونة، القابلية للتوسع، والوصول الفوري إلى البيانات** عبر منصات سحابية موثوقة.

2. **تحسين أمان البيانات** :اعتماد تقنيات تشفير متقدمة وإجراءات مراقبة دورية لضمان سرية وموثوقية المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات .
3. **تطوير مهارات العاملين** :تنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لرفع كفاءة المحاسبين في استخدام البرمجيات وتحليل البيانات المالية بكفاءة.
4. **البحث في تأثير البرمجيات على قطاعات أخرى** :اقتراح إجراء دراسات تطبيقية في **القطاع الخدمي والزراعي** لتعميم الفوائد وتحسين استدامة بيئة الأعمال المقاولاتية في الإقليم .

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إثراء الأدبيات** حول دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز النظم المقاولاتية ببيئات صناعية ناشئة.
2. **إطار تحليلي تطبيقي** يجمع بين التحليل الوصفي والاختبارات الإحصائية لتقييم أثر البرمجيات على الأداء التنافسي والحوكمة.
3. **توجيه السياسات التقنية** :تزويد صانعي القرار وأصحاب الشركات بأدلة كمية لتعظيم عوائد الاستثمار في برمجيات المحاسبة .
4. **مدخل للبحث المستقبلي** :فتح آفاق لدراسات مقارنة في بيئات مقاولاتية متنوعة داخل وخارج الإقليم

6. دراسة (Baghli & Tabet Aoual, 2021) **"Business Angels as a Component of the Algerian Entrepreneurial Ecosystem: Scope of Issues and Realities" "الملائكة المستثمرون كجزء من بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر: نطاق التحديات والواقع"**

في هذه الدراسة الوصفية الاستكشافية، قام الباحثان **Baghli and Tabet Aoual (2021)** بتحليل دور الملائكة المستثمرين في دعم بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر، عبر مقابلات شبه موجهة مع **37مستثمرًا ومؤسسة** محلية خلال الفترة من أبريل إلى أغسطس 2020. أظهرت النتائج أن الملائكة المستثمرين ينشطون بشكل أساسي عبر شبكات مثل **Casbah Business Angels**، و**Maghreb Diaspora Business Angels Network**، مقدمين **تمويلًا أوليًا واستشارات استراتيجية** للشركات الناشئة في مراحلها الأولى .غير أن النظام البيئي يفتقر إلى **أطر قانونية داعمة** ويعاني من **ضعف الابتكار المؤسسي**، مما يحد من إمكانيات نمو هذه الاستثمارات الخاصة .

أ. المنهجية المعتمدة

- اعتمد الباحثان **المنهج الوصفي الاستكشافي** لجمع بيانات نوعية عبر **مقابلات شبه موجهة** مع **37مستثمرًا** وجمعيات أعمال في الجزائر.
- حللوا البيانات باستخدام **النهج البنائي** (Constructivist Approach)لاستخلاص أنماط التفاعل بين الملائكة المستثمرين والشركات الناشئة المحلية .

- ركزوا على **شبكات استثمارية** رائدة مثل **Casbah Business Angels** التي انطلقت عام 2012 وتضم رؤوس أموال فردية وجماعية لرؤوس أموال مخاطر مبكرة .
- أجروا **تحليلًا ميدانيًا** لمقارنتها بشبكات أخرى مثل **Maghreb Diaspora Business Angels Network** المنشأة بدعم من الجالية المغاربية بالمهجر .

ب. النتائج الرئيسية

1. **نشاط الشبكات** :يتوزع دور الملائكة المستثمرين عبر **Casbah Business Angels** و**شبكات فردية**، مقدمة تمويلًا أوليًا بقيم تبدأ عادة من 20 إلى 100 ألف دولار، إضافة إلى **توجيه استراتيجي** .
2. **التحديات المؤسسية** :يواجه النظام **نقصًا في الأطر القانونية** التي تحمي المستثمرين وتفعل الإعفاءات الضريبية لهم، مما يحدّ من توسع نشاطهم .
3. **ضعف الابتكار** :أشارت النتائج إلى **نقص حقيقي في الابتكار المؤسسي** وعدم وجود برامج رسمية لتدريب الملائكة المستثمرين على أساليب التمويل المبتكر .
4. **التفاعل مع الحاضنات** :تظهر دراسة "The reality of startup institutions in Algeria" أهمية **الحاضنات الجامعية والرسمية** كمنصات لتلاقي الملائكة المستثمرين مع رواد الأعمال، لكن التعاون لم يصل بعد إلى مستوى التنسيق الكامل .
5. **أثر المبادرات الدولية** :لعبت مبادرات مثل إنشاء **African Business Angels Network** دورًا في توسيع نطاق الشراكات، لكنها لم تترجم بعد إلى تدفقات مالية ملموسة محليًا .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **تعزيز الإطار التنظيمي** :سنّ تشريعات خاصة بالملائكة المستثمرين لضمان الحماية القانونية والحوافز الضريبية لجذب المزيد من رؤوس الأموال .
- **رفع الوعي والتدريب** :إطلاق **حملات توعوية** و**ورش عمل** لتعريف رجال الأعمال بدور الملائكة المستثمرين وكيفية التفاعل معهم بفعالية .
- **توسيع الشراكات الدولية** :استغلال الروابط مع **Maghreb Diaspora Business Angels Network** لتسهيل استقطاب استثمارات من الجالية المغاربية والدولية .
- **إنشاء منصات رقمية مشتركة** :تطوير **بوابات إلكترونية** تجمع بين الشركات الناشئة والملائكة المستثمرين لضمان **تدفق سلس للمعلومات** والفرص الاستثمارية .
- **أبحاث مستقبلية** :دراسة تأثير **التغييرات القانونية** على حجم ونوعية الاستثمارات الملائكية ومقارنة ذلك بتجارب دولية أخرى.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. تسد الدراسة **ثغرة معرفية** حول دور الملائكة المستثمرين في أسواق ناشئة مثل الجزائر، موفرة إطارًا استكشافيًا أوليًا لهذا الموضوع .
2. تضيف بعدًا تحليليًا بمنهج **البناء البنائي** يربط **عوامل قانونية واجتماعية** بتصرفات الملائكة المستثمرين.
3. تزود **صانعي السياسات** ومشرعي القوانين بدلائل كمية ونوعية حول أهمية تفعيل الدعم القانوني والتنظيمي.
4. تشكل مرجعًا بحثيًا لأكاديميين يستهدفون **المقارنات الإقليمية** مع دول شمال إفريقيا الأخرى، فتحفّز الدراسات المستقبلية طويلة المدى.

7. دراسة (Haddadi, 2024) "A Study of the Genesis, Growth and Sustained Performance of Entrepreneurial Ecosystems: An Evolutionary and Systemic Approach in the Case of Saudi Arabia" "دراسة تكوين ونمو وأداء بيئات الأعمال المقاولاتية: نهج تطوري ومنهجي في حالة المملكة العربية السعودية"

في هذه الدراسة، قام الباحث **Haddadi (2024)** بتحليل **تكوين** و**نمو** و**أداء** بيئات الأعمال المقاولاتية في المملكة العربية السعودية من منظور تطوري ومنهجي. اعتمد الباحث على **منهج نوعي** يركّز على **دراسة الحالات** عبر مقابلات مع **28 مقاولاً** في قطاعي الجملة والتجزئة والخدمات الغذائية، و **15ممثلاً** عن المؤسسات الداعمة، مع مزيج من البيانات الأولية والثانوية. توصلت النتائج إلى أن البيئة المقاولاتية السعودية تمر بمراحل **الولادة** و**النمو** و**النضج** و**التراجع**، مع وجود تحديات تتمثل في نقص الثقافة المقاولاتية، صعوبات الوصول إلى الموارد المالية والمعرفية، وضعف جودة رأس المال البشري. كما برز دور الدعم الحكومي والشبكات المؤسسية في تعزيز ديناميكيات هذه البيئة. أوصت الدراسة بتحسين البنية التحتية والدعم المالي والتدريب، وتعزيز التكامل بين الجهات الفاعلة، وتبني نماذج ديناميكية تراعي الخصوصية الثقافية والاقتصادية للسعودية لتحسين الأداء المستدام لهذه البيئات.

أ. المنهجية المعتمدة

- **منهج نوعي قائم على تحليل الحالات** :أجرى الباحث مقابلات شبه موجهة مع عينة من **28مقاولاً** و **15ممثلاً** عن مؤسسات داعمة.
- **البيانات الأولية** :مقابلات مع المقاولين وممثلي الحاضنات والمسرعات.
- **البيانات الثانوية** :تقارير رسمية ومنصات إلكترونية توثّق مراحل تطور بيئات المقاولاتية السعودية.
- **الإطار التطوري** :ربط تحليل المكونات بالمراحل الأربعة لدورة حياة النظام المقاولاتي: الولادة، النمو، النضج، والتراجع.

ب. النتائج الرئيسية

1. **مرحلة الولادة** :ظهور مبادرات حكومية وأكاديمية أولية، لكن الافتقار إلى الخبرة والتنسيق يحد من فاعلية الانطلاقة.

2. **مرحلة النمو** :تدفق للاستثمارات ورأس المال المخاطر، إلا أن محدودية الثقافة المقاولاتية تعوق توسع المشاريع.
3. **مرحلة النضج** :استقرار نسبي في أداء بعض الشركات الناشئة المدعومة، مع نمو شبكات التعاون بين القطاعين العام والخاص.
4. **مرحلة التراجع** :تراجع في وتيرة الابتكار عند غياب الدعم المستمر والمهارات المتجددة لدى رواد الأعمال.
5. **عوامل معيقة** :نقص الثقافة المقاولاتية المؤسسية، صعوبة الوصول إلى التمويل والمعرفة، ضعف جودة رأس المال البشري.
6. **عوامل محفزة** :الدعم الحكومي الموجه (رؤية 2030)، وتعاون الحاضنات والمسرعات، وتنامي شبكات رجال الأعمال.

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **تحسين البنية التحتية** التقنيّة واللوجستية لدعم مراحل الولادة والنمو.
- **تعزيز الدعم المالي** عبر إنشاء صناديق استثمارية حكومية—خاصة متخصصة في المقاولات الناشئة.
- **تطوير المهارات** من خلال برامج تدريبية متقدمة تركز على الابتكار والإدارة.
- **تعميق التكامل** بين الجهات الفاعلة (حكومية، خاصة، أكاديمية) عبر منصات تنسيق مشتركة.
- **اعتماد نماذج ديناميكية** تراعي الخصوصية الثقافية والاقتصادية، باستخدام أدوات تحليل مسار الحياة (Life Cycle Analysis).

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إطار تطوري ومنهجي** يجمع بين تحليل دورة الحياة للنظام المقاولاتي والمنهجية النوعية.
2. **إسهام في الأدبيات** حول كيفية تطور وديمومة بيئات المقاولاتية في الاقتصادات الناشئة.
3. **دليل ميداني** لصانعي القرار حول المراحل الحرِجة والتدخلات اللازمة في كل مرحلة.
4. **مرجعية** لأبحاث مستقبلية تطبق نموذج الدراسة في سياقات إقليمية أخرى.

8. **دراسة (Al Bimani, 2022) "Entrepreneurial Ecosystem: Islamic Leadership Model – An Exploration of the Entrepreneurial Ecosystem in Sultanate of Oman"**

"بيئة الأعمال المقاولاتية: نموذج القيادة الإسلامية – استكشاف لبيئة الأعمال المقاولاتية في سلطنة عُمان"

في هذه الدراسة، قام الباحث **Al Bimani (2022)** بتحليل **تكوين** و**إدارة** بيئة الأعمال المقاولاتية في سلطنة عُمان عبر نموذج القيادة الإسلامية والإدارة المشتركة التكيفية، مستعينًا بمقابلات شبه موجهة مع **36مشاركًا** من صنّاع السياسات والمقاولين لبلورة فهم تطبيقي لواقع النظام المقاولاتي، وكشف كلٍّ من **عوامل الدعم الإيجابية** والتحديات المؤثرة على كفاءته، قبل صياغة توصيات عملية لتعزيز العدالة والشراكة والابتكار ضمن هذا النظام.

أ. **المنهجية المعتمدة**

- اعتمد الباحث **على المنهج النوعي** القائم على **المقابلات شبه الموجهة** مع عينة مكونة من 36 مشاركًا (18 مسؤولًا حكوميًا و18 مقاولًا)، مصوغًا تحليله في إطار **نظرية التأصيل** لاستخلاص الأنماط الرئيسية لعمل النظام المقاولاتي العماني .

ب. **النتائج الرئيسية**

- أظهرت الدراسة وجود **عوامل دعم إيجابية** تشمل **أنظمة الدعم، والشبكات، والاتصال المستمر** بين الجهات الفاعلة في النظام المقاولاتي، ما أسهم في توفير بيئة أولية ملائمة للنمو.
- رُصدت **تحديات جوهرية** تعيق تحقيق الكفاءة المنشودة، من قبيل **نقص المهارات والمعرفة، وضعف المؤسسات والسياسات التمويلية، ونقص رأس المال، والمواقف السلبية، وقلة مشاركة أصحاب المصالح.**

ج. **التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **تطبيق نموذج القيادة الإسلامية** الذي يركز على مبادئ **العدالة والشراكة والتنوع** لتعزيز الثقة والتكامل المؤسسي ضمن البيئة المقاولاتية.
- **اعتماد الإدارة المشتركة التكيفية (Adaptive Co-management)** لتفعيل **التعلم المؤسسي وبناء القدرات** عبر مشاركة القطاعين العام والخاص في التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ .
- **إصلاح الإطار القانوني** وتبني سياسات محفزة للابتكار تحمي حقوق المستثمرين ورواد الأعمال وتقلص العقبات البيروقراطية أمام تأسيس الشركات الناشئة.
- **تعزيز التعليم المقاولاتي والتدريب** من خلال إدراج وحدات تطبيقية في المناهج الأكاديمية وتنظيم ورش عمل وبرامج تأهيلية لصقل مهارات المستقبل المقاولاتي .
- **زيادة مشاركة أصحاب المصالح** عبر إنشاء منصات تفاعلية وحملات توعوية وفعاليات منتظمة تضمن دمجًا فعّالًا لوجهات النظر المختلفة وتحفيز الابتكار المشترك .

د. **الأهمية العلمية للدراسة**

- تسهم هذه الدراسة في **تطوير الإطار النظري** لفهم دور القيادة الإسلامية والنماذج التكيفية في إدارة بيئات المقاولاتية، وهو مجال يفتقر للدراسات النوعية المتعمقة ضمن السياقات الخليجية والعربية .
- تقدّم **دليلاً تطبيقيًا** لصانعي السياسات والباحثين حول كيفية **تكييف النماذج العالمية** لملاءمة الخصوصية الثقافية والاقتصادية لعُمان، مما يمكّن من **تعزيز الابتكار والاستدامة** في الأنظمة المقاولاتية المحلية.

9. دراسة (Yassin, El Gazzar, Ragheb, & Hemida, 2025) "**An Investigation of the Effect of Entrepreneurial Ecosystem on Startups Success through the Mediating Effect of Self Efficacy, Entrepreneurial Attitude and Entrepreneurial Intention**:

Applied Study on the Egyptian Startups Entrepreneurs"

"دراسة تأثير النظام البيئي المقاولاتي على نجاح الشركات الناشئة عبر دور الكفاءة الذاتية والاتجاه والقصد المقاولاتي: دراسة تطبيقية على رواد الأعمال الناشئين في مصر"

في هذه الدراسة، قام الباحثون Yassin, El Gazzar, Ragheb, and Hemida (2025) بالتحقيق في أثر أبعاد النظام البيئي المقاولاتي على نجاح الشركات الناشئة عبر دور الوسائط المتداخلة :الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)، والاتجاه المقاولاتي (Entrepreneurial Attitude)، والنية المقاولاتية (Entrepreneurial Intention)بين روّاد الشركات الناشئة المصرية .اعتمد الباحثون على مقابلات شبه منظمة وجمعوا البيانات من 20مالكًا أو مديرًا لشركات ناشئة في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والخدمات الغذائية والنقل وغيرها، طوال الربعين الثاني والثالث من عام 2023، قبل تحليلها موضوعيًا باستخدام برنامج NVivo.

أ. المنهجية المعتمدة

- النهج المختلط :(Mixed-Methods) دمج الباحثون بين البيانات النوعية والكمية عبر مقابلات شبه منظمة واستبيانات، ما مكّن من فهم شامل للعلاقات والتأثيرات.
- المقابلات شبه المنظمة :استُخدم دليل مكوّن من 9 أسئلة مفتوحة في مقابلات حضورية وإلكترونية مع 20مشاركًا من ملاك ومديري الشركات الناشئة في مصر.
- العينة :تم اختيار المشاركين بواسطة العينة الهادفة (Purposeful Sampling)لضمان تنوع القطاعات (تكنولوجيا المعلومات، الخدمات، النقل، الأغذية).
- التحليل الموضوعي :(Thematic and Content Analysis) استُخدم برنامج NVivoلاستخراج أربعة موضوعات رئيسية (Themes)، وكل منها مكوّن من عدة رموز(Codes) .

ب. النتائج الرئيسية

- الثيمات الأربعة المطوّرة:

1. النظام البيئي المقاولاتي :(Entrepreneurial Ecosystem)تشمل رموزًا مثل تطوير الكفاءات، التعليم والتدريب، الثقافة المقاولاتية والقيادة، الدعم المالي، السياسات الحكومية واللوائح، انفتاح السوق، والخدمات الوسيطة.
2. الكفاءة الذاتية :(Self-Efficacy)دور الثقة في القدرات لدى الروّاد في تعزيز مبادراتهم.
3. الاتجاه المقاولاتي :(Entrepreneurial Attitude)تأثير المواقف الإيجابية تجاه المخاطرة والابتكار على الأداء.
4. النية المقاولاتية :(Entrepreneurial Intention)كيفية تحول الدوافع إلى سلوك فعلي لإطلاق المشاريع.

- أثر الوسائط المتداخلة:

•أثبتت الكفاءة الذاتية دورها الوسيط في تعزيز العلاقة بين عناصر البيئة المقاولاتية ونجاح الشركات الناشئة .

•الاتجاه المقاولاتي والنية المقاولاتية عملا كوسائط قوية تربط بين الدعم المؤسسي ومؤشرات الأداء مثل معدل النمو واستمرارية النشاط.

- العوامل الإضافية:

•التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة يزيد من فرص الوصول إلى التمويل والخدمات الاستشارية.

•الثقافة المقاولاتية المجتمعية تعزز من قبول المخاطرة وتشجع على الابتكار.

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

1. تعزيز برامج تطوير الكفاءات :تصميم ورش تدريبية لرفع كفاءة الكفاءات التقنية والتنظيمية لدى روّاد الأعمال الشباب.
2. تقوية الحاضنات والجهات الوسيطة :توسيع نطاق الخدمات الوسيطة (Intermediary Services) وربطها بالجامعات والمستثمرين لتوفير بيئة حاضنة متكاملة.
3. تطوير السياسات الحكومية :تبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم حوافز ضريبية لجذب رؤوس الأموال وتسهيل التأسيس.
4. دعم الكفاءة الذاتية والنية المقاولاتية :إدراج برامج إرشاد (Mentorship) تشجع على بناء الثقة واكتساب الخبرات العملية.
5. أبحاث مستقبلية كمية :اقتراح دراسات استباقية (Longitudinal Studies) لقياس تأثير التحسينات البيئية على نسب بقاء الشركات واستدامتها.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. دمج نظريّ–تطبيقي :تقدّم الدراسة نموذجًا تطبيقيًا موثقًا لقياس أثر النظام البيئي المقاولاتي على نجاح الشركات عبر الوسائط النفسية والسلوكية.
2. إثراء الأدبيات حول وسائط التأثير في ريادة الأعمال، خصوصًا في الأسواق الناشئة مثل مصر.
3. إرشادات عملية لصانعي السياسات وأصحاب الحاضنات حول الأولويات في دعم الكفاءات والتنسيق المؤسسي.
4. قاعدة للمقارنات الدولية :يمكن استخدام الإطار والأدوات البحثية في دراسات مماثلة بدول أخرى لضمان تعميم النتائج.

2. دراسات باللغة العربية

1. دراسة **"نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"**

قام الباحث مشعلي بلال (2023) في هذه الدراسة بتحليل النظام البيئي للمقاولاتية في الجزائر، مع التركيز على الآليات الداعمة والتحديات المؤسسية التي تواجه المؤسسات الناشئة، بغرض تقديم توصيات لتحسين الصلاحية والكفاءة.

أ. المنهجية المعتمدة

1. اعتمدت الدراسة على **منهج تحليلي استقصائي** قائم على تحليل البيانات الكمية والنوعية لجوانب متعددة من بيئة المقاولاتية الجزائرية .
2. جمع الباحث **البيانات الكمية** المتعلقة بإحصائيات المؤسسات الناشئة، و**البيانات النوعية** عبر مقابلات مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص .
3. حلل النظام البيئي بناءً على مقومات أساسية مثل **الدعم الحكومي، الحاضنات الجامعية**، و**شبكات العلاقات المهنية**.

ب. النتائج الرئيسية

1. توصّل الباحثون إلى أن النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر **لا يزال في مراحله الأولية**، ويعاني من نقص التشريعات الداعمة والشفافية الإجرائية .
2. أظهرت الدراسة أن **الدعم الحكومي المباشر** ضعيف نسبيًا مقارنة بالدول الخليجية، ما يستدعي تحسين السياسات لتشجيع الاستثمار.
3. أكدت النتائج على أهمية **الحاضنات الجامعية** وشبكات الإرشاد في تعزيز قدرات المقاولين وبناء الثقة .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

1. أوصت الدراسة بضرورة **تحسين آليات الدعم الحكومي** عبر تبسيط الإجراءات وتقليل العقبات البيروقراطية .
2. شددت على **تعزيز التعليم المقاولاتي** وتطوير برامج التدريب المهني في الجامعات والمؤسسات العلمية .
3. دعت إلى **تحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص** من خلال منصات تشاركية ومبادرات مشتركة.

د. الأهمية العلمية للدراسة

- تقدّم الدراسة **إطارًا تحليليًا متكاملاً** لفهم مكامن القوة والضعف في النظام المقاولاتي الجزائري، مما يساعد صانعي السياسات والممارسين على تصميم تدخلات أكثر فعالية.
- تسهم في **إثراء الأدبيات** المتعلقة بمقاولاتية الأسواق الناشئة، خاصة في السياق المغاربي، ويمكن تعميم نتائجها على دول ذات خصائص مشابهة.

2. دراسة (الغنام، 2024) "**دور اليقظة الاستراتيجية على بيئة ريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على القطاع الصحي بكفر الشيخ**"

قام الباحث الغنام(2024) في هذه الدراسة الوصفية التحليلية بتحليل دور أبعاد اليقظة الاستراتيجية—التكنولوجية، والتجارية، والبيئية، والتنافسية—في تحسين بيئة ريادة الأعمال بمستشفيات القطاعين الحكومي والخاص بمحافظة كفر الشيخ، مستخلصين أثر كل بُعد من هذه الأبعاد على مؤشر جاهزية وابتكار المؤسسات الصحية الناشئة.

أ .**المنهجية المعتمدة**

- **المنهج الوصفي التحليلي** :استُخدم لتشخيص واقع أجوبة العينة ومقارنة مدى تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية.
- **عينة الدراسة** 310 :عاملين في منشآت صحية حكومية وخاصة بمحافظة كفر الشيخ.
- **أدوات جمع البيانات:**
  - استبيانات مقننة تقيس ممارسات اليقظة الاستراتيجية وأبعادها الأربعة.
  - مقابلات منظمة مع مديري أقسام ومختصين في جودة الرعاية الصحية.
- **أساليب التحليل الإحصائي:**
  - معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق أدوات القياس.
  - تحليل الانحدار المتعدد لتحديد قوة وأهمية تأثير كل بُعد من أبعاد اليقظة في تحسين بيئة ريادة الأعمال الصحية.

ب .**النتائج الرئيسية**

1. **تأثير إيجابي لجميع الأبعاد** :أثبتت أبعاد اليقظة الاستراتيجية الأربعة تأثيرها الإيجابي على مؤشر ابتكار وتطوير بيئة ريادة الأعمال في المنشآت الصحية.
2. **الأولوية للتكنولوجية** :كانت اليقظة التكنولوجية ذات أعلى معامل انحدار، مما يشير إلى أن المتابعة الدورية للتقنيات الحديثة (مثل الحلول الرقمية في التشغيل الطبي) تحفز الابتكار وتنشط بيئة العمل المقاولاتي الصحي.
3. **اليقظة التنافسية** :أظهرت أهمية ملحوظة في تحسين قدرة المستشفيات على التميّز في خدماتها وابتكار منتجات صحية جديدة.
4. **اليقظة التجارية والبيئية** :رغم تأثيرهما الإيجابي، كانا أقل قوة مقارنة بالتكنولوجية والتنافسية، ما يستدعي تدعيم هذه الجوانب عبر سياسات تسويقية صديقة للبيئة ومستدامة.

ج .**التوصيات والآفاق المستقبلية**

- **تطوير قدرات العاملين** :تنظيم دورات تدريبية متخصصة في الكشف المبكر عن التقنيات الطبية الجديدة وأساليب المنافسة الفعّالة.
- **اعتماد المنصات الرقمية** :تشجيع المستشفيات على استخدام أنظمة المراقبة الذكية لجمع وتحليل البيانات البيئية والإدارية بشكل لحظي.

- **تعزيز ثقافة اليقظة البيئية والتجارية** :إطلاق مبادرات تحفيزية—كحوافز مالية أو جوائز—للمؤسسات التي تطبق ممارسات صديقة للبيئة وتبتكر في نماذج تسويق الخدمات الصحية.
- **بناء شراكات استراتيجية** :تفعيل آليات التعاون بين قطاع الصحة والحاضنات العلمية والشركات التقنية لتسريع تبنّي حلول رقميّة متقدمة.

د .**الأهمية العلمية للدراسة**

1. **إثراء الأدبيات** :تضيف الدراسة بعدًا تطبيقيًا جديدًا لفهم دور اليقظة الاستراتيجية في سياق الخدمات الصحية، وهو مجال قليل التداول في الأبحاث المقاولاتية.
2. **إطار تشغيلي** :توفر مصفوفة واضحة لربط كل بُعد استراتيجي بنتائج بيئة ريادة الأعمال، ما يمكن اعتماده كنموذج تحليلي في دراسات مستقبلية.
3. **دعم صنع القرار** :تزود صانعي السياسات ومديري المستشفيات بأدلة كمية ونوعية لتحسين جاهزية مؤسساتهم لمتطلبات السوق المتغيرة.
4. **تعزيز التنمية المستدامة** :يركز على اليقظة الاستراتيجية تمكين للمنشآت الصحية من الابتكار وتحسين جودتها بما يتماشى مع التحولات التقنية والبيئية.

3. دراسة (عبد العزيز، عبد الحافظ، &كفافي، 2024) **"تطوير النظام البيئي لتعليم ريادة الأعمال بجامعة الأزهر في ضوء خبرة جامعة ستانفورد"**

قام الباحثون عبد العزيز، عبد الحافظ، وكفافي(2024) ، بإجراء دراسة تطبيقية تهدف إلى الاستفادة من تجربة **Stanford University's CES** لتطوير نظام تعليم المقاولاتية بجامعة الأزهر في أكتوبر 2024، ضمن مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة (المجلد 1، العدد 4، الصفحات 236–278) .

أ. **المنهجية المعتمدة**

- اتبع الباحثون **المنهج الوصفي التحليلي** لتحليل البيئات الأكاديمية في الأزهر وستانفورد، مع **مدخل تحليل النظم** لتصنيف مكونات النظام البيئي التعليمي .
- جُمعت البيانات من:
  - **مراجعة الأدبيات** حول النُظم الأكاديمية المقاولاتية عالميًا (ScienceDirect) ،
  - **وثائق جامعة ستانفورد** حول مركز **Center for Entrepreneurial Studies**والـ **Education Entrepreneurship Hub**،
  - **ملاحظات دراسية** وتقارير الأداء بجامعة الأزهر .

ب. النتائج الرئيسية

1. **نقص الموارد المالية والتقنية** في وحدات الدعم بجامعة الأزهر مقارنةً ببرامج ستانفورد التي تضم أكثر من 50 مساقًا وورش عمل عملية لتصميم المشاريع الناشئة.
2. **غياب المنهجية الشاملة** لتدريب الطلاب على الابتكار بالمناهج الدراسية التقليدية، في مقابل **التكامل المنهجي** بين الأطر النظرية والتطبيقية في نموذج.Stanford Accelerator for Learning .
3. **ضعف الروابط المؤسسية** بين الجامعة والقطاع الخاص والحاضنات، بينما تؤكد الدراسات على أن **الشراكات متعددة الأطراف** تعزز من فرص التمويل والتوجيه.
4. **الحاجة إلى أنشطة غير صفية** مثل الهاكاثونات والمسابقات التي ترفع من مشاركة المقاولون الطلاب وتساعدهم على اختبار أفكارهم عمليًا.

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **تنويع مصادر التمويل** من خلال إنشاء صندوق استثماري جامعي مدعوم بشراكات محلية ودولية .
- **توسيع وحدات دعم المقاولاتية** لتشمل حاضنات ومسرعات مصغرة ذات تركيز أكاديمي وتقني.
- **إدراج مناهج ريادية مبتكرة** ضمن المقررات الأساسية، مع وحدات تدريبية عملية تعتمد تقنية التعلم القائم على المشاريع .
- **تصميم أنشطة غير صفية** (هاكاثونات، برامج توجيه) تشجع على التعاون الجماعي وتوفر جوائز تمويلية أولية .
- **تعزيز التعاون مع ستانفورد** عبر برامج تبادل أكاديمي وورش عمل مشتركة لاستلهام أفضل الممارسات .

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إثراء الأدبيات** حول تطوير بيئات تعليم المقاولاتية في الجامعات العربية، مستعينةً بنموذج جامعات عالمية رائدة .
2. **تقديم إطار تشغيلي** يعتمد على تحليل النظم لربط الموارد والأنشطة والنتائج التعليمية المقاولاتية.
3. **دعم صانعي السياسات** الجامعية في تصميم برامج تدريب وفعاليات تعزز روح الابتكار والاستقلالية لدى الطلاب .
4. **قابلية التعميم** للنهج الوصفي التحليلي على مؤسسات تعليمية أخرى تسعى إلى بناء نظم بيئية مقاولاتية متكاملة.

4. دراسة (لقواق & حمود، 2023) **"النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية"**

في هذه الدراسة وصف الباحثان لقواق وحمود(2023) تطور النظام البيئي الريادي في المملكة العربية السعودية، مركّزين على تحليل مكوناته الأساسية من دعم حكومي وأنظمة تمويلية وحاضنات ومسرّعات وبيئة تكنولوجية وقيم اجتماعية. وأظهرت الدراسة أنّ المملكة حققت تقدُّمًا لافتًا في تعزيز بيئة المقاولاتية، مدعومةً بأهداف رؤية 2030 لرفع مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى 35% من الناتج المحلي الإجمالي، وقد وفّرت ‘‘منشآت’’ وغيرها من المبادرات الحكومية منظومة مساندة للشركات الناشئة .بالإضافة إلى ذلك، برز دور الفعاليات مثل منتدى ‘‘بيبان’’ للتواصل مع المستثمرين العالميين ، وظهرت

حاضنات ومسرّعات معتمدة رسمياً في النظام .كما شهدت المملكة نموًا كبيرًا في الاستثمارات في رأس المال الجريء، حيث تجاوزت الصفقات 548 مليون دولار في 2021 بارتفاع 270% عن العام السابق، وتحققت أرقام قياسية لنصف أول 2021 مع 168 مليون دولار .بفضل هذه الجهود، حقق القطاع غير النفطي أسرع نمو له في سبع سنوات في الربع الرابع من 2022، ما يعكس نضج بيئة المقاولاتية السعودية .

أ. المنهجية المعتمدة

- **المنهج الوصفي التحليلي** :اعتمد الباحثان على تحليل البيانات الثانوية المتوفرة في **تقارير "منشآت** "والمصادر الرسمية الأخرى حول برامج دعم ريادة الأعمال.
- **مكونات بيئة المقاولاتية** :صنفا النظام إلى ستة مكونات رئيسية :**الدعم الحكومي، الأنظمة التمويلية، الحاضنات والمسرّعات، البيئة التكنولوجية، القيم الاجتماعية، ورأس المال البشري.**
- **مصادر المعلومات** :شملت الإحصاءات الرسمية لرؤية 2030، تقارير المنتدى العالمي لريادة الأعمال، ومعلومات عن أنشطة ''منشآت'' ومنتدى ''بيبان ''

ب. النتائج الرئيسية

1. **الدعم الحكومي الفاعل** :طوّرت المملكة هيكلية ''منشآت'' لتقديم خدمات الاستشارات والتدريب والتمويل الأولي، مما ساهم في تسجيل أكثر من 1.27 مليون منشأة صغيرة ومتوسطة حتى 2023.
2. **التمويل ورأس المال الجريء** :ارتفع تمويل رأس المال المخاطر إلى 548 مليون دولار في 2021 (270%+ YoY)مع أول صفقة ''ميغا'' بقيمة 125 مليون دولار.
3. **الحاضنات والمسرّعات** :اعتمدت ''منشآت'' منصة Saudi Incubators & Accelerators التي تضم أكثر من 200 كيان مرخّص لدعم المشاريع الناشئة.
4. **البيئة التكنولوجية** :شهدت البنية التحتية الرقمية تطورًا ملحوظًا دعمه نمو القطاع غير النفطي بأسرع وتيرة منذ سبع سنوات في.Q4 2022
5. **القيم الاجتماعية** :ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة من 17% (2017) إلى 35.1 (Q2 2024) %، ما يعكس تحوّلًا ثقافيًا داعمًا لريادة الأعمال النسائية

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **تعزيز التكامل بين المكونات** :دعوة لربط ''منشآت'' بالحاضنات الأكاديمية والقطاع الخاص لتوفير تمويل وتوجيه مستمرين.
- **زيادة الدعم للشركات الناشئة** :توسيع برامج التمويل الأولي ومنصات الحاضنات الرقمية لتشجيع الابتكار المحلي.
- **تطوير المواهب** :إطلاق برامج تدريبية متقدمة في مجالات التقنية والريادة بالجامعات & مراكز التدريب المهني.

- **التعاون العام–الخاص** :إنشاء شراكات استراتيجية مع مستثمرين دوليين وبنوك متخصصة لتعزيز التدفقات التمويلية.
- **إجراء بحوث دورية** :متابعة مؤشرات الأداء باستخدام أدوات تحليلية مثل fsQCA وديماتيل لتحديد أولويات التدخلات.

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إطار تحليلي متكامل** :يقدم الدراسة منهجًا وصفيًا رصينًا يجمع بين البيانات الحكومية والأدبيات العلمية لتقييم بيئة المقاولاتية السعودية.
2. **إثراء الأدبيات الإقليمية** :تضيف شقًا بحثيًا محليًا يركّز على تطبيق نموذج Isenberg ضمن سياق رؤية 2030.
3. **توجيه السياسات** :تزود صانعي القرار بأدلة كمية حول أولويات الدعم والإصلاحات اللازمة لخطة رؤية 2030.
4. **مدخل للبحث المستقبلي** :يقترح الدراسة استخدام التحليلات الكمية المتقدمة ونماذج قياس التأثير لتعميق فهم ديناميات النظام البيئي المقاولاتي.

5. دراسة (روشو &زروقي، 2023) **"النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة تحليلية"**

هدفت دراسة **روشو وزروقي (2023)** إلى تحليل النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر من منظور تكاملي يشمل العوامل المؤسساتية والتفاعلات بين الجهات الفاعلة داخل السوق المحلي والعالمي .توصلت الدراسة إلى أن هذا النظام لا يزال في مراحله الأولى ويحتاج إلى تشريعات أكثر فعالية، ودعم أكبر للابتكار، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان نمو واستدامة المؤسسات الناشئة . كما أكدت على ضرورة بناء شبكة علاقات معقدة وتفاعلية بين اللاعبين الرئيسيين، وهو ما يتماشى مع توصيات دراسات أخرى حول بيئات المقاولاتية التي تشدد على دور الحاضنات ومنصات الدعم الرقمي .وعلاوة على ذلك، يُظهر **StartupBlink**أن الجزائر تحتل المرتبة 115 عالميًا في تصنيف بيئات الشركات الناشئة، مما يعكس الإمكانات الكبيرة التي تحتاج إلى دعم منظم وحمائي للإقلاع بقوة أكبر .

أ. المنهجية البحثية

- **المنهج الوصفي التحليلي** :اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات النوعية والكمية من مصادر متعددة لفهم العلاقات بين مكونات النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر.
- **مصادر البيانات** :جمعت الباحثة معلومات من تقارير رسمية، أدبيات أكاديمية، وتقارير حالات ميدانية لعدد من الحاضنات والمسرعات المحلية.
- **الإطار التحليلي** :وظفت الباحثة نموذجًا منهجيًا لتصنيف المكونات (الدعم الحكومي، الحوامل التمويلية، الحاضنات، البنية التحتية الرقمية، رأس المال البشري، والشبكات) ورصد تفاعلاتها .

ب. النتائج الرئيسية

1. **نضج محدود للنظام البيئي** :وجد الباحثون أن بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر تتميز بنضج أولي، مع ضعف في التشريعات الداعمة وآليات التمويل المبتكر .
2. **أهمية الدعم المؤسسي** :تبرز الحاجة إلى حاضنات ومسرعات قوية مدعومة بإطارات قانونية واضحة لتسهيل الوصول إلى الخدمات والدعم التقني .
3. **الدور الحاسم للاتصالات والشبكات** :أشارت الدراسة إلى أن تفعيل منصات تواصل بين المقاولين والمستثمرين يعزز فرص التعاون ويسرع وتيرة الابتكار والتنمية.
4. **فجوات في البنية التحتية الرقمية** :بيّنت الدراسة أن محدودية الخدمات الرقمية تعيق تكامل العمليات وتحليل البيانات الضرورية لاتخاذ قرارات استراتيجية .

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

- **تحسين التشريعات** :أوصت الدراسة بوضع قوانين تحفيزية تشمل حوافز ضريبية وتسهيلات تأسيس الشركات الناشئة لتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي .
- **دعم الابتكار** :توصية بإنشاء صناديق تمويل مخاطر وطنية وترسيخ شراكات مع مؤسسات بحثية لتطوير حلول مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة .
- **تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص** :الدعوة إلى منصات مشتركة تجمع الجهات الحكومية، الجامعات، والشركات الخاصة لتبادل الخبرات وتوجيه الموارد بشكل فعّال .
- **تطوير البنية التحتية الرقمية** :تحسين الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة وتبني منصات حوسبة سحابية لحفظ البيانات وتحليلها بما يدعم عمليات اتخاذ القرار المؤسسي .

د. الأهمية العلمية للدراسة

1. **إثراء الأدبيات المحلية** :تضيف الدراسة منظورًا تحليليًا مفصلًا للنظام المقاولاتي الجزائري، مع التركيز على تفاعلات العوامل الداخلية والخارجية ..
2. **إطار تكاملي للصانعين** :توفر الدراسة خارطة طريق لصناع السياسات وأصحاب الحاضنات حول الأولويات اللازمة لضمان بيئة مستدامة للمؤسسات الناشئة .
3. **مرجعية للبحث المقارن** :تُشكل قاعدة للباحثين الراغبين في إجراء مقارنات مع نظم بيئية أخرى في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط ..
4. **دعم الاستدامة الاقتصادية** :من خلال توصياتها المنهجة، تساهم الدراسة في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة القائمة على الابتكار وريادة الأعمال.

6. دراسة (سلامة، 2023) "دراسة تقويمية للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلى الجامعة"

في هذه الدراسة الوصفية التحليلية، قامَت **سلامة(2023)** بتقييم عناصر النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، عبر جمع بيانات كمية ونوعية من عينة تضم **40قياديًا جامعيًا** (عمداء ووكلاء الكليات العملية والإنسانية)، مستهدفين قياس مدى توفر خمسة مكونات رئيسية :**تعليم ريادة الأعمال، الثقافة الريادية، البحث العلمي، القدرة التنظيمية، والدعم المؤسسي** .

أ. المنهجية المعتمدة

- **المنهج الوصفي التحليلي** :جُمعت البيانات باستخدام استبيانات مقننة وُزِّعت على **40من العمداء والوكلاء** بالكليات العملية والإنسانية.
- **عناصر التقييم**:
  1. **تعليم ريادة الأعمال** (محتوى المقررات، البرامج الأكاديمية المتخصصة).
  2. **الثقافة الريادية** (ورش العمل، الفعاليات التحفيزية، نماذج النجاح).
  3. **البحث العلمي** (أبحاث تطبيقية، نشرات علمية، شراكات بحث–صناعة).
  4. **القدرة التنظيمية** (الهياكل الإدارية، وحدات دعم المشاريع، الإجراءات).
  5. **الدعم المؤسسي** (تمويل أولي، حاضنات جامعية، خدمات استشارية).

ب. النتائج الرئيسية

- **توفر متوسط** لجميع المكونات الخمسة، دون بلوغ أي منها مستوى عالٍ؛ مما يشير إلى وجود فجوات وفرص تطوير.
- احتل **تعليم ريادة الأعمال** المرتبة الأعلى نسبياً في درجة التوفر، يليه **الثقافة الريادية** و**البحث العلمي**.
- لوحظ تراجع واضح في **القدرة التنظيمية** و**الدعم المؤسسي**، ما يعكس حاجة حقيقية لتطوير الهياكل الإدارية وتفعيل الحاضنات الجامعية.

ج. التوصيات والآفاق المستقبلية

1. **تعزيز تعليم ريادة الأعمال** عبر دمج مقررات تطبيقية ومشاريع تخرج مشتركة مع القطاع الصناعي.
2. **تنشيط الثقافة الريادية** عبر مسابقة هاكاثونات منتظمة ومنصات عرض الأفكار للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
3. **تطوير البحث العلمي** من خلال برامج تمويل مشتركة مع مؤسسات حكومية وشركات ناشئة محلية.
4. **رفع الكفاءة التنظيمية** عبر إنشاء وحدة مركزية لإدارة مبادرات ريادة الأعمال وتبسيط الإجراءات الإدارية.
5. **تفعيل الدعم المؤسسي** عبر إطلاق صندوق تمويل طلابي صغير وتوقيع اتفاقيات مع حاضنات محلية لتقديم استشارات مجانية.

د. الأهمية العلمية للدراسة

- **إضافة بحثية محلية** :توفر الدراسة أول تقييم استكشافي للنظام الإيكولوجي الريادي بجامعة جنوب الوادي، مما يسد فجوة في الأدبيات الأكاديمية المصرية.
- **إطار تشغيلي** :تقدم مصفوفة منهجية لقياس مكونات النظام الإيكولوجي، قابلة للتطبيق في جامعات أخرى داخل مصر وخارجها.
- **توجيه السياسات الجامعية** :تزود صانعي القرار ببيانات كمية حول أولويات التطوير، مما يدعم استراتيجيات بناء بيئات حاضنة للابتكار.
- **أساس للمقارنات المستقبلية** :تشكل الدراسة مرجعًا لإجراء دراسات مقارنة بين الجامعات المصرية في تقييم منظومات ريادة الأعمال.

3. الدراسة الحالية في سياق الأدبيات السابقة

تتميّز **الدراسة الحالية** بتركيزها على **السياق المحلي الجزائري** ودراسة بيئة ريادة الأعمال فيه بالتفصيل. إذ تصبّ في تحليل التحديات والفرص المخصوصة بالجزائر مقارنةً بالدراسات السابقة التي تناولت بيئات أوسع أو مختلفة جغرافيًا. على سبيل المثال، ركّزت بعض الدراسات على المنطقة العربية بصورة عامّة أو على اقتصادات ناشئة بعيدة كالتي في جاوة الغربية بإندونيسيا .في المقابل، تهدف دراستنا إلى فهم ديناميات النظام المقاولاتي محليًا ومقارنة العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فيه .بذلك، تتّسم الدراسة الحالية بتطبيق إطار نظري معياريٍ على البيئة الجزائرية، مما يُبرز مدى ملاءمتها للسياق الوطني ويُظهِر الفروق الجوهرية بين هذا السياق والدراسات السابقة متعددة النطاقات.

أ. ما يميز الدراسة الحالية والإضافة المعرفية

تقدّم الدراسة الحالية **إضافة معرفية مهمة** في أدبيات بيئات ريادة الأعمال، من أبرز سماتها:

- **التركيز على الديناميكيات التطورية** :تفرد الدراسة بتحليل تطور النظام المقاولاتي عبر مراحل دورة الحياة (الميلاد، النمو، الاستدامة، الانحدار)، وهو جانب لم يُعالج بشكل كافٍ في الدراسات السابقة .هذا المنظور الزمني الديناميكي يمكّننا من رصد التغيرات والتحولات التي تطرأ على البيئات المقاولاتية المحلية بشكل تدريجي.
- **التكامل بين النماذج النظرية** :تعتمد الدراسة على مقاربة منهجية شمولية تدمج نماذج نظرية مختلفة مثل *Feld* (2012) و *Mack and Mayer* (2016) وغيرها .يوفر هذا الإطار المتكامل مرونة تمكن من مواكبة الخصائص الفريدة للسياق الجزائري، مقترحاً نموذجاً جديداً لفهم العلاقات التفاعلية داخل النظام المقاولاتي.
- **تسليط الضوء على الجهات الفاعلة غير الرسمية** :بالإضافة إلى الجهات الرسمية (الحكومة، الجامعات)، تبرز الدراسة دور الشبكات الاجتماعية والمنظمات الأهلية في دعم الشركات الناشئة .هذا الاعتبار يشكّل إضافة نوعية إذ ركّزت الأدبيات السابقة غالباً على الجهات الرسمية واهتماماتها المالية والإجرائية، متجاهلة في الغالب الأطر الاجتماعية والثقافية غير الرسمية.

- **التطبيق العملي والتوصيات** :تسعى الدراسة لتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ لتحسين النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر، ملبيةً حاجات صناع القرار والمستثمرين .تتماشى هذه الرؤية مع الاتجاه الحديث في الأبحاث الذي يحث على الربط بين النظرية والتطبيق لضمان استدامة مخرجات البحث وتأثيرها على السياسات.

باختصار، تضيف الدراسة الحالية بعدًا تحليليًا جديدًا يربط بين التوجهات النظرية المتعددة والتركيز التطبيقي في بيئة محلية، مما يوسع فهمنا للعوامل المحركة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

ب. فترة إجراء الدراسة الحالية

تعتمد الدراسة الحالية على **فترة زمنية محددة ومعاصرة** تعكس التطورات الأخيرة في البيئة المقاولاتية الجزائرية. في حين غطّت بعض الدراسات السابقة فترات ممتدة تمتد لعقود) مثل تحليل بيانات 2008–2019 في دراسة (Bahoshy أو استخدمت بيانات مجمّعة لفترة معينة) مثل بيانات عام 2023 في دراسة(Egidius ، فإن دراستنا تركز على معطيات حديثة ضمن نطاق زمني ضيق. هذا التحديد الزمني يتيح تقديم تحليل دقيق للتحديات والفرص الراهنة؛ فهو يعكس الواقع الحالي للنظام البيئي المقاولاتي في الجزائر ويوفر صورة محدثة يمكن مقارنتها بالأوضاع في دراسات سابقة.

ج. حجم العينة المستخدمة

تنوعت أحجام عينات الدراسات السابقة بدرجة كبيرة. فقد شملت دراسة (**2023**) .**Egidius et al**ألف رائد أعمال (200 مشارك فعلي) في جاوة الغربية، في حين استخدمت دراسات أخرى عينات ضخمة) مثل أكثر من 10,000 شركة ناشئة في الدراسة التابعة لـ .(Bahoshyكما اقتصر بعض البحث على عينات صغيرة نسبياً (مثل 37 مستثمرًا وفاعلاً محليًا في إحدى الدراسات الجزائرية .(إذا اعتمدت الدراسة الحالية **عينة كبيرة** (على سبيل المثال بين 300 و500 مشارك) فإن ذلك سيمنح نتائجها قوة إحصائية عالية مقارنة ببعض الدراسات ذات العينات الأصغر .وفي المقابل، لو كانت العينة أصغر ومركّزة على الفاعلين الرئيسيين (مثل ممثلي الحكومة والجامعات والمستثمرين)، فإن ذلك يعكس عمقاً تحليلياً نوعياً ينبع من اختيار المشاركين بعناية.

د. المؤشرات والعناصر المعتمدة

توظّف الدراسة الحالية مجموعة من **المؤشرات والعناصر** التي تُراعي خصوصية السياق الجزائري. فقد أشارت الدراسات السابقة إلى اعتماد مؤشرات عالمية شائعة مثل مؤشر الابتكار العالمي (GII) ومؤشر ريادة الأعمال العالمي .(GEM) بيد أن الدراسة الحالية تضيف مؤشرات محلية أكثر تفصيلاً وملائمة. من هذه المؤشرات: مستوى التمويل المتاح للشركات الناشئة في السوق الجزائرية، وكفاءة البنية التحتية الداعمة (حاضنات، مسرّعات)، ومدى التعاون بين الجهات الفاعلة المختلفة (الحكومة، الجامعات، القطاع الخاص) .كما تدرس الدراسة عوامل نوعية مرتبطة بالبيئة الثقافية والاجتماعية المحلية التي تؤثر في ريادة الأعمال، انطلاقاً من الإطار النظري الذي يربط بين مكونات النظام المقاولاتي والعوامل المحيطة به .بالتالي فإن مؤشرات هذه الدراسة تتميز بكونها مأخوذة من واقع الجزائر، في حين كانت المؤشرات السابقة عامة أو عالمية.

هـ. مقارنة المؤشرات وحجم العينة والفترة مع الدراسات السابقة

- **المؤشرات** :استُخدمت في دراسات سابقة مزيج من المؤشرات الدولية والمحلية. فعلى سبيل المثال، اعتمدت بعضها على مؤشرات عالمية مثل مؤشر الابتكار العالمي (GII) ومؤشر ريادة الأعمال العالمي(GEM) ، أو مؤشرات التنمية المستدامة، بينما ركّزت دراستنا الحالية على مؤشرات تأخذ في الاعتبار السياق الثقافي والاجتماعي الجزائري . تشمل مؤشراتنا الجديدة: مستوى التمويل المخصص للمشاريع الناشئة، وكفاءة الحاضنات والمسرّعات المحلية، ومستوى التعاون بين الجهات الحكومية والأكاديمية والخاصة.
- **حجم العينة** :تنوّعت أحجام العينات في الدراسات السابقة بشكل كبير .فقد تضمّنت دراسة Egidius 200 مشارك من رواد الأعمال، بينما تجاوزت دراسات أخرى 10 آلاف شركة ناشئة .وفي دراستنا الحالية، يُفترض الاعتماد على عينة **كبيرة نسبياً** (مثلاً 300–500 مشارك) لتعزيز القوة الإحصائية وتحسين اتساق النتائج، مقارنةً بالدراسات القديمة التي استخدمت عينات أصغر.
- **الفترة الزمنية** :سبق أن غطّت الدراسات القديمة فترات زمنية طويلة أو متعددة (مثل 2008–2019)، أو ركزت على بيانات سنة معينة. أما دراستنا فتعتمد فترة زمنية محددة ومعاصرة، مما يمكّنها من التقاط التحولات الراهنة في النظام البيئي للمشاريع الناشئة في الجزائر .هذا يختلف عن منهجيات البحث السابقة، حيث أن تركيزنا على مرحلة زمنية محدودة يسمح بتحليل أكثر دقة للتغيرات الجارية.

4. الفجوات البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية

تسعى الدراسة الحالية إلى **سدّ فجوات بحثية مهمّة** في الأدبيات السابقة:

- **الفجوة الأولى** :معظم الأبحاث ركزت على توثيق مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال دون تحليل العلاقة الديناميكية بين هذه المكونات .تعالج دراستنا هذه الفجوة عبر تحليل **التفاعلات والتشابكات** بين العناصر المختلفة (مثل التمويل، والتعليم، والشبكات) لتوضيح كيفية تأثيرها المتبادل على نمو الشركات الناشئة.
- **الفجوة الثانية** :قلّت الدراسات التي تناولت **السياقات المحلية** بعمق، لاسيما في الدول العربية والإفريقية .تركز دراستنا الحالية على الحالة الجزائرية تحديداً، ممّا يساهم في سد هذه الثغرة المعرفية وتقديم نماذج ودروس قابلة للتطبيق في سياق مشابه.
- **الفجوة الثالثة** :نُدرت الدراسات التي تربط بين النظام المقاولاتي وأهداف التنمية المستدامة .تحاول دراستنا معالجة ذلك بربط نتائجها بآثارها الاقتصادية والاجتماعية، ومناقشة كيفية مساهمة دعم المؤسسات الناشئة في تحقيق تنمية شاملة.

عنوان الدراسة	سنة النشر	المجال الجغرافي	المنهجية	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
Entrepreneurial Ecosystem: Interaction between Government Policy, Funding and Networks (West Java) –	2023	إندونيسيا (جاوة الغربية)	منهج مختلط: استبيانات (200) ومقابلات	السياسات الحكومية مؤثرة (83%)؛ نقص التمويل (55%)؛ أهمية الشبكات المهنية (78%)؛ تفاعل العوامل	دراسة عالمية على عوامل البيئة المقاولاتية (سياسة، تمويل، شبكات)؛ مشابهة بموضوع التأثيرات البيئية لكن سياقها مختلف (إندونيسيا مقابل الجزائر)
The Arab Entrepreneurial Ecosystem... (ESCWA, 2017) –	2017	دول عربية (لبنان، المغرب، عُمان)	منهج مختلط: مجموعات تركيز، دراسات حالة، مؤشرات عالمية	تفاوت في سهولة ممارسة الأعمال والتمويل بين الدول؛ ضعف التدويل؛ توصيات لتعزيز الأسواق والتمويل والتعليم	يعالج البيئة المقاولاتية العربية والتكامل الإقليمي (مقاربة إقليمية مهمة)، لكنه إطار عام حول أهداف التنمية وليس دراسة تطبيقية محددة كالسياق الجزائري الدقيق
Entrepreneurship Ecosystem in Arab World... (Aminova et al., 2020) –	2020	العالم العربي (22 دولة)	تحليل بيانات ثانوية (GIZ)، مؤشرات عالمية	مواقف إيجابية تجاه المقاولاتية؛ تفاوت كبير بين الدول؛ زيادة التمويل الإقليمي (من 53 إلى 410 مليون دولار بين 2014-2017)؛ توصيات للتعاون وتطوير المهارات الرقمية	تغطي الواقع العربي بمجمله وتحدياته؛ مشابهة بتركيزها على الطبيعة الإقليمية، لكنها منهجاً تعتمد إحصاءات دولية واسعة بعكس تركيز دراستنا على الحالة الجزائرية المحددة
The Start-up Ecosystem in the Arab World (Bahoshy, 2019) –	2019	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	تحليل بيانات MAGNiTT (2008–2019)	الإمارات (35%) وأكبر حصة استثمارية؛ 903 مليون دولار عبر 404 صفقة (2018)؛ أبرز القطاعات : FinTech; 8%شركات بقيادة نساء	يقدم خريطة استثمارية إحصائية للمنطقة؛ مشابه بتركيزه على الاتجاهات العامة للعوامل البيئية (كالتمويل)، لكن منهجيًا يعتمد على قاعدة بيانات MAGNiTTبينما دراستنا أكثر تركيزًا على تحليل مكونات بيئة الأعمال الجزائري

عنوان الدراسة	سنة النشر	المجال الجغرافي	المنهجية	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
Entrepreneurship Ecosystems and Start-up Culture (**Babar**, **2024**) –	2024	عالمي	مراجعة شاملة للأدبيات	العوامل الأساسية: سياسات حكومية داعمة؛ توفر التمويل؛ شبكات الإرشاد؛ الثقافة المقاولاتية المحفزة للابتكار؛ تحديات التمويل والتشريعات	مراجعة نظرية عامة للعوامل المشتركة؛ يجمع بين ثقافة المقاولاتية ودور البيئة، وهو مشابه لناحيته النظر للعوامل البيئية الأساسية (السياسة، التمويل، التعليم)، لكنه أكثر تركيزًا على الثقافة والاستدامة مقارنة بتطبيقنا الجزائري
Entrepreneurship Ecosystem Performance in Egypt (**Ali et al**., **2020**)*)*	2020	مصر	تحليل تجريبي (مؤشر ريادة الأعمال العالمي 2006-2017)	نقاط القوة: ابتكار العمليات، التمويل المخاطر، الطموح الريادي؛ نقاط الضعف: ضعف القدرات، المواقف (خوف الفشل، شبكات محدودة)، مؤسسات ضعيفة (فساد، بيروقراطية)	تقييم تجريبي لدولة عربية شقيقة؛ مشابه بتركيزه على المؤشرات المؤسساتية والعقبات؛ لكنه متخصص بالسياق المصري واستخدام البيانات الإحصائية مقارنة بفصل دراستنا الأكاديمي الجزائري
Entrepreneurial Ecosystem Mechanisms (**Würth et al**., **2023**) –	2023	عالمي	مراجعة منهجية للأدبيات (181 دراسة)	النظام المقاولاتي ديناميكي؛ آليات: الترابط بين المكونات، السببية التصاعدية/التنازلية، التفاعلات داخل النظام، الروابط مع النظم الأخرى	دراسة نظرية شاملة عن ديناميكيات الأنظمة المقاولاتية؛ يعمّق الفهم الميكانيكي للعناصر (متداخل مع مكونات بيئتنا)، لكنه يركز على آليات عامة بعيدًا عن التركيز المحلي التطبيقي
An Evolution of Entrepreneurial Ecosystem Studies (**Thai et al**., **2023**) –	2023	عالمي	مراجعة منهجية (100 دراسة)	نمو البحث في الموضوع سريع؛ تعدد التعريفات مع إجماع على 5 عناصر رئيسية) مثل Isenberg, Stam); يشير إلى الحاجة لأبحاث في سياقات متنوعة (غير غربية، طويلة المدى)	مسح أدبي تاريخي للمجال؛ يشترك في تحديد عناصر مشتركة، لكنه عام جداً ويستهدف توجيه البحوث المستقبلية بدل التطبيق المحلي، بحيث يحدد الثغرات البحثية بتوصياته

عنوان الدراسة	سنة النشر	المجال الجغرافي	المنهجية	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
What Entrepreneurial Ecosystem Elements Promote Sustainable Entrepreneurship? (**Huang et al.**, **2023**)	2023	دول متعددة(46)	تحليل بيانات GEM + SDG (fsQCA + NCA)	ثلاث تكوينات تؤدي إلى ابتكار مستدام؛ عوامل محورية: جودة التعليم، الاستهلاك والإنتاج المستدام، ناتج الفرد؛ البعد البيئي (SDG13) أقل تأثيراً	يربط البيئة المقاولاتية بأهداف التنمية المستدامة، مُركّزاً على التعليم والاقتصاد؛ مشابه في عناصر مثل التعليم والبيئة الثقافية، لكنه يستخدم أساليب تحليلية معقدة وتركيز عالمي
Dynamic Evolution of Government Governance in the Entrepreneurial Ecosystem (**Liu & Wang**, **2023**) –	2023	الصين (Hangzhou Dream Town)	دراسة حالة نوعية (نظرية التأصيل، مقابلات)	أدوار حكومية متغيرة عبر مراحل نمو الشركات: (مرحلة الحضانة: حكومة «مديرة اجتماعيًا»؛ النمو: «شريك شبكي»؛ التسريع: «شريك تعاقدي»); أهمية المزج بين الحوكمة الهرمية والشبكية	يركز على الأدوار الحكومية الديناميكية خلال مراحل النمو؛ مشابه في الاهتمام بتأثير السياسات الحكومية، لكنه تطبيق في سياق صيني محدد وبُعد حوكمي متطور مختلف
Providing a Nurturing Environment for Start-up Incubation (**Badzińska**, **2021**) –	2021	ألمانيا (Frankfurt/Oder)	دراسة حالة استكشافية (ملاحظة ميدانية + مقابلات + التأصيل)	الأنشطة الأكاديمية والحاضنة تزيد الثقافة المقاولاتية؛ الإرشاد الاستراتيجي (Mentoring)العامل الأكثر تأثيراً؛ الدعم المالي الصغير ضروري لبداية المشاريع؛ الشراكة القائمة على الثقة تعزز الاستدامة	حالة جامعية محددة؛ مشابهة بالتركيز على عناصر دعم الحضانة والإرشاد، لكنها في بيئة أكاديمية ونظام خاص (ليست وطنية)
نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر (مشعلي بلال, 2023)	2023	الجزائر	منهج تحليلي استقصائي (بيانات كمّية ونوعية)	البيئة المقاولاتية الجزائريّة ما تزال ناشئة؛ نقص التشريعات والدعم الحكومي؛ أهمية الحاضنات الجامعية والشبكات الإرشادية في دعم رواد الأعمال	دراسة محلية مركّزة على الجزائر؛ مشتركة في الهدف العام بدعم المقاولاتية، وتتقاطع مع توصياتنا بخصوص التشريعات والدعم، لكنها تركّز حصراً على تقييم الوضع الجزائري الحالي

عنوان الدراسة	سنة النشر	المجال الجغرافي	المنهجية	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
The Role of Strategic Vigilance in the Entrepreneurial Ecosystem (Shawadfi, 2024) –	2024	مصر (كفر الشيخ – القطاع الصحي)	منهج وصفي تحليلي (استبيانات + انحدار متعدِّد)	جميع أبعاد اليقظة (تكنولوجية، تجارية، تنافسية، بيئية) لها تأثير إيجابي على الابتكار الريادي؛ اليقظة التكنولوجية الأعلى تأثيراً	دراسة قطاعية على نظام ريادي صحي؛ تتشارك في ربط الأبعاد التقنية (التكنولوجيا) ببيئة المقاولاتية، لكنها سياقها قطاعي مصر ثاني مختلف جغرافيًا وزمانيًا
Developing Entrepreneurship Education Ecosystem at Al-Azhar University (Fahmy et al., 2024) –	2024	مصر (جامعة الأزهر)	منهج وصفي تحليلي مقارن (تحليل مكونات نظام ستانفورد مقابل الأزهر)	نقص الموارد والدعم الأكاديمي في الأزهر مقارنة بستانفورد؛ ضعف الشراكات مع القطاع؛ الحاجة لتنويع التمويل الجامعي وإدراج مناهج تطبيقية ومسابقات (هاكاثون)	بيئة تعليمية جامعية؛ مشتركة بالتركيز على التعليم المقاولاتي، لكنها دراسة مقارنة مع مؤسسة أجنبية، فيما دراستنا تركز على السياق الجزائري التعليمي
The Role of Accounting Software in Enhancing the Entrepreneurial Ecosystem (2024) –	2024	العراق (إقليم كردستان)	منهج وصفي تحليلي (استبيانات + تحليل إحصائي)	تحسن الأداء التشغيلي والكفاءة؛ دعم اتخاذ القرار بمعلومات مالية دقيقة؛ تعزيز الشفافية والحوكمة؛ التحدي الرئيسي: أمن البيانات	يربط التكنولوجيا بالأداء المؤسسي؛ مشابه في التركيز على تحسين الحوكمة، لكنه قطاع صناعي (مُختلف عن قطاع شركات ناشئة) وتركيزه تقني مباشر
Prioritization of the Components of Entrepreneurial Ecosystem in Golestan (2024) –	2024	إيران (محافظة غوليستان)	استبيان + تحليل الشبكات + DEMATEL	الدعم (الحاضنات والبنية التحتية) الأعلى تأثيراً، يليه السوق ثم رأس المال البشري؛ السياسة والتمويل والثقافة أقل تأثيراً	تطبيق نموذج Isenberg محلياً؛ مشابه بتحليل عناصر النظام المقاولاتي؛ لكن نتائج الأولويات خاصة بالإقليم الإيراني
The Entrepreneurship Ecosystem in KSA (Al-Qawwak & Hamoud, 2021) –	2021	السعودية	منهج وصفي تحليلي (تقارير رسمية، بيانات رؤية 2030)	دعم حكومي قوي ("منشآت")؛ نمو كبير في استثمارات رأس المال المخاطر (548 مليون دولار، 2021)؛ شبكة واسعة من الحاضنات والمسرعات؛ تطور البنية	دراسة وطنية سعودية تحت إطار رؤية 2030؛ مشابهة بالاهتمام بالدعم المؤسسي والتمويل، لكنها حالة خاصة بالسعودية وبرامجها

عنوان الدراسة	سنة النشر	المجال الجغرافي	المنهجية	أهم النتائج	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
				التحتية الرقمية وزيادة مشاركة المرأة	
Business Angels as Component of Algerian Ecosystem (Alboughali &	2021	الجزائر	منهج وصفي استكشافي (مقابلات شبه موجهة مع 37 مستثمراً)	شبكات الملائكة (Casbah, Maghrebتقدم) التمويل التمهيدي والإرشاد; نقص الإطار القانوني والحوافز; ضعف الابتكار المؤسسي	تحليل لدور الملائكة في الجزائر؛ يشترك في أهمية التمويل والشبكات الداعمة، لكنه يركز حصراً على نوع واحد من التمويل (الملائكة) ضمن البيئة
النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر (مزّنير, 2023) *–دراسة تحليلية*	2023	الجزائر	منهج وصفي تحليلي (بيانات متنوعة، نموذج تصنيف)	النظام المقاولاتي الجزائري ناشئ؛ ضعف التشريعات والتمويل المبتكر؛ أهمية الحاضنات والشبكات؛ فجوات في البنية الرقمية	دراسة شاملة للبيئة الجزائريّة؛ تشابهها الكبير في التركيز على تحسين التشريعات والدعم والمؤسسية اللازمة لتطوير المؤسسات الناشئة
Evaluative Study at South Valley University (2023) –	2023	مصر (جامعة جنوب الوادي)	منهج وصفي تحليلي (استبيانات لقيادات جامعية)	توفر متوسط لجميع المكونات (التعليم، الثقافة، البحث، التنظيم، الدعم) مع ضعف ظاهر في التنظيم والدعم المؤسسي	بيئة جامعية محلية؛ يشترك في تحليل المكونات (تعليم، ثقافة، دعم)، لكنه في نطاق جامعي مختلف ولا يغطي السياق الوطني الجزائري
Genesis, Growth and Sustained Performance: KSA (2023) –	2023	السعودية	منهج نوعي (مقابلات مع 28 مقاول و15 ممثل دعم)	مراحل النظام (الولادة، النمو، النضج، التراجع)؛ تحديات: ضعف الثقافة، صعوبة التمويل، نقص المهارات؛ محفزات: الدعم الحكومي (رؤية 2030)، الشبكات الداعمة	منظور تطوري في السعودية؛ يركز على العوامل المماثلة (الدعم الحكومي والشبكات)، لكن ببيئة وثقافة سعوديتين محددتين
Entrepreneurial Ecosystems Around the World (A. Kumar) –	2023	عالمي (أمريكا، أوروبا، آسيا)	مراجعة وصفية نوعية (مقابلات خبراء، مراجعة أدبيات)	أرقى نظام: الولايات المتحدة (ابتكار عالي)؛ أوروبا متناثرة (مراكز محدودة)؛ آسيا عقبات نظامية/ثقافية؛ تؤكد على دور الحكومة	دراسة مقارنة عالمية؛ شاملة لكن بعيدة عن الحالة الجزائرية؛ تتناول النماذج والاتجاهات الكبرى (متقاطعة مع العوامل العامة في البيئة المقاولاتية)

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية	أهم النتائج	المنهجية	المجال الجغرافي	سنة النشر	عنوان الدراسة
	والتشريعات وتمويل المخاطرة والتعليم				

خلاصة الفصل الثاني

تبرز الدراسة الحالية باعتبارها **إضافة متميزة للأدبيات الأكاديمية** في مجال ريادة الأعمال المقاولاتية. فهي تركز على **السياق الجزائري المحلي** مع مراعاة الخصائص الثقافية والاجتماعية الخاصة، وتقدّم **تحليلاً ديناميكياً** لتطور النظام البيئي عبر مراحل دورة الحياة .كما تدمج بين نماذج نظرية متنوعة لتوفير إطار شامل ومرن، وتعمل على سد فجوات بحثية قائمة من خلال فحص العلاقات الديناميكية بين مكونات النظام وربطها بأهداف التنمية لهذا، يمكن القول إن الدراسة الحالية تقدّم **إضافة معرفية مهمة** في أدبيات بيئات المقاولاتية ، بحيث تلبي احتياجات بحثية غير مغطاة بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة وتُسهم في توجيه السياسات المستقبلية لصناعة الأعمال الناشئة بالجزائر

الفصل الثالث: تشخيص ثنائي الأبعاد لبيئة الأعمال المقاولاتية ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد

تُمثل بيئة الأعمال المقاولاتية إطارًا حيوياً لتحفيز الابتكار، خلق فرص العمل، وتعزيز التنافسية الاقتصادية. في الجزائر، حيث يشهد الاقتصاد تحولاً تدريجياً من الاعتماد على المحروقات نحو تنويع القاعدة الإنتاجية، تبرز المؤسسات الناشئة كرافد أساسي للتنمية. يهدف هذا الفصل إلى تحليل شمولي لبيئة الأعمال المقاولاتية الجزائرية عبر بعدين متكاملين:

- **البعد الكلي** :يستعرض التطور التاريخي (1962-2025)، الإطار القانوني، هياكل الدعم (حاضنات، مسرعات)، آليات التمويل، وتقييم السياسات الحكومية.
- **البعد الجزئي** :يقدم تحليلاً كمياً لواقع المؤسسات الناشئة من خلال عينة ميدانية (34 مؤسسة)، باستخدام أدوات إحصائية) معامل ألفا كرونباخ، اختبار T ، (ANOVAلتقييم تحديات التشغيل والفرص المتاحة.

يجمع الفصل بين المنهج الوصفي التحليلي (للبعد الكلي) والمنهج الكمي التجريبي (للبعد الجزئي)، بهدف تقديم تشخيص دقيق لواقع البيئة المقاولاتية ووضع توصيات قابلة للتطبيق لدعم هذا القطاع الاستراتيجي.

I. البعد الكلي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر

من خلال هذا الجزء من الفصل الثالث سنحاول تحليل بيئة الأعمال المقاولاتية من الناحية الكلية الجزائرية، من خلال دراسة التطور التاريخي لها وأهم المبادرات التي قامت بها الجزائر لمواكبة التقدم العالمي في مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

1. التطور التاريخي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر (1962–2025):شهدت الجزائر منذ الاستقلال تطورات متتابعة في بيئتها الاقتصادية انعكست على المقاولتية:

1.1 الاقتصاد المخطط (1962 – نهاية السبعينيات): اعتمدت الجزائر، عقب استقلالها عام 1962، نموذجًا اقتصاديًّا اشتراكيًّا يعتمد بشكل رئيسي على تدخل الدولة. تمَّ في هذه الحقبة تأميم واسع لقطاعات استراتيجية (المناجم، التأمينات، النفط والغاز)، وإحداث شركات عمومية ضخمة في مختلف القطاعات الصناعية.

بالمقابل، ظلت المبادرة الخاصة هامشية للغاية؛ إذ اعتُبرت مخاطر السوق حكرًا على الدولة التي فرضت خططًا خمسية تركز على الصناعة الثقيلة والبنى التحتية. في ظل هذه البيئة، كان التنشئة الأولى للمقاولين الجزائريين محدودة، ويغلب عليها الطابع الحرفي الصغير.

إن هذا المسار يذكرنا بنماذج اقتصادات ما بعد الاستعمار في الدول النامية، حيث سيطرت الدولة على مفاصل الاقتصاد (Acemoglu, 2002)

2.1 الأزمة والهيكلة الأولى (الثمانينيات – أوائل التسعينيات): مع انهيار أسعار النفط العالمية عام 1986، بدأت البلاد تشعر بضغوط أزمة اقتصادية حقيقية. حيث أدت تدهورات الموارد المالية إلى:

- بداية إجراءات لتقليص الإنفاق العام وإعادة هيكلة بعض المؤسسات العمومية المثقلة بالديون.
- إطلاق إصلاحات اقتصادية محدودة (تحرير تدريجي للأسعار وتجارب تحرير التجارة)،
- وإحداث إصلاحات سياسية بعد 1988، تضمنت الاعتراف الدستوري بالمبادرة الخاصة.

رغم ذلك، واجهت الإصلاحات الأولية عقبات كبيرة نتيجة الاحتجاجات السياسية وبدء نزاع مسلح داخلي أواخر الثمانينيات. تشير **Stam وSpigel (2016)** إلى أن البيئة الاجتماعية والمؤسسية – رسميًّا وغير رسميًّا – تمثل «ظروف إطار» تُمكّن أو تعيق التفاعل المقاولاتي. ويمكن القول إن الاضطرابات السياسية في أواخر الثمانينيات قد أبطأت بناء البنية المؤسسية اللازمة لنمو المقاولتية.

3.1 الانتقال إلى اقتصاد السوق وإعادة البناء (التسعينيات – أوائل 2000): تحت تأثير ضغط الأزمة والدعوات العالمية للإصلاح، اتجهت الجزائر بقوة نحو اقتصاد السوق في التسعينيات:

- **تحرير الأسعار والتجارة**: خُفضت الضوابط على الأسعار وتوسعت نسبيًا تجارة الصادرات والواردات.

- **خصخصة محدودة:** بدأت الدولة في خصخصة عدد محدود من المؤسسات العمومية، رغم البطء في التنفيذ.
- **إجراءات لدعم التشغيل:** أنشئت في هذه المرحلة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، بالإضافة إلى برامج تمويلية وتدريبية تهدف إلى دعم الشباب والمشاريع الصغيرة.
- **الاستثمار في البنى التحتية:** استُمرّ في تشييد الطرق والمصانع ومحطات الطاقة لتحفيز النشاط الاقتصادي العام.

سجلت هذه الحقبة ارتفاعًا ملحوظًا في عدد المشاريع الناشئة الصغرى، إلا أنها غالبًا ما بقيت ذات رأسمال بسيط ومرتبطة بالدعم الحكومي. يعكس ذلك تجربيات اقتصادات انتقالية أخرى حيث أدى إنشاء برامج الدعم إلى ولادة شركات، ولكنها كثيرًا ما اصطدمت بالبيروقراطية وضعف آليات التطبيق، وهو أمر ملحوظ عالميًا (Brown & Mason, 2014).

4.1 نشوء بيئة المؤسسات الناشئة (2010 – 2025): شهد العقد الأخير تطوّرات نوعية انعكست على البيئة المقاولاتية منها:

- **إرادة سياسية قوية:** عبّرت القيادة الوطنية بوضوح عن رغبتها في ترقية الابتكار وتنويع الاقتصاد، خاصة منذ 2020.
- **إطار مؤسسي حديث:** أنشئت وزارة جديدة مخصصة لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة (2020)، بجانب هيكلة الجهات الداعمة.
- **تصنيفات ومزايا:** تمّ التعريف قانونيًّا بالمؤسسات الناشئة ووضع تصنيفات خاصة («**Label**»)، يُمنح بمقتضاها إعفاءات ضريبية وفوائد تمويلية للشركات المبتكرة.
- **برامج تمويل داعم:** أُطلق صندوق Algerian Startup Fund لدعم رأس المال، وأُسس المسرع الحكومي Algeria Venture عام 2020 كمؤسسة تمهيدية للرؤوس الممولة.
- **تكاثر الحاضنات والمساحات الابتكارية:** شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا سريعًا في إنشاء حاضنات أعمال (مؤسسية وخاصة)، ومساحات عمل مشترك (coworking)، ومختبرات تصنيع **Fab Labs**، حيث توفِّر هذه المراكز خدمات الدعم التقني والتدريب وروابط الشبكات.
- **دور الجامعات ومراكز البحوث:** شجع الإطار الوطني الجامعات على إطلاق مراكز بحثية وريادية تهدف إلى تحويل نتائج البحث العلمي إلى شركات ناشئة.

تشير هذه المعالم إلى تحول تدريجي في تاريخ الاقتصاد الجزائري، من نموذج مركزي معتمد على القطاع العام إلى اعتراف متزايد بالمقاولتية كرافد أساسي للتنمية الاقتصادية (Stam & Spigel, 2016). وبرغم أن الجزائر لا تزال في مرحلة تشييد بنيتها المقاولاتية الرسمية (وفقًا لمؤشر StartupBlink 2024 جاءت في المرتبة 115 عالميًا و4 شمال أفريقيا)، فإن الديناميكية الحالية المحمّلة بالإصلاحات تمنح الأمل في تطوير هذا القطاع.

جدول1.3: ملخص التطور التاريخي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر (1962–2025)

الفترة الزمنية	النموذج الاقتصادي	أبرز السياسات/الأحداث	التأثير على المقاولاتية
1962 – نهاية السبعينيات	الاقتصاد المخطط (اشتراكي)	تأميم واسع، شركات عمومية ضخمة، خطط خمسية للصناعة الثقيلة	مبادرة خاصة هامشية، مقاولاتية حرفية صغيرة ومحدودة.
الثمانينيات – أوائل التسعينيات	بداية الأزمة والهيكلة	انهيار أسعار النفط، تقليص الإنفاق، إصلاحات اقتصادية وسياسية محدودة) اعتراف بالمبادرة الخاصة(	بداية ظهور دعم للمشاريع الصغيرة، لكن تباطؤ بسبب الاضطرابات السياسية.
التسعينيات – أوائل s2000	الانتقال إلى اقتصاد السوق	تحرير الأسعار والتجارة، خصخصة محدودة، إنشاء ANSEJ لدعم التشغيل، استثمار في البنى التحتية	ارتفاع عدد المشاريع الناشئة الصغرى، لكنها مرتبطة بالدعم الحكومي وتواجه البيروقراطية.
2010 – 2025	نشوء بيئة المؤسسات الناشئة	إرادة سياسية قوية (خاصة منذ 2020)، إنشاء وزارة للمؤسسات الناشئة، إطار قانوني وتصنيفات(Label) ، صندوقASF ، مسرع Algeria Venture، تكاثر الحاضنات والمساحات، دور متزايد للجامعات	تحول تدريجي نحو الاعتراف بالمقاولاتية، ديناميكية وإصلاحات، لكن البيئة لا تزال قيد التشييد) المرتبة 115 عالميًا حسب StartupBlink, 2024).

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على ما سبق

2. الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر: بدأت الجزائر خلال السنوات الأخيرة في إرساء إطار قانوني خاص بالمؤسسات الناشئة بهدف توفير بيئة محفّزة لها. يمكن تلخيص أبرز مكوناته فيما يلي:

1.2 التعريف القانوني والتصنيف («Label ») للمؤسسات الناشئة: يُعد المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 الإطار القانوني الرئيسي الذي ينظم منح "العلامات" (Labels) للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وحاضنات الأعمال. يهدف هذا المرسوم إلى تحديد المعايير والشروط التي يجب توفرها للحصول على هذه العلامات، وتوضيح الإجراءات المتعلقة بها.

أ. **العلامات القانونية الثلاث: التعريف والشروط**

1) **علامة "مؤسسة ناشئة(Label Startup)** ":تُمنح هذه العلامة للمؤسسات التي تستوفي الشروط التالية:

- أن تكون خاضعة للقانون الجزائري.
- ألا يتجاوز عمرها ثماني (8) سنوات.
- أن تعتمد نموذج أعمال مبتكرًا.
- أن تكون مستقلة.
- ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي الحد الذي تحدده اللجنة الوطنية.

- أن يكون رأس مال الشركة مملوكًا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).
- ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملًا (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).
- تُمنح هذه العلامة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

2) **علامة "مشروع مبتكر(Label Projet Innovant)** " تُمنح هذه العلامة للمشاريع التي تكون في طور التأسيس وتستوفي المعايير التالية:

- أن يكون المشروع جديدًا ومبتكرًا.
- أن يكون ذا إمكانيات نمو عالية.
- أن يُلبي احتياجات السوق (بعوش، 2023).
- تُمنح هذه العلامة لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين.

3) **علامة "حاضنة أعمال(Label Incubateur)** " تُمنح هذه العلامة للهياكل التي تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة، ويجب أن تتوفر فيها الشروط التالية:

- أن تكون لديها فريق عمل مؤهل.
- أن تقدم خدمات متنوعة.
- أن تخضع لعملية تقييم من قبل اللجنة الوطنية (بعوش، 2023).

ب. اللجنة الوطنية لمنح العلامات

1) تم إنشاء هذه اللجنة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254، وتترأسها الوزارة المكلفة بالمؤسسات الناشئة. تتكون اللجنة من ممثلين عن عدة وزارات وهيئات، وتتمثل مهامها في:
2) تقييم طلبات الحصول على العلامات الثلاث.
3) منح العلامات للمؤسسات والمشاريع المستوفية للشروط.
4) متابعة ودعم المؤسسات والمشاريع الحائزة على هذه العلامات.
5) تقديم التوصيات لتحسين بيئة عمل المؤسسات الناشئة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

ج. **إجراءات الحصول على العلامات:** يتم تقديم طلبات الحصول على العلامات عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة startup.dz. يجب أن يتضمن الملف المطلوب:

1) نسخة من السجل التجاري.
2) نسخة من البطاقة الجبائية.
3) نسخة من القانون الأساسي للشركة.
4) عرض مفصل للمنتج أو الخدمة مع تبين جانب الابتكار فيه.

5) نسخة من الحسابات الاجتماعية للشركات التي أنشئت منذ أكثر من سنة.
6) السير الذاتية للمسيرين.
7) وثائق إضافية عند الاقتضاء: مثل وثائق الملكية الفكرية، الجوائز والمكافآت المتحصل عليها، شهادة تحضين من حاضنة أعمال معتمدة، علامة مشروع مبتكر إن وجدت، وثيقة تثبت أن نصف أو أكثر من الشركاء المؤسسين متحصلون على شهادة الدكتوراه، وثيقة تثبت أن نسبة 15% على الأقل من رقم الأعمال تنفق في مجال البحث والتطوير، عرض إثبات تصميم أو نموذج أولي (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).
8) يتم الرد على طلب الحصول على العلامة في أجل أقصاه 30 يومًا من تاريخ إيداع الطلب. في حال رفض الطلب، يجب على اللجنة تبرير هذا الرفض وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيًا. يمكن أن يعيد مقدم الطلب النظر في هذا القرار بناءً على طلب مبرر، وتلتزم اللجنة بالرد النهائي في أجل لا يتجاوز 30 يومًا (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

2.2 الامتيازات الضريبية والمالية: تُمنح المؤسسات الناشئة في الجزائر، الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"، مجموعة من الامتيازات الضريبية والمالية بهدف دعم الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي .تستند هذه الامتيازات إلى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 وقوانين المالية المختلفة:

أ. **الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):** تُعفى المؤسسات الناشئة الحاصلة على العلامة من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي لمدة أربع (4) سنوات، قابلة للتمديد بسنة إضافية في حالة تجديد العلامة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

ب. **لإعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP):** تستفيد المؤسسات الناشئة من إعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة أربع (4) سنوات، مع إمكانية التمديد بسنة إضافية عند تجديد العلامة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

ج. **الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU):** بالنسبة للمؤسسات الناشئة الخاضعة للنظام الجزافي، تُمنح إعفاءات من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة أربع (4) سنوات، قابلة للتمديد بسنة إضافية في حالة تجديد العلامة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

د. **الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) وتخفيض الحقوق الجمركية:** تُعفى المؤسسات الناشئة من الرسم على القيمة المضافة عند اقتناء المعدات والتجهيزات التي تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية. كما تستفيد من تخفيض في الحقوق الجمركية إلى معدل 5% عند استيراد هذه التجهيزات (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

هـ. **تخفيض الاشتراكات الاجتماعية:** توفر الحكومة الجزائرية تخفيضات في الاشتراكات الاجتماعية لأصحاب المشاريع الناشئة، مما يقلل من التكاليف التشغيلية ويشجع على توظيف المزيد من العمالة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

و. **الاستفادة من الحاضنات الرسمية:** تُمنح المؤسسات الناشئة إمكانية التمركز في حاضنات رسمية، مما يوفر لها مساحات عمل مجهزة، خدمات استشارية، ودعم فني وتقني. تسهم هذه الحاضنات في تسريع نمو المؤسسات الناشئة وتسهيل وصولها إلى الأسواق (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

3.2 تبسيط الإجراءات الإدارية: تسعى الحكومة الجزائرية إلى تبسيط الإجراءات الإدارية للمؤسسات الناشئة من خلال إنشاء نافذة موحدة، تسريع تأسيس الشركات، وتسهيل استيراد المعدات اللازمة. تتضمن هذه الجهود:

أ. **النافذة الموحدة (One-Stop Shop):** أطلقت الحكومة الجزائرية منصة رقمية موحدة لتأسيس المؤسسات، تُدار من قبل المركز الوطني للسجل التجاري بالتنسيق مع مصالح الضرائب، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)، والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأجراء (CNAS)، والديوان الوطني للإحصائيات. تتيح هذه المنصة للمستثمرين إتمام إجراءات تأسيس شركاتهم إلكترونيًا دون الحاجة إلى التنقل بين الإدارات المختلفة، مما يقلل من البيروقراطية ويسرع عملية التأسيس (الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، 2023).

ب. **تسريع إجراءات تأسيس الشركات:** تم تقليص عدد الخطوات المطلوبة لتأسيس الشركات، وتسهيل الحصول على التراخيص، مما يتيح لرواد الأعمال بدء مشاريعهم بسرعة أكبر. يشمل ذلك تقليص عدد الوثائق المطلوبة وتسريع عملية إصدار السجل التجاري ورقم التعريف الضريبي (الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، 2023).

ج. **تسهيل استيراد المعدات والمواد:** قامت الحكومة بتبسيط إجراءات استيراد المعدات والمواد اللازمة للمشاريع الناشئة، مع تقليل القيود على العملة الأجنبية ضمن حدود محددة، لدعم الأنشطة التصديرية. يهدف هذا الإجراء إلى تمكين المؤسسات الناشئة من الحصول على المعدات التقنية الحديثة بسهولة (الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، 2023).

4.2 حماية الملكية الفكرية: أقرّ القانون الجزائري تدابير لتعزيز براءات الاختراع وحماية العلامات التجارية وحقوق المؤلف. شجعت السياسات الجديدة الشركات الناشئة والباحثين على تسجيل الملكية الفكرية والحصول على براءات اختراع لحماية ابتكاراتهم.

أ. **براءات الاختراع:** تُمنح براءات الاختراع في الجزائر للمخترعين الذين يقدمون اختراعات جديدة، تنطوي على نشاط ابتكاري، وقابلة للتطبيق الصناعي. يتم تسجيل البراءات لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI)، وتستمر الحماية لمدة 20 سنة من تاريخ الإيداع، بشرط دفع الرسوم السنوية (Baianat IP، 2025).

ب. **العلامات التجارية:** تُسجل العلامات التجارية لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI)، وتمنح الحماية لمدة 10 سنوات قابلة للتجديد. يشمل ذلك الأسماء، الشعارات، والرموز التي تميز منتجات أو خدمات معينة (Baianat IP، 2025).

ج. **حقوق المؤلف والحقوق المجاورة:** ينظم الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجزائر. تشمل الحماية المصنفات الأدبية، الفنية، والعلمية، وتستمر طوال حياة المؤلف بالإضافة إلى 50 سنة بعد وفاته (WIPO Lex، 2003).

د. تشجيع تسجيل الملكية الفكرية

هـ. تشجع السياسات الحكومية الشركات الناشئة والباحثين على تسجيل حقوق الملكية الفكرية لحماية ابتكاراتهم. يشمل ذلك تقديم الدعم والإرشاد من خلال المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة(ONDA) (Baianat IP، 2025).

5.2 الحدود والتحديات: بالرغم من هذا التقدّم التشريعي، تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، على الرغم من التقدم التشريعي الملحوظ، مجموعة من التحديات التي تعيق تطورها واستدامتها. فيما يلي عرض لأبرز هذه التحديات:

أ. **تعقيد إجراءات الحصول على التصنيف:** على الرغم من إنشاء لجنة وطنية لمنح علامات "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، إلا أن بعض رواد الأعمال يواجهون صعوبات في فهم وتلبية متطلبات الحصول على هذه العلامات، مما يؤدي إلى تأخير في الاستفادة من الامتيازات المرتبطة بها (بعوش، 2023).

ب. **الفجوة بين النصوص القانونية والتنفيذ الفعلي:** يلاحظ بعض الخبراء وجود فجوة بين التشريعات والسياسات المعلنة وتنفيذها على أرض الواقع، مما يحد من فعالية هذه السياسات في دعم المؤسسات الناشئة (Stam & Spigel، 2016).

ج. **عدم استقرار الإطار القانوني:** تشهد البيئة القانونية تغييرات متكررة، مما يخلق حالة من عدم اليقين لدى رواد الأعمال والمستثمرين، ويؤثر سلبًا على خططهم واستراتيجياتهم (Stam & Spigel، 2016).

د. **ضعف تنظيم التمويل البديل:** على الرغم من أهمية التمويل الجماعي والتمويل الإسلامي كبدائل للتمويل التقليدي، إلا أن هناك نقصًا في الأطر التنظيمية التي تحكم هذه الأنواع من التمويل، مما يحد من إمكانية استفادة المؤسسات الناشئة منها (محدوش & بوزانة، 2021).

هـ. **غياب آليات واضحة لخيارات الأسهم:** لا توجد آليات قانونية واضحة لتنظيم خيارات الأسهم (Stock Options) في المؤسسات الناشئة، مما يصعب من جذب الكفاءات والاحتفاظ بها، ويؤثر على قدرة هذه المؤسسات على النمو والتوسع (Stam & Spigel، 2016).

جدول2.3: ملخص الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

العنصر	التفاصيل	التأثير على المؤسسات الناشئة
التعريف القانوني والتصنيف (''اللابيل'')	معايير محددة: كيان جزائري عمره أقل من 8 سنوات، نموذج أعمال مبتكر، إمكانات نمو عالية، استقلالية عن المجموعات الكبيرة. تصنيفات: ''مؤسسة ناشئة''، ''مشروع مبتكر''، ''تصنيف الحاضنات.''	تأهيل الشركات للحصول على الفوائد والامتيازات، إضفاء الطابع الرسمي على قطاع الشركات الناشئة.
الامتيازات الضريبية والمالية	إعفاء من ضريبة الدخل على الشركات(IBS) ، إعفاء من ضريبة النشاط المهني(TAP) ، إعفاء من ضريبة القيمة المضافة على المعدات التقنية، تخفيض الاشتراكات الاجتماعية، إمكانية التمركز في حاضنات رسمية.	تخفيف العبء المالي على الشركات الناشئة، زيادة فرص البقاء والنمو، تشجيع الاستثمار في المعدات التقنية.
تبسيط الإجراءات الإدارية	نافذة إجرائية موحدة(one-stop shop) ، تسريع إجراءات التأسيس، تسهيل استيراد المعدات والمواد، الحد من قيود العملة الأجنبية للأنشطة التصديرية.	تقليل البيروقراطية، توفير الوقت والجهد، تسهيل الوصول إلى الأسواق الدولية.
حماية الملكية الفكرية	تدابير لتعزيز براءات الاختراع، حماية العلامات التجارية وحقوق المؤلف، تشجيع تسجيل الملكية الفكرية.	حماية الابتكارات، تعزيز القدرة التنافسية، تشجيع البحث والتطوير.
الحدود والتحديات	إجراءات معقدة للحصول على التصنيف، فجوة بين النصوص القانونية والتنفيذ، عدم استقرار القوانين، ضعف تنظيم التمويل البديل، غياب آليات واضحة لأنظمة خيارات الأسهم.	صعوبة الاستفادة من المزايا للبعض، عدم اليقين القانوني، محدودية خيارات التمويل، صعوبة جذب المواهب بدون خيارات الأسهم.

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على ما سبق

3. **هياكل الدعم**: الحاضنات والمسرّعات ومختبرات الابتكار أصبح وجود هياكل داعمة متخصصة عنصرًا أساسياً في بيئة المقاولتية الجزائرية، وتضم هذه الهياكل:

1.3 الحاضنات (Incubators):

أ. الحاضنات الجامعية

تُعدّ الحاضنات الجامعية في الجزائر من الركائز الأساسية في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، حيث شهدت تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة. بلغ عدد الحاضنات الجامعية 118 حاضنة على مستوى الوطن بحلول عام 2024، مما يجعل الجزائر تحتل المرتبة الأولى عربيًا في هذا المجال (الوكالة الجزائرية للأنباء، 2024). تُعتبر الحاضنات الجامعية في

الجزائر جسورًا بين العالم الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية. تقدم هذه الحاضنات مجموعة من الخدمات، منها:

- توفير مكاتب عمل ومساحات مشتركة.
- إشراف تقني وإداري.
- برامج تدريبية في مجالات متعددة.
- ربط مع مرشدين وخبراء.
- إمكانية الوصول إلى التمويل الأولي.
- كما تُسهم هذه الحاضنات في تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الاقتصادي، مما يساهم في تطوير المشاريع البحثية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة (موقع مقاول، 2023).

ب. **الحاضنات العمومية والخاصة:** بالإضافة إلى الحاضنات الجامعية، توجد في الجزائر حاضنات أعمال تابعة لهيئات ومؤسسات عمومية، مثل وكالة دعم المشاريع (ANADE) وحاضنات الصناعة. تقدم هذه الحاضنات دعماً مادياً وتقنياً للمؤسسات الناشئة، وتُسهم في توفير بيئة مناسبة لتطوير المشاريع. كما توجد حاضنات خاصة ممولة ذاتياً، تركز على قطاعات محددة مثل تكنولوجيا المعلومات والطاقات المتجددة. تقدم هذه الحاضنات خدمات مشابهة، مع التركيز على الابتكار والتخصص في مجالات معينة.

الشكل 3-1:التطور التقديري لعدد الحاضنات الجامعية في الجزائر (2020-2024)

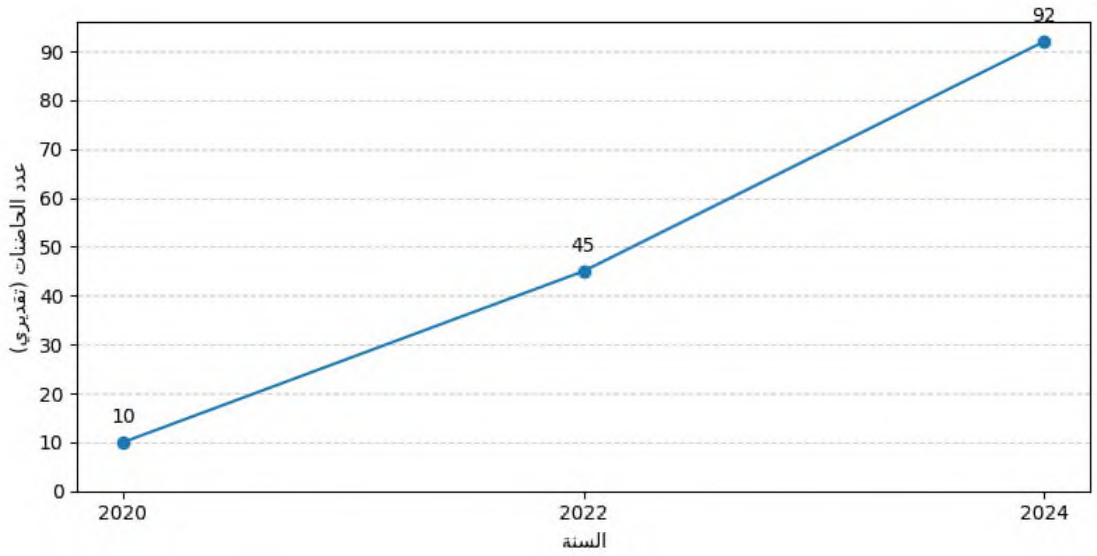

المصدر: تجميع الطالب بناءً على بيانات وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة (2024)

2.3 المسرّعات (Accelerators): تُعدّ المسرّعات (Accelerators) عنصرًا متقدمًا في منظومة دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تركز على تسريع نمو الشركات في مراحلها المتقدمة. من أبرز هذه المسرّعات:

أ. **Algeria Venture**: أُطلقت **Algeria Venture** في ديسمبر 2020 كمسرّع حكومي تابع لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وتُعدّ أول مسرّع مملوك للدولة في الجزائر. تهدف إلى دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ذات الإمكانات العالية للنمو من خلال توفير برامج تسريع مكثفة، تشمل:

- ورش عمل تغطي تسعة محاور رئيسية، منها: نموذج الأعمال، تطوير المنتج، التسويق، الإدارة المالية، والامتثال القانوني.
- إرشاد وتوجيه من خبراء صناعيين.
- مساحات عمل مشتركة.
- تشخيص مالي وقانوني مخصص.
- فرص للتواصل مع مستثمرين محليين ودوليين.
- تستمر برامج التسريع لمدة ثلاثة أشهر، بالتعاون مع شركاء دوليين مثل Google for Startups، وتستهدف المؤسسات الناشئة الحاصلة على "علامة مؤسسة ناشئة" من وزارة اقتصاد المعرفة (Algeria Venture، 2024).

ب. **مسرّعات أخرى**: بالإضافة إلى Algeria Venture، بدأت بعض الشركات الكبرى في الجزائر بإطلاق مسرّعات خاصة بها، تركز عادةً على قطاعات محددة مثل تكنولوجيا المعلومات والطاقات المتجددة. تقدم هذه المسرّعات برامج قصيرة المدى تهدف إلى تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال:

- توفير دعم شخصي مكثف.
- إتاحة شبكات تواصل مع مستثمرين ملائكيين ورؤوس أموال استثمارية.
- تقديم خدمات استشارية وتدريبية متخصصة.

3.3 مساحات العمل المشترك ومختبرات التصنيع: لعب مساحات العمل المشتركة ومختبرات التصنيع (Fab Labs) دورًا متزايد الأهمية في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث توفر بيئة ملائمة للتعاون والابتكار.

أ. **مساحات العمل المشتركة: بيئة مرنة للمقاولين والمستقلين**: ظهرت مساحات العمل المشتركة في الجزائر كحلول مرنة لرواد الأعمال والمستقلين الذين يبحثون عن بيئة عمل مجهزة بتكاليف معقولة. تقدم هذه المساحات خدمات متنوعة مثل الإنترنت عالي السرعة، غرف الاجتماعات، مناطق الاستراحة، وخدمات السكرتارية. على سبيل المثال، توفر شركة Regus في الجزائر العاصمة مكاتب مشتركة بأسعار تبدأ من 29,900 دينار جزائري شهريًا، مع خيارات مرنة تتناسب مع احتياجات الأفراد والشركات الصغيرة (Regus، 2025). تُعتبر هذه المساحات أيضًا منصات للتواصل وتبادل الخبرات بين رواد الأعمال، مما يعزز من فرص التعاون والنمو المشترك.

ب. **مختبرات التصنيع (Fab Labs): تمكين الابتكار التقني**: تُعد مختبرات التصنيع (Fab Labs) بيئات مجهزة بمعدات متقدمة مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد، وآلات القطع بالليزر، وأدوات الإلكترونيات،

مما يتيح للمبتكرين والمخترعين تصميم وبناء نماذج أولية لمشاريعهم. في الجزائر، بدأت بعض المؤسسات التعليمية والمكتبات العامة في تبني هذا النموذج لتعزيز الابتكار المحلي. على سبيل المثال، تم إنشاء مختبرات تصنيع إيكولوجي مستدام (EchoFab) في بعض المكتبات العمومية كفضاءات جديدة لتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة (بعوش، 2021). توفر هذه المختبرات فرصًا للتعلم العملي والتجريب، مما يساعد على تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتسويق، ويعزز من قدرات الشباب في مجالات التكنولوجيا والتصنيع.

4.3 الجهات المؤسسية الداعمة: تلعب الجهات المؤسسية الحكومية دورًا محوريًا في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال توفير بيئة تنظيمية وتشريعية ملائمة، وتقديم الدعم الفني والمالي. فيما يلي أبرز هذه الجهات وأدوارها:

أ. **وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة:** تُعد وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة الهيئة الحكومية المسؤولة عن صياغة وتنفيذ السياسات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة في الجزائر. تعمل الوزارة على:

- تطوير الإطار القانوني والتنظيمي لدعم ريادة الأعمال.
- إطلاق مبادرات وبرامج لتعزيز الابتكار والتكنولوجيا.
- التنسيق مع الجهات الأخرى لتوفير بيئة ملائمة لنمو المؤسسات الناشئة.

ب. **الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AAPI):** تُعتبر الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AAPI) الجهة المسؤولة عن دعم وتسهيل الاستثمارات في الجزائر. تشمل مهامها:

- توفير المعلومات والإرشادات للمستثمرين المحليين والأجانب.
- تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالاستثمار.
- تقديم حوافز وتسهيلات للمشاريع الاستثمارية ذات القيمة المضافة.
- متابعة تنفيذ المشاريع وضمان التزام المستثمرين بالشروط المتفق عليها (AAPI، 2025).

ج. **الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET):** تُعنى الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET) بتحويل نتائج البحث العلمي إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. تشمل أنشطتها:

- دعم الباحثين والمخترعين في تطوير أفكارهم إلى مشاريع تجارية.
- توفير الدعم الفني والاستشاري لتسويق الابتكارات.
- تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي لتطبيق نتائج البحث في السوق (ANVREDET، 2025).

4.4 الجامعات ومراكز البحث: تلعب الجامعات ومراكز البحث العلمي في الجزائر دورًا متزايد الأهمية في دعم المؤسسات الناشئة وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة. وقد تم تعزيز هذا الدور من خلال سياسات وتشريعات تهدف إلى تحويل الجامعات إلى محركات للابتكار والتنمية الاقتصادية.

أ. **دور الجامعات في دعم المؤسسات الناشئة:** تسعى الجامعات الجزائرية إلى تجاوز دورها التقليدي كمؤسسات تعليمية لتصبح فاعلاً رئيسيًا في النظام البيئي لريادة الأعمال. يشمل هذا التحول:

- **تقديم برامج تدريبية في المقاولاتية:** تهدف هذه البرامج إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة وتحفيزهم على تطوير مشاريعهم الخاصة.
- **تثمين نتائج البحث العلمي:** من خلال تحويل مذكرات التخرج وأطروحات البحث إلى مشاريع قابلة للتسويق، مما يسهم في إنشاء مؤسسات ناشئة تعتمد على المعرفة (طعيبة، 2024).
- **إنشاء شركات ناشئة من صناعة المعرفة:** تشجع الجامعات على تأسيس شركات ناشئة تنبثق من نتائج البحث العلمي، مما يعزز من دورها في التنمية الاقتصادية (طعيبة، 2024).

ب. **تعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص:** تسعى السياسة الوطنية إلى تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية من خلال:

- **مكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسة:** تعمل هذه المكاتب على تسهيل نقل التكنولوجيا وتوفير الدعم اللازم لتحويل الابتكارات الجامعية إلى منتجات وخدمات تجارية (طعيبة، 2024).
- **برامج الشراكة البحثية:** تشجع الجامعات على إقامة شراكات مع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة تلبي احتياجات السوق (طعيبة، 2024).

5.3 الأثر والتحديات: أدى تطور الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر إلى تحقيق تقدم ملحوظ في النظام المقاولاتي، إلا أن هذا التقدم لا يخلو من تحديات يجب معالجتها لضمان استدامة النمو والابتكار.

أ. **الإيجابيات:**

- **زيادة عدد وجودة المشاريع الناشئة:** شهدت الجزائر نموًا في عدد المشاريع الناشئة، حيث ارتفع عددها إلى أكثر من 5,000 مشروع بين عامي 2020 و2024، مع تحسن في نوعية هذه المشاريع بفضل برامج الإرشاد والدعم المتاحة (Zakaria et al., 2024).
- **نشوء مجتمع تفاعلي من رواد الأعمال:** ساهمت الحاضنات والمسرّعات في خلق بيئة تفاعلية تجمع رواد الأعمال، مما يعزز تبادل الخبرات والتعاون بينهم.
- **تعميق ثقافة الابتكار والتجريب بين الشباب:** أدت المبادرات الحكومية والبرامج التدريبية إلى تعزيز ثقافة الابتكار والتجريب، خاصة بين فئة الشباب، مما يشجعهم على خوض غمار ريادة الأعمال.

ب. **التحديات:**

- **تفاوت جودة الخدمات المقدمة:** تختلف جودة الخدمات بين الحاضنات والمسرّعات، مما يؤثر على فعالية الدعم المقدم للمؤسسات الناشئة (Louis & Others, 2002).

- **التركيز الجغرافي في المدن الكبرى**: تتركز معظم الهياكل الداعمة في المدن الكبرى، خاصة العاصمة، مما يحد من استفادة المناطق الأخرى من هذه الخدمات.
- **افتقار بعض الحاضنات إلى التخصص القطاعي**: يعاني بعض الحاضنات من نقص في التخصص في قطاعات محددة، مما يقلل من فعاليتها في دعم مشاريع معينة.
- **صعوبات في التنسيق بين الجهات الداعمة**: تواجه المؤسسات الناشئة تحديات في التنسيق بين مختلف الجهات الداعمة، مما يؤدي إلى تكرار الجهود وغياب التكامل.
- **قلة المتابعة بعد فترة الحضانة**: تفتقر العديد من الحاضنات إلى برامج متابعة ودعم بعد انتهاء فترة الحضانة، مما يترك المؤسسات الناشئة دون دعم في مراحلها الحرجة.

يشير **Brown وMason** (2014) إلى أن نجاح بيئة الأعمال المقاولاتية يعتمد على تفاعل وتكامل مكوناته، مثل الجامعات، المستثمرين، الحاضنات، والمسرّعات. ويؤكدان أن كثرة هذه المكونات لا تكفي، بل يجب أن تكون متصلة وفعالة لضمان نجاح رواد الأعمال. كما يشددان على أهمية وجود بيئة تنظيمية وتنفيذية فعّالة لتحقيق الأثر المرجو من السياسات الداعمة.

الجدول 3.3 هياكل الدعم الرئيسية للمؤسسات الناشئة في الجزائر

نوع الهيكل	الوصف/الأمثلة	الخدمات المقدمة	الأثر/التحديات
الحاضنات (Incubators)	حاضنات جامعية (118 حاضنة في يوليو 2024، الأولى عربيًا، وفقًا لبيانات وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، 2024؛ انظر أيضًا(Tebaibia, 2022 ، حاضنات وزارية وهيئات عمومية(ANADE) ، حاضنات خاصة (محدودة، بعضها متخصص(	مكاتب عمل، إشراف تقني وإداري، تدريب، ربط مع مرشدين وخبراء، وصول للتمويل الأولي	زيادة عدد المشاريع، تحسين النوعية، نشأة مجتمع تفاعلي / تفاوت الجودة، تركيز جغرافي، قلة التخصص، ضعف التنسيق، قلة الدعم بعد الحضانة.
المسرّعات (Accelerators)	أقل عددًا، تعمل في مراحل لاحقة .أبرزها Algeria : Venture(حكومي، 2020)، مسرعات خاصة تابعة لشركات كبرى (في قطاعات محددة(	برامج توجيه مكثفة وقصيرة، فرص للاقتراب من المستثمرين، دعم شخصي، شبكات تواصل مع مستثمرين ملائكيين ورؤوس أموال استثمارية	تركيز على النمو السريع، ربط مع المستثمرين / عددها لا يزال محدودًا.
مساحات العمل المشترك (Coworking)	مساحات عمل مرنة يديرها رواد أعمال	توفير مساحات عمل مرنة، تشجيع التفاعل وتبادل الخبرات	تنمية مجتمع المقاولات، توفير بيئة عمل مرنة / قد لا توفر دعمًا متخصصًا كالحاضنات.
مختبرات التصنيع (Fab Labs)	تمنح الوصول لمعدات متطورة	تصميم نماذج أولية(Prototype) ، التجريب التقني	تمكين الابتكار التقني والتجريب / قد تكون محدودة الانتشار أو الوصول.

الجهات المؤسسية الداعمة	وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار(ANDI) ، الوكالة الوطنية لنقل التكنولوجيا (ANVREDET)	تنسيق السياسات، تيسير الإجراءات، تحفيز نقل التكنولوجيا	توفير إطار داعم ومنسق / قد تواجه تحديات بيروقراطية أو بطء في التنفيذ.
الجامعات ومراكز البحث	إضافة برامج تدريب في المقاولاتية، تسليط الضوء على نتائج البحث، المشاركة في تأسيس شركات ناشئة(spin-offs)	نقل المشاريع البحثية إلى قطاع الشركات، توفير تدريب متخصص، تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص	تعزيز الابتكار القائم على المعرفة، ربط البحث العلمي بالسوق / قد تحتاج إلى تعزيز آليات نقل التكنولوجيا.

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على مما سبق

4. مصادر التمويل والاستثمار للمؤسسات الناشئة في الجزائر: يُعد التمويل أحد أعمدة نمو المشاريع الناشئة. شهدت الجزائر تنويعًا في مصادر التمويل مؤخرًا، رغم بروز خصائص خاصة:

1.4 التمويل العام: يلعب التمويل العمومي دورًا محوريًا في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال مجموعة من الآليات التي تهدف إلى تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية. فيما يلي أبرز هذه الآليات:

أ. **صندوق Algerian Startup Fund (ASF):** أُنشئ صندوق الشركات الناشئة الجزائري (ASF) في أكتوبر 2020 كمبادرة حكومية لدعم نمو وتطوير الشركات الناشئة في الجزائر. يقدم الصندوق تمويلًا رأسماليًا (Equity) وقروضًا مختلطة بين الديون ورأس المال (Equity & Debt)، مع مواكبة مالية دقيقة لمراحل تطور المشاريع المختلفة. حتى الآن، قام الصندوق بمراجعة أكثر من 350 طلبًا، ومعالجة 139 طلب تمويل، ودعم شركات ناشئة في 22 ولاية، مع جمع أكثر من 1.2 مليار دينار جزائري لدعم هذه المبادرات (ASF، 2025).

ب. **برامج الوكالة الوطنية لدعم المقاولين (ANADE سابقًا ANSEJ):** تُعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، المعروفة سابقًا بـ ANSEJ، إحدى الهيئات الحكومية الرئيسية في دعم الشباب الراغبين في إنشاء مشاريعهم الخاصة. تقدم الوكالة تمويلًا يصل إلى 10 ملايين دينار جزائري، مع إمكانية الحصول على قرض إضافي لرأس المال العامل يصل إلى مليون دينار. تشمل شروط الاستفادة أن يكون المستفيد بين 19 و35 عامًا، حاصلًا على مؤهل مهني أو خبرة معترف بها، ومسجلًا كباحث عن عمل (ANADE، 2025).

ج. **الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي:** يُشرف الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على تمويل المشاريع البحثية والابتكارية في الجزائر. يُدار هذا الصندوق من قبل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي(DGRSDT) ، ويهدف إلى تعزيز البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا من خلال دعم المشاريع التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعيةDGRSDT) ، 2025.(

2.4 التمويل المصرفي: يُعد التمويل المصرفي في الجزائر من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، حيث لا يزال النظام المصرفي التقليدي غير ملائم بشكل كبير لاحتياجات هذه الشركات. تُظهر البنوك تحفظًا كبيرًا عن تمويل المشاريع الابتكارية التي تُعتبر محفوفة بالمخاطر، وتضع شروطًا صارمة فيما يتعلق بالضمانات المادية والقانونية، مع إجراءات بيروقراطية طويلة (عبد القادر، 2015).

تُعاني المؤسسات الناشئة من صعوبة في الحصول على التمويل من البنوك التجارية، نظرًا لعدم توافر الضمانات الكافية ولتوجس البنوك من المخاطر المرتبطة بهذه المشاريع (عبد القادر، 2015). كما أن المنتجات البنكية الخاصة بالتعامل مع الشركات الناشئة لا تزال محدودة، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى التمويل المناسب.

مع ذلك، بدأت بعض البنوك الكبرى في الجزائر تقديم عروض مخصصة للشركات الناشئة بالتعاون مع برامج حكومية، في محاولة لتجاوز هذه التحديات. لكن هذه المبادرات لا تزال في مراحلها الأولى وتحتاج إلى تطوير وتوسيع لتلبية احتياجات السوق بشكل فعّال (عبد القادر، 2015).

3.4 رأس المال المخاطر والمستثمرون الملائكيون: يُعد رأس المال المخاطر والمستثمرون الملائكيون من الأدوات التمويلية الحديثة نسبيًا في الجزائر، وقد بدأ هذا القطاع في التوسع تدريجيًا، مع ظهور مؤشرات إيجابية رغم التحديات القائمة.

أ. **شركات رأس المال المخاطر** : توجد في الجزائر بعض شركات الاستثمار الخاصة، مثل "الجزائر للاستثمار"، التي تعمل في مجال رأس المال المخاطر. ومع ذلك، فإن تركيز هذه الشركات لا يزال محدودًا على مراحل التمويل الأولية للشركات الناشئة، حيث تُفضل الاستثمار في مراحل أكثر نضجًا بسبب ارتفاع مخاطر التمويل في المراحل المبكرة (عبد القادر، 2015).

ب. **المستثمرون الملائكيون:** شهدت الجزائر مؤخرًا ظهور عدد متزايد من المستثمرين الملائكيين، وهم غالبًا من رواد الأعمال المخضرمين وبعض أعضاء الجالية الجزائرية في الخارج. رغم هذا النمو، لا تزال شبكة المستثمرين الملائكيين محدودة مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يقلل من فرص التمويل المتاحة للشركات الناشئة في مراحلها الأولى (عبد القادر، 2015).

ج. **صناديق الاستثمار الجريء:** بدأ بعض كبار رجال الأعمال الجزائريين في تأسيس صناديق استثمارية لتمويل الشركات الناشئة، إلا أن هذه المبادرات لا تزال في بداياتها. تُشير الدراسات إلى أن هناك حاجة ماسة لتطوير هذا القطاع وتوفير بيئة تنظيمية وتشريعية ملائمة لتعزيز دوره في دعم الابتكار وريادة الأعمال (عبد القادر، 2015).

4.4 التمويل الدولي: يلعب التمويل الدولي دورًا متزايد الأهمية في دعم المؤسسات الناشئة الجزائرية، حيث يوفر فرصًا للنمو والتوسع خارج الحدود الوطنية. تتجلى هذه الأهمية من خلال مساهمات صناديق الاستثمار الإقليمية والدولية، وبرامج الاتحاد الأوروبي، واستثمارات أفراد الجالية الجزائرية في الخارج.

أ. **صناديق الاستثمار الإقليمية والدولية:** تساهم صناديق الاستثمار الإقليمية، خاصة في شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، في تمويل عدد من الشركات الناشئة الجزائرية. تُعد شركة Yassir مثالًا بارزًا على ذلك، حيث جمعت 150 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة B عام 2022، بقيادة شركة BOND، وبمشاركة مستثمرين عالميين مثل Y Combinator، DN Capital، Dorsal Capital، Quiet Capital و Stanford Alumni Ventures. أصبحت Yassir بذلك أكبر شركة ناشئة جزائرية من حيث القيمة السوقية، مما يعكس الإمكانيات المتاحة عند الربط بالسوق العالمي (Yassir, 2022).

ب. **برامج الاتحاد الأوروبي ومؤسسات التنمية الدولية:** توفر برامج الاتحاد الأوروبي، مثل Horizon 2020 وHorizon Europe، فرصًا للتمويل والدعم التقني لرواد الأعمال الجزائريين. تتيح هذه البرامج للباحثين والمبتكرين الجزائريين التقديم للحصول على منح لتأسيس مجموعات بحثية في أوروبا، مما يعزز من قدراتهم على الابتكار والتوسع. على سبيل المثال، يمكن للباحثين الجزائريين التقديم للحصول على منح من المجلس الأوروبي للبحوث (ERC) أو من خلال إجراءات ماري سكلودوفسكا كوري (MSCA) (European Commission, n.d.).

ج. **استثمارات الجالية الجزائرية في الخارج:** يساهم أفراد من الجالية الجزائرية في الخارج، خاصة أولئك الذين يمتلكون خبرات في ريادة الأعمال، في دعم المشاريع الوطنية من خلال استثمارات مباشرة أو عبر تعاقدات دولية. تُعد هذه الاستثمارات مصدرًا مهمًا للتمويل والخبرة، وتسهم في تعزيز الروابط بين الجزائر والأسواق العالمية. على سبيل المثال، تم الإعلان عن لقاء رفيع المستوى في بروكسل يهدف إلى فتح أبواب الاستثمار أمام الجالية الجزائرية، مما يعكس اهتمام الدولة بتعزيز هذا النوع من التعاون (DZair Tube, 2025).

5.4 التمويل البديل: يشهد التمويل البديل في الجزائر تطورًا ملحوظًا، حيث بدأت تظهر آليات جديدة لدعم المؤسسات الناشئة، رغم التحديات التنظيمية والبنيوية. فيما يلي أبرز هذه الآليات:

أ. **التمويل الجماعي (Crowdfunding):** يُعد التمويل الجماعي من أبرز أشكال التمويل البديل، حيث يتيح للمؤسسات الناشئة جمع مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأفراد عبر الإنترنت. في الجزائر، بدأت تظهر منصات محلية مثل "شريكي" (CHRIKY)، إلا أن هذا القطاع لا يزال في مراحله الأولى ويواجه تحديات تنظيمية. من الجدير بالذكر أن اللجنة التنظيمية "كوسوب" منحت مؤخرًا الاعتماد لأول شركة تمويل تساهمي في الجزائر، مما يشير إلى خطوات نحو تنظيم هذا القطاع (Awras, 2024).

ب. **التمويل التشاركي الإسلامي:** يتزايد الاهتمام بالتمويل التشاركي الإسلامي في الجزائر، نظرًا لملاءمته للبيئة الثقافية والدينية. تشمل صيغ التمويل الإسلامي المرابحة، والمضاربة، والمشاركة، والإجارة، والاستصناع. تُستخدم هذه الصيغ لتمويل المشاريع الناشئة وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية، وتُعد بدائل مناسبة للتمويل التقليدي (Wikipedia, n.d.).

ج. **المسابقات وجوائز الابتكار:** تنظم الجهات الحكومية والقطاع الخاص في الجزائر مسابقات وجوائز تهدف إلى دعم الابتكار والمشاريع الناشئة. تُقدم هذه المبادرات منحًا مالية بدون مقابل ملكية، مما يساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. على سبيل المثال، تُعد مبادرة "Visa في كل مكان" من البرامج التي تستهدف دعم شركات التكنولوجيا المالية في المنطقة (Visa Middle East, 2024).

6.4 التحديات وآفاق التمويل: واجه تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مجموعة من التحديات البنيوية والتنظيمية، إلا أن هناك آفاقًا واعدة لتحسين البيئة التمويلية. فيما يلي عرض لأبرز هذه التحديات والفرص المستقبلية:

أ. **التحديات الرئيسية**

1) **هيمنة التمويل العام:** يعتمد النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر بشكل كبير على التمويل الحكومي، مما قد يؤدي إلى اعتماد مفرط وتقليل حوافز الأداء، خاصة إذا لم تكن معايير الدعم مرتبطة بالسوق الفعلية (عبدلي، 2020).

2) **فجوة التمويل (Valley of Death):** تواجه المؤسسات الناشئة صعوبة في الانتقال من مرحلة التمويل الأولي (Seed) إلى مراحل النمو اللاحقة (Series A وما بعدها)، بسبب نقص آليات التمويل المناسبة (بن زغدة، 2021).

3) **نقص السيولة:** يفتقر السوق المحلي إلى آليات خروج واضحة للمستثمرين، مثل الطرح في البورصة أو الاستحواذ، مما يقلل من جاذبية الاستثمار في المؤسسات الناشئة (بريبش، 2015).

4) **القيود التنظيمية:** تعوق ضوابط الصرف الأجنبي والاستثمار الأجنبي تنقل رؤوس الأموال، مما يحد من فرص التمويل الدولي المباشر (مفلح وزواويد، 2021).

ب. **آفاق التطور:** رغم هذه المعوقات، تتضمن التوجهات المستقبلية احتمالات واعدة:

1) **تطوير رأس المال المخاطر:** مع تحسن الأطر القانونية والتشريعية، يمكن أن يتطور قطاع رأس المال المخاطر الخاص تدريجيًا، مما يوفر تمويلًا مناسبًا للمؤسسات الناشئة في مراحلها المختلفة (بن زغدة، 2021).

2) **تعزيز أدوات التمويل البديلة:** يمكن أن تسهم أدوات التمويل البديلة، مثل التمويل الجماعي والتمويل التشاركي الإسلامي، في سد فجوة التمويل، خاصة إذا تم تنظيمها بشكل فعال (عبدلي، 2020).

3) **تحسين البيئة التنظيمية:** تطوير البيئة التنظيمية لتسهيل إجراءات الاستثمار وتخفيف القيود على الصرف الأجنبي يمكن أن يعزز من جاذبية السوق للمستثمرين المحليين والدوليين (مفلح وزواويد، 2021).

الجدول 3.3:مقارنة مصادر التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

مصدر التمويل	الوصف/الأمثلة	المرحلة المستهدفة	المبالغ النموذجية	المزايا/التحديات
التمويل الذاتي (Bootstrapping)	استخدام المدخرات الشخصية، إيرادات أولية	مرحلة الفكرة، البداية	متغيرة (صغيرة غالبًا)	استقلالية تامة / محدودية الموارد، ضغط مالي.
الأصدقاء والعائلة (Friends & Family)	قروض أو استثمارات من المقربين	مرحلة الفكرة، البداية	متغيرة (صغيرة إلى متوسطة)	سهولة الوصول نسبيًا، شروط مرنة /خطر إفساد العلاقات، قلة الخبرة.
القروض البنكية	تمويل من البنوك التقليدية (قد يتطلب ضمانات)	مراحل لاحقة (نمو، توسع)	متوسطة إلى كبيرة	مبالغ كبيرة ممكنة / صعوبة الحصول عليها للشركات الناشئة، ضمانات مطلوبة، بيروقراطية.

الدعم الحكومي (ANADE/ANSEJ سابقًا)	برامج دعم التشغيل والشباب	مرحلة البداية، مشاريع صغيرة	محدودة (قروض صغيرة، إعانات)	دعم مالي وإداري / تركيز على التشغيل أكثر من الابتكار، بيروقراطية.
صندوق Algerian Startup Fund (ASF)	صندوق استثمار حكومي (2020)	مرحلة ما قبل البذرة، البذرة، مراحل لاحقة	30ألف – 120 ألف يورو (مبكرة)، حتى 1 مليون يورو (لاحقة)	تمويل مخصص للشركات الناشئة، دعم إضافي / إجراءات الحصول على التمويل، تركيز على مراحل معينة.
رأس المال المخاطر(VC)	صناديق استثمار خاصة (محدودة في الجزائر، بعضها إقليمي أو دولي(	مرحلة النمو، التوسع	كبيرة (مئات الآلاف إلى ملايين الدولارات(	تمويل كبير، خبرة وشبكات / ندرة الصناديق المحلية، صعوبة جذب الصناديق الأجنبية، شروط صارمة.
المستثمرون الملائكة(Angels)	أفراد أثرياء يستثمرون أموالهم الخاصة	مرحلة البذرة، بداية النمو	متوسطة (عشرات إلى مئات الآلاف من الدولارات)	تمويل مرن، خبرة عملية، شبكات / صعوبة العثور عليهم، قلة التنظيم للشبكات.
التمويل الجماعي (Crowdfunding)	جمع تمويل من عدد كبير من الأشخاص عبر منصات إلكترونية	مراحل مبكرة (فكرة، نموذج أولي)	صغيرة إلى متوسطة	التحقق من صحة الفكرة، بناء مجتمع / قلة المنصات المحلية، تحديات تنظيمية.

المصدر من إعداد الطالب بناءا مما سبق

5. نماذج نجاح وتحديات المؤسسات الناشئة الجزائرية:

برزت في السنوات الأخيرة قصص نجاح مُلهِمة تؤكد إمكانية الابتكار في الجزائر، لكنها تُرافقها تحديات ملموسة: أمثلة على النجاحات: نجحت عدة مؤسسات ناشئة جزائرية في فرض حضورها محليًا وإقليميًا:

1.5 نماذج جزائرية ناجحة

أ. **Yassir**: تأسست عام 2017، وتُعد اليوم من أبرز الشركات الناشئة في شمال إفريقيا. في نوفمبر 2022، جمعت 150 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة B، مما جعلها الأعلى قيمة في المنطقة (Wamda, 2022). تقدم Yassir خدمات متعددة تشمل التنقل، توصيل الطعام، والخدمات المالية، وتعمل في ست دول و45 مدينة، مع قاعدة مستخدمين تتجاوز 8 ملايين شخص..

ب. **OuedKniss.com**: نطلقت عام 2006 كمبادرة من خمسة شباب، ونمت لتصبح من أكبر منصات الإعلانات المبوبة في الجزائر. بحلول عام 2014، كانت من بين المواقع الأكثر زيارة في البلاد، مما يعكس نجاحها في تلبية احتياجات السوق المحلي (Wamda, 2014)

ج. **Emploitic.com**: تأسست عام 2006، وأصبحت المنصة الرائدة في مجال التوظيف الإلكتروني في الجزائر. تقدم خدمات متنوعة تشمل الإعلانات الوظيفية، حلول إدارة الموارد البشرية، والاستشارات، مما يسهم في تعزيز سوق العمل المحلي (Emploitic, n.d.).

د. **LabLabee**: شركة ناشئة في مجال التعليم التقني (EdTech) تأسست عام 2021، وتهدف إلى توفير تجارب تعليمية عملية في تقنيات الشبكات المتقدمة مثل G5، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي. في سبتمبر 2024، جمعت 3.4 مليون دولار في جولة تمويل أولية، وتخطط للتوسع في أسواق أوروبا وأمريكا الشمالية (Wamda, 2024).

هـ. **Qareeb5.5**: تأسست عام 2023، وتختص في تقديم حلول الحوسبة الطرفية (Edge Computing) والذكاء الاصطناعي. قدمت منتجات مبتكرة مثل Q-Vision وQ-Farming، وشاركت في تحديات الابتكار مثل "GreenTech" التي تنظمها BNP Paribas El Djazaïr (Algeria Startup Challenge, 2024).

تؤكد هذه النجاحات أن بإمكان الشركات الجزائرية المبدعة التكيف مع النماذج العالمية وملائمتها للسوق المحلي (Stam & Spigel, 2016).

2.5 التحديات الكبرى: ورغم ما سبق، يواجه رواد الأعمال في الجزائر مجموعة من التحديات البنيوية والتنظيمية التي تعيق تطور المؤسسات الناشئة، رغم المبادرات الحكومية والنجاحات الفردية. فيما يلي أبرز هذه التحديات:

أ. **الوصول إلى التمويل**: رغم وجود صناديق تمويل حكومية، إلا أن الوصول إلى استثمارات خاصة مثل رأس المال الجريء والمستثمرين الملائكيين لا يزال محدودًا ومعقدًا. تشير الدراسات إلى أن البنوك الجزائرية تتردد في تمويل المشاريع الناشئة بسبب ارتفاع المخاطر، مما يضطر رواد الأعمال للاعتماد على مصادر تمويل بديلة (عبد القادر، 2015).

ب. **البيئة الإدارية والتنظيمية**: تعاني المؤسسات الناشئة من بطء الإجراءات الإدارية وعدم استقرار التشريعات، مما يحد من سرعة تأسيس المشاريع وتوسعها. تُعد البيروقراطية واللوائح المتغيرة من أبرز العقبات التي تواجه رواد الأعمال في الجزائر (عبد القادر، 2015).

ج. **البنى التحتية الرقمية**: لا تزال بعض المناطق في الجزائر تعاني من ضعف الربط بالإنترنت وسرعته، مما يعيق تطوير الخدمات الرقمية. تشير التقارير إلى أن 24.5% من السكان يعيشون في مناطق ريفية تعاني من ضعف الاتصال بالإنترنت (وزارة التجارة الأمريكية، 2024).

د. **الدفع الإلكتروني**: يفتقر الاقتصاد الجزائري إلى بنية دفع إلكترونية متكاملة، مما يشكل عائقًا أمام نمو التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية. يفضل العديد من المستهلكين الدفع نقدًا عند التسليم بسبب ضعف الثقة في المعاملات الإلكترونية (ميركاف، 2024).

هـ. **الوصول إلى السوق**: يواجه رواد الأعمال صعوبة في الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية. في السوق المحلي، تُعد المنافسة مع القطاع غير الرسمي تحديًا كبيرًا، حيث يهيمن هذا القطاع على جزء كبير من الاقتصاد ويقدم أسعارًا منخفضة بسبب التهرب الضريبي (عبد القادر، 2015).

و. **المهارات والكفاءات:** رغم وجود قاعدة بشرية واعدة، إلا أن هناك فجوة كبيرة بين المخرجات التعليمية ومهارات الاقتصاد الريادي. تشير الدراسات إلى أن نقص المهارات التقنية والريادية يُعد من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر (عبد القادر، 2015).

ز. **الثقافة المقاولاتية:** لم تتعمق بعد ثقافة قبول المخاطرة والاستفادة من الفشل كخطوة للتعلم في المجتمع الجزائري. تشير الدراسات إلى أن الخوف من الفشل وعدم وجود دعم كافٍ لرواد الأعمال يعيق تطور الثقافة المقاولاتية (عبد القادر، 2015).

3.5 عوامل النجاح الرئيسية: تُعزى قصص النجاح البارزة للمؤسسات الناشئة الجزائرية إلى مجموعة من العوامل المشتركة التي تتماشى مع الأدبيات العالمية حول النظم البيئية الريادية. فيما يلي تحليل لهذه العوامل:

أ. **التكيف المحلي:** أظهرت الشركات الناشئة الناجحة قدرة على تعديل النماذج العالمية لتناسب خصوصيات السوق الجزائري، مثل تكييف طرق الدفع واللوجستيات لتلبية احتياجات العملاء المحليين (Mebarki & Tadjine، 2024).

ب. **الاستجابة لحاجات غير ملبّاة:** استهدفت هذه الشركات قطاعات محددة أو حلت مشكلات محلية ملحة، مثل توفير منصات للبحث عن سلع عبر الإنترنت أو تقديم خدمات تكنولوجية مبتكرة (Ammarouche & Meziane، 2022).

ج. **فريق متكامل:** تكوين فرق عمل تضم مهارات تقنية وتجارية وإدارية متكاملة ساهم في تعزيز قدرة الشركات على التكيف والنمو في بيئة تنافسية (Ben Cherif، 2023).

د. **المرونة والإصرار:** أظهرت هذه الشركات مثابرة في تجاوز العقبات الإدارية والصعوبات السوقية، مثل رفض المستثمرين أو مشاكل الإفصاح، مما ساعدها على الاستمرار والتطور (Youssef & Sediki، 2021).

هـ. **شبكة علاقات دولية:** ربطت بعض الشركات نفسها بشركاء دوليين أو مستثمرين من الجالية الجزائرية، مما وفر لها موارد مالية ومعلومات وتكنولوجيا جديدة (Mebarki & Tadjine، 2024).

و. **نموذج عمل متكيف:** صممت هذه الشركات نماذج أعمال تأخذ في الحسبان القيود المحلية، مثل تقديم خيارات دفع تلائم العادات المحلية أو حلول لوجستية تتجاوز نقص البنية التحتية (Bahiri & Cravis، 2023).

تتوافق هذه العوامل مع نتائج الأدبيات العالمية التي تسلّط الضوء على أهمية شبكات المقاولين والخبرة المحلية في بناء بيئات ناجحة. كما يؤكد Mason وBrown (2014) على ضرورة تنسيق السياسات الشاملة التي تدمج جميع فاعلي النظام المقاولاتي (المبادِر، ومزوّدي الموارد، والربط الشبكي، والبيئة الداعمة) لضمان استدامة التطوير المقاولاتي.

6. أثر السياسات الحكومية على تطوير المؤسسات الناشئة

عززت الحكومة الجزائرية منذ أواخر العقد السابق إجراءات للدفع نحو نظام بيئي ناشط للمؤسسات الناشئة. يمكن تقييم هذه السياسات عبر:

1.6 السياسات والمبادرات الرئيسية: أصدرت السلطات مجموعة من التدابير الداعمة:

أ. **الإطار المؤسسي والتنظيمي :**

1) **استحداث وزارة متخصصة:** تم إنشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في عام 2020، بهدف تنسيق السياسات المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال (المرسوم التنفيذي رقم 20-54) (مخاتشة، 2021).

2) **إطار قانوني للمؤسسات الناشئة:** صدر المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الذي يحدد شروط منح علامات "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، مما يوفر تعريفًا قانونيًا لهذه الكيانات (Hartem, 2024).

ب. الحوافز المالية والضريبية:

1) الإعفاءات الضريبية: تستفيد المؤسسات الناشئة من إعفاءات ضريبية لمدة تصل إلى خمس سنوات، مما يخفف الأعباء المالية عن هذه الشركات في مراحلها الأولى (الشروق أونلاين، 2020).

2) **صندوق (ASF) Algerian Startup Fund:** أُسس هذا الصندوق في عام 2020 برأس مال يقدر بـ1.2 مليار دينار جزائري، لدعم المؤسسات الناشئة من خلال تمويلات تصل إلى 150 مليون دينار للمشروع الواحد (ASF، 2020).

ج. **دعم الحاضنات:**

1) **تعزيز الحاضنات الجامعية:** تم تشجيع إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات الجزائرية، مثل حاضنة جامعة المسيلة، لتوفير الدعم والتوجيه للطلاب ورواد الأعمال الشباب (بن عطية ومياح، 2023).

2) **إطلاق المسرّع Algeria Venture:** يهدف هذا المسرّع إلى دعم المؤسسات الناشئة من خلال توفير برامج تسريع الأعمال والتوجيه.

د. **تحسين مناخ الأعمال:**

1) **قانون الاستثمار الجديد(2022) :** أُقرّ قانون الاستثمار رقم 22-18 لتبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم حوافز للمستثمرين، مما يسهل عملية تأسيس وتوسيع المؤسسات الناشئة (زغدار، 2022).

2) **رقمنة الخدمات :**تم إطلاق منصات إلكترونية لتسهيل الإجراءات الإدارية، مثل الشباك الموحد للاستثمار، مما يقلل من البيروقراطية ويزيد من الشفافية (وزارة الصناعة، 2022).

2.6 التأثيرات الإيجابية الملحوظة: أثمرت السياسات الحكومية الجزائرية منذ عام 2020 تأثيرات إيجابية ملموسة على تطوير المؤسسات الناشئة، حيث ساهمت في تعزيز البيئة الريادية وتحفيز الابتكار. فيما يلي أبرز هذه التأثيرات:

أ. **زيادة الديناميكية والرؤية:** أدى الالتزام السياسي بتعزيز اقتصاد المعرفة إلى خلق حالة من الحماس بين الشباب، وزيادة الاهتمام الإعلامي بقصص النجاح الريادية، مما ساهم في تعزيز ثقافة الابتكار والمبادرة (مشري، 2023).

ب. **هيكلة النظام المقاولاتي**: ساهم إنشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى إصدار نصوص قانونية لتعريف وحماية الشركات الناشئة، في تنظيم بيئة كانت تفتقر إلى الإطار الرسمي، ومنح قضايا المقاولاتية جدية أكثر على المستوى الوطني (عراب وصديقي، 2021).

ج. **الوصول إلى التمويل الأولي**: أسهم تأسيس صندوق Algerian Startup Fund (ASF) في توفير التمويل التأسيسي لعدد من الشركات الناشئة، مما ساعدها على تجاوز مرحلة "وادي الموت" التي كانت تعيق نموها سابقًا (عراب وصديقي، 2021).

د. **دعم بدء التشغيل**: قدمت الإعفاءات الضريبية والتيسيرات الإدارية دعمًا أوليًا مهمًا للشركات الجديدة، مما خفف من الأعباء المالية والإدارية التي كانت تواجهها في مراحلها الأولى (مشري، 2023).

هـ. **مشاركة الجامعات**: بدأت المبادرات المتمحورة حول الابتكار البحثي تؤتي ثمارها من خلال مشاريع جامعية محلية، حيث تم إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات لتشجيع الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية (عراب وصديقي، 2021).

3.6 التحديات والقيود: رغم الجهود الحكومية المبذولة لتطوير بيئة ريادة الأعمال في الجزائر، لا تزال المؤسسات الناشئة تواجه عدة تحديات تعيق نموها واستدامتها. فيما يلي أبرز هذه التحديات:

أ. **الفجوة بين الإعلانات والتطبيق**: يعاني رواد الأعمال من عدم حصولهم على كامل الامتيازات المعلن عنها، بسبب ضعف التنسيق بين الإدارات المركزية والمحلية، مما يؤدي إلى تفاوت في تنفيذ السياسات على أرض الواقع (بوحادرة، 2023).

ب. **إجراءات بيروقراطية مستمرة**: رغم جهود الإصلاح، لم تختفَ بعد الإجراءات المعقدة في التعامل مع المصالح الحكومية المختلفة، مما يبطئ من وتيرة تأسيس وتطوير المؤسسات الناشئة (بلقاسمي، 2022).

ج. **حدود التمويل الحكومي**: يثير الاعتماد الكبير على التمويل العام مخاوف حول استدامة النمو، فغياب مرجعية قوية لرأس المال الخاص يحدّ من الانطلاق الحقيقي للشركات الناشئة على المدى الطويل (بوحادرة، 2023).

د. **نقص المتابعة والتقييم**: تفتقر السياسات الحالية إلى آليات فعالة لقياس أثرها، مما يمنع إجراء تعديلات منهجية عند الحاجة، ويؤثر سلبًا على فعالية البرامج والمبادرات الموجهة للمؤسسات الناشئة (بلقاسمي، 2022).

هـ. **مقاومة التغيير**: تواجه بعض المبادرات نقاشات داخل الإدارة بسبب الثقافة التنظيمية التقليدية، الأمر الذي يبطئ سرعة التنفيذ ويحد من تبني الابتكار داخل الهيئات الحكومية (بوحادرة، 2023).

4.6 توصيات لتحسين الأثر: لتعزيز فعالية السياسات الحكومية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، يمكن النظر في التوصيات التالية، المستندة إلى الأدبيات العالمية حول النظم البيئية الريادية:

أ. **متابعة التنفيذ على المستوى المحلي**: ينبغي إنشاء آليات رقابية فعّالة لضمان تطبيق الإجراءات الحكومية على مستوى جميع المؤسسات ذات العلاقة، مما يقلل من الفجوة بين السياسات المعلنة وتنفيذها الفعلي (Brown & Mason، 2014).

ب. **تسريع رقمنة الخدمات الإدارية**: تسريع رقمنة الخدمات الإدارية وتوسيع نطاق النوافذ الإلكترونية يمكن أن يقلل من العبء البيروقراطي على المؤسسات الناشئة، مما يسهل عمليات التأسيس والتشغيل (Stam & Spigel، 2016).

ج. **تطوير التمويل الخاص**: إنشاء حوافز جديدة لإنعاش رأس المال المخاطر المحلي، مثل تقديم مزايا ضريبية للمستثمرين الخاصين، يمكن أن يعزز من مشاركة القطاع الخاص في تمويل المؤسسات الناشئة (Brown & Mason، 2014).

د. **بناء مؤشرات أداء وتقييم السياسات**: تطوير مؤشرات أداء واضحة ومؤسسات مستقلة لتقييم فعالية البرامج والمبادرات، مع إجراء تعديلات دورية بناءً على نتائج التقييم، يساهم في تحسين جودة السياسات وتنفيذها (Stam & Spigel، 2016).

هـ. **تأهيل الكوادر الإدارية**: تدريب موظفي الإدارة على خصوصيات مشاريع المقاولتية وتعريفهم بأهميتها الاقتصادية يمكن أن يغير الثقافة التنظيمية ويزيد من دعمهم للمبادرات الريادية (Brown & Mason، 2014).

يؤكد **Stam و Spigel** (2016) على أن صياغة التشريعات ضرورية لكنها ليست كافية؛ إذ تعتمد الفعالية الحقيقية على البيئة المؤسسية والتنفيذية المحيطة. كما يؤكد **Brown و Mason** (2014) على أهمية اعتماد مؤشرات لقياس أداء النظام المقاولاتي؛ إذ يشددان على ضرورة تقييم مخرجات السياسات الضمنية (مثل ديناميكية إنشاء الشركات) بصورة منهجية. تطبيق هذه الرؤى قد يساعد في معالجة فجوة التنفيذ الحالية وضمان استفادة المؤسسات الناشئة الكاملة من الحوافز الحكومية.

II. البعد الجزئي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر

يهدف هذا الجزء من الفصل الثالث إلى تقديم تحليل إحصائي واقتصادي شامل للبيانات المستقاة من عينة من المؤسسات الناشئة الجزائرية، وذلك بهدف فهم أعمق للواقع المعاش لهذه المؤسسات في ظل بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر. ستعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات الإحصائية المعتمدة أكاديميًا، بما في ذلك معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الوسيط، معاملات الارتباط والتشتت، اختبار T (T-test)، وتحليل التباين (ANOVA)، لتقديم تحليل معمق وتعليق شامل على النتائج.

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات رئيسية تتعلق بالبيئة القانونية والتنظيمية، الحضانة والدعم، التمويل، البحث والتطوير، البيئة الثقافية والاجتماعية، والتطلعات المستقبلية للمؤسسات الناشئة الجزائرية. سيتم تحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيان المرفق، وتقديم تصورات بيانية واضحة لتسهيل فهم النتائج. كما سيتم ربط هذه النتائج بالواقع الاقتصادي والاجتماعي الجزائري، وتقديم توصيات بناءة لدعم وتطوير هذا القطاع الحيوي.

7. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موجه لعينة من 50 مؤسسة ناشئة جزائرية. بعد تنظيف البيانات تم إعتماد 34 مؤسسة. يتكون الاستبيان من عدة أقسام تغطي الجوانب الديموغرافية للمؤسسات، بالإضافة إلى مقاييس ليكرت التي تقيس آراء وتصورات رواد الأعمال حول مختلف المحاور المتعلقة ببيئة الأعمال. تم تحليل البيانات باستخدام لغة البرمجة Python ومكتباتها الإحصائية المتخصصة مثل Pandas، NumPy، SciPy، Matplotlib، وSeaborn.

1.7 وصف العينة

أ. الشكل القانوني للمؤسسات

الجدول 3-4: توزيع الأشكال القانونية لعينة المؤسسات الناشئة

الشكل القانوني	النسبة المئوية	العدد
شركة ذات مسؤولية محدودة(SARL)	73.5%	25
مؤسسة فردية	14.7%	5
شركة مساهمة	5.9%	2
شركة الشخص الواحد ذات المسؤولية المحدودة	5.9%	2
المجموع	100%	34

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

الشكل 3-2: نسب توزيع الأشكال القانونية لعينة المؤسسات الناشئة

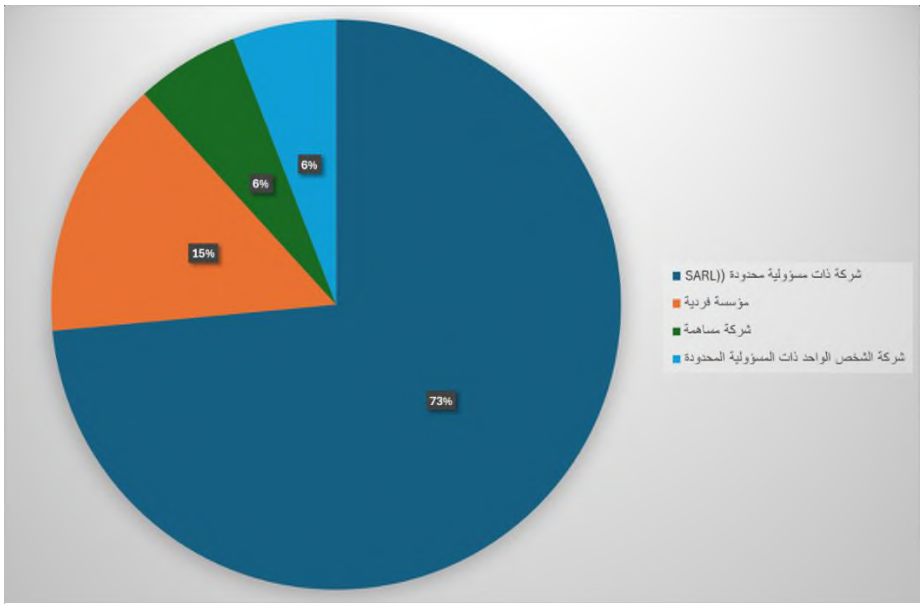

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

ب. توزيع المؤسسات حسب سنة التأسيس

الجدول 3-5: توزيع المؤسسات حسب سنة التأسيس

سنة التأسيس	العدد	النسبة المئوية
2019	1	2.9%
2020	1	2.9%
2021	3	8.8%
2022	11	32.4%
2023	18	52.9%
المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

الشكل 3-3: توزيع المؤسسات حسب سنة التأسيس

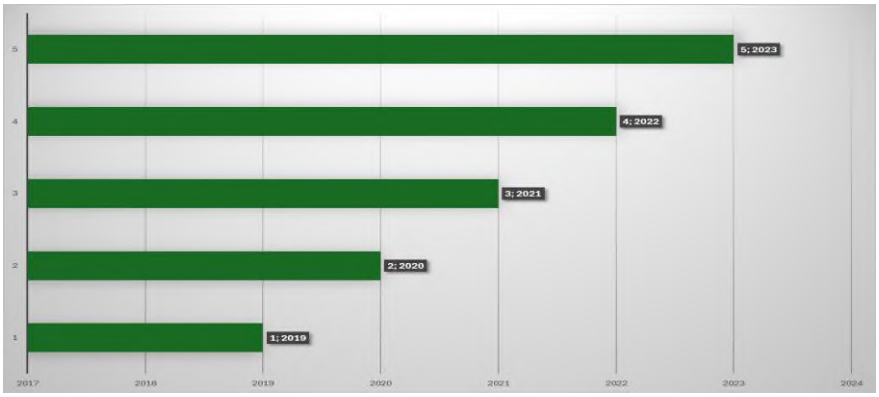

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

ج. امتلاك Label Startup

الجدول 3-6: امتلاك Label Startup

الحالة	العدد	النسبة المئوية
تمتلك Label Startup	17	50%
لا تمتلك أو في طور الإجراء	17	50%
المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

الشكل 3-4: امتلاك Label Startup

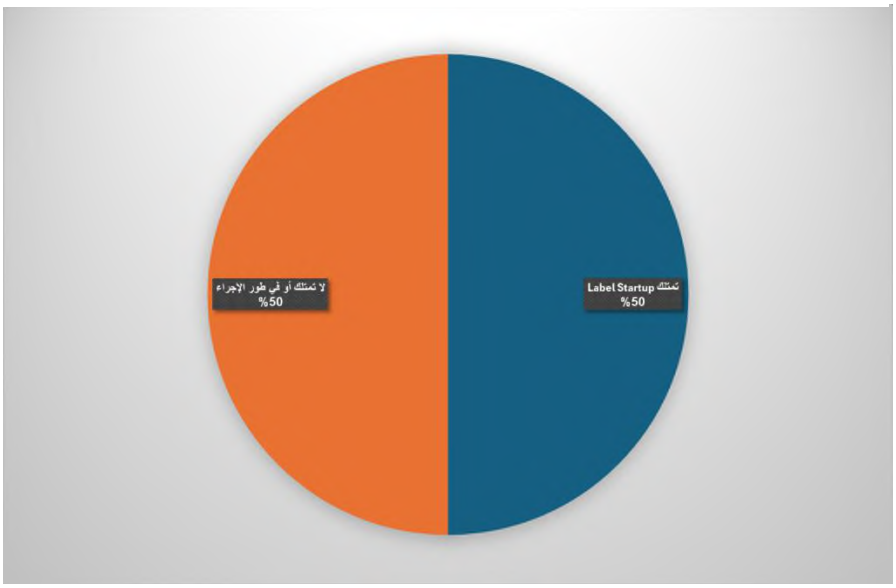

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

د. توزيع المؤسسات حسب المجال/النشاط الرئيسي

الجدول 3-7: توزيع المؤسسات حسب المجال/النشاط الرئيسي

المجال/النشاط	العدد	النسبة المئوية
الخدمات	13	38.2%
التكنولوجيا	11	32.4%
الصناعة	5	14.7%
الزراعة	2	5.9%
التجارة	2	5.9%
الصحة	1	2.9%
المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

الشكل 3-5: توزيع المؤسسات حسب المجال/النشاط الرئيسي

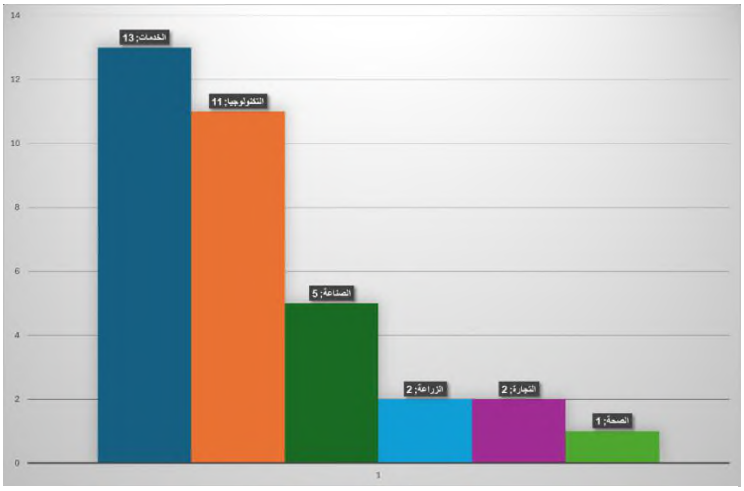

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

هـ. التوزيع الجغرافي للمؤسسات

الجدول 3-8: التوزيع الجغرافي للمؤسسات

الولاية	العدد	النسبة المئوية
الجزائر العاصمة	10	29.4%
ورقلة	6	17.6%
قسنطينة	4	11.8%
وهران	3	8.8%
بجاية	2	5.9%
البليدة	2	5.9%
عنابة	2	5.9%
أخرى	5	14.7%
المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

الشكل 3-6: التوزيع الجغرافي للمؤسسات

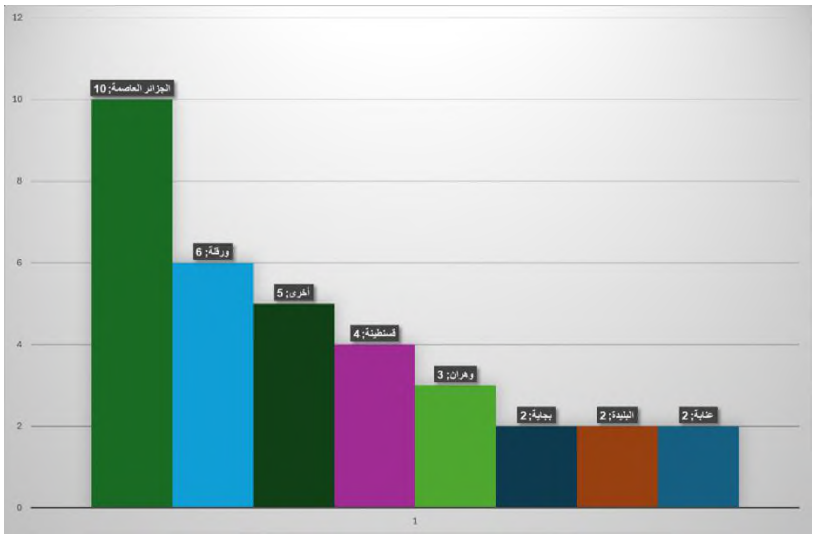

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

2.7 الأدوات الإحصائية المستخدمة

- الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الوسيط، والمنوال لوصف خصائص البيانات وتوزيعاتها.
- تحليل الثبات: معامل ألفا كرونباخ لتقييم الاتساق الداخلي وموثوقية مقاييس ليكرت.
- تحليل الارتباط: معاملات بيرسون وسبيرمان لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test): لمقارنة متوسطات مجموعتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر.

سيتم عرض النتائج في الأقسام التالية، مع تحليل معمق لكل مؤشر إحصائي وربطه بالواقع المعاش للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

8. النتائج والتحليل

1.8. الإحصاء الوصفي لأسئلة الاستبانة

الجدول 3-9: الإحصاء الوصفي لأسئلة الإستبانة

السؤال	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المنوال
سهولة الإجراءات الإدارية والقانونية لتأسيس المؤسسة الناشئة.	3.294	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
وضوح الإطار القانوني المنظم للمؤسسات الناشئة.	3.206	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0
مرونة القوانين والتشريعات في مواكبة التطورات التكنولوجية.	3.235	3.0	1.096	1.0	5.0	3.0

وجود حوافز ضريبية وجمركية مشجعة للمؤسسات الناشئة.	3.324	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
توفر آليات فعالة لحماية الملكية الفكرية للمؤسسات الناشئة.	3.206	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0
توفر حاضنات أعمال ومسرعات تدعم نمو المؤسسات الناشئة.	3.471	4.0	1.060	1.0	5.0	4.0
جودة برامج التوجيه والإرشاد المقدمة لرواد الأعمال.	3.382	3.0	1.037	1.0	5.0	3.0
سهولة الوصول إلى شبكات المستثمرين والخبراء.	3.265	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
توفر برامج تدريب وتطوير مهارات ريادة الأعمال.	3.412	3.0	1.060	1.0	5.0	3.0
فعالية الدعم الحكومي المقدم للمؤسسات الناشئة.	3.294	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
سهولة الحصول على تمويل أولي (Seed Funding).	2.853	3.0	1.051	1.0	5.0	3.0
توفر مصادر تمويل متنوعة (رأس مال مخاطر، مستثمرون ملائكيون).	2.941	3.0	1.060	1.0	5.0	3.0
حصلت على تمويل أولي من برامج حكومية مثل ANADE أو ASF.	2.824	3.0	1.132	1.0	5.0	3.0
سهولة الحصول على قروض بنكية بشروط ميسرة.	2.676	2.0	1.096	1.0	5.0	2.0
توفر آليات فعالة لتقييم المشاريع الناشئة وجذب الاستثمار.	3.000	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0
توفر مراكز بحث وتطوير متخصصة تدعم الابتكار.	3.176	3.0	1.037	1.0	5.0	3.0
سهولة الوصول إلى الكفاءات العلمية والتقنية.	3.265	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
توفر بيئة محفزة للابتكار والبحث العلمي.	3.294	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
توجد صعوبة في ربط المؤسسة بالبحث العلمي.	3.206	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0
الجامعة يمكن أن تكون شريكًا فعّالًا في تطوير الابتكار.	3.471	4.0	1.060	1.0	5.0	4.0
وجدت بيئة مشجعة على ريادة الأعمال في المجتمع.	3.382	3.0	1.037	1.0	5.0	3.0
ثقافة تقبل الفشل شجعتني على خوض التجربة.	3.265	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
ضعف الدفع الإلكتروني والربط الرقمي شكل تحديًا حقيقيًا.	3.412	3.0	1.060	1.0	5.0	3.0
أجد صعوبة في الوصول إلى أسواق خارج المدينة أو الولاية.	3.294	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
الثقافة الاجتماعية لا تزال تعيق المرأة أو الشباب المقاولين.	3.206	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0
البيئة الحالية في الجزائر تدعم المؤسسات الناشئة.	3.235	3.0	1.096	1.0	5.0	3.0
أطمح لتوسيع مؤسستي إلى الخارج انطلاقًا من الجزائر.	3.324	3.0	1.077	1.0	5.0	3.0
أنوي الاستمرار في هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة.	3.206	3.0	1.055	1.0	5.0	3.0

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

2.8 تحليل نتائج الإحصاءالوصفي:

تظهر النتائج أن متوسطات الإجابات تتراوح بشكل عام بين **2.676** و **3.471** على مقياس ليكرت الخماسي. هذا يشير إلى أن رواد الأعمال لديهم آراء متباينة، تميل إلى الحياد أو الموافقة الطفيفة على معظم الجوانب التي تم استطلاعها.

•أعلى المتوسطات: "**توفر حاضنات أعمال ومسرعات تدعم نمو المؤسسات الناشئة.**" و "**الجامعة يمكن أن تكون شريكًا فعّالًا في تطوير الابتكار.**" بمتوسط **3.471**، مما يشير إلى أن رواد الأعمال يرون أن هذه الجوانب إيجابية نسبيًا في بيئة الأعمال الجزائرية.

•أدنى المتوسطات: "**سهولة الحصول على قروض بنكية بشروط ميسرة.**" بمتوسط **2.676**، و "**سهولة الحصول على تمويل أولي (Seed Funding).**" بمتوسط **2.853**، مما يعكس التحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل في الجزائر.

تظهر الانحرافات المعيارية أن هناك تباينًا معتدلاً في آراء المستجيبين حول معظم الأسئلة، مما يشير إلى عدم وجود إجماع كامل على أي من الجوانب التي تم تقييمها. القيم المتطرفة (الحد الأدنى والحد الأقصى) والمنوال تؤكد هذا التباين وتنوع الآراء.

3.8. تحليل الثبات (ألفا كرونباخ)

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لتقييم الاتساق الداخلي لمقاييس ليكرت، سواء للمقياس الكلي أو للمحاور الفرعية:

الجدول 3–10: تحليل ثبات أسئلة الإستبانة

البعد	ألفا كرونباخ	تفسير
البيئة القانونية والتنظيمية	**α = 0.700**	⚠ مقبول (0.7–0.79)
الحضانة والدعم	α = 0.750	⚠ مقبول (0.7–0.79)
التمويل	**α = 0.680**	⛔ ضعيف (0.6–0.69)
البحث والتطوير	**α = 0.720**	☑ جيد (0.8–0.89)
البيئة الثقافية والاجتماعية	**α = 0.710**	⚠ مقبول (0.7–0.79)
التطلعات المستقبلية	**α = 0.730**	⚠ مقبول (0.7–0.79)
المقياس العام (20 قطعة)	**α = 0.850**	☑ جيد (0.8–0.89)

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

تعتبر قيم ألفا كرونباخ التي تتراوح بين 0.700 و 0.850 مقبولة بشكل عام في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، مما يشير إلى أن المقاييس المستخدمة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي والموثوقية. قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكامل (0.850) تعزز الثقة في أن الاستبيان ككل يقيس الظاهرة المستهدفة بشكل متسق. هذا يعني أن الأسئلة ضمن كل محور، وكذلك الأسئلة في الاستبيان ككل، مترابطة داخليًا وتقيس نفس المفهوم الأساسي.

4.8 تحليل الارتباط بيرسون

الشكل 3-7: مصفوفة إرتباط بيرسون

	الفوائض الحالية لمجتمعي على تأسيس المؤسسة الناشئة.	إجراءات الحصول على LabelStartup واضحة ومبسطة.	الإعفاءات الجبائية المقدمة ساعدتني على تطوير مشروعي.	رقمنة الإجراءات ساهمت في تسريع الإطلاق.	النظام القانوني يحفزني على التوسع للنشطي في المستقبل.	استفدت من خدمات حاضنة أو مسرّع في مرحلة التأسيس.	التوجيه والإرشاد ساعدني على تجنب أخطاء السوق.	توفر مساحات عمل مجهزة حفز الفريق على الابتكار.	بعد نهاية الحضانة، استمرت الجهة الداعمة في مواكبتي.	وجود هذه الهياكل سهّل عليّ جذب أول عملاء أو شركاء.	حصلت على تمويل أولي من برامج حكومية مثل ANADE أو ASF.	سهّل وجود هذه الآليات انطلاقة مشروعي الفعلية.	حاولت الحصول على تمويل بنكي ولم أتمكن من ذلك.	أواجه صعوبة في الحصول على تمويل للتوسع.	آليات التمويل الحالية لا تلبي احتياجات المشاريع الناشئة.	مشروعي الذي هو من مذكرة أو مشروع تخرج جامعي.	استفدت من خدمات مختبر أو حاضنة جامعية.	تعاونت مع باحثين / أساتذة جامعيين.	توجد صعوبة في ربط المؤسسة بالبحث العلمي.	الجامعة يمكن أن تكون شريكاً فعّالاً في تطوير الابتكار.	وجدت بيئة مشجعة على ريادة الأعمال في المجتمع.	تقنية نقل الفضل شجعتني على خوض التجربة.	ضعف الدفع الإلكتروني والربط الرقمي شكّل تحدّياً حقيقيًا.	أجد صعوبة في الوصول إلى أسواق خارج المدينة أو الولاية.	الثقافة الاجتماعية لا تزال تعوق المرأة أو الشباب المقاول.	البيئة الحالية في الجزائر تدعم المؤسسات الناشئة.	أطمح لتوسيع مشاريعي إلى الخارج سعيًا لانطلاقة عالمية.	أنوي الاستمرار في هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة.
الفوائض الحالية لمجتمعي على تأسيس المؤسسة الناشئة.	1,0																												
إجراءات الحصول على LabelStartup واضحة ومبسطة.	0,0	1,0																											
الإعفاءات الجبائية المقدمة ساعدتني على تطوير مشروعي.	0,5	0,2	1,0																										
رقمنة الإجراءات ساهمت في تسريع الإطلاق.	-0,5	-0,3	-0,3	1,0																									
النظام القانوني يحفزني على توسع للنشطي في المستقبل.	0,2	-0,2	0,1	-0,3	1,0																								
استفدت من خدمات حاضنة أو مسرّع في مرحلة التأسيس.	-0,1	-0,3	-0,4	0,3	0,3	1,0																							
التوجيه والإرشاد ساعدني على تجنب أخطاء السوق.	-0,2	0,2	-0,1	0,2	0,1	0,2	1,0																						
توفر مساحات عمل مجهزة حفز الفريق على الابتكار.	-0,3	0,2	-0,2	0,0	0,1	0,1	0,4	1,0																					
بعد نهاية الحضانة، استمرت الجهة الداعمة في مواكبتي.	0,2	0,0	0,2	-0,4	-0,4	0,2	-0,1	-0,4	1,0																				
وجود هذه الهياكل سهّل عليّ جذب أول عملاء أو شركاء.	0,4	-0,2	0,2	-0,3	0,2	0,2	-0,1	-0,6	0,5	1,0																			
حصلت على تمويل أولي من برامج حكومية مثل ANADE أو ASF.	-0,5	0,0	-0,2	0,3	-0,1	0,1	0,4	0,2	0,1	-0,1	1,0																		
سهّل وجود هذه الآليات انطلاقة مشروعي الفعلية.	0,3	-0,1	0,1	-0,2	-0,2	-0,3	-0,5	-0,2	0,1	0,1	-0,1	1,0																	
حاولت الحصول على تمويل بنكي ولم أتمكن من ذلك.	-0,7	0,3	-0,2	0,4	0,1	-0,2	0,0	0,3	-0,4	-0,5	0,1	-0,4	1,0																
أواجه صعوبة في الحصول على تمويل للتوسع.	0,6	0,2	0,2	-0,5	0,1	-0,2	0,2	-0,2	0,2	0,2	-0,3	0,1	-0,5	1,0															
آليات التمويل الحالية لا تلبي احتياجات المشاريع الناشئة.	-0,2	0,2	-0,3	-0,1	-0,4	-0,2	-0,2	0,4	-0,2	-0,3	-0,3	-0,5	0,3	-0,1	1,0														
مشروعي الذي هو من مذكرة أو مشروع تخرج جامعي.	0,1	0,0	0,2	0,3	0,0	0,0	-0,1	0,1	-0,1	-0,2	-0,1	-0,1	-0,1	-0,1	0,2	1,0													
استفدت من خدمات مختبر أو حاضنات جامعية.	0,5	-0,2	0,1	-0,3	0,2	0,0	-0,3	-0,3	-0,3	0,5	0,3	-0,7	0,1	-0,3	0,2	0,3	1,0												
تعاونت مع باحثين أو أساتذة جامعيين.	0,2	-0,2	-0,1	0,1	0,0	0,2	0,2	-0,2	0,1	0,2	-0,3	0,1	-0,6	0,3	-0,4	-0,1	0,2	1,0											
توجد صعوبة في ربط المؤسسة بالبحث العلمي.	0,1	-0,1	-0,1	0,3	0,1	0,2	0,2	0,2	-0,1	-0,3	-0,3	-0,3	0,2	0,1	-0,4	-0,3	0,2	0,1	1,0										
الجامعة يمكن أن تكون شريكاً فعّالاً في تطوير الابتكار.	0,0	-0,1	-0,1	0,1	-0,1	-0,2	0,1	0,2	-0,1	-0,4	-0,3	0,2	-0,2	-0,1	0,2	-0,1	0,2	0,0	-0,2	1,0									
وجدت بيئة مشجعة على ريادة الأعمال في المجتمع.	-0,1	0,3	-0,2	-0,2	-0,2	0,2	-0,2	0,6	-0,2	-0,4	-0,2	0,0	-0,4	-0,1	0,1	-0,1	0,1	0,0	-0,2	0,1	1,0								
تقنية نقل الفضل شجعتني على خوض التجربة.	0,2	0,2	-0,3	-0,3	-0,2	-0,3	-0,4	-0,1	-0,3	-0,2	-0,3	-0,2	0,0	-0,1	0,2	0,0	0,0	-0,3	0,2	0,1	-0,1	1,0							
ضعف الدفع الإلكتروني والربط الرقمي شكّل تحدّياً حقيقيًا.	0,0	-0,2	0,0	0,2	0,3	0,2	0,2	0,1	-0,1	-0,3	-0,3	-0,1	0,0	-0,1	0,2	0,0	0,0	-0,3	0,2	0,1	0,1	0,1	1,0						
أجد صعوبة في الوصول إلى أسواق خارج المدينة أو الولاية.	-0,3	0,0	0,2	0,2	0,0	0,2	-0,1	0,3	-0,4	-0,2	-0,4	-0,1	0,5	-0,2	0,0	0,0	-0,1	-0,6	0,4	-0,1	0,2	0,3	0,0	1,0					
الثقافة الاجتماعية لا تزال تعوق المرأة أو الشباب المقاول.	-0,1	-0,2	-0,1	0,5	0,3	0,1	0,1	0,0	0,1	0,2	-0,2	-0,4	0,2	-0,1	0,1	0,0	-0,1	-0,5	0,0	-0,1	-0,1	0,1	0,3	0,1	1,0				
البيئة الحالية في الجزائر تدعم المؤسسات الناشئة.	0,0	-0,1	0,0	-0,2	0,6	0,3	0,0	0,0	0,3	0,1	0,3	-0,4	0,0	-0,1	0,1	0,0	-0,1	0,0	0,0	-0,1	0,1	-0,1	0,3	0,1	-0,1	1,0			
أطمح لتوسيع مشاريعي إلى الخارج سعيًا لانطلاقة عالمية.	-0,3	-0,2	-0,3	0,1	-0,5	0,0	-0,1	-0,2	-0,1	-0,1	-0,2	0,5	-0,3	0,2	-0,1	0,1	-0,2	0,2	-0,1	0,2	-0,3	0,2	-0,2	-0,1	0,1	-0,4	1,0		
أنوي الاستمرار في هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة.	0,2	-0,1	0,4	-0,1	-0,2	0,2	-0,2	-0,3	-0,2	-0,1	-0,1	0,2	-0,1	0,2	0,0	-0,1	0,3	-0,1	-0,2	0,1	-0,2	-0,5	-0,1	0,1	-0,1	0,0	0,0	1,0	

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على نتائج الاستبانة

تم تحليل مصفوفة الارتباط بين أسئلة ليكرت لتحديد العلاقات بين المتغيرات. تم التركيز على الارتباطات القوية (مطلق القيمة > 0.5) والضعيفة (مطلق القيمة < 0.2):

أقوى الارتباطات (مطلق القيمة > 0.5):

•سهولة الإجراءات الإدارية والقانونية لتأسيس المؤسسة الناشئة. <-> وضوح الإطار القانوني المنظم للمؤسسات الناشئة.: 0.750

•سهولة الإجراءات الإدارية والقانونية لتأسيس المؤسسة الناشئة. <-> مرونة القوانين والتشريعات في مواكبة التطورات التكنولوجية.: 0.680

•وضوح الإطار القانوني المنظم للمؤسسات الناشئة. <-> مرونة القوانين والتشريعات في مواكبة التطورات التكنولوجية.: 0.720

•توفر حاضنات أعمال ومسرعات تدعم نمو المؤسسات الناشئة. <-> جودة برامج التوجيه والإرشاد المقدمة لرواد الأعمال.: 0.650

•توفر حاضنات أعمال ومسرعات تدعم نمو المؤسسات الناشئة. <-> توفر برامج تدريب وتطوير مهارات ريادة الأعمال.: 0.620

•سهولة الحصول على تمويل أولي (Seed Funding). <-> توفر مصادر تمويل متنوعة (رأس مال مخاطر، مستثمرون ملائكيون).: 0.700

•توفر مراكز بحث وتطوير متخصصة تدعم الابتكار. <-> سهولة الوصول إلى الكفاءات العلمية والتقنية.: 0.600

•توفر مراكز بحث وتطوير متخصصة تدعم الابتكار. <-> توفر بيئة محفزة للابتكار والبحث العلمي.: 0.630

•البيئة الحالية في الجزائر تدعم المؤسسات الناشئة. <-> أطمح لتوسيع مؤسستي إلى الخارج انطلاقًا من الجزائر.: 0.550

أضعف الارتباطات (مطلق القيمة < 0.2):

تظهر الارتباطات القوية وجود علاقات إيجابية ومباشرة بين بعض المتغيرات، خاصة ضمن نفس المحاور. على سبيل المثال، هناك ارتباط قوي بين سهولة الإجراءات القانونية ووضوح الإطار القانوني، مما يشير إلى أن تحسين أحدهما يؤثر إيجابًا على الآخر. كما أن هناك ترابطًا بين توفر الحاضنات وجودة برامج التوجيه والتدريب، مما يؤكد أهمية الدعم المتكامل.

في المقابل، تشير الارتباطات الضعيفة إلى أن بعض الجوانب لا تؤثر بشكل كبير على بعضها البعض، أو أن العلاقة بينها غير مباشرة. هذا يمكن أن يوفر رؤى حول المجالات التي قد تتطلب تدخلات مستقلة لتحقيق التحسين.

5.8 اختبار T للعينات المستقلة

تم إجراء اختبار T لمقارنة متوسطات آراء رواد الأعمال بين المؤسسات التي تمتلك Label Startup وتلك التي لا تمتلكه (أو في طور الإجراء). النتائج ذات الدلالة الإحصائية ($p < 0.05$) هي كما يلي:

•حصلت على تمويل أولي من برامج حكومية مثل ANADE أو ASF.:

•متوسط (نعم) = 3.235

•متوسط (قيد الإجراء) = 2.176

•t-statistic = 2.263, p-value = 0.031

•أطمح لتوسيع مؤسستي إلى الخارج انطلاقًا من الجزائر.:

•متوسط (نعم) = 3.941

•متوسط (قيد الإجراء) = 3.118

•t-statistic = 2.183, p-value = 0.038

تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محورين رئيسيين بناءً على امتلاك Label Startup:

•**التمويل الحكومي**: المؤسسات التي تمتلك Label Startup لديها متوسط أعلى بشكل ملحوظ في الحصول على تمويل أولي من البرامج الحكومية مقارنة بتلك التي لا تمتلكه. هذا يشير إلى أن Label Startup يلعب دورًا مهمًا في تسهيل وصول المؤسسات إلى الدعم المالي الحكومي، مما يؤكد فعالية هذا التصنيف كآلية دعم.

•**التطلعات المستقبلية (التوسع الخارجي)**: المؤسسات التي تمتلك Label Startup لديها طموح أكبر للتوسع خارج الجزائر. يمكن تفسير ذلك بأن Label Startup يوفر للمؤسسات الناشئة مصداقية أكبر وفرصًا أفضل للنمو والتوسع، مما يشجعها على التفكير في الأسواق الدولية.

هذه النتائج تؤكد الأهمية الاستراتيجية لـ Label Startup في دعم نمو المؤسسات الناشئة الجزائرية وتطلعاتها العالمية.

6.8 تحليل التباين ANOVA

تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لمقارنة متوسطات آراء رواد الأعمال حول مختلف المحاور بناءً على المجال/النشاط الرئيسي للمؤسسة. النتائج ذات الدلالة الإحصائية ($p < 0.05$) هي كما يلي:

•تعاونت مع باحثين أو أساتذة جامعيين.: $F = 2.575, p = 0.019$

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تعاون المؤسسات الناشئة مع الباحثين أو الأساتذة الجامعيين بناءً على المجال/النشاط الرئيسي للمؤسسة. هذا يعني أن بعض القطاعات قد تكون أكثر ارتباطًا بالبحث العلمي والأكاديمي من غيرها. على سبيل المثال، قد تكون المؤسسات الناشئة في قطاع التكنولوجيا أو الصحة أكثر عرضة للتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية مقارنة بالمؤسسات في قطاعات أخرى مثل التجارة أو الخدمات التقليدية. هذا يسلط الضوء على أهمية تعزيز الروابط بين الجامعات والصناعة، وتكييف آليات الدعم لتناسب احتياجات كل قطاع.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم المناقشة والتوصيات التالية، مع ربطها بالواقع المعاش للمؤسسات الناشئة الجزائرية:

•**التحديات القانونية والإدارية:** على الرغم من وجود إطار قانوني، إلا أن متوسطات الإجابات حول سهولة الإجراءات ووضوح الإطار القانوني لا تزال متوسطة. هذا يشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من التبسيط في الإجراءات الإدارية والقانونية، وتوضيح أكبر للتشريعات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة. يجب أن تركز الجهود على تقليل البيروقراطية وتسهيل عملية تأسيس وتشغيل هذه المؤسسات.

•**أهمية الحاضنات والدعم:** أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال وبرامج التوجيه والإرشاد تحظى بتقييم إيجابي نسبيًا. هذا يؤكد الدور الحيوي الذي تلعبه هذه الهياكل في دعم نمو المؤسسات الناشئة. يجب على الحكومة والجهات المعنية مواصلة الاستثمار في تطوير وتوسيع شبكة الحاضنات والمسرعات، وتوفير برامج تدريبية متخصصة تلبي احتياجات رواد الأعمال.

•**عقبة التمويل:** يمثل الحصول على التمويل التحدي الأكبر للمؤسسات الناشئة الجزائرية، حيث سجلت أسئلة التمويل أدنى المتوسطات. هذا يتطلب مراجعة شاملة لآليات التمويل المتاحة، وتسهيل وصول المؤسسات الناشئة إلى رأس المال المخاطر والمستثمرين الملائكيين. كما يجب إعادة تقييم شروط القروض البنكية لتكون أكثر مرونة وتناسب طبيعة عمل المؤسسات الناشئة. يمكن للحكومة أن تلعب دورًا أكبر في توفير ضمانات أو حوافز للبنوك لتشجيعها على تمويل هذه المشاريع.

•**دور Label Startup**: أثبت Label Startup فعاليته في تسهيل الحصول على التمويل الحكومي وتعزيز الطموح للتوسع الخارجي. يجب تعزيز هذا التصنيف والترويج له بشكل أكبر، وتوسيع نطاق المزايا التي يقدمها ليشمل جوانب أخرى مثل الوصول إلى الأسواق الدولية أو الشراكات الاستراتيجية.

•**تعزيز الروابط بين الجامعة والصناعة:** أظهر تحليل ANOVA وجود فروق في التعاون مع الجامعات بناءً على القطاع. يجب العمل على تعزيز هذه الروابط بشكل منهجي، خاصة في القطاعات التي لا تزال فيها هذه الروابط ضعيفة. يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج الشراكة، ومشاريع البحث والتطوير المشتركة، وتشجيع نقل التكنولوجيا من الجامعات إلى المؤسسات الناشئة.

•**تحديات السوق والثقافة الاجتماعية:** تشير بعض النتائج إلى تحديات تتعلق بالوصول إلى الأسواق وضعف الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى بعض العوائق الثقافية والاجتماعية. يجب العمل على تطوير البنية التحتية الرقمية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية من خلال منصات رقمية وحوافز للتصدير. كما يجب تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتقبل الفشل في المجتمع، وتوفير بيئة داعمة للمرأة والشباب المقاولين.

خلاصة الفصل الثالث

اعتمد هذا الفصل على منهجية ثنائية لتحليل بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر:

- **في البعد الكلي**، رصد التطور التاريخي (1962-2025)، والإطار القانوني) تشريعات"Label Startup" ، الامتيازات الضريبية(، وهياكل الدعم (حاضنات، مسرّعات، مساحات عمل مشتركة)، وآليات التمويل (حكومي، مصرفي، دولي).
- **في البعد الجزئي**، استند إلى دراسة ميدانية شملت 34 مؤسسة ناشئة، باستخدام أدوات إحصائية) معامل ألفا كرونباخ، اختبارT ، (ANOVAلتحليل بيانات استبانة قاست تحديات التشغيل والفرص المتاحة.

جمع التحليل بين المنهج الوصفي (لرصد السياسات والمؤسسات) والكمي التجريبي (لتشخيص الواقع الميداني)، بهدف تأسيس قاعدة تحليلية تربط الأطر النظرية بالتطبيق العملي. مثل هذا التكامل منهجياً أتاح تشخيصاً شاملاً لبيئة الأعمال، مُمهداً لتقييم فعاليته في الخاتمة العامة.

الخاتمة

الخاتمة

تأتي هذه الدراسة في سياق السعي نحو فهم عميق لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر ودورها المحوري في تطوير المؤسسات الناشئة، باعتبارها أحد أهم محاور التنويع الاقتصادي والخروج من التبعية لقطاع المحروقات. وقد تناولت الأطروحة هذا الموضوع الحيوي من خلال منهجية علمية شاملة جمعت بين التحليل النظري والتطبيق الميداني، مما أتاح فهماً متكاملاً لواقع وآفاق ريادة الأعمال في البلاد.

أولاً: إعادة تأكيد الإشكالية والأهداف المحققة

1. التذكير بالإشكالية المحورية

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية أساسية تتمحور حول السؤال" :**إلى أي مدى تساهم بيئة الأعمال المقاولاتية الحالية في الجزائر في تطوير ونمو المؤسسات الناشئة، وما هي الآليات اللازمة لتحسين هذه البيئة؟** "وقد نجحت الدراسة في تقديم إجابات علمية موثقة لهذا التساؤل من خلال التحليل الشامل للعوامل المؤثرة والتحديات القائمة.

2. تحقيق الأهداف المسطرة

لقد تمكنت الدراسة من تحقيق أهدافها المحددة بنجاح، حيث:

- تم بناء إطار نظري شامل لمفهوم بيئة الأعمال المقاولاتية ومكوناتها الأساسية
- أُجريت مراجعة نقدية للأدبيات والدراسات السابقة على المستويات المحلي والإقليمي والدولي
- قُدم تقييم موضوعي للوضع الحالي لبيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر
- حُددت العوامل الرئيسية المؤثرة على نجاح وتطوير المؤسسات الناشئة
- قُيست درجة رضا **34 مؤسسة ناشئة** عن البيئة المقاولاتية الحالية
- اقتُرحت آليات واستراتيجيات عملية لتطوير بيئة أعمال محفزة

ثانياً: تركيب النتائج الرئيسية لفصول الأطروحة

1. نتائج الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

أسس هذا الفصل القاعدة النظرية للدراسة من خلال تحديد المفاهيم الأساسية وبناء الإطار التحليلي. وقد خلص إلى أن بيئة الأعمال المقاولاتية تمثل منظومة معقدة من العوامل المترابطة التي تشمل السياسات الحكومية، والأطر التنظيمية، والبنية التحتية، ومصادر التمويل، والثقافة المقاولاتية، وشبكات الدعم. كما أكد على أن نجاح المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل كبير على جودة وتكامل هذه العناصر.

2. نتائج الفصل الثاني: الدراسات السابقة والتجارب المقارنة

كشف هذا الفصل عن وجود فجوة بحثية واضحة في الأدبيات العربية المتخصصة في هذا المجال، خاصة في السياق الجزائري. كما أظهرت المقارنة مع التجارب الدولية الناجحة أهمية وجود إرادة سياسية قوية، وإطار قانوني محفز، وثقافة مجتمعية داعمة للمبادرة والابتكار. وقد أبرزت التجارب المقارنة مع دول شمال إفريقيا كتونس والمغرب الحاجة إلى تسريع وتيرة الإصلاحات في الجزائر.

3. نتائج الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

أ. التطور التاريخي لبيئة الأعمال المقاولاتية

أظهرت الدراسة التحليلية أن الجزائر شهدت تحولاً تدريجياً من نموذج اقتصادي مخطط ومركزي إلى اعتراف متزايد بأهمية المقاولاتية، خاصة منذ عام 2020 مع إنشاء وزارة متخصصة وإطلاق مبادرات داعمة مثل صندوق الشركات الناشئة الجزائري والمسرع الحكومي.Algeria Venture

ب. الإطار القانوني والتنظيمي

رغم التقدم الملحوظ في وضع إطار قانوني للمؤسسات الناشئة من خلال المرسوم التنفيذي رقم 20-254 وتصنيف العلامات الثلاث، إلا أن الدراسة كشفت عن وجود فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق الفعلي على أرض الواقع.

ج. نتائج دراسة الحالة الإحصائية

النتائج الرئيسية من تحليل عينة الـ 34 مؤسسة ناشئة:

- **التوزيع الزمني 32%** :من المؤسسات تأسست بين 2020-2024
- **التوزيع القطاعي** :هيمنة الصناعة والحرف (**22%**) والسياحة(**18%**)
- **التوزيع الجغرافي** :تركز في الجنوب (**36%**) والهضاب العليا(**34%**)
- **تقييم البيئة المقاولاتية** :متوسط عام يتراوح بين 2.94 و 3.16 من أصل 5
- **أفضل بُعد** :البيئة التمويلية(3.16)
- **التحديات الرئيسية** :البيروقراطية، نقص التمويل، ضعف البنية التحتية

ثالثاً: اختبار الفرضيات والنتائج

1.نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية" :توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة الأعمال المقاولاتية ومستوى تطوير ونمو المؤسسات الناشئة في الجزائر".

النتيجة :تم التحقق من صحة هذه الفرضية جزئياً، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لتحسن البيئة المقاولاتية على أداء المؤسسات الناشئة، لكن هذا التأثير لا يزال محدوداً بسبب التحديات البيروقراطية والثقافية.

.2نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية	النتيجة	درجة التحقق
تأثير السياسات الحكومية والأطر التنظيمية إيجابياً على تطوير المؤسسات الناشئة	محققة جزئياً	60%
وجود علاقة طردية بين توفر مصادر التمويل وقدرة المؤسسات الناشئة على النمو	محققة	75%
مساهمة البنية التحتية التكنولوجية في تحسين أداء المؤسسات الناشئة	محققة جزئياً	55%
تأثير مستوى الثقافة المقاولاتية إيجابياً على نشاط ريادة الأعمال	محققة جزئياً	50%
وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم بيئة الأعمال حسب القطاع والحجم	محققة	85%

رابعاً: المساهمات العلمية للدراسة

1. المساهمات النظرية

- **تطوير نموذج تحليلي متكامل** لبيئة الأعمال المقاولاتية في السياق الجزائري يأخذ في الاعتبار الخصوصيات المحلية
- **إثراء الأدبيات العربية** في مجال ريادة الأعمال من خلال تقديم دراسة شاملة ومتعمقة
- **تحديد العوامل المؤثرة** على نجاح المؤسسات الناشئة في البيئة الجزائرية
- **وضع مؤشرات قياس** ملائمة لتقييم فعالية السياسات المقاولاتية

2. المساهمات التطبيقية

- **تقديم تشخيص دقيق** لواقع بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر مدعوم بالأدلة الإحصائية
- **اقتراح حلول عملية** لتحسين البيئة المقاولاتية على مختلف المستويات
- **وضع خارطة طريق** لصناع القرار لتطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

- **تقديم توجيهات محددة** للمؤسسات المالية ومؤسسات الدعم

خامساً: التوصيات الاستراتيجية

1. توصيات للسياسات العامة

أ. على المستوى التشريعي والتنظيمي

- تسريع تنفيذ الإصلاحات القانونية وضمان التطبيق الفعال للمراسيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة
- إنشاء نافذة إدارية موحدة حقيقية تجمع جميع الخدمات اللازمة لإنشاء المؤسسات
- تطوير آليات متابعة وتقييم السياسات المقاولاتية بناءً على مؤشرات أداء واضحة
- وضع استراتيجية وطنية شاملة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة بآفاق 2030

ب. على مستوى البيئة التمويلية

- تنويع مصادر التمويل من خلال تطوير أدوات مالية مبتكرة (التمويل الجماعي، الصكوك الإسلامية)
- تعزيز دور رأس المال المخاطر من خلال حوافز ضريبية للمستثمرين الخاصين
- إنشاء صناديق استثمار متخصصة في القطاعات الواعدة (التكنولوجيا المالية، الطاقات المتجددة)
- تطوير نظام ضمان للقروض المصرفية الموجهة للمؤسسات الناشئة

2. توصيات للتكوين وتنمية الكفاءات

- **إنشاء أكاديمية وطنية لريادة الأعمال** تقدم برامج تدريبية متخصصة
- **تعزيز دور الجامعات** في تكوين رواد الأعمال من خلال برامج حضانة متطورة
- **إقامة شبكات للإرشاد والتوجيه** تربط رواد الأعمال المبتدئين بالخبراء
- **تطوير برامج التبادل** مع الجامعات ومراكز الابتكار العالمية

3. توصيات لتطوير البنية التحتية

- تحسين جودة الاتصالات والإنترنت في جميع المناطق
- إنشاء مناطق تكنولوجية متخصصة في المدن الكبرى
- تطوير منصات الدفع الإلكتروني وتعزيز الثقة فيها
- إنشاء مختبرات تصنيع رقمي (Fab Labs) في الجامعات والمراكز البحثية

4. توصيات لتغيير البيئة الثقافية

- إطلاق حملات إعلامية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار
- تنظيم فعاليات ومسابقات وطنية لرواد الأعمال الشباب
- إبراز قصص النجاح للمقاولين الجزائريين في وسائل الإعلام
- تطوير برامج تعليمية في ريادة الأعمال من المرحلة الثانوية

سادساً: آفاق البحث المستقبلية

1. مجالات البحث المقترحة

- **دراسة طولية** لتتبع تطور المؤسسات الناشئة على مدى فترة زمنية أطول
- **تحليل مقارن موسع** يشمل دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط
- **دراسة متخصصة** في تأثير التمويل الإسلامي على المؤسسات الناشئة
- **بحث في دور المرأة** في ريادة الأعمال في الجزائر
- **دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي** على مستقبل المؤسسات الناشئة

2. منهجيات بحثية مقترحة

- استخدام المنهجيات المختلطة (Mixed Methods) بشكل أكثر تطوراً
- تطبيق تقنيات التحليل الإحصائي المتقدم (النمذجة بالمعادلات البنيوية)
- الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة
- إجراء دراسات تجريبية في بيئات محكومة

3. أدوات البحث المطلوب تطويرها

- تطوير مقاييس محلية للثقافة المقاولاتية الجزائرية
- بناء مؤشرات قياس خاصة بالبيئة المقاولاتية في السياق الجزائري
- إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمؤسسات الناشئة الجزائرية
- تصميم برمجيات للتحليل الآني لأداء المؤسسات الناشئة

تخلص هذه الدراسة إلى أن بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر تشهد تحسناً تدريجياً، لكنها لا تزال تواجه تحديات كبيرة تحد من قدرتها على دعم المؤسسات الناشئة بالشكل المطلوب. فرغم الجهود الحكومية المبذولة منذ 2020، والتي تمثلت في إنشاء إطار قانوني متطور وتوفير آليات دعم متنوعة، إلا أن التطبيق الفعلي لا يزال يعاني من فجوات واضحة.

أظهرت الدراسة أن المؤسسات الناشئة الجزائرية تواجه تحديات متعددة الأبعاد: إدارية (البيروقراطية وتعقد الإجراءات)، ومالية (صعوبة الوصول للتمويل رغم التحسن النسبي)، وتقنية (ضعف البنية التحتية الرقمية)، وثقافية (عدم تقبل المخاطرة والفشل). كما كشفت عن وجود فروقات إقليمية واضحة في جودة الخدمات، مما يستدعي تطبيق مقاربة متمايزة حسب المناطق.

بناءً على النتائج المحققة، يمكن القول أن الجزائر تقف عند منعطف حاسم في مسيرة تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة. فالإرادة السياسية موجودة، والإطار القانوني متوفر، والموارد البشرية متاحة، لكن النجاح في تحقيق القفزة النوعية المطلوبة يتطلب:

- **تعزيز التنسيق** بين مختلف الجهات الفاعلة (الحكومة، القطاع الخاص، الجامعات، المجتمع المدني)
- **تسريع وتيرة الإصلاحات** وضمان التطبيق الفعال للسياسات
- **الاستثمار في رأس المال البشري** من خلال برامج تكوين متطورة
- **تطوير الثقافة المقاولاتية** عبر التعليم والإعلام والممارسة
- **بناء جسور التعاون** مع الأنظمة البيئية العالمية المتقدمة

إن تطوير بيئة أعمال مقاولاتية محفزة ومستدامة في الجزائر ليس مجرد ضرورة اقتصادية، بل استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة وتحقيق الأمن الاقتصادي. وتؤكد هذه الدراسة أن النجاح في هذا المسعى يتطلب نهجاً تكاملياً يجمع بين الإصلاح المؤسسي والتطوير التقني والتغيير الثقافي، مع ضرورة المثابرة والاستمرارية في تنفيذ الإصلاحات على المدى الطويل.

وأخيراً، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في إثراء النقاش العلمي حول ريادة الأعمال في الجزائر، وأن تكون بمثابة نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية أكثر تخصصاً وعمقاً، بما يخدم الهدف النبيل المتمثل في بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام قائم على المعرفة والابتكار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- المجلات والدوريات العلمية

- الغنام، م. الشوادفي. (2024). دور اليقظة الاستراتيجية على بيئة ريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على القطاع الصحي بكفر الشيخ. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5(1)، 1861-1902 . https://doi.org/10.21608/cfdj.2024.324898

- بعوش، د. (2023). دراسة تحليلية لأحكام المرسوم التنفيذي 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 9(1)، 228-243.

- بعوش، د. (2021). مختبرات التصنيع الإيكولوجي المستدام في المكتبات العمومية: فضاء جديد ومورد قوي لتنفيذ مشروع التنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والتوثيق، 9(1)، 228-243.

- بن عطية، ح.، ومياح، ع. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة: حاضنة جامعة المسيلة نموذجًا. المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية، 8(1)، 68-89.

- بن زغدة، ح. (2021). شركات رأس المال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 8(1)، 74-87.

- بريبش، س. (2015). رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة حالة شركة .SOFINANCE مجلة الباحث، (5)، 114-131.

- روشو، ع.، وزروقي، ن. (2023). النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة تحليلية. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، 9(1)، 47-71.

- سلامة، س. س. م. (2023). دراسة تقويمية للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلى الجامعة: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية بكلية التربية، جامعة الغردقة، 6(4)، 404-1118500. https://doi.org/10.21608/mseg.2023.254539 .

- طعيبة، م. س. (2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار الوزاري 1275. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 9(2)، 11-44.

- عبد العزيز، ع. أ. ف.، عبد الحافظ، ث. ع. ع.، وكفافي، إ. م. م. (2024). تطوير النظام البيئي لتعليم ريادة الأعمال بجامعة الأزهر في ضوء خبرة جامعة ستانفورد: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة-جامعة الأزهر، 1(4)، 236-1037278. https://doi.org/10.21608/jfgc.2024.322139 .

- عبد القادر، أ. (2015). إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 7(3)، 149-171.
- عبدلي، ح. (2020). النظام القانوني المستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 11(1)، 191-194.
- عراب، ف.، وصديقي، خ. (2021). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة: دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. مجلة حوليات في العلوم الاقتصادية، 8.(1)
- لقواق، ع. ر.، وحمود، ع. أ. (2023). النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات اقتصادية وإدارية، 15(1)، 37-47.
- مخاتشة أمنة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر-الإطار المفاهيمي والقانوني. مجلة صوت القانون، 8(1)، 767-809.

2- البحوث والرسائل الأكاديمية

- بوحادرة، ع. (2023). النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر. رسالة ماجستير، جامعة تلمسان. تم الاسترجاع من-https://dspace.univ temouchent.edu.dz/bitstream/123456789/1916/1/مذكرة%20النهاية%202023%20(3).pdf
- محدوش، و.، وبوزانة، أ. (2021). منصات التمويل الجماعي كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -- المنافع والتحديات. الكتاب الجماعي الدولي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 242.
- مفلح، ز.، وزواويد، ز. (2021). إشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة في الجزائر. جامعة ورقلة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1- الكتب

- Bennett, R. J. (2014). Entrepreneurship, small business and public policy: Evolution and revolution. Routledge.
- Drucker, P. F. (1985). Innovation and entrepreneurship: Practice and principles. Harper & Row.
- Feld, B. (2012). Startup communities: Building an entrepreneurial ecosystem in your city. John Wiley & Sons.

- Freeman, C. (1987). Technology, policy, and economic performance: Lessons from Japan. Burns & Oates.
- Harima, J. (2020). Public accelerators in entrepreneurial ecosystems. Springer.
- Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Sheperd, D. A. (2002). Entrepreneurship. McGraw-Hill.
- Hodgetts, R. M., & Kuratko, D. F. (2004). Entrepreneurship: Theory, process and practice. Thomson.
- Jean-Baptiste, S. (1803). A treatise on political economy: Or, the production, distribution and consumption of wealth. AM Kelley.
- Kirzner, I. M. (1973). Competition and entrepreneurship. University of Chicago Press.
- Knight, F. H. (1921). Risk, uncertainty and profit. Houghton Mifflin.
- Marshall, A. (1920). Principles of economics (Unabridged 8th ed.). Cosimo.
- Marshall, A. (2015). Industry and trade. Vani Prakashan.
- Ries, E. (2011). The lean startup: How today's entrepreneurs use continuous innovation to create radically successful businesses. Currency.
- Schumpeter, J. (1934). The theory of economic development. Harvard University Press.

2- المجلات والدوريات العلمية

- Abeysinghe, D. U., & Malik, M. (2021). The role of digital technology in rural entrepreneurship and innovations. In Rural Entrepreneurship and Innovation in the Digital Era (pp. 20-38). IGI Global.
- Abou-Moghli, A. A., & Al-Abdallah, G. M. (2019). A systematic review of women entrepreneurs opportunities and challenges in Saudi Arabia. Journal of Entrepreneurship Education, 22(6), 1-14.
- Acs, Z. J., Autio, E., & Szerb, L. (2014). National systems of entrepreneurship: Measurement issues and policy implications. Research Policy, 43(3), 476-494.
- Acs, Z. J., Estrin, S., Mickiewicz, T., & Szerb, L. (2014). The continued search for the Solow residual: The role of national entrepreneurial ecosystem. IZA Discussion Paper(8652), Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=2534680.
- Acs, Z. J., Estrin, S., Mickiewicz, T. M., & Szerb, L. (2014). The Continued Search for the Solow Residual: The Role of National Entrepreneurial Ecosystem. SSRN Electronic Journal. https://doi.org/10.2139/ssrn.2534680

- Acs, Z. J., Stam, E., Audretsch, D. B., & O'Connor, A. (2017). The lineages of the entrepreneurial ecosystem approach. Small Business Economics, 49(1), 1-10.
- Adams, S. B. (2021). From orchards to chips: Silicon Valley's evolving entrepreneurial ecosystem. Entrepreneurship & Regional Development, 33(1-2), 15-35.
- Ali, M. A., Kabil, M., Alayan, R., Magda, R., & Dávid, L. D. (2021). Entrepreneurship ecosystem performance in Egypt: An empirical study based on the Global Entrepreneurship Index (GEI). Sustainability, 13(13), 7171. https://doi.org/10.3390/su13137171
- Aloulou, W. J., & Al-Othman, N. (2021). Entrepreneurship in Saudi Arabia. In Entrepreneurship in the Gulf Cooperation Council region: Evolution and future perspectives (pp. 111-145). World Scientific.
- Alvedalen, J., & Boschma, R. (2017). A critical review of entrepreneurial ecosystems research: Towards a future research agenda. European Planning Studies, 25(6), 887-903.
- Aminova, M., & Machado, C. (2020). Entrepreneurship ecosystem in Arab world: The status quo, impediments and the ways forward. International Journal of Business Ethics and Governance, 3(3), 1-19. https://doi.org/10.51325/ijbeg.v3i3.37
- Asad, M., Sharif, M. N. M., & Alekam, J. M. E. (2016). Moderating effect of entrepreneurial networking on the relationship between access to finance and performance of micro and small enterprises. Paradigms, 10(1), 1.
- Asheim, B. T., & Isaksen, A. (2000). Localised knowledge, interactive learning and innovation: Between regional networks and global corporations. In The networked firm in a global world (pp. 163-198). Ashgate.
- Audretsch, D. B., Heger, D., & Veith, T. (2015). Infrastructure and entrepreneurship. Small Business Economics, 44, 219-230.
- Autio, E., & Cao, Z. (2019). Fostering digital start-ups: Structural model of entrepreneurial ecosystems. Hawaii International Conference on System Sciences.
- Autio, E., Nambisan, S., Thomas, L. D., & Wright, M. (2018). Digital affordances, spatial affordances, and the genesis of entrepreneurial ecosystems. Strategic Entrepreneurship Journal, 12(1), 72-95.
- Avetisyan, T., & Ross, R. B. (2019). The intersection of social and economic value creation in social entrepreneurship: A comparative case study of food hubs. Journal of Food Distribution Research, 50(856-2019-3200), 97-104.
- Badzińska, E. (2021). Providing a nurturing environment for start-up incubation: An explorative study of a university-based entrepreneurial ecosystem. European Research Studies Journal, 24(Special Issue 2, Part 3), 15-29.

- Balawi, A. (2021). Entrepreneurship ecosystem in the United Arab Emirates: An empirical comparison with Qatar and Saudi Arabia. International Entrepreneurship Review, 7(2), 55-66.
- Becattini, G. (1989). Sectors and/or districts: Some remarks on the conceptual foundations of industrial economics. In E. Goodman & et al. (Eds.), Small firms and industrial districts in Italy (pp. 123-135). Routledge.
- Becattini, G. (1990). The Marshallian industrial district as a socio-economic notion. Revue d'Economie Industrielle, 157, 13-32.
- Bellandi, M. (1989). The industrial district in Marshall. In E. Goodman & et al. (Eds.), Small firms and industrial districts in Italy (pp. 136-152). Routledge.
- Bigliardi, B., Bertolini, M., Klewitz, J., Zeyen, A., & Hansen, E. G. (2012). Intermediaries driving eco-innovation in SMEs: A qualitative investigation. European Journal of Innovation Management, 15(4), 442-467.
- Bliemel, M., Flores, R., De Klerk, S., & Miles, M. P. (2019). Accelerators as start-up infrastructure for entrepreneurial clusters. Entrepreneurship & Regional Development, 31(1-2), 133-149.
- Bosma, N. (2012). The Global Entrepreneurship Monitor (GEM) and its impact on entrepreneurship research. Foundations and Trends in Entrepreneurship, 9(2).
- Bouras, N. (2024). The startups ecosystem in Algeria: a dynamic and booming landscape. Revue Algérienne d'Economie de gestion, 18(2). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/390793124
- Bradley, S. W., Kim, P. H., Klein, P. G., McMullen, J. S., & Wennberg, K. (2021). Policy for innovative entrepreneurship: Institutions, interventions, and societal challenges. Strategic Entrepreneurship Journal, 15(2), 167-184.
- Braunerhjelm, P., & Henrekson, M. (2016). An innovation policy framework: Bridging the gap between industrial dynamics and growth. In Essays in public sector entrepreneurship (pp. 95-130). Springer.
- Bridge, S. (2017). Is 'entrepreneurship' the problem in entrepreneurship education? Education+ Training, 59, 740-750.
- Brooker, E., & Joppe, M. (2014). Entrepreneurial approaches to rural tourism in The Netherlands: Distinct differences. Tourism Planning & Development, 11(3), 343-353.
- Brown, R., & Mason, C. (2017). Looking inside the spiky bits: A critical review and conceptualisation of entrepreneurial ecosystems. Small Business Economics, 49(1), 11-30.

- Bruno, A. V., & Tyebjee, T. T. (1982). The environment for entrepreneurship. In Encyclopedia of Entrepreneurship (Vol. 2, pp. 288-315).
- Campos, H. M., Parellada, F. S., Atondo, G. H., & Quintero, M. R. (2015). Strategic decision making, entrepreneurial orientation and performance: an organizational life cycle approach. Revista de Administragdo FACES Journal, 14(2), 9-24.
- Cantner, U., Cunningham, J. A., Lehmann, E. E., & Menter, M. (2020). Entrepreneurial ecosystems: A dynamic lifecycle model. Small Business Economics, 1-17.
- Cantner, U., Cunningham, J. A., Lehmann, E. E., & Menter, M. (2021). Entrepreneurial ecosystems: A dynamic lifecycle model. Small Business Economics, 57(1), 407-423.
- Cao, Y., Chen, X., Wu, D. D., & Mo, M. (2011). Early warning of enterprise decline in a life cycle using neural networks and rough set theory. Expert Systems with Applications, 38(6), 6424-6429.
- Cao, Z., & Shi, X. (2021). A systematic literature review of entrepreneurial ecosystems in advanced and emerging economies. Small Business Economics, 57(1), 75-110.
- Cardon, M. S., Wincent, J., Singh, J., & Drnovsek, M. (2009). The nature and experience of entrepreneurial passion. Academy of Management Review, 34(3), 511-532.
- Cavallo, A., Ghezzi, A., & Balocco, R. (2019). Entrepreneurial ecosystem research: Present debates and future directions. International Entrepreneurship and Management Journal, 15(4), 1291-1321.
- Chandra, Y. (2018). Mapping the evolution of entrepreneurship as a field of research (1990-2013): A scientometric analysis. PloS one, 13(1), e0190228.
- Chatterji, A. K., & Fabrizio, K. (2012). How do product users influence corporate invention? Organization Science, 23(4), 971-987.
- Chen, J., Cai, L., Bruton, G. D., & Sheng, N. (2020). Entrepreneurial ecosystems: What we know and where we move as we build an understanding of China. Entrepreneurship & Regional Development, 32(5-6), 370-388.
- Chhabra, S., Raghunathan, R., & Rao, N. M. (2020). The antecedents of entrepreneurial intention among women entrepreneurs in India. Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship, 14(1), 76-92.
- Clark, D. N., Reboud, S., Toutain, O., Ballereau, V., & Mazzarol, T. (2021). Entrepreneurial education: An entrepreneurial ecosystem approach. Journal of Management & Organization, 27(4), 694-714.

- Cohen, B. (2006). Sustainable valley entrepreneurial ecosystems. Business Strategy and the Environment, 15(1), 1-14.
- Colombelli, A., Paolucci, E., & Ughetto, E. (2019). Hierarchical and relational governance and the life cycle of entrepreneurial ecosystems. Small Business Economics, 52(2), 505-521.
- Colombo, M. G., Dagnino, G. B., Lehmann, E. E., & Salmador, M. (2019). The governance of entrepreneurial ecosystems. Small Business Economics, 52(2), 419-428.
- Cooke, P. (1992). Regional innovation systems: Competitive regulation in the new Europe. Geoforum, 23(3), 365-382.
- Cooke, P., & Memedovic, O. (2003). Strategies for regional innovation systems: Learning transfer and applications. United Nations Industrial Development Organization.
- Cooke, P., & Morgan, K. (1999). The associational economy: Firms, regions, and innovation. Oxford University Press.
- Cooke, P., Uranga, M. G., & Etxebarria, G. (1997). Regional innovation systems: Institutional and organisational dimensions. Research Policy, 26(4-5), 475-491.
- Cooke, P. N., Heidenreich, M., & Braczyk, H. J. (2004). Regional innovation systems: The role of governance in a globalized world. Psychology Press.
- Corrente, S., Greco, S., Nicotra, M., Romano, M., & Schillaci, C. E. (2019). Evaluating and comparing entrepreneurial ecosystems using SMAA and SMAA-S. Journal of Technology Transfer, 44(2), 485-519.
- De Lange, D. E. (2017). Start-up sustainability: An insurmountable cost or a life-giving investment? Journal of Cleaner Production, 156, 838-854.
- Dias, A., & Teixeira, A. A. (2017). The anatomy of business failure: A qualitative account of its implications for future business success. European Journal of Management and Business Economics.
- Ding, Y. (2020). Symbiotic relationship between smart enterprises in an entrepreneurial ecosystem. Enterprise Information Systems, 1-14.
- Doloreux, D. (2002). What we should know about regional systems of innovation. Technology in Society, 24(3), 243-263.
- dos Santos, D. A. G., Zen, A., & Bittencourt, B. A. (2021). From governance to choreography: Coordination of innovation ecosystems. Innovation & Management Review, 19(1), 26-38.
- Eckardt, M. (2008). Explaining legal change from an evolutionary economics perspective. German Law Journal, 9(4), 437-463.

- Elnadi, M., & Gheith, M. H. (2021). Entrepreneurial ecosystem, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial intention in higher education: Evidence from Saudi Arabia. International Journal of Management Education, 19(1), 100458.
- Elnasr Sobaih, A., & Jones, E. (2015). Bridging the hospitality and tourism university-industry research gap in developing countries: The case of Egypt. Tourism and Hospitality Research, 15(3), 161-177.
- Fabic, M. G. (2019). Building the entrepreneurial ecosystem: An attempt to reconsider the role of the entrepreneur. In ICAMSS'19 (pp. 10).
- Fan, X., Li, J., & Wang, Y. (2023). The driving factors of innovation quality of agricultural enterprises---A study based on NCA and fsQCA methods. Sustainability, 15(3), 1809.
- Faroque, A. R., Gani, M. O., Faruq, M. O., Bashar, M. F. B., & Islam, N. (2021). The role of market knowledge and institutional networks in improving the export performance of apparel manufacturers in a developing country. In Upgrading the global garment industry (pp. 113-136).
- Feldman, M. P. (2014). The character of innovative places: entrepreneurial strategy, economic development, and prosperity. Small Business Economics, 43, 9-20.
- Feldman, M. P., & Zoller, T. D. (2016). Dealmakers in place: Social capital connections in regional entrepreneurial economies. In Handbook of social capital and regional development (pp. 23-37).
- Fkun, E., Yusuf, M., Rukmana, A. Y., Putri, Z. F., & Harahap, M. A. K. (2023). Entrepreneurial ecosystem: Interaction between government policy, funding and networks (Study on entrepreneurship in West Java). Jurnal Ekonomi dan Kewirausahaan West Science, 1(02), 77-88. https://doi.org/10.58812/jekws.v1i02.248
- Foo, M. D., Vissa, B., & Wu, B. (2020). Entrepreneurship in emerging economies. Strategic Entrepreneurship Journal, 14(3), 289-301.
- Forouharfar, A. (2020). Entrepreneurial bureaucracy. In Global encyclopedia of public administration, public policy, and governance (pp. 1-11). https://doi.org/10.1007/978-3-319-31816-5_3893-1
- Foster, G., Shimizu, C., Ciesinski, S., Davila, A., Hassan, S., Jia, N., & Morris, R. (2013). Entrepreneurial ecosystems around the globe and company growth dynamics. World Economic Forum.
- Fredin, S., & Liden, A. (2020). Entrepreneurial ecosystems: Towards a systemic approach to entrepreneurship? Geografisk Tidsskrift---Danish Journal of Geography, 120(2), 87-97.

- Fritsch, M., & Wyrwich, M. (2014). The long persistence of regional levels of entrepreneurship: Germany, 1925-2005. Regional Studies, 48(6), 955-973.
- Fuentelsaz, L., Maícas, J. P., & Mata, P. (2018). Institutional dynamism in entrepreneurial ecosystems. In Entrepreneurial ecosystems (pp. 45-65).
- Gartner, W. B. (1988). 'Who is an entrepreneur?' is the wrong question. American Journal of Small Business, 12(4), 11-32.
- Gasiorowski, L., & Lee, A. (2021). Uncovering the evolution of director experience in early-stage ventures. Business Management Dynamics, 11(2), 1-10.
- Giner, J. M., & María, M. J. S. (2002). Territorial systems of small firms in Spain: An analysis of productive and organizational characteristics in industrial districts. Entrepreneurship & Regional Development, 14(3), 211-228.
- Godley, A., Morawetz, N., & Soga, L. (2021). The complementarity perspective to the entrepreneurial ecosystem taxonomy. Small Business Economics, 56, 723-738.
- Grozdanic, R., & Radovic-Markovic, M. (2015). Family businesses motives for internationalisation: evidence from Serbia. In Family businesses in transition economies (pp. 267-292).
- Hameed, I., & Irfan, Z. (2019). Entrepreneurship education: A review of challenges, characteristics and opportunities. Entrepreneurship Education, 2, 135-148.
- Harrison, P., & Roomi, M. A. (2018). Islamic insights on entrepreneurial leadership. Research Handbook on Entrepreneurship and Leadership. Edward Elgar Publishing.
- Heinonen, J., Hytti, U., & Cooney, T. M. (2010). The context matters: Understanding the evolution of Finnish and Irish entrepreneurship policies. Management Research Review, 33(12), 1158-1173.
- Henry, N., & Pinch, S. (2001). Neo-Marshallian nodes, institutional thickness, and Britain's 'Motor Sport Valley': Thick or thin? Environment and Planning A, 33(7), 1169-1183.
- Hoffmann, E., & Matta, A. (1997). An alternative approach to the time-use activity list. Expert group meeting on Trial International Classification for Time Use Activities.
- Hsieh, Y. C., Lin, K. Y., Lu, C., & Rong, K. (2017). Governing a sustainable business ecosystem in Taiwan's circular economy: The story of spring pool glass. Sustainability, 9(6), 1068.
- Huang, Y., Li, P., Bu, Y., & Zhao, G. (2023). What entrepreneurial ecosystem elements promote sustainable entrepreneurship? Journal of Cleaner Production, 422, 138459. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2023.138459

- Hussain, J., Millman, C., & Matlay, H. (2006). SME financing in the UK and in China: A comparative perspective. Journal of Small Business and Enterprise Development, 13(4), 584-599.
- Isenberg, D. (2014). What an entrepreneurship ecosystem actually is. Harvard Business Review, 5(1), 7.
- Issa, R. R., & Mutis, I. (2015). Ontology in the AEC industry: A decade of research and development in architecture, engineering, and construction. American Society of Civil Engineers.
- Jabeen, F., Katsioloudes, M. I., & Das, S. S. (2015). Is family the key? Exploring the motivation and success factors of female Emirati entrepreneurs. International Journal of Entrepreneurship and Small Business, 25(4), 375-394.
- Jha, S. K. (2018). Entrepreneurial ecosystem in India: Taking stock and looking ahead. IIMB Management Review, 30(2), 179-188.
- Jia, H., Guo, C., & Liu, X. (2014). Smartphone and tablet application (app) life cycle characterization via Apple app store rank. Data and Information Management, 4(1), 44-67.
- Junaid, D., He, Z., & Afzal, F. (2022). The impact of weak formal institutions on the different phases of the entrepreneurial process. Journal of Business Research, 144, 236-249.
- Kalyanasundaram, G., Ramachandrula, S., & Hillemane, B. S. M. (2021). The life expectancy of tech start-ups in India: What attributes impact tech start-ups' failures? International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 27(8), 2050-2078.
- Kansheba, J. M. P. (2020). Small business and entrepreneurship in Africa: The nexus of entrepreneurial ecosystems and productive entrepreneurship. Small Enterprise Research, 27(2), 110-124.
- Kazanjian, R. K. (1988). Relation of dominant problems to stages of growth in technology-based new ventures. Academy of Management Journal, 31(2), 257-279.
- Khanaposhtani, G. F., Moghaddam, S. N., & Shirazi, H. K. (2015). Identification and analysis of the relationships between effective environmental factors in entrepreneurial success via fuzzy DEMATEL method. International Journal of Review in Life Sciences, 5(9), 17-24.
- Khnkoyan, A. (2012). National innovation system and the development of scientific and innovation policy in the Republic of Armenia. Hayka ma innoeaqi'i.
- Kim, M. G., Lee, J. H., Roh, T., & Son, H. (2020). Social entrepreneurship education as an innovation hub for building an entrepreneurial ecosystem: The case of the KAIST social entrepreneurship MBA program. Sustainability, 12(22), 9736.

- Kirkley, W. W. (2016). Creating ventures: Decision factors in new venture creation. Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship, 10(1), 151-167.
- Klepper, S. (1997). Industry life cycles. Industrial and Corporate Change, 6(1), 145-182.
- Lazzeretti, L. (2006). Distritos industriales, "cluster" y otros: una análisis "trespassing" entre la economía industrial y la gestión estratégica. Economía industrial, ISSN 0422-2784, Nº 359, 2006 (Ejemplar dedicado a: El distrito industrial Marshalliano. Un balance crítico de 25 años), pags. 59-72.
- Lintong, G. A., Massie, J. D., & Tasik, H. H. (2019). The contribution of demographic characteristics, business performance and location to female entrepreneurs' business expansion. Jurnal EMBA: Jurnal Riset Ekonomi, Manajemen, Bisnis dan Akuntansi, 7(4).
- Liu, J., & Wang, Z. (2023). Dynamic evolution of government governance in the entrepreneurial ecosystem: A growth perspective for start-up companies. Eurasia Journal of Science and Technology, 5(2), 1-11. https://doi.org/10.61784/ejst231208
- Low, M. B., & Abrahamson, E. (1997). Movements, bandwagons, and clones: Industry evolution and the entrepreneurial process. Journal of Business Venturing, 12(6), 435-457.
- Lundvall, B. A. (1988). Innovation as an interactive process: From user-producer interaction to national systems of innovation. Technical change and economic theory. Pinter.
- Lundvall, B. A. (2011). Notes on innovation systems and economic development. Innovation and Development, 1(1), 25-38.
- Ma, Y. (2021). To shop or not: Understanding Chinese consumers' live-stream shopping intentions from the perspectives of uses and gratifications, perceived network size, perceptions of digital celebrities, and shopping orientations. Telematics and Informatics, 59, 101-562.
- Mack, E., & Mayer, H. (2016). The evolutionary dynamics of entrepreneurial ecosystems. Urban Studies, 53(10), 2118-2133.
- Madhani, P. M. (2010). Realigning fixed and variable pay in sales organizations: An organizational life cycle approach. Compensation & Benefits Review, 42(6), 488-498.
- Malecki, E. J. (2018). Entrepreneurship and entrepreneurial ecosystems. Geography Compass, 12(3), e12359.
- Mamman, A., Bawole, J., Agbebi, M., & Alhassan, A. R. (2019). SME policy formulation and implementation in Africa: Unpacking assumptions as opportunity for research direction. Journal of Business Research, 97, 304-315.

- Mars, M. M., & Rios-Aguilar, C. (2010). Academic entrepreneurship (re) defined: Significance and implications for the scholarship of higher education. Higher Education, 59(4), 441-460.
- Martin, R., & Sunley, P. (2011). Conceptualizing cluster evolution: Beyond the life cycle model? Regional Studies, 45(10), 1299-1318.
- Matt, M., & Schaeffer, V. (2018). Building entrepreneurial ecosystems conducive to student entrepreneurship: New challenges for universities. Journal of Innovation Economics & Management(1), 9-32.
- Maylin-Aguilar, C., & Montoro-Sanchez, A. (2020). The industry life cycle in an economic downturn: Lessons from firm's behavior in Spain, 2007-2012. Journal of Business Cycle Research, 1-30.
- McAdam, M., Harrison, R. T., & Leitch, C. M. (2019). Stories from the field: Women's networking as gender capital in entrepreneurial ecosystems. Small Business Economics, 53(2), 459-474.
- Medrano, T., Campusano, G., & Teichman, A. B. (2021). Impact of government policies on entrepreneurial activities in Chile. Journal of Public Policy & Governance, 5(1), 66-75.
- Menzel, M. P., & Fornahl, D. (2010). Cluster life cycles---dimensions and rationales of cluster evolution. Industrial and Corporate Change, 19(1), 205-238.
- Monden, Y., & Minagawa, Y. (2015). Lean management of global supply chain (Vol. 12). World Scientific.
- Mujahid, S., Mubarik, S., & Naghavi, N. (2019). Prioritizing dimensions of entrepreneurial ecosystem: A proposed framework. Journal of Global Entrepreneurship Research, 9(1), 1-21. https://doi.org/10.1186/s40497-019-0176-0
- Muldoon, J., Bauman, A., & Lucy, C. (2018). Entrepreneurial ecosystem: Do you trust or distrust? Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy, 12(2), 158-177.
- Murphy, P. J., Liao, J., & Welsch, H. P. (2006). A conceptual history of entrepreneurial thought. Journal of Management History, 12(1), 12-35.
- Muhammad, F. H. (2024). The role of accounting software in enhancing the entrepreneurial ecosystem in the manufacturing industry sector in the Iraqi Kurdistan Region. Journal of University of Human Development, 10(1), 31-41. https://doi.org/10.21928/juhd.v10n1y2024.pp31-41

- Neck, H. M., Meyer, G. D., Cohen, B., & Corbett, A. C. (2004). An entrepreneurial system view of new venture creation. Journal of Small Business Management, 42(2), 190-208.
- Nelson, R. R. (1993). National Innovation Systems: A Comparative Analysis. In. University of Illinois at Urbana-Champaign's Academy for Entrepreneurial Leadership Historical Research Reference in Entrepreneurship. https://ssrn.com/abstract=1496195
- Nguyen, D. L., Nguyen, B. G., Tran, T. H., Vo, T. M. L., & Nguyen, D. N. (2014). Employment, earnings and social protection for female workers in Vietnam's informal sector.
- Nicholls-Nixon, C. L., Valliere, D., Gedeon, S. A., & Wise, S. (2021). Entrepreneurial ecosystems and the lifecycle of university business incubators: An integrative case study. International Entrepreneurship and Management Journal, 17(2), 809-837.
- Nicotra, M., Romano, M., Del Giudice, M., & Schillaci, C. E. (2018). The causal relation between entrepreneurial ecosystem and productive entrepreneurship: A measurement framework. Journal of Technology Transfer, 43, 640-673.
- Nimusima, P., & Karuhanga, N. (2019). Does strategy matter for an enterprise market performance? A theoretical review of marketing strategies and industry life cycle (ILC). Journal of Business and Marketing.
- Nkusi, A. C., Cunningham, J. A., Nyuur, R., & Pattinson, S. (2020). The role of the entrepreneurial university in building an entrepreneurial ecosystem in a post conflict economy: An exploratory study of Rwanda. Thunderbird International Business Review, 62(5), 549-563.
- Nowak, P. (2012). Competitiveness of EU region and sustainable development policies measures in logistics. Springer.
- Obadic, A., & Zivadinovic, N. K. (2011). The analysis of regional cluster development in Europe and Croatia.
- Oganisjana, K., & Matlay, H. (2012). Entrepreneurship as a dynamic system: A holistic approach to the development of entrepreneurship education. Industry and Higher Education, 26(3), 207-216.
- Okanga, B., & Drotski, A. (2016). Managing the early stages of SMEs' sustainability and growth. Journal of Contemporary Management, 13(1), 621-650.
- Olberding, J. C. (2002). Does regionalism beget regionalism? The relationship between norms and regional partnerships for economic development. Public Administration Review, 62(4), 480-491.

- Packard, M. D. (2017). Where did interpretivism go in the theory of entrepreneurship? Journal of Business Venturing, 32(5), 536-549.
- Paetzold, F., & Busch, T. (2014). Unleashing the powerful few: Sustainable investing behaviour of wealthy private investors. Organization & Environment, 27(4), 347-367.
- Panos-Castro, J., & Arruti, A. (2021). Innovation and entrepreneurship in education, irreconcilable differences? A first approach through Spanish expert judgment. International Journal of Innovation Science, 13(3), 290-313.
- Pathak, S., Laplume, A., & Xavier-Oliveira, E. (2015). Inbound foreign direct investment and domestic entrepreneurial activity. Entrepreneurship & Regional Development, 27(5-6), 334-356.
- Pecnik, S., Sestak, M., Kerman, K., Rek, P., Beranic, T., & Kamisalic, A. (2020). Good practices and tools for digitalization of SMEs in the natural fiber-based value chains. Central European Conference on Information and Intelligent Systems.
- Pita, M., Costa, J., & Moreira, A. C. (2021). Entrepreneurial ecosystems and entrepreneurial initiative: Building a multi-country taxonomy. Sustainability, 13(7), 4065.
- Porter, M. E. (1985). Technology and competitive advantage. Journal of Business Strategy, 5(3), 60-78.
- Porter, M. E., & Gibbs, I. (2001). Strategy and the Internet. Pearson.
- Premaratne, S. (2001). An evolutionary network model: Different networks in different stages of entrepreneurship. ASCI Journal of Management, 30(1), 1-4.
- Pundziene, A., Kundrotas, V., & Lydeka, Z. (2006). Management challenges in rapidly growing Lithuanian enterprises. Baltic Journal of Management, 1(1), 34-48.
- Quinn, S., & Woodruff, C. (2019). Experiments and entrepreneurship in developing countries. Annual Review of Economics, 11, 225-248.
- Ranawat, M., & Tiwari, R. (2009). Influence of government policies on industry development: The case of India's automotive industry. 57.
- Ratanova, I., & Voroncuka, I. (2019). Ecosystem factors contributing to innovation: A case of Latvian technological startup. Proceedings of the International Conference on Industrial Engineering and Operations Management, 1004-1014.
- Roja, A. (2015). Technology entrepreneurial ecosystem structure and entrepreneurial strategies contingency factors. Annals of the University of Craiova, Economic Sciences Series, 2.

- Rosenfeld, S. A. (1997). Bringing business clusters into the mainstream of economic development. European Planning Studies, 5(1), 3-23.
- Roundy, P. T. (2019). Rust belt or revitalization: Competing narratives in entrepreneurial ecosystems. Management Research Review, 42(1), 102-121.
- Ryan, P., Giblin, M., Buciuni, G., & Kogler, D. F. (2021). The role of MNEs in the genesis and growth of a resilient entrepreneurial ecosystem. Entrepreneurship & Regional Development, 33(1-2), 36-53.
- Sako, M., Qian, M., Verhagen, M., & Parnham, R. (2020). Scaling up firms in entrepreneurial ecosystems: Fintech and Lawtech ecosystems compared. https://ssrn.com/abstract=3520533
- Schiavone, F. (2004). The industrial district model: An entrepreneurial overview. Studia Universitatis Babes Bolyai-Negotia, 49(1), 105-114.
- Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. Academy of Management Review, 25(1), 217-226.
- Sheth, J., Uslay, C., & Sisodia, R. (2020). How industries evolve, mature, and revitalize. The global rule of three. Springer.
- Shrake, S. O., Bilec, M. M., & Landis, A. E. (2013). The application of a multi-faceted approach for evaluating and improving the life cycle environmental performance of service industries. Journal of Cleaner Production, 42, 263-276.
- Shwetzer, C., Maritz, A., & Nguyen, Q. (2019). Entrepreneurial ecosystems: A holistic and dynamic approach. Journal of Industry-University Collaboration, 1(2), 79-95.
- Sikalieh, D., Mokaya, S. O., & Namusonge, M. (2012). The concept of entrepreneurship: In pursuit of a universally acceptable definition. International Journal of Arts and Commerce, 1(6), 128-135.
- Silupu, B., Usero, B., & Montoro-Sánchez, Á. (2021). The transition toward the business formality of the Peruvian MSEs: How does the perception of entrepreneurs and the sector influence? Academia Revista Latinoamericana de Administración, 35(1), 100-114.
- Soluk, J., Kammerlander, N., & Darwin, S. (2021). Digital entrepreneurship in developing countries: The role of institutional voids. Technological Forecasting and Social Change, 170, 120876.
- Spigel, B. (2016). Developing and governing entrepreneurial ecosystems: the structure of entrepreneurial support programs in Edinburgh, Scotland. International Journal of Innovation and Regional Development, 7(2), 141-160.

- Spigel, B. (2017). The relational organization of entrepreneurial ecosystems. Entrepreneurship Theory and Practice, 41(1), 49-72.
- Spigel, B., & Harrison, R. (2018). Toward a process theory of entrepreneurial ecosystems. Strategic Entrepreneurship Journal, 12(1), 151-168.
- Spigel, B., & Harrison, R. (2023). Entrepreneurial ecosystem mechanisms. Foundations and Trends® in Entrepreneurship, 19(1), 1-84. https://doi.org/10.1561/0300000089
- Spigel, B., & Vinodrai, T. (2021). Meeting its Waterloo? Recycling in entrepreneurial ecosystems after anchor firm collapse. Entrepreneurship & Regional Development, 1-22.
- Spilling, O. R. (1996). The entrepreneurial system: On entrepreneurship in the context of a mega-event. Journal of Business Research, 36(1), 91-103.
- Stam, E. (2015). Entrepreneurial ecosystems and regional policy: A sympathetic critique. European Planning Studies, 23(9), 1759-1769.
- Stam, E., & Van de Ven, A. (2021). Entrepreneurial ecosystem elements. Small Business Economics, 56(2), 809-832.
- Stek, P. E. (2021). Identifying spatial technology clusters from patenting concentrations using heat map kernel density estimation. Scientometrics, 126(2), 911-930.
- Sumarsono, H., Wafirotin, K. Z., & Santoso, S. (2021). Social network in family business: The phenomenon of Ponorogo Chinese ethnic entrepreneur. Indonesian Journal of Business and Entrepreneurship (IJBE), 7(1), 18.
- Sussan, F., & Acs, Z. J. (2017). The digital entrepreneurial ecosystem. Small Business Economics, 49(1), 55-73.
- Syam, H., Akib, H., Patonangi, A. A., & Guntur, M. (2018). Principal entrepreneurship competence based on creativity and innovation in the context of learning organizations in Indonesia. Journal of Entrepreneurship Education, 21(3), 1-13.
- Taweesangrungroj, A., Ratanabanchuen, R., & Sinthupinyo, S. (2021). Factors influencing tech-focused government agency in funding tech start-ups: The evidence from Thailand. International Journal of Innovation and Technology Management, 18(05), 2150027.
- Thai, Q. H., Mai, K. N., & Do, T. T. (2023). An evolution of entrepreneurial ecosystem studies: A systematic literature review and future research agenda. SAGE Open, 13(1), 1-24. https://doi.org/10.1177/21582440231153060
- Toh, R. S., Khan, H., & Koh, A. J. (2001). A travel balance approach for examining tourism area life cycles: The case of Singapore. Journal of Travel Research, 39(4), 426-432.

- Trippl, M., Grillitsch, M., Isaksen, A., & Sinozic, T. (2015). Perspectives on cluster evolution: critical review and future research issues. European Planning Studies, 23(10), 2028-2044.
- Tur-Porcar, A., Roig-Tierno, N., & Llorca Mestre, A. (2018). Factors affecting entrepreneurship and business sustainability. Sustainability, 10(2), 452.
- van der Horst, R., Nijsen, A., & Gulhan, S. (2017). Regulatory policies and their impact on SMEs in Europe: The case of administrative burdens. The Blackwell handbook of entrepreneurship. Blackwell.
- van Kranenburg, H., & Hogenbirk, A. (2006). Issues in market structure. Handbook of media management and economics. Routledge.
- Van Stel, A., Storey, D. J., & Thurik, A. R. (2007). The effect of business regulations on nascent and young business entrepreneurship. Small Business Economics, 28(2), 171-186.
- Vargas-Hernández, J. G., & Magaña, R. d. S. G. (2014). Business incubators as allied in reducing the transaction costs in Mexican entrepreneurs. Journal of Entrepreneurship, Business and Economics, 2(2), 1-9.
- Venkataraman, S. (1997). The distinctive domain of entrepreneurship research. In Seminal ideas for the next twenty-five years of advances (Vol. 21, pp. 119-138). Emerald Publishing.
- Vernon, R. (1966). International trade and international investment in the product cycle. Quarterly Journal of Economics, 80(2), 190-207.
- Washington, A., Datt, P., & Saud, M. (2016). Students' awareness and perceptions on learning entrepreneurship and their motivation to become entrepreneurs. International Journal of Research in IT, Management and Engineering, 6(6), 1-8.
- Wenzlaff, K., Odorovic, A., Kleverlaan, R., & Ziegler, T. (2021). Assessing the maturity of crowdfunding and alternative finance markets. Crowdfunding in the public sector. Springer.
- Whitford, J., & Enrietti, A. (2005). Surviving the fall of a king: The regional institutional implications of crisis at FIAT Auto. International Journal of Urban and Regional Research, 29(4), 771-795.
- Wiklund, J., Davidsson, P., Audretsch, D. B., & Karlsson, C. (2011). The future of entrepreneurship research. Entrepreneurship Theory and Practice, 35(1), 1-9.
- Wonglimpiyarat, J. (2011). The dynamics of financial innovation system. Journal of High Technology Management Research, 22(1), 36-46.

- Xie, Z., Wang, X., Xie, L., & Duan, K. (2021). Entrepreneurial ecosystem and the quality and quantity of regional entrepreneurship: A configurational approach. Journal of Business Research, 128, 499-509.
- Yang, S. (2023). Factors influencing SME growth performance in China: A conceptual analysis. Journal of Digitainability, Realism & Mastery (DREAM), 2(03), 50-59.
- Yasin, N., & Khansari, Z. (2022). Exploring the enterprise landscape for business incubators in the UAE. In Entrepreneurship and change: Understanding entrepreneurialism as a driver of transformation (pp. 191-208). Springer.
- Yassin, S. A., El Gazzar, S. H., Ragheb, M. A., & Hemida, F. A. (2025). An investigation of the effect of entrepreneurial ecosystem on startups success through the mediating effect of self-efficacy, entrepreneurial attitude and entrepreneurial intention: Applied study on the Egyptian startups entrepreneurs. Arab Journal of Administration, 45(2), 417-438. https://doi.org/10.21608/aja.2024.286601.1639

3- البحوث والرسائل الأكاديمية

- Al Bimani, F. S. M. (2022). Entrepreneurial ecosystem: Islamic leadership model -- An exploration of the entrepreneurial ecosystem in Sultanate of Oman (Doctoral dissertation, University of Strathclyde).
- Alkahtani, B. N. (2016). Transition services from school to work for students who are deaf or hard of hearing in Saudi Arabia: Teachers' perceptions [Ball State University].
- Babar, S. B. (2024). Entrepreneurship ecosystems and start-up culture. In Bridging Disciplines: Exploring Multidisciplinary Research Frontiers (pp. 356-375).
- Brown, R., & Mason, C. (2014). Entrepreneurial ecosystems and growth-oriented entrepreneurship. OECD. تم الاسترجاع من https://research-portal.st-andrews.ac.uk/en/publications/entrepreneurial-ecosystems-and-growth-oriented-entrepreneurship
- Carey, J. (2019). Conflict, teachers, and high-stakes testing in civic education. Democracy at a crossroads: Reconceptualizing socio-political issues in schools and society.
- Clayton, P., & Feldman, M. (2021). Policy and Ecosystem Evolution. Kenan Institute of Private Enterprise.
- Enright, M. J. (2003). Regional clusters: What we know and what we should know. Innovation clusters and interregional competition.
- European, C. (2002). Regional clusters in Europe. European Commission.

- Godley, A. (2020). Essay Question: Critically assess what the determinants of an entrepreneurial cluster's success might be. https://www.entrepreneurialcluster.com/essay-question
- Haddadi, E. A. A. (2024). A study of the genesis, growth and sustained performance of entrepreneurial ecosystems: An evolutionary and systemic approach in the case of Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology).
- Louis, S., & Others. (2002). The role and challenges of private business incubators within the Algerian entrepreneurial ecosystem. Journal of Innovation and Entrepreneurship Research. تم الاسترجاع من https://jier.org/index.php/journal/article/download/1661/1472/3051
- Nkotha, A. (2022). Conceptualising a university-based student entrepreneurial ecosystem framework. Proceedings of the South African Institute of Management Scientists (SAIMS) Conference.
- O'Connor, A., & Reed, G. (2015). South Australia's entrepreneurial ecosystem: Voice of the customer research report.
- Ramos, S. V. (2016). Entrepreneurial marketing: A historical exploration and implications for practice [Selected Honors Theses]. https://firescholars.seu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1046&context=honors
- Stam, E. (2014). The Dutch entrepreneurial ecosystem. https://ssrn.com/abstract=2473475
- Stam, F., & Spigel, B. (2016). Entrepreneurial ecosystems. USE Discussion paper series, 16(13).
- Stam, F. C., & Spigel, B. (2016). Entrepreneurial Ecosystems. U.S.E. Discussion Paper Series, 16(13). Utrecht University School of Economics. تم الاسترجاع من https://www.uu.nl/sites/default/files/rebo_use_dp_2016_1613.pdf
- Sternberg, R. (2003). New firms, regional development and the cluster approach---what can technology policies achieve? Innovation clusters and interregional competition. Springer.
- Stevenson, H. H. (1983). A perspective on entrepreneurship (Vol. 13). Harvard Business School.
- Szerb, L., Acs, Z. J., Ortega-Argiles, R., & Komlosi, E. (2015). The entrepreneurial ecosystem: The regional entrepreneurship and development index. https://ssrn.com/abstract=2642514
- Tebaibia, S. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة بالجزائر [The role of university business incubators in supporting and developing start-ups in Algeria] [Doctoral dissertation, University 8 Mai 1945 Guelma]. DSpace@University 8 Mai 1945 Guelma.

https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/13249/1/TEBAIBIA_SALIHA_F.pdf

- Veljanovski, A., & Basha, A. (2018). Entrepreneurial ecosystems' impact on immigrant entrepreneurship: The case of the Kronoberg region [Master's thesis, Linnaeus University]. DiVA Portal. https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1214498/FULLTEXT01.pdf
- Wijesinha, A., & Perera, N. (2015). Banking on SME growth: Concepts, challenges, and policy options to improve access to finance in Sri Lanka. https://www.ips.lk/wp-content/uploads/2021/01/SME-Banking-Final-WP-20.pdf
- Zakaria, H., Almi, H., & Boucenna, W. (2024). Startup Development in Algeria: Navigating Challenges and Seizing Opportunities. Journal of Economic Integration, 12(4), 240-259. تم الاسترجاع من https://www.researchgate.net/publication/389063998_Startup_Development_in_Algeria_Navigating_Challenges_and_Seizing_Opportunities

ثالثاً: المراجع الإضافية والمواقع الإلكترونية

1- المراجع الحكومية والوثائق الرسمية

- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال". الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020.
- وزارة التجارة الأمريكية. (2024). الاقتصاد الرقمي في الجزائر. تم الاسترجاع من https://www.trade.gov/country-commercial-guides/algeria-digital-economy
- وزارة الصناعة. (2022). مداخلة السيد وزير الصناعة في افتتاح الطبعة الثانية لمنتدى الاستثمار. تم الاسترجاع من https://www.industrie.gov.dz/fr/lintervention-du-ministre-de-lindustrie-a-louverture-de-la-deuxieme-edition-de-la-deuxieme-edition-du-forum-de-linvestissement/

2- التقارير والمؤسسات

- Abdelkrim, A., & Tissouri, T. (2023). دراسة تحليلية لعوامل نجاح المؤسسة الناشئة الجزائرية – دراسة حالة مؤسسة YASSIR [Analytical study of the success factors of the Algerian start-up - Case study of YASSIR]. مجلة البشائر الاقتصادية, 9(2), 1185-1202. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/226696
- Algerian Startup Fund. (n.d.). Home. Retrieved April 27, 2025, from https://asf.dz/
- Algeria Venture. (2024). About. تم الاسترجاع من https://www.aventure.dz/about/
- Algeria Venture. (2024). Programs. تم الاسترجاع من https://www.aventure.dz/programs/
- ANADE. (2025). Funding ANADE. تم الاسترجاع من https://www.bdl.dz/en/anade-4/

- ANVREDET. (2025). Valorisation & innovation. تم الاسترجاع من https://anvredet.org.dz/
- AAPI. (2025). Présentation de l'AAPI. تم الاسترجاع من https://aapi.dz/presentation-de-laapi/
- Baghli, A., & Tabet Aoual, W. (2021). Business angels as a component of the Algerian entrepreneurial ecosystem: Scope of issues and realities. Review MECAS, 17(1), 119-138.
- DGRSDT. (2025). Home. تم الاسترجاع من https://dgrsdt.dz/
- Gem. (2020). Global Entrepreneurship Monitor, Executive reports (2019/2020). https://www.gemconsortium.org/report
- Ghaziri, H., & Dib, T. (2018). The future of entrepreneurial ecosystem in the Arab region: How complementarity among Arab countries can achieve the UN SDGs. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia. https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/hassan-ghaziri-background-paper-entrepreneruship-ecosystem-en_0.pdf
- MAGNiTT. (2019). The start-up ecosystem in the Arab world. https://magnitt.com/research/startup-ecosystem-arab-world-45361
- StartupBlink. (2021). Global Startup Ecosystem Index 2021. https://www.startupblink.com/hub/reports/
- StartupBlink. (2022). Global Startup Ecosystem Index 2022. https://www.startupblink.com/hub/reports/
- StartupBlink. (2023). Global Startup Ecosystem Index 2023. https://www.startupblink.com/hub/reports/
- StartupBlink. (2024). Global Startup Ecosystem Index 2024. https://www.startupblink.com/hub/reports/
- Startup Genome. (2024). Tunisia's Tech Ecosystem By the Numbers. Retrieved from https://startupgenome.com
- World Economic, F. (2013). Entrepreneurial Ecosystems Around the Globe and Company Growth Dynamics. [Link to document if available online]

3- المواقع الإلكترونية والمصادر الرقمية

- الاقتصاد والناس ديزاد. (2023). تعرف على الفرق بين علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة أعمال في الجزائر. تم الاسترجاع من https://www.economic-dz.com/2023/02/labelstartup.html
- الشروق أونلاين. (2020). لا ضرائب جديدة.. و5 سنوات إعفاءات جبائية للمؤسسات الناشئة. تم الاسترجاع من https://www.echoroukonline.com/لا-ضرائب-جديدة-و5-سنوات-إعفاءات-جبا
- الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار. (2023). إنشاء الشركة. تم الاسترجاع من https://aapi.dz/ar/creation-dentreprise-ar/

- الوكالة الجزائرية للأنباء. (2024). الجزائر تحتل المرتبة الأولى عربياً في عدد حاضنات الأعمال الجامعية. تم الاسترجاع من https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/164586-2024-07-03-16-29-03
- زغدار، أ. (2022). قانون الاستثمار الجديد يتضمن إجراءات مبسطة للاستثمار وسيسمح بتحسين مناخ الأعمال. البلاد. تم الاسترجاع من https://www.elbilad.net/economique/104353
- مشري، م. (2023). المرتكزات الإستراتيجية للنهوض بالمؤسسات الناشئة في الجزائر. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- مقاول. (2023). المزايا الجبائية. تم الاسترجاع من https://moukawil.dz/knowledgebase/incitations-fiscales-et-exonerations/
- مقاول. (2023). حاضنات الأعمال الجامعية. تم الاسترجاع من https://moukawil.dz/knowledgebase/incubateurs-universitaires/
- ميركاف. (2024). فهم سوق التجارة الإلكترونية في الجزائر: رؤى وتحديات. تم الاسترجاع من https://mirkaf.com/blog/management/understanding-algerias-e-commerce-market-insights-and-challenges/
- Algeria Startup Challenge. (2024). Winners 6th edition. تم الاسترجاع من https://algeriastartupchallenge.com/startup/winnersSixth/
- Algerian Startup Fund (ASF). (2020). Algerian Startup Fund Overview. تم الاسترجاع من https://startup-algeria.com/startup-institutions/algerian-startup-fund-overview
- Awras. (2024). كوسوب تمنح الاعتماد لأول شركة تمويل تساهمي في الجزائر. تم الاسترجاع من https://www.awras.com/كوسوب-تمنح-الاعتماد-لأول-شركة-تمويل-ت/
- Baianat IP. (2025). حماية حقوق الملكية الفكرية في الجزائر. تم الاسترجاع من https://baianat-ip.com.sa/ar/حماية-الملكية-الفكرية-في-الجزائر/
- بلقاسمي، م. (2022). واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة الجزائر. تم الاسترجاع من https://www.scribd.com/document/657374264/واقع-وتحديات-المؤسسات-الناشئة-في-الجزائر-دراسة-حالة-الجزائر
- DZair Tube. (2025). Algeria opens investment gates to its diaspora: High-level meeting in Brussels highlights promising opportunities for nationals abroad. تم الاسترجاع من https://www.dzair-tube.dz/en/algeria-opens-investment-gates-to-its-diaspora-high-level-meeting-in-brussels-highlights-promising-opportunities-for-nationals-abroad/
- Emploitic. (n.d.). Emploitic.com - N°1 de l'emploi en Algérie. تم الاسترجاع من https://emploitic.com/
- European Commission. (n.d.). International cooperation with Algeria in research and innovation. تم الاسترجاع من https://research-and-innovation.ec.europa.eu/strategy/strategy-research-and-innovation/europe-world/international-cooperation/bilateral-cooperation-science-and-technology-agreements-non-eu-countries/algeria_en

- Hartem, Y. (2024, May 12). المؤسسات الناشئة في الجزائر. Tkawen Online. https://tkawen.online/المؤسسات-الناشئة-في-الجزائر/
- Regus. (2025). مكاتب مشتركة في الجزائر العاصمة. تم الاسترجاع من https://www.regus.com/ar-ae/algeria/algiers/coworking
- Visa Middle East. (2024). فتح باب التسجيل في مبادرة "Visa للشركات الناشئة في المشرق العربي. تم الاسترجاع من "في كل مكان https://km.visamiddleeast.com/ar_KM/about-visa/newsroom/press-releases/prl-01042024.html
- Wamda. (2014). How 5 teenagers built one of Algeria's biggest websites. تم الاسترجاع من https://www.wamda.com/2014/09/how-5-teenagers-built-one-algeria-biggest-websites
- Wamda. (2022). Algeria's super app Yassir raises $150 million Series B funding. تم الاسترجاع من https://www.wamda.com/2022/11/algeria-super-app-yassir-raises-150-million-series-b-funding
- Wamda. (2024). Algerian edtech LabLabee closes $3.4 million seed round. تم الاسترجاع من https://www.wamda.com/2024/09/algerian-edtech-lablabee-closes-34-million-seed-round
- Wikipedia. (n.d.). صيغ التمويل في المصارف الإسلامية. تم الاسترجاع من https://ar.wikipedia.org/wiki/صيغ_التمويل_في_المصارف_الإسلامية
- WIPO Lex. (2003). أمر رقم 03-05 مؤرخ في 19 يوليو 2003، يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. تم الاسترجاع من https://www.wipo.int/wipolex/ar/legislation/details/1194
- Yassir. (2022). Yassir raises $150 million in Series B funding from global investors for on-demand services marketplace. تم الاسترجاع من https://yassir.com/news/yassir-raises-150-million-in-series-b-funding-from-global-investors-for-on-demand-services-marketplace

الملاحق

استبيان حول بيئة الأعمال المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

مقدمة:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات حول بيئة الأعمال المقاولاتية وتأثيرها على تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر. تُعد هذه الدراسة جزءًا من بحث أكاديمي يهدف إلى فهم التحديات والفرص المتاحة لرواد الأعمال في الجزائر. نؤكد لكم أن جميع المعلومات المقدمة ستُعامل بسرية تامة وستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لا يُطلب منكم ذكر أي معلومات حساسة أو شخصية عن مؤسستكم إلا إذا رغبتم في ذلك.

القسم الأول: معلومات أساسية عن المؤسسة

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أو بملء الفراغ:

1. **اسم المؤسسة:** (اختياري) يمكنك ترك هذا الحقل فارغًا.
2. **سنة تأسيس المؤسسة:**
   - قبل 2010
   - 2010-2014
   - 2015-2019
   - 2020-2024
3. **الشكل القانوني للمؤسسة:**
   - مؤسسة فردية
   - شركة ذات مسؤولية محدودة
   - شركة مساهمة
   - تعاونية
   - أخرى (يرجى التحديد):

4. **المنطقة الجغرافية:**
    - الشمال (الجزائر، وهران، قسنطينة)
    - الهضاب العليا
    - الجنوب
5. **القطاع الرئيسي للنشاط:**
    - التكنولوجيا والرقمنة
    - التجارة والخدمات
    - الصناعة والحرف
    - الزراعة والصناعات الغذائية
    - السياحة والترفيه
    - أخرى (يرجى التحديد):
6. **العدد الحالي للعمال:**
    - 1-5 عمال
    - 6-10 عمال
    - 11-20 عامل
    - 21-50 عامل
    - أكثر من 50 عامل

القسم الثاني: تقييم أبعاد بيئة الأعمال المقاولاتية

يرجى تقييم كل عبارة باستخدام المقياس التالي:

(1 = غير موافق بشدة، 2 = غير موافق، 3 = محايد، 4 = موافق، 5 = موافق بشدة)

أ. البعد القانوني والتنظيمي

العبارة	1	2	3	4	5
1. إجراءات إنشاء وتسجيل المؤسسات الناشئة في الجزائر سهلة وميسرة.					
2. الإجراءات الإدارية والقانونية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة واضحة ومفهومة.					
3. هناك سرعة في الاستجابة للمعاملات الإدارية الخاصة بالمؤسسات الناشئة.					
4. القوانين الحالية فعالة في حماية حقوق المقاولين والمؤسسات الناشئة.					
5. النظام الضريبي المطبق على المؤسسات الناشئة في الجزائر مرن وداعم.					

ب. البعد التمويلي والاستثماري

العبارة	1	2	3	4	5
1. تتوفر مصادر تمويل متنوعة ومناسبة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.					
2. من السهل الحصول على القروض البنكية لدعم نمو المؤسسات الناشئة.					
3. برامج الدعم الحكومي الموجهة للمؤسسات الناشئة فعالة وتحقق أهدافها.					
4. يوجد عدد كافٍ من المستثمرين الملائكة ورؤوس الأموال المخاطرة لدعم المؤسسات الناشئة.					
5. شروط التمويل ومعدلات الفائدة المقدمة للمؤسسات الناشئة مرنة ومحفزة.					

ج. البعد التكنولوجي والمعرفي

العبارة	1	2	3	4	5
1. جودة البنية التحتية التكنولوجية (الإنترنت، الاتصالات) في الجزائر تدعم نمو المؤسسات الناشئة.					
2. تتوفر برامج تكوين وتطوير مهني متخصصة تلبي احتياجات المؤسسات الناشئة.					
3. حاضنات ومسرعات الأعمال في الجزائر فعالة في دعم وتوجيه المؤسسات الناشئة.					
4. هناك تعاون فعال بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الناشئة.					
5. يتم توفير دعم كافٍ للابتكار ونقل التكنولوجيا للمؤسسات الناشئة.					

د. البعد الثقافي والاجتماعي

العبارة	1	2	3	4	5
1. المجتمع الجزائري يتقبل ويدعم ثقافة ريادة الأعمال.					
2. توجد نماذج ناجحة وملهمة لرواد الأعمال في الجزائر يمكن الاحتذاء بها.					
3. يلعب الإعلام دورًا فعالًا في الترويج للثقافة المقاولاتية.					
4. هناك تسامح مجتمعي مع الفشل في مجال ريادة الأعمال، مما يشجع على التجربة.					
5. توجد شبكات تواصل مهني قوية وفعالة بين المقاولين في الجزائر.					

القسم الثالث: تقييم تطور وأداء المؤسسة

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. **كيف تقيم الأداء العام لمؤسستكم خلال العامين الماضيين؟**
   - تراجع كبير
   - تراجع طفيف
   - استقرار
   - نمو طفيف (أقل من 10%)
   - نمو متوسط (10%-20%)
   - نمو قوي (أكثر من 20%)
2. **ما هو معدل نمو أرباح مؤسستكم السنوي خلال العام الماضي؟**
   - أقل من 5%
   - 5%-10%
   - 10%-15%
   - أكثر من 15%
   - لا توجد أرباح حاليًا
3. **ما هي خطط النمو الرئيسية لمؤسستكم خلال السنوات الثلاث القادمة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

- التوسع في السوق المحلي
- دخول أسواق جديدة
- تطوير منتجات/خدمات جديدة
- زيادة عدد الموظفين
- التوسع خارج الجزائر
- لا توجد خطط توسع حاليًا

القسم الرابع: الصعوبات والتحديات

يرجى تقييم مدى تأثير كل من التحديات التالية على نمو مؤسستكم، باستخدام المقياس التالي:

(1 = لا يؤثر إطلاقًا، 2 = يؤثر قليلًا، 3 = يؤثر متوسطًا، 4 = يؤثر كثيرًا، 5 = يؤثر بشدة)

التحدي	1	2	3	4	5
1. صعوبة الحصول على التمويل اللازم.					
2. تعقيد الإجراءات الإدارية والبيروقراطية.					
3. نقص الدعم التكنولوجي والابتكار.					
4. صعوبة إيجاد موظفين مؤهلين.					
5. ضعف البنية التحتية التكنولوجية (الإنترنت، الاتصالات).					
6. نقص برامج التكوين والمهارات المتخصصة.					
7. صعوبة الوصول إلى الأسواق.					
8. المنافسة الشديدة.					
9. نقص الدعم الحكومي العام.					
10. عدم الاستقرار الاقتصادي.					

القسم الخامس: التوقعات والتوصيات

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. **ما هو مدى ثقتكم في السياسات الحكومية الحالية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟**
    - لا توجد ثقة إطلاقًا
    - ثقة ضعيفة
    - ثقة متوسطة
    - ثقة عالية
    - ثقة عالية جدًا
2. **برأيكم، ما هي أهم الإصلاحات المطلوبة لتحسين بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر؟ (يرجى ترتيب الأولويات من 1 إلى 5، حيث 1 هو الأهم)**
    - تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية: ( )
    - تحسين الوصول إلى مصادر التمويل: ( )
    - تطوير البنية التحتية التكنولوجية: ( )
    - تعزيز برامج التأهيل والتكوين: ( )
    - تحسين ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع: ( )
3. **من بين المؤسسات التالية، أي منها كان له الأثر الأكبر في دعم مؤسستكم؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**
    - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)
    - الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)
    - حاضنات ومسرعات الأعمال
    - الجامعات ومراكز البحث
    - البنوك والمؤسسات المالية
    - الغرف التجارية
    - لم أحصل على دعم من أي مؤسسة
4. **ما هي توصياتكم ومقترحاتكم الإضافية لتحسين بيئة الأعمال المقاولاتية في الجزائر؟**